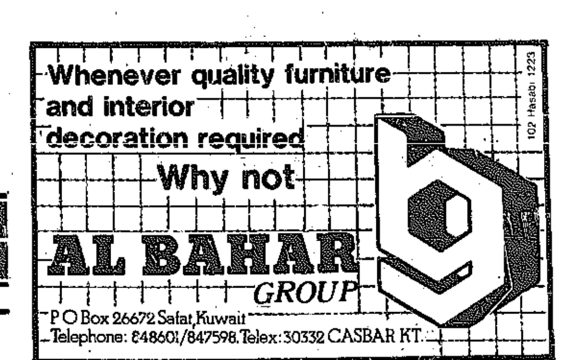
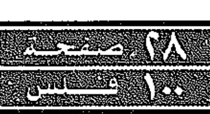
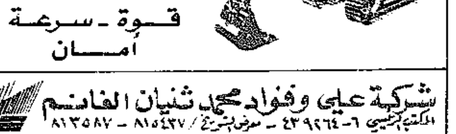


القبس



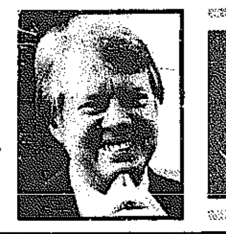
رئيس التحرير
محمد جاسم الصقر

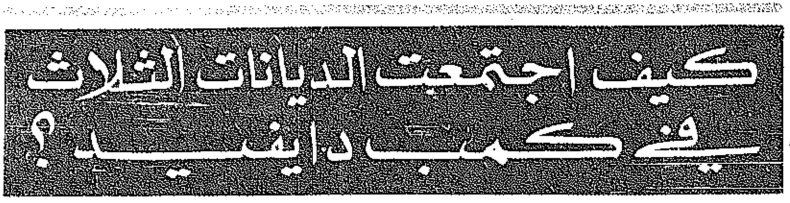
الاربعاء ٢١ جمادى الاخرة ١٤٠٥هـ ـ ١٣ مارس (آذار) ١٩٨٥م ـ السنة الرابعة عشرة ـ العدد ٤٦٠٩ ـ الكويت
AL—QABAS, Wednesday, 13 March, 1985 — 14th Year, No. 4609 — Kuwait.



دماء ابراهيم









الزرارية شيعت ضحايا المجزرة الـ ٤١ .. والثأر بدأ

عملية انتحارية ضد قافلة اسرائيلية

و٦ قتلى وجرحى في هجوم مشترك للجيش والمقاومة

ثار رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بصورة فورية لضحايا المجزرة الاسرائيلية في الزرارية وشنوا هجوما انتحاريا ضد قوات الاحتلال كما نفذوا عدة عمليات ضدها وقد اعترفت اسرائيل بمقتل اثنين من جنودها واصابة ٧ اخرين بجروح في هذه العمليات.

وقالت مصادر امنية وشهود عيان ان سيارة مرسيدس ملغومة هاجمت مساء امس قافلة عسكرية اسرائيلية جنوبي جزين مما ادى الى سقوط عدد من العسكريين الاسرائيليين بين قتيل وجريح. واضافت ان المهاجم الذي قاد السيارة الملغومة قتل في الانفجار وان طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت على الفور فوق المنطقة وسدت الطرق القريبة وقامت بتمشيط الحقول المجاورة في الوقت الذي فتح فيه الثوار اللبنانيون نيران بنادقهم على القوات الاسرائيلية. وقالت ان سيارة ملغومة انفجرت ايضا عندما كانت دورية اسرائيلية على بعد بضعة امتار من مخيم الرشيدية.

وهاجم رجال المقاومة الوطنية وجنود الجيش اللبناني قوة اسرائيلية غربي الزرارية مما ادى الى سقوط ٦ اسرائيليين بين قتيل وجريح كما هاجم رجال المقاومة عدة مواقع ودوريات اسرائيلية. وقال ناطق عسكري

البقية على الصفحة ٢٣ عمود ٤

لبنان (ص٢٣)

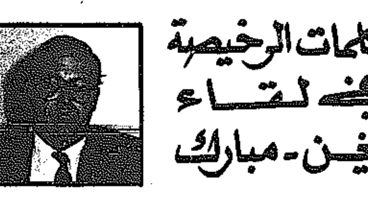






● نساء من الزرارية يستنجدن بالصليب الاحمر (رويتر)

وليم كوانت يكتب لـ القبس



الكلمات الرخيصة في لقاء ريغن - مبارك

يمكن اعتبار محادثات مبارك ـ ريغن مهمة جدا، حيث سيكون الرئيس المصري في وضع جيد للتوضيح لريغن ماذا تم من اتفاق بين الاردنيين ومنظمة التحرير، لاسيما بعد اجتماعه مع الملك حسين حيث اصبح قادرا على اظهار وجهات نظره في المحادثات بواشنطن.

* * *

عند نقطة ما، بالطبع، يجب على الاميركيين ان يبدأوا محادثات مع الاردن والفلسطينيين اذا ارادوا معرفة ماسوف تسفر عنه جولة جديدة من الدبلوماسية تستطيع مصر ان تهيىء المسرح، لكن مبارك ليس لديه نية في التفاوض عن الفلسطينيين، وهذا مايجعله يختلف اختلافا كبيرا عن السادات.

* * *

من السهل التوقع ان يقول ريغن وشولتز بعض الكلمات البناءة والايجابية عن مصر وعن السلام في الشرق الاوسط لكن الكلمات رخيصة ولاتملك عنصر التأثير الدائم. لذلك، اذا كانت الزيارة جادة، فان على الاميركيين ان يتخطوا حاجز الكلمات.

برأيي، من الممكن ان تكون زيارة مبارك لواشنطن خطوة مهمة جدا في الحوار العربي ـ الاميركي هذه السنة. فاذا فشل في اقناع الاميركيين التعديل من موقفهم، فانه سيكون من الصعب جدا على اي شخص اخر أن يفعل ذلك.

* * *

اخيرا، سوف يكون اسهل لواشنطن اعطاء اسلحة للعرب بدلا من اعطائهم دعما دبلوماسيا لايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية. واذا فقدت هذه الفرصة الضئيلة لاحراز تسوية سلمية، فانه سيكون من الصعب تصديق انه سيكون هناك فرصة اخرى.

(من مقال وليم كوانت ص١٠)

توقفت حرب المدن ..

العراق صد هجوما شرقي دجلة

مهاجمة ٦ مدن ايرانية قبل الهدنة

توقفت حرب المدن بين العراق وايران امس، ومر موعد اقترحه سكرتير عام الامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار، وهو الساعة ٢٫٥٩ صباح امس، دون ان يبلغ الطرفان عن اية عمليات حربية ضد الطرف الاخر. غير ان بغداد اعلنت ان قواتها صدت هجوما ايرانيا عبر هور الحويزة الواقع بين نهر دجلة والحدود الدولية بين مدينتي العمارة والقرنة على الطريق المؤدي الى البصرة.

واعلن العراق ان طائراته هاجمت قبل موعد سريان الهدنة «اهدافا منتخبة» في العاصمة الايرانية طهران وثلاث مدن اخرى.

وقال ناطق عسكري انه تم ايضا توجيه «ضربات صاروخية مدمرة» على مدينتين اخريين في العمق الايراني وذلك ردا على الاعتداءات الايرانية ضد مدن عراقية.

واضاف الناطق ان الطائرات العراقية شنت في الساعة الثانية صباح امس سلسلة من الغارات على «اهداف منتخبة في العاصمة الايرانية طهران وفي مدن زانجان واراك وبوشهر».

واشار الى ان الطائرات العراقية عادت الى قواعدها سالمة بعد «ان نفذت الواجب بدقة».

وقال الناطق انه تم بين الساعة العاشرة امس الاول والساعة الثانية صباح امس توجيه «ضربات صاروخية مدمرة على اهداف منتخبة في مدينتي ديزفول ومسجد سليمان. وقد اصابت صواريخنا اهدافها بدقة».

وحذر الناطق من ان العراق سيرد بقوة اكبر على اي اعتداء ايراني ضد المدن العراقية.

غير ان وكالة «فرانس برس» ووكالة انباء الخليج نسبتا الى مصدر مسؤول في بغداد قوله ان العراق يرفض هدنة قاصرة على حرب المدن ويريد تسوية شاملة للنزاع.

واعلنت طهران انها اطلقت صواريخ على اهداف اقتصادية في كركوك ردا على الغارة غير ان العراق نفى ذلك وقال ان التحقيق اثبت ان الانفجارات بفعل تخريب وانه لم يوجد اي اثر لصواريخ في مكانها.

صد هجوم

واعلن العراق ان قواته المدافعة عن منطقة شرق دجلة الى الشمال من مدينة البصرة الجنوبية طوقت هجوما ايرانيا عبر هور الحويزة استعدادا للقضاء على القوة المهاجمة.

البقية على الصفحة ٢٣ عمود ٧

مبارك يناشد ريغن قبول خطته

وواشنطن تسأل: أين الدور السوري؟

واشنطن ـ «القبس» :

قالت مصادر اميركية ان الرئيس المصري حسني مبارك ناشد الرئيس الاميركي رونالد ريغن امس قبول خطته للسلام في الشرق الاوسط، بعد ان سلم وزير خارجيته جورج شولتز امس الاول لائحة باسماء الممثلين الفلسطينيين في الوفد المشترك المقترح الى محادثات واشنطن.

ووصف مسؤول اميركي اجواء بلاده بانها من حيث المبدأ « اجواء استماع ». واضاف ان السؤال الذي طرح على مبارك هو : هل يعني اتفاق عمان استعداد ياسر عرفات للتفاوض المباشر مع اسرائيل.

وابلغ مبارك بان البعد السوري مهم جدا ويجب ان لا يتجاهله احد. وقال المسؤول الاميركي لـ «القبس» ان واشنطن لا تبذل اي جهد لابعاد سوريا عن جهود السلام.

واضاف المسؤول : ان الهدف الحقيقي في الرأي الاميركي هو المفاوضات المباشرة، وان هذا الهدف ليس واضحا كل الوضوح في الوثيقة التي وقع عليها عرفات والحسين. واشار الى ان الرئيس مبارك يحاول توضيح هذه المسالة.

واوضح المسؤول : ان هناك عملية ما قائمة في الشرق الاوسط. والاطراف تبذل جهودا حقيقية. وان كان لي استعمال وصف لشعورنا فانني استعمل كلمة الحذر، لان هنالك كثيرا من الغموض والتردد والاختلاف في تفسير التحركات الاخيرة في العالم العربي.

● طالع ص ٢٤ ●

في القبس اليوم

كلمة

ياخير أمة

يا خير امة اخرجت للناس

لابد ان علمكم احاط ـ والعلم عند الله ـ بما يجري في ارض جنوب لبنان من ديار العروبة والاسلام من فداء واستشهاد ضد عدو غاصب محتل.

ياخير امة اخرجت للناس

اخوانكم في الجنوب اللبناني نذروا انفسهم للشهادة او النصر.

ياخير امة اخرجت للناس

على ارض الجنوب جثث عربية مسلمة، وعلى ارض الجنوب مجازر اسرائيلية. وفي بحر الجنوب اساطيل تقصف. وفي اجواء الجنوب طائرات تغير.

ياخير امة اخرجت للناس

ليل الآلام طويل في الجنوب .. ولم يخرج منكم مؤذن لفجر يطلع، ولا مناد ينادي «حيّ على الجهاد».

ياخير امة اخرجت للناس

كلكم وقعتم في الاسر : بعضكم اسير الخوف وبعضكم اسير العظمة. وبعضكم اسير الطغيان وبعضكم اسير الانكسار. وبعضكم اسير الشعوبية. وبعضكم اسير الاستعمار. ومعظمكم اسير اسرائيل!

ياخير امة اخرجت للناس

تبكون جنوب لبنان بعد فلسطين. وتخسرون المجد تلو المجد. وترفعون شعار السلام مع العدو والحرب مع الشقيق.

ياخير امة اخرجت للناس

الحرائق من حولكم وتحتكم، اما ابراجكم فعالية لاتطاولها النيران: هكذا تظنون وانتم واهمون. فالتاريخ يمهل ولايهمل.

ياخير امة اخرجت للناس

انتم الزيف والزور والبهتان في التاريخ العربي والاسلامي.

.. والحقيقة الوحيدة الباقية على صفحات كتاب الخلود، تلك الجثث الدامية المبعثرة بين الدمار في الزرارية ومعركة وكوثرية السياد وصور والنبطية .. وعلى كل حبة تراب رويت بدماء الشهداء.

ياخير امة اخرجت للناس

هناك تكتب كرامة العرب والمسلمين، وانتم تغتالونها.

محمد جاسم الصقر



الجاسم : برمجة معلومات ٩٣٩ قسيمة مساحية

قال مدير مشروع «كودامس» جاسم خليفة الجاسم انه تم ادخال معلومات مساحية عن ٩٣٩ قسيمة وتبين ان ١٧٩ قسيمة تتعدى الحد الادنى الثاني من القياسات المسموح بها وهذه القسائم سوف يعاد دراستها من جديد لاعادة مسحها في الميدان في الوقت المناسب.

واضاف : لقد استكملت اعمال تلوين النقاط الارضية والتصوير الجوي لجميع اماكن المرحلة الثانية طبقا للجدول المعد باستثناء منطقة المطار حيث تجري الاتصالات في الوقت الحاضر مع مسؤولي المطار للحصول على الاذن اللازم لاستكمال عملية التصوير.

واشار السيد الجاسم الى ان قائمة من النقاط المساحية ونقط التحكم الارضية والمسالك الارضية غير المقبولة قد تم وضعها لاعادة انشائها وتجهيزها من جديد.

وذكر ان اعمال تجهيز غرفة الحاسب الآلي ورسم الخرائط رقم ٢ تسير ضمن اعمال المرحلة الثانية من المشروع طبقا للجدول المعد لذلك ويتم تنفيذه عن طريق المقاول في حين قام قسم الحاسب الآلي بعمل عرض للاجهزة واعطاء فكرة عن مشروع كودامس لرؤساء بلديات بعض المدن التركية، وذلك بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٤.

وكما انضم ثمانية من المهندسين الجدد للعمل في الميدان والمكتب.

واضاف انه تم نقل جميع المعلومات المخزونة في جهاز الحاسب الآلي على اشرطة ممغنطة لحفظها من التلف والضياع، كما تم فحص وقبول البرامج التي اجريت عليها تعديلات من قبل المقاول وذلك ضمن برنامج صيانة الحاسب الآلي.

لولوة القطامي تغادر الى اميركا لحضور اجتماعات مجلس المنظمات

غادرت رئيسة الجمعية الثقافية الاجتماعية النسائية والامينة العام المساعدة في الاتحاد العربي العام الانسة لولوة القطامي البلاد امس متوجهة الى الولايات المتحدة لحضور اجتماع لجنة مجلس المنظمات غير الحكومية في الامم المتحدة.

وسيعقد الاجتماع الذي سيستمر خلال الفترة من ١١ ـ ٢٢ الشهر الجاري للنظر بقبول الاتحاد النسائي العربي العام في مجلس المنظمات غير الحكومية بصفة استشارية.

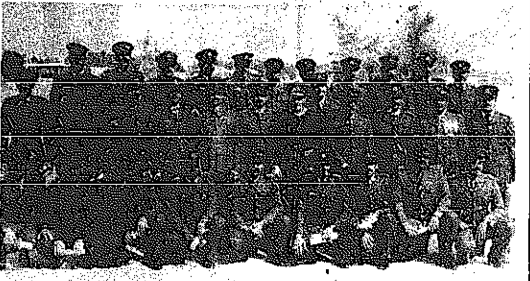
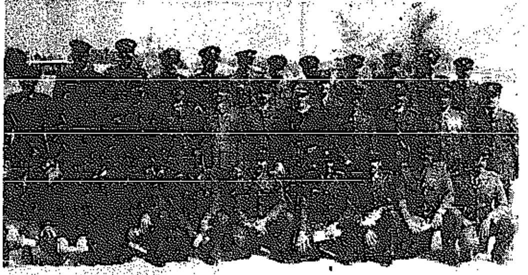
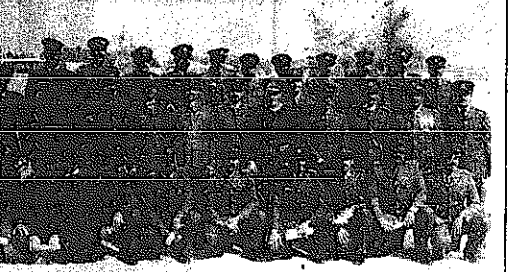
الاشغال : الحوطي يوقع عقدين للاعمال الكهربائية وصيانة محطات الضخ

وقع وزير الاشغال والاسكان المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي عقدا للاعمال الكهربائية الخاصة بمبنى قاعة المؤتمرات ومبنى المكائن المركزي والمنطقة الخاص بالخدمات في مشروع مقر المؤتمرات. وبلغت قيمة العقد ٢٫٤٢٧٫٣٠٦ دنانير كويتية، ومدة العمل به ٤٩٠ يوما.

وقال مراقب العلاقات العامة بالاشغال السيد طلال الجلاد لوكالة الانباء الكويتية ان المشروع يتضمن جميع اعمال الكهرباء والاضاءة وقوة الكهرباء الاحتياطية بالاضافة الى جميع التركيبات الخصوصية ضمن قاعة المؤتمرات ونفق الخدمات ومبنى المكائن المركزي.

كما وقع الوزير عقدا اخر لصيانة وتجديد معدات ومنشآت محطات الضخ والرفع «المرحلة الثالثة» بقيمة اربعة ملايين ومائتين وتسعة وتسعين الفا وثمانمائة واثنين وستين دينارا كويتيا ويتضمن المشروع تجديد اجزاء منشآت ومعدات كهربائية وميكانيكية في محطات الضخ والرفع القديمة وتعديل مصائد الرمال ومعدات مداخل المياه ونظم السيطرة على موجات الضغط المرتدة.

اللواء الغانم يرعى حفل تخريج الدفعة السابعة من دورة التعبئة


● اللواء الغانم يتوسط الخريجين

تحت رعاية رئيس الاركان العامة للجيش والقوات المسلحة اللواء عبدالله فراج الغانم احتفل صباح امس بتخريج الدفعة السابعة لدورة التعبئة المتقدمة لعدد من ضباط الجيش.

وقد القى رئيس الاركان كلمة اكد فيها على اهمية هذه الدراسات المتخصصة والتي تهدف الى تطوير القدرات والمهارات وتعريف الضباط بالاساليب المتقدمة والحديثة بالشؤون العسكرية المستخدمة بالعالم.

ودعا اللواء الغانم الضباط المتخرجين الى بذل المزيد من الجهد والعطاء بهدف الارتقاء بمستوى الجيش الكويتي.

وقد حضر حفل التخرج مدير التدريب العميد عدنان عبدالغفور وعدد من كبار ضباط الجيش.

ويذكر ان المشاركين بهذه الدورة والذين يبلغ عددهم ٢١ ضابطا من القوات البرية قد تقلوا عددا من الدراسات المتخصصة النظرية والعملية ثم قاموا بعدها بزيارات الى مصر وسلطنة عمان والتقوا مع عدد من الضباط المتخصصين بهدف الاستفادة وتبادل الخبرات والمهارات فيما بينهم.

عودة محافظ الاحمدي من الاراضي المقدسة

عاد محافظ الاحمدي الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح من الديار المقدسة بعد ان ادى مناسك العمرة وباشر عمله صباح امس بالمحافظة.

انتهاء اعمال اللجنة القانونية لمنظمة المدن

انهت اللجنة القانونية الخاصة بوضع صيغة نهائية للائحة الداخلية التي تنظم اعمال مؤسسات منظمة المدن العربية اعمالها امس وسترفع هذه الصيغة للدورة المقبلة للمكتب الدائم للمنظمة لاقرارها وستعقد هذه الدورة في مدينة الرباط خلال النصف الثاني من العام الحالي.

وكانت هذه اللجنة قد بدأت اجتماعاتها يوم الاحد الماضي برئاسة رئيس بلدية الكويت داوود مساعد الصالح وممثلين لبلديات الكويت وبغداد والرباط ومدينة المناستير بتونس.

السودان يزور مقسم فيلكا

زار جزيرة فيلكا صباح امس وكيل وزارة المواصلات المساعد للشؤون الادارية صقر السودان يرافقه بعض مسؤولي الامن والسلامة، زاروا خلالها المقسم الخاص بالمواصلات والبريد واطلعوا على مشاكل الموظفين في المقسم.

شبابيك

حديث الى .. الوزراء

الوزارات دخلت مرحلة جديدة بعد التشكيل الوزاري الجديد ، وهي مرحلة تأتي في سياق الحديث عن الاصلاح الاداري وفتح الابواب امام العناصر الكويتية ذات الكفاءة لكي تأخذ دورها في خدمة المواقع الوظيفية بعد ان كانت هذه الفئة من الشباب الكويتي تعاني ولا تزال من « ابعادها » عن المواقع الطبيعية التي يجب ان تكون فيها ضمن الهرم الوظيفي في هذه الوزارات ..

ولقد كانت هناك ظروف معينة ولا « تزال » ايضا ساهمت في عدم اعطاء هذا الشباب دوره و .. حقه .. في هذا الدور باعتباره احد اركان هذا المجتمع الذي يسعى الى التطور والنهوض في شتى ميادين الحياة .. والظروف معروفة اذا ما وضعنا في الاعتبار دور « الواسطة » في تخطي موظف حديث على ظهر فئة من الموظفين الشباب اكثر منه خدمة وكفاءة ايضا ، وكذلك دور جلسات « السمر والندمان » وكلها تؤتي ثمارها في اسناد الوظائف الى « شلة الانس » دون اي مراعاة للكفاءة او مدة الخدمة ..

ولو نظرنا الى الجهاز الوظيفي في وزارات الدولة لرأينا انه يعاني من مجموعة « سلبيات » منها عزوف الشباب الكويتي والتحاقه بالقطاع الخاص حيث يجد فيه ذاته ويبدع فيه ايضا ومنها ايضا وجود فئة من « شباب الديرة » لا عمل لهم سوى شرب الشاي وقراءة الصحف بما فيها الكلمات المتقاطعة وكلمة السر واعلانات « خرج ولم يعد » والسبب في ذلك بالطبع عدم اعطاء هذه الفئة حقوقها ودورها الوظيفي الذي وجدت من اجله وتأخذ « معاشا » شهريا عنه .

وما دام الاخوة الوزراء قد دخلوا وزاراتهم فان الامل معقود عليهم الآن في البحث عن طريق يعطي هذا الشباب « المحروم » من حقه الوظيفي دوره في خدمة الوظيفة ، ونقترح على الاخوة الوزراء ان يسمعوا آراء هذه الفئة والمشاكل الوظيفية التي .. يجترونها .. يوميا نظير هذا « التجميد » الوظيفي الذي لا سبب ولا مبرر له اللهم الا لانه يملك مؤهلا علميا ولا يملك .. واسطة .. تدفعه الى الامام .. ونقترح على الوزراء ان يسمعوا اخبار وزاراتهم من الطبقة « المسحوقة والنصف مسحوقة » من الموظفين ، فهؤلاء هم اصحاب القضية وهم الذين يضعون النقاط على الحروف دون الاستعانة بوسائل « المكياج والكلام المعسول » وحكاية .. كله تمام يا فندم .. نعم نقترح على الاخوة الوزراء سماع صوت هذه الفئة .. وبعدها سوف يقفون على بداية طريق الاصلاح .. والبركة في وزراء الحكومة .

طال عمرهم وعمرك ..

يوسف الشهاب

الاستقبالات الرسمية

سمو أمير البلاد



● المستشار يؤدي اليمين امام سمو الامير

استقبل سمو امير البلاد صباح امس سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح .

كما استقبل سموه محافظ بنك الكويت المركزي عبدالوهاب علي التمار .

وفي الساعة التاسعة استقبل سموه وزير العدل والشؤون القانونية والادارية الشيخ سلمان دعيج السلمان ، حيث قدم لسموه المستشار محمد عبدالوهاب قرطام الذي ادى اليمين امام سمو الامير بمناسبة تعيينه مستشارا في محكمة الاستئناف العليا .

سمو الامير يتسلم اليوم اوراق اعتماد السفير البريطاني

يتسلم سمو امير البلاد اليوم اوراق اعتماد السيد بيتر جيمس سكوت مون سفيرا للمملكة المتحدة لدى دولة الكويت.

وسيتم ذلك في احتفال يقام بقصر السيف في الساعة التاسعة من صباح اليوم بالمراسم المعتادة في مثل هذه المناسبة.

سمو ولي العهد

استقبل سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله بمكتبه برئاسة مجلس الوزراء صباح امس وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف ومندوب الكويت الدائم لدى الامم المتحدة السيد محمد عبدالله ابو الحسن.

كما استقبل سموه ممثل الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية لدى البنك الدولي في نيويورك السيد فوزي حمد السلطان ورئيس جمعية المعلمين الكويتية عبدالله الجاسم العبيد واللاعب جاسم يعقوب.

وزير الدفاع يتلقى التهنئة من نظيره الفرنسي وعدد من السفراء



● الشيخ سالم

تلقى وزير الدفاع الشيخ سالم الصباح امس برقية تهنئة من نظيره الفرنسي شارل هيرنو لمناسبة اعادة تعيينه وزيرا للدفاع في الحكومة الجديدة.

واعرب الوزير الفرنسي في برقيته عن امله في ان تتواصل عملية توحيد الجهود، خاصة في هذه الفترة العصيبة التي تجتازها دول الخليج حتى تهدأ حدة التوتر في المنطقة وان تستمر علاقات الصداقة والتعاون التي تربط فرنسا والكويت.

كما تلقى الشيخ سالم برقيات تهنئة من كل من السفير الاميركي انتوني كونتن والسفير الهندي ناغندرا ناث جها والسفير البحريني عبدالعزيز عبدالرحمن بو علي والسفير العراقي عبدالجبار عمر غني.

.. الكويت تعزي بتشيرنينكو وتهنئ غورباتشيف

الأمير يوفد خالد الأحمد الى السفارة والعتيقي الى موسكو

وولي العهد يبرق معزيًا بالوفاة ومهنئًا الرئيس الجديد

كان لوفاة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو اهتمام ملحوظ على الساحة الكويتية فبينما اوفد سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد الاحمد الى دار سفارة اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفيتية لدى الكويت حيث نقل الى السفير السوفيتي واركان السفارة تعازي الكويت شعبا واميرا بوفاة الرئيس الراحل تشيرنينكو ، اوفد كذلك المستشار بمكتب سموه عبدالرحمن سالم العتيقي الى الاتحاد السوفيتي لتمثيل دولة الكويت في مراسم تشييع جنازة الرئيس السوفيتي الراحل ولتقديم تعازي الكويت شعبا واميرا الى قادة وشعب الاتحاد السوفيتي الصديق بفقيدهم الكبير .

وقد غادر العتيقي البلاد الى موسكو حوالي الساعة الثالثة بعد ظهر امس يرافقه المستشار بادارة المراسم بالخارجية حمد العبيدي .

وفي الوقت نفسه بعث سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله ببرقية تعزية ومواساة الى هيئة رئاسة مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الزعيم السوفيتي ، كما بعث سموه ببرقية مماثلة الى رئيس وزراء الاتحاد السوفيتي السيد نيكولاي تيخونوف .

● الشيخ خالد الاحمد يقدم التعازي للسفير السوفيتي

ومن جهة اخرى بعث كل من سمو الامير وولي العهد ببرقية تهنئة الى ميخائيل سيرجيفتش غورباتشيف بمناسبة انتخابه سكرتيرا عاما للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي .

اجتماع الشعبة البرلمانية برئاسة السعدون

■ الحماد وكيلا للشعبة وابو شيبة امينا للسر والعون امين صندوق

■ بعد التنافس على العضوية فاز الدكاترة: النفيسي والربعي وصرخوه



● السعدون ● الحماد ● ابوشيبة ● العون





● د. النفيسي ● د. الربعي ● د. صرخوه

عقدت الجمعية العمومية للشعبة البرلمانية امس اجتماعها السنوي الاول لهذا الفصل التشريعي الجديد برئاسة احمد عبدالعزيز السعدون رئيس المجلس رئيس الشعبة. وقد جرى خلال هذا الاجتماع بحث عدد من الموضوعات اولها تشكيل اللجنة التنفيذية للشعبة، ثم تشكيل وفد مجلس الامة الكويتي الى اجتماعات مجلس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سيعقد في توغو في ٢٥ من الشهر الحالي وكذلك بحثت الشعبة جدول الاعمال الاول للمجلس وموضوع التعامل مع مشروعات القوانين المقدمة من الحكومة الى المجلس السابق.

وبالنسبة لموضوع اللجنة التنفيذية للشعبة، فانها تلقائيا برئاسة رئيس المجلس السعدون، وهي تتكون من سبعة اعضاء بمن فيهم الرئيس.. وقد جرى انتخاب العضو سالم الحماد وكيلا للشعبة بالتزكية، خلافا لما جرت عليه العادة بان يكون نائب رئيس المجلس وكيلا للشعبة.

وتنافس العضوان صيخ ابو شيبة وفيصل الصانع على منصب امين سر الشعبة ففاز ابو شيبة بالاغلبية. بينما جرى انتخاب جاسم العون امينا للصندوق بالتزكية.

ومن بين الاعضاء الذين تنافسوا على ٣ مقاعد لعضوية الشعبة فاز ٣ دكاترة هم الدكتور عبدالله فهد النفيسي والدكتور احمد عبدالله الربعي وهما عضوان جديدان في المجلس. والدكتور ناصر عبدالعزيز صرخوه وهو عضو سابق في مجلس الامة.

اما في ما يتعلق بموضوع المشاركة في اجتماعات الربيع للاتحاد البرلماني الدولي التي ستعقد في توغو فقد شكلت الشعبة البرلمانية وفدها الى هذه الاجتماعات برئاسة وكيل الشعبة سالم الحماد.

وعضوية كل من النواب: الدكتور عبدالله النفيسي وجاسم العون والدكتور ناصر صرخوه وعلي الخلف واحمد الشريعان. ويضم الوفد اعضاء من الامانة العامة والسكرتاريا.

وعلمت القبس ان الشعبة البرلمانية بحثت في اجتماعها امس ايضا موضوع اول جدول اعمال للمجلس. وبالذات كيفية ادراج مشاريع القوانين المقدمة من الحكومة الى المجلس السابق على هذا الجدول.

وقالت مصادر برلمانية ان عدة وجهات نظر ظهرت في هذا الاجتماع فهناك من رأى ان يعامل هذا الموضوع كما درجت عليه العادة في المجالس السابقة، وهو استمرار ادراج هذه المشاريع على الجدول على ان تحال من جديد الى اللجان البرلمانية الجديدة بما في ذلك المشاريع التي كانت قد انجزتها لجان المجلس السابق ولم يبت بها المجلس.

بينما رأى اعضاء اخرون ان يكون التعامل مع هذه المشاريع بطريقة قانونية، وهو ان تحيلها الحكومة من جديد الى المجلس. لان هذه المشاريع اعتمدتها الحكومة السابقة، ويمكن ان يكون للحكومة الحالية رأي اخر بشانها.

وبعد استماع الشعبة الى اراء الاعضاء، قررت احالة الموضوع الى اللجنة التشريعية التي يرأسها النائب حمود الرومي للبت فيه في اقرب وقت ممكن للمساعدة على الاسراع في اعداد جدول الاعمال.

تسهيلات لابناء الكويتيين في القاهرة

علمت «القبس» ان مكتب رعاية المصالح الكويتية في القاهرة قام بتزويد ابناء الكويتيين المتزوجين من مصريات كتب « لمن يهمه الامر »

لتقديمها لادارة الوافدين بغرض الالتحاق بالمدارس والجامعات المصرية ، خاصة ان هؤلاء الابناء يعانون من عدم حصولهم على جوازات سفر كويتية .

وقال مصدر بالمكتب الثقافي ان المكتب لا يتحمل مصاريف الدراسة لهؤلاء الابناء الان تقديمنا للتسهيلات لهم جاءت لظروف خاصة .

من ناحية اخرى صرح مصدر قانوني ان هؤلاء الابناء يحق لهم الحصول على الجنسية الكويتية حتى لو رفض الابناء منحهم هذا الحق .

العجران يسأل وزير المالية







وجه النائب خالد العجران سؤالا الى وزير المالية والاقتصاد جاسم محمد الخرافي طلب فيه تزويده بكشف مفصل

باسماء جميع الذين استفادوا من صندوق ضمان حقوق صغار المتعاملين في سوق الاوراق المالية.

على ان يوضح هذا الكشف قيمة المبالغ التي حصلوا عليها منذ تاريخ انشاء هذا الصندوق الى حينه.

وفد ماليزي يصل البلاد غدا

يصل الى البلاد يوم غد وفد من الجامعة الاسلامية الدولية في ماليزيا

برئاسة رئيس الجامعة الدكتور محمد عبد الرؤوف وعضوية الدكتور داتو

احمد ابراهيم شيخ كلية القانون والدكتور محمد كمال حسن رئيس مركز العلم الاساسي بالجامعة.

وتاتي هذه الزيارة ضمن جولة في عدد من الدول العربية.. بهدف تبادل

الاراء مع المسؤولين في جامعة الكويت وابلاغ المسؤولين في الكويت بتطورات

الجامعة الاسلامية منذ انشائها في مايو ١٩٨٣. وتستمر زيارة الوفد للبلاد حتى ١٨ الجاري.. ويذكر ان

الجامعة الاسلامية مكفولة من منظمة المؤتمر الاسلامي وتضم حاليا ٣٩٧ طالبا منهم ٨١ طالبا من خارج ماليزيا.

مجلس التعاون

اجتماع وزراء الخارجية بالرياض الأحد المقبل

علمت «القبس» ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية سيعقد دورته العادية في الرياض في السابع عشر من الشهر الحالي .

وقالت مصادر خليجية واسعة الاطلاع ان عددا من الموضوعات السياسية المهمة ستكون على جدول اعمال هذه الدورة ، وابرز هذه الموضوعات التطورات الخطيرة التي تشهدها جبهة القتال العراقية الايرانية ، والممارسات الوحشية التي تاتيها قوات جيش الاحتلال الصهيوني في جنوب لبنان . ومدى خطورة هذه الممارسات على مستقبل الجنوب اللبناني وانعكاس ذلك على القضايا والعلاقات العربية .

ومن جهة اخرى ابلغت مصادر ماذونة بوزارة الخارجية وكالة الانباء الكويتية ، ان المجلس الوزاري لمجلس التعاون سيبحث كافة القضايا والموضوعات المستجدة على نطاق المجلس منذ القمة الخامسة التي عقدها المجلس الاعلى لمجلس التعاون في الكويت في اواخر شهر نوفمبر الماضي .

وتشمل هذه الموضوعات القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية وغيرها .

كما سيبحث تطورات الاوضاع في المنطقة وبتركيز خاص التصعيد الاخير في مسار الحرب العراقية الايرانية المتمثل بقصف الاهداف المدنية .

ومن المقرر ان يترأس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد وفد الكويت الى الاجتماع المذكور حيث يغادر يوم الاحد المقبل الى الرياض لهذا الغرض .

وعلى الصعيد نفسه اجتمع عبدالله يعقوب بشارة الامين العام لمجلس التعاون في الرياض امس مع الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودية .

وذكر انه تم خلال الاجتماع بحث اخر تطورات الوضع في المنطقة الى جانب بحث الترتيبات المتعلقة بانعقاد اجتماعات الدورة الرابعة عشرة للمجلس الوزاري لمجلس التعاون .

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان من بين الموضوعات الاقتصادية التي يبحثها الوزراء موضوعات التملك العقاري والاجراءات التنفيذية التي تمت بشانها وعددا من التقارير والتوصيات الصادرة عن اللجان الوزارية التابعة للمجلس التي عقدت خلال الفترة الماضية وفي مقدمتها تقارير لجنة التعاون البترولي والمالي والاقتصادي والزراعة والمواصلات والتخطيط والكهرباء والماء والشباب والرياضة .

د. العوضي يغادر اليوم الى بغداد لحضور اجتماعات وزراء الصحة العرب

يغادر البلاد اليوم وزير الصحة وزير التخطيط د. عبدالرحمن العوضي متوجها الى بغداد على رأس وفد الكويت الى اجتماعات الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب التي تبدأ هناك يوم السبت المقبل. كما يترأس الوزير العوضي غدا الخميس وبعد غد الجمعة اجتماعات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.

ويضم الوفد الى جانب الوزير العوضي كلا من مدير ادارة العلاقات الصحية الدولية د. علي السيف، والمستشار القانوني للوزارة محمد فؤاد توفيق، والباحث الاداري في ادارة العلاقات الصحية الدولية عادل الحداد.

وسوف يعد المكتب التنفيذي جدول الاعمال النهائي للدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب بالاضافة الى مناقشة بعض المواضيع الصحية التي تهم الوطن العربي وبصفة خاصة دعم الخدمات الصحية للثورة الفلسطينية والشعب اللبناني، والدول العربية الافريقية المتضررة من الجفاف وتقديم توصيات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب الذي يضم في عضويته وزراء الصحة في العراق والبحرين والاردن وسوريا.

هذا ويتضمن جدول اعمال الدورة العاشرة لمجلس وزراء الصحة العرب عدة مواضيع اهمها:

- ● تقرير رئيس المكتب التنفيذي عن انجازات وانشطة المكتب بين دورتي المجلس التاسعة والعاشرة.
- ● دعم الخدمات الصحية في الجمهورية اللبنانية، ودعم الخدمات الصحية لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني، ومناقشة الاحوال الصحية للسكان العرب في الاراضي العربية المحتلة.
- ● المركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية بالكويت.
- ● البرنامج التدريبي للاطباء العرب في البحوث الصحية الوقائية.
- ● جوائز مجلس وزراء الصحة العرب للبحوث في مجال العلوم الصحية وخاصة العلوم التطبيقية وجوائز المجلس لاوائل خريجي كليات ومعاهد التمريض في الوطن العربي.
- ● توصيات اللجنة العربية العلمية الاستشارية الخاصة بخدمات نقل الدم.
- ● النهوض بخدمات الصحة المهنية في البلدان العربية.
- ● الوقاية من الاشعاع والمواد المشعة، ومشروع القانون الموحد للوقاية من الاشعاع في البلدان العربية.
- ● الاعلام والتثقيف في الوطن العربي من اجل الصحة.
- ● توصيات اللجنة القانونية المشكلة لدراسة جمع التشريعات الصحية في الوطن العربي.
- ● توصيات اللجنة العربية العليا لشؤون الدواء، وتتضمن بصفة خاصة دراسة مشروع الشراء العربي الموحد للدواء، واصدار دليل الادوية العربي واقامة الندوة العربية الاولى للدواء.
- ● الترشيحات لعضوية المجلس التنفيذي لمنظمة الصحة العالمية.
- ● انتخابات المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الصحة العرب.
- ● ميزانية الصندوق العربي للتنمية الصحية.
- ● اعتماد قرارات المكتب التنفيذي الصادرة بين دورتي المجلس التاسعة العاشرة.
- ● مكان انعقاد الدورة الحادية عشرة لمجلس وزراء الصحة العرب.

خدمات صحية لا تنسى.. وأجيال من المتعلمين

وداعاً للمستشفى الأميركي ومدرسة المرقاب

كتب انطون بارا :

المبنى الذي كان معروفا منذ عام ١٩١٢ بالمستشفى الاميركي والمواجه للبحر في منطقة القبلة ، سوف نفتقده اعتباراً من الاسبوع المقبل بعد ان قررت البلدية هدمه .

البداية

والمستشفى بني عام ١٩١٢ بعد مشاورات مع المرحوم الشيخ مبارك ، وقد شيدته الارسالية الاميركية في حينها ولم يكن المبنى بهذا الحجم بل كان اصغر مساحة ، وفي عام ١٩٢٥ تبرع المرحوم حمد الصقر بارض اضافية كان يملكها الى جانب المستشفى كما تبرع المرحوم عبد اللطيف العبد الجليل بارض مماثلة فتوسعت مباني المستشفى وزادت خدماته التي يعرفها اهل الكويت .

وقد جدد مستشفى النساء الذي بني عام ١٩١٧ مرة اخرى في عام ١٩٣٩ اما مستشفى الرجال فقد جدد عام ١٩٥٥ .

اول طبيب

واهل الكويت مازالوا يذكرون الدكتور باول هارسون اول طبيب عمل بالمستشفى الى ان جاء د. ميلري وعمل حتى عام ١٩٤٢ وتلاه د. سكدر الذي عمل حتى عام ١٩٦٧ والذي توفي في الكويت عام ١٩٧٥ ودفن في ارضها .

ومعروف ان المستشفى توقف عن العمل عام ١٩٦٧ وفي عام ١٩٧٠ اصبح ملكا للدولة بعد ان ثمنت ارضه ومبانيه .

قبل الرحيل

وكان البعض قد طالب بالمحافظة على هذا المبنى كاثر قيم يؤرخ لحقبة معينة الا ان الجرافات التي ستهدر خلال الاسبوع المقبل في ساحات المستشفى سوف تطويه عجلاتها الضخمة في مطاوي النسيان ليصبح تاريخا في ارشيف الذكرى .

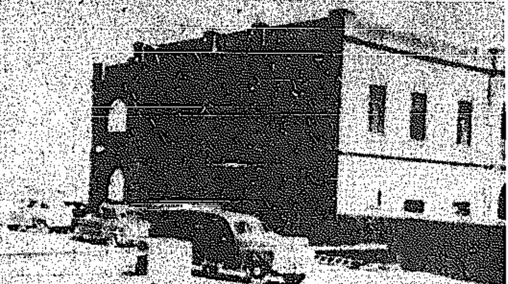
مدرسة المرقاب

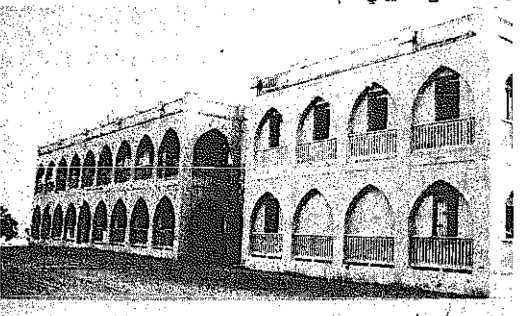
ولن يقتصر الامر على المستشفى الاميركي فإن معلما تاريخيا اخر سوف يشاركه المصير نفسه وهو مدرسة المرقاب الابتدائية للبنين التي انشئت عام ١٩٤٧ والتي تعتبر من المدارس القديمة التي خرجت اجيالا من المتعلمين والتي كانت تعتبر في حينها من المدارس كبيرة المساحة والصفوف ، وهي مبنية باسقف من جندل وذات نوافذ خشبية وحديدية عريضة ، وخلال الاسبوع المقبل ستزيلها جرافات البلدية من الوجود ، الا ان فيلما سينمائيا اخذ لها قبل ترحيلها وكان هناك مشاورات بين البلدية وعدة جهات كي يتم استغلال المدرسة كمعرض او متحف الا ان الرأي استقر اخيرا على هدمها ، حيث سيتم ترحيل خشب الجندل الى مدينة الصبية التي سيتم انشاؤها والتي ستكون مبانيها على الطراز القديم وذات سقوف من خشب الجندل .

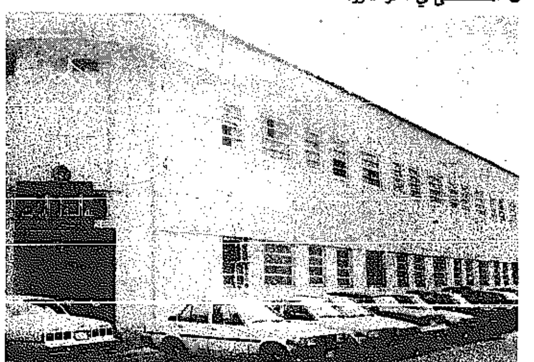
دبيب العصر

وهكذا في اسبوع واحد سوف نودع اثرين مهمين في تاريخ بلادنا ، لعبا ادوارا تعليمية وصحية لايستهان بها . الا ان للزمن احكامه ولابد ان تاخذ دورة التجديد مداها ، فلكل مبنى قديم ذكرى واثر في النفوس ، وكل مدن العالم تتخلى عن بعض مبانيها القديمة في سبيل تطوير نفسها وتنفيذ مشاريع تعود على السكان بفوائد اكبر مما لو بقيت هذه المباني في اماكنها تذكر بما كان وفات .

فلمحبي هذين الاثرين نقول اذا اردتم القاء نظرة اخيرة عليهما فامامكم صورهما المنشورة واذا لم تكفكم الصور فنظرة اخيرة على الطبيعة قبل ان يهويا ، قد تكون كافية لاطفاء الحنين الى ايامهما .


المستشفى الاميركي عام ١٩١٢


المستشفى في اخر صورة له


مدرسة المرقاب

النادي العلمي يفتتح الاحد المقبل قسم الالكترونات الخاص بالعلماء

قررت ادارة النادي العلمي الكويتي افتتاح قسم الالكترونات الخاص بالعلماء الصغار حيث يستقبل الابناء الذين تتراوح اعمارهم مابين الثامنة والثانية عشرة وذلك يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع من الساعة الخامسة وحتى السابعة والنصف مساء ابتداء من يوم الاحد المقبل.

وقال مصدر مسؤول بالنادي العلمي امس انه يمكن للراغبين تسجيل اسمائهم لدى ادارة النادي حيث تعتبر هذه التجربة رائدة من نوعها في الاهتمام بتنمية القدرات العلمية للابناء الصغار وتوجيههم منذ الصغر نحو الاتجاه العلمي وتعريفهم بطرق البحث والاطلاع على عالم المستقبل.

واضاف المصدر ان هذه التجربة هي احدى الخطوات الدائمة والتي تحرص ادارة النادي العلمي في الشروع فيها وهي تعتبر نواة للنادي الخاص بالعلماء الصغار المزمع اقامته قريبا.

واكد ان ادارة النادي يسعدها قبول الابناء الصغار بقسم الالكترونات بالنادي يومي الاحد والثلاثاء من كل اسبوع.

كما اشار الى انه سوف تلي هذه الخطوة الاخرى من المشروع وهي قبول الصغار من ٥ الى ٧ سنوات قريبا.

توزيع الجوائز على خريجي الجامعات الثلاثاء المقبل

تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مساء يوم الثلاثاء ١٩ المقبل في حياة ريجنسي حفلها السنوي والخاص بتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل والمتفوقين من خريجي كليات جامعة الكويت والمعاهد التابعة لوزارات الدولة واوائل طلبة الثانوية العامة لعام ٨٣-١٩٨٤.

وفاة شخص في ١٧ حادثا مروريا

لقي شاب كويتي يبلغ من العمر ٢١ سنة مصرعه نتيجة انقلاب دراجته النارية كما اندلعت النيران في سيارة مواطن عراقي اثناء وقوفها بشارع سالم المبارك. جاء ذلك ضمن ١٧ حادثا مروريا وقعت في مختلف مناطق البلاد امس.

اسبوع فني وثقافي بجامعة الكويت ٢٧ مارس الجاري

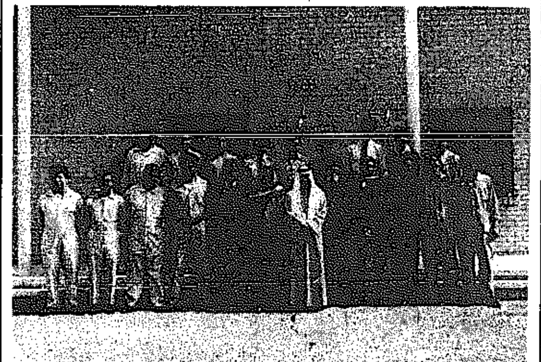
تنظم ادارة النشاط الفني والثقافي بجامعة الكويت بالتعاون مع الفرق المسرحية الاهلية لمناسبة يوم المسرح العالمي الذي يصادف ٢٧ مارس الحالي اسبوعا فنيا وثقافيا.

وقالت مصادر جامعية بان يوم الاربعاء ٢٧ مارس الحالي سيكون موعد بداية هذا الاسبوع ويتضمن مجموعة من الندوات الثقافية التي تدور حول المسرح ودوره ومعرضا تشكيليا عن المسرح بالكويت وفي العالم بالاضافة الى عروض مسرحية تقدمها فرقة المسرح الجامعي وفرقة مسرح الجامعة الاردنية التي تم دعوتها للمشاركة في هذا الاسبوع.

واضافت المصادر بان الفرق المسرحية الاهلية المشاركة في هذا الاسبوع هي فرقة المسرح الشعبي وفرقة المسرح العربي وفرقة المسرح الكويتي وفرقة مسرح الخليج العربي.

وذكرت المصادر بان الجامعة قد شكلت لجنة للاعداد لهذا الاسبوع برئاسة عميد شؤون الطلبة بالجامعة الدكتور احمد السعدان وتضم ممثلين عن الهيئات المشاركة بهذا الاسبوع الفني والثقافي.

تخريج الدفعة الرابعة لدورة الإطفاء


الخريجون في صورة تذكارية

احتفل امس بالادارة العامة للاطفاء بتخريج الدفعة الرابعة لدورة اطفائي « منقذ ومسعف » . وقد القى ابراهيم العماني كلمة في الخريجين قال فيها : ان مهمتكم شاقة وتتطلب منكم الجهد والمثابرة والتضحية للسهر على راحة المواطنين .

وقال : ان واجبكم الاول هو انقاذ الانسان عنصر العطاء والاستمرارية ثم انقاذ الثروة الحيوانية ، وكذلك الممتلكات الخاصة والعامة معتمدين على استعمال اجهزة التنفس في مجالها المطلوب طبقا لما تعلمتموه في الدورة الخاصة على هذه الاجهزة .

وطالب العماني الخريجين بمواصلة الدراسة والتدريب العملي والحفاظ على اللياقة ، وان يتحلوا بالاخلاق والامانة والسرعة في اداء الواجب .

الجامعة تدعو الطلبة لاتمام اجراءات التسجيل

صرح مصدر مسؤول بجامعة الكويت امس بانه على الطلبة الذين لم يتموا اجراءات التسجيل خلال فترة التسجيل المتاخر مراجعة الاقسام العلمية بكلياتهم وذلك لاتمام تسجيل مقرراتهم الدراسية وذلك اعتبارا من اليوم في الساعة الثامنة صباحا وحتى نهاية الدوام.

واضاف المصدر بان من يتخلف عن هذا الموعد فانه لن يسمح له بالتسجيل.

المدارس تحتفل بذكرى تأسيس الجامعة العربية

دعت وزارة التربية جميع المدارس الحكومية والاهلية والمعاهد الى الاحتفال بالذكرى الاربعين لتاسيس الجامعة العربية التي تصادف يوم الجمعة ٢٢ مارس الجاري.

ويعتبر انشاء الجامعة من الاحداث المهمة في تاريخ الامة العربية التي رحبت بها وباركتها باعتبارها خطوة على مسيرة نضالها وعمادا من اعمدة بنائها وطريقا سليما يمهد لتحقيق اهدافها في التكامل والتكافل والوحدة الشاملة.

ولقد حثت الوزارة المدارس على الاحتفال بهذه المناسبة التاريخية والقومية بما يتناسب واهميتها في حياة الامة العربية وامنياتها.

دورة البحث التربوي تختتم أعمالها اليوم

المشاركون في الدورة يؤكدون نجاحها ويطالبون بتنفيذ جميع القرارات والتوصيات

كتب محمود عبد القادر:

تختتم الدورة التدريبية التمهيدية في البحث التربوي اعمالها صباح الاربعاء في المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية والذي يشترك فيها ممثلون من الدول الاعضاء في مكتب التربية العربي لدول الخليج.

وتهدف الدورة الى تدريب العاملين في مجال البحث التربوي على اهمية البحث التربوي في تخطيط وتقويم التعليم واستخدام التقنيات الحديثة كالحاسب الالي وغيره في اجراء البحوث وتقويمها وتنمية مهارات اجراء البحوث الميدانية لاتاحة الفرصة امام صانع القرار للاختيار بين البدائل المتاحة في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحوث التربوية بالنسبة لكل بديل وهو الاتجاه الحديث في التعليم، كما تعني الدورة بالبحث التربوي ودوره في ربط التعليم بالتنمية والنظر الى التعليم في سياقه الاجتماعي والاقتصادي.

والسؤال الان: هل حققت الدورة الهدف الذي اقيمت من اجله؟

المشاركون في الدورة يمثلون عدة دول خليجية وهم الذين من حقهم الاجابة عن هذا السؤال:

محمد حسن الصديقي ممثل دولة قطر اكد ان للدورة فوائد كثيرة منها التعرف على الجديد في مجال البحوث التربوية، وتبادل الاراء والافكار حول الكثير من الامور المتعلقة بالبحث التربوي في دول الخليج العربية بما فيها من سلبيات وايجابيات للتعاون معا على اساليب عمل حديثة تخدم العملية التربوية.

واضاف الصديقي: في اعتقادي ان الرفاهية المادية في دول الخليج قد اثرت تاثيرا مباشرا في مستوى التعليم والبحوث وكان لا بد من الرجوع الى العمل الجاد ووضع الخطط السليمة والمبرمجة التي تتمشى مع خطط التنمية في دول الخليج سواء كانت هذه التنمية اقتصادية او بشرية كي تتجنب الهدر المادي والبشري الذي يحدث نتيجة لعدم وجود خطط سليمة.

توحيد المناهج

واضاف، الدورة حققت اهدافها لكنني اطالب بتوحيد المناهج الدراسية ليس على مستوى دول الخليج فحسب وانما على مستوى العالم العربي ككل، وقال انني ضد فكرة الاهتمام بالفرد الخليجي فقط وانما يجب ان تكون المناهج موحدة في جميع البلدان العربية حتى لا يواجه طالب الثانوية العامة مثلا مشاكل عند الالتحاق بالجامعات العربية بسبب اختلاف المناهج الدراسية والنظم المعمول بها، فاذا تم توحيد المناهج اختفت المشاكل التي يواجهها الطلبة من بلد لاخر.

واختتم حديثه بمطالبة الجهات المعنية بضرورة تنفيذ ما يصدر عن مثل هذه الدورات واللقاءات من قرارات وتوصيات ولا ينظرون اليها على انها مجرد بحوث تحفظ في الادراج، كما يقترح تنظيم زيارات لطلاب المدارس والجامعات في دول الخليج لزيارة المركز العربي للبحوث التربوية والاطلاع على مشاريعه التي نفذت والتي لا تزال في دور التنفيذ لما فيها من معلومات تهم الطالب والاستاذ على السواء.

سلطنة عمان

اما صلاح بن سالم الجارثي - ممثل سلطنة عمان فقد قال انه يشترك لاول مرة في مثل هذه الدورات لكنه يؤكد ان المعلومات ليست جديدة عليه لانه خريج كلية التربية بالجامعة الاردنية لكنه استفاد من الحوار وتبادل الراي مع الخبراء والاساتذة بمعلومات اضافية في مجال البحث التربوي.

وايد تكرار عقد مثل هذه الدورات التدريبية للافادة من ذوي الخبرة الطويلة في المجال التربوي خصوصا سيقدم كل وفد بحثا في نهاية الدورة للتاكد من مدى الاستفادة من عقدها.

دولة البحرين

زهير حبيب راضي. وعبد الحكيم الشاعر ممثلاً دولة البحرين في هذه الدورة اكدا على نجاح الدورة وما لها من اهمية في تعريف المشاركين بمفهوم البحث التربوي واهدافه واتجاهاته وانواعه، وقالا ان هذه الدورة بالذات قد اهتمت باقامة ورش عمل حية لتبادل الاراء مع نخبة من الاساتذة المتخصصين في البحث التربوي والتعرف على وجهات نظر المشاركين في الدورة.

واضافا بانه سبق لهما الاشتراك في دورات تدريبية اخرى حول تعليم الكبار ومحو الامية، واساسيات البحث التربوي وكلها تساهم في وضع خطط مستقبلية للتعليم.

وطالبا بعقد مثل هذه الدورات اكثر من مرة لان من نتائجها بلورة الفكرة لوضع المحتوى الشامل لمناهج دول الخليج.

واضافا ان البحرين في الاونة الاخيرة متمثلة في وزارة التربية والتعليم قامت بالتعاون مع منظمة اليونسكو باعداد حلقة دراسية حول نهج العلوم المتكاملة في التربية الشاملة وقد استعرضنا نتائج هذا العمل للمشاركين في هذه الدورة.


محمد الصديقي

صلاح الحارثي

عبد الحكيم الشاعر

زهير راضي

القبض على عصابة تتاجر بالخمور

القى رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية القبض على كل من (مصلح) و(صالح) و(مزعل) و(عبدالله) و(سيف) بتهمة الترويج والاتجار بالمشروبات الروحية، فعلى ضوء التحريات التي توافرت لدى رجال المباحث عن ان (مصلح) يتاجر بالخمور نشط رجال المباحث والقوا القبض عليه وبحوزته ١٢ زجاجة وسكي .. وعند سؤاله عن مصدرها اعترف انه قام بشرائها من المتهم الثاني. وبعد القبض على المتهم الثاني يرافقه المتهم الثالث عثر على ٦ صناديق وسكي في سيارة المتهم الثاني .. الذي اعترف انه يحوز على ٦ صناديق ونصف الصندوق بمنزله تم ضبطها وبمواجهته اعترف ان هذه المشروبات تخص المتهم الثالث الذي احضرها وكان يرافقه المتهم الرابع ليقوم المتهم الثاني بترويجها مقابل مبلغ من المال، وباستجواب المتهم الثالث افاد بان المتهم الرابع اتفق معه لترويج كمية من الوسكي وبعد ضبط المتهم الرابع اعترف بتزويده للمتهمين الثاني والثالث بكمية من الوسكي تقدر بـ٣٠ صندوقا بقصد ترويجها وبسؤال المتهم الرابع عن مصدر هذه المشروبات افاد ان المتهم الخامس عرض عليه هذه الكمية ليقوم بترويجها مقابل مبلغ من المال وبناء على هذا الاعتراف ضبط المتهم الخامس الذي انكر معرفته بهذه المشروبات في حين اعترف المتهم الرابع ان هناك بعض الاشخاص يقومون بتزويد المتهم الخامس بالمشروبات الروحية .. وقد اصر المتهم الرابع على اقواله بعد مواجهته بالمتهم الخامس، هذا وتم احالة المتهمين والمضبوطات الى جهات الاختصاص.

الاعدام لقاتل ضاوي

اصدرت محكمة الجنايات حكمها باعدام المدعو عوض. ف كويتي الجنسية المتهم بقضية المدعو ضاوي. م مع سبق الاصرار والترصد وحيازته سلاح مسدس وذخيرة بدون ترخيص.

وكانت محكمة الجنايات قد عقدت جلستها صباح امس برئاسة المستشار عبداللطيف الفمري وعضوية كل من القاضيين محمد ماضي ابوالليل وسالم عوض الخضير وبحضور وكيل النائب العام عصام السداني وامين سر المحكمة السيد بدران.

وجاء في حيثيات الاتهام ان المتهم قام يوم ١٨ من العام الماضي باطلاق اربعة اعيرة نارية اودت بحياة المجني عليه ثم قام بوضع جثة المجني عليه في سيارته واحرقها مما يبين عقد النية والعزم على القتل.

وقد طالبت النيابة العامة تطبيق المواد ١٤٩ و١٥١ و٢٤٤ و٢٥١ من القانون والمادة ١٦ الخاصة بشان حيازة السلاح والذخيرة وعليه رأت المحكمة اعتبار الواقعة قتلا عمدا ومعاقبة المتهم عنها بالاعدام شنقا.

حياكم الله

اولويات المجلس الحالي؟

● لا شك ان دورة مجلس الامة الحالي ستكون مهمة حيث ان الكثير من الامال ما زالت معقودة عليها، والكل متفائل بحلول جذرية لمشاكل عامة تضرر منها الكثيرون .. واولى هذه المشاكل ذيول ازمة المناخ التي للأسف لم تنته حتى الان، حيث ان القانون طال من طال وترك البعض على الرف وخاصة «الهوامير» اللي ما زالت اموالهم في الخارج بينما يعاني الداخل من ازمة اقتصادية حادة، وليس سرا ان نقول ذلك لان الوضع الاقتصادي لن يكون حديديا بالتصريحات والمؤتمرات الصحفية، فوضع الاسواق في كافة القطاعات هو الدليل الوحيد الذي يستطيع ان يعطي الارقام والاحصائيات والمؤشرات!!.. لذلك وطالما ان طبيعة ديرتنا اقتصادية حيث ان التجارة تشكل المصدر الرئيسي لارزاق الغالبية ... فقد تضرر العباد من هذا الوضع الاقتصادي المتردي والذي سببه الاول والاخير هو ازمة المناخ .. ونأمل ان يكون هذا الموضوع متصدرا لاولويات البحث والمناقشة خلال جلسات مجلس الامة .. لاننا بحق، وحقيقة بحاجة لحل جذري وليس لحلول مخدرة وتصريحات «تعومنا» على شبر ماء.. وكفانا ٤ سنوات من الصبر وحرق الاعصاب والديون والمشاكل الاجتماعية ... وآن الاوان لان نرى الفرج .. فالجيوب فرغت والعقول كادت تطير وبعضها في الحقيقة طار.. والاسر تدمرت .. فقد اصبحت اعصابنا الان خشبية بعد ان انتهى زمنها الحديدي.

ناصر الورع



بقلم فوزية محمد

ـ ماذا تقولين عن الموظف والوظيفة؟

ـ الوظيفة واجب .. يؤدي بأمانة وصدق .. وباخلاص واتقان، والوظيفة اداء خدمة عامة لمن يشغلها.. لها احترامها .. ولها اصولها .. ولها نظامها ...

والموظف ... هو الذي يؤدي هذه الخدمة العامة .. الخدمة الوطنية الانسانية ..

ويتقاضى أجرا عن عمله الوظيفي .. والدولة لا تبخل عليه بشيء.. فهي تعطيه دائما .. من أجل ان يعطي هو الدولة .. يجد .. يجتهد .. بأمانة .. وصدق .. ونظافة ، لا يهمل .. ولا يؤخر عمل اليوم الى الغد .. يحترم نفسه ...

ويحترم رئيسه ... يسمع لأوامره وينفذها بكل ارتياح ورضاء..

أما خلاف ذلك ... لا اقول انه موظف .. يتقاضى اجرا عن وظيفة..

ـ لماذا ؟

ـ لأني اسمع ان بعض الموظفين من يهمل في عمله .. يأخذ الاجازات تلو الاجازات .. لا لمصلحة مهمة .. او لطارىء مفاجيء.. ولكن ليذهب الى عمل آخر يؤديه بعيدا عن وظيفته... او يضيع وقته في مكتبه بقراءة الصحف والمجلات ... او يتحدث في الهاتف .. ويضيع وقت العمل دون ان ينتج او يقدم شيئا لهذا البلد الذي اكرمه واعطاه ويبخل هو بدوره عليه بالعطاء..

ـ وماذا تقولين لمثل هؤلاء؟

ـ أقول لهم .. اتقوا الله وأنبوا ضمائركم وحللوا لقمة العيش التي تأكلونها .. واعلموا بان الله يحاسب الانسان على قدر عمله.

ـ ترى العدالة انك صدقت فيما قلت واجبت بصراحة فيما سئلت ... فالى لقاء آخر امام العدالة .. وشكرا يا سيدي.

المدير العام للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب

المؤسسة ساهمت في تعليم ١٥٠٠ طالب وتسعى لمساعدة ٢٠٠٠ طالب سنويا

كتب هادي الشمري:

قال الدكتور يوسف يعقوب القطب المدير العام للمؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب ان فكرة تاسيس هذه المؤسسة جاءت من الخليج العربي وخاصة الكويت وذلك بهدف انشاء مكتب رسمي لمساعدة ومراجعة شؤون الطلبة العرب المتفوقين والذين في حاجة لمساعدة مادية لاتمام دراساتهم الجامعية او العليا. وفي الوقت نفسه يكون هناك جهاز لاستلام التبرعات من رجال الخير والزكاة والمؤسسات والافراد لدعم هذا المشروع التربوي الخيري.

وقد سجلت المؤسسة في اميركا عام ١٩٧٦ وهي مؤسسة مستقلة لا تنتمي الى اية جهة رسمية او حزب سياسي او منظمة او طائفة دينية سواء كانت عربية ام اجنبية وهي معفاة من ضريبة الدخل، ويرسم سياستها مجلس امناء يضم ٥٠ عضوا من خيرة رجال الاعمال والعلم في البلاد العربية واميركا وبريطانيا وتناط بهم مهمة تحديد الاهداف التربوية ووسائل دعم المؤسسة ماليا ومعنويا على الصعيد المحلي والعربي والدولي.

واضاف ان المؤسسة تهدف الى توفير فرص التعليم الجامعي والعالي في نطاق التخصصات المطلوبة والنادرة للشباب العرب المتفوقين والمحتاجين ماديا وكذلك جذب الكفاءات العلمية للعمل في مشروعات التنمية الصناعية والاقتصادية والاجتماعية في العالم العربي، كما تهدف الى توطيد العلاقات مع الجامعات ومراكز البحث العلمي والهيئات الدولية العربية المعنية بالتعليم الجامعي وتطوير الطاقة البشرية.

وقال ان المؤسسة تقدم الخدمة لكل

● د. يوسف القطب

طالب عربي تتوفر فيه الكفاءات اللازمة ويرغب في مواصلة الدراسة الجامعية والدراسات العليا وتسعى للحصول على القبول من الجامعات ومراكز اللغات في الجامعات الاميركية والاوروبية وتقدم المعلومات للطلبة العرب عن معاهد اللغة المعترف بها في اميركا واوروبا، وتقدم المساعدات المادية لمن ينطبق عليهم شروط المنح وهي الحصول على نسبة ٨٥٪ في الثانوية العامة او جيد جدا في شهادة البكالوريوس، وتقدم المعلومات عن الخريجين للعمل في البلدان العربية.

شروط المؤسسة

وحول شروط المؤسسة الاساسية للطلبة الذين يستفيدون من منح المؤسسة قال التعهد بالعودة الى العالم العربي بعد التخرج، وتسديد القروض التي استلمها من المؤسسة خلال فترة دراساتهم بطريقة الاقساط حسب امكانية الخريج والهدف من التسديد هو ان يكون ما يسددونه مدخولا آخر لتعليم طالب آخر.

دراسة التكنولوجيا والعلوم والطب

واضاف ان المؤسسة تشجع الطالب العربي لدراسة تكنولوجيا والعلوم والطب والتخصصات النادرة وذلك للحفاظ على الذكاء والكفاءات العربية وتساعد كذلك الطلبة العرب في الجامعات العربية مثل جامعة اليرموك الاردنية وهناك اهتمام خاص بالطلبة الفلسطينيين من اهالي الضفة الغربية وقطاع غزة وذلك تاييدا للصمود حيث تقدم المؤسسة مساعدات ومنح لـ٣٠٠ طالب يدرسون في جامعات المنطقة العربية، وتدفع الرسوم لـ٥٠ طالبا من كل جامعة وتقدم منحا لخمسة اساتذة من كل جامعة لتكملة دراساتهم العليا بشرط ان يعود الاستاذ للعمل في الجامعة التي كان يدرس بها.

١٥٠٠ منحة

وقد قدمت المؤسسة ١٥٠٠ منحة منذ تاسيسها وتخرج ٥٠٠ طالب في تخصصات تكنولوجية وعلوم وادارة اعمال وثلثهم حصل على الدكتوراه والباقي شهادات البكالوريوس والماجستير.

وقال لقد تبرع سمو الامير تركي بن عبد العزيز الرئيس العام للمؤسسة بمليون دولار قبل ثلاثة اشهر دعما لانشطة المؤسسة، وقد وافقت المؤسسة على انشاء صندوق وقف لمساعدة (٢٠٠٠) طالب سنويا ووضعت خطة هدفها اقتطاع جزء من التبرعات التي ترد للمؤسسة على مدى عشر سنوات تبدأ من السنة المقبلة وذلك لتوفير مبلغ استثماري يكون كافيا كمدخول للمؤسسة حتى تكتفي ذاتيا ولا تحتاج للمساعدات والتبرعات.

الصالح: منح دراسية من فرنسا في الهندسة والعلوم للطلبة الفلسطينيين

صرح السيد داود مساعد الصالح رئيس مجلس أمناء المؤسسة العالمية لمساعدة الطلبة العرب (فرع الكويت) بان المؤسسة قد تسلمت عددا من المنح الدراسية من الحكومة الفرنسية للطلبة الفلسطينيين للتخصص في فروع الهندسة والعلوم المتقدمة في الجامعات الفرنسية للعام الدراسي ١٩٨٦/٨٥.

وقد قام السفير الفرنسي جان بريسو بالكويت بتقديم المنح باسم الحكومة الفرنسية لتوفير فرص التعليم الجامعي التقني والعالي للشباب الفلسطيني.

وقد اعرب السيد داود الصالح عن تقديره وتقدير اعضاء مجلس الامناء لهذه المبادرة، وقال ان هذه المنح تسهم في تحقيق اهداف المؤسسة التربوية في اعداد جيل من العلماء والمتخصصين وفي اكتساب الخبرات الاوروبية في ميادين التكنولوجيا.

وتشترط المؤسسة من الراغبين بالتقدم لهذه المنح ان يكون الطالب متفوقا في الثانوية العامة (٨٥٪) فما فوق او حاصلا على تقدير عام جيد جدا في الدراسة الجامعية وان يكون محتاجا من ذوي الدخل المحدود وتعطى الاولوية لمن يتقن اللغة الفرنسية.

واشار الى ان الدعوة مفتوحة امام جميع الطلبة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين ومن البلدان العربية الاخرى.

اسبوع برلماني في جامعة الكويت

يبدأ الاتحاد الوطني لطلبة الكويت ـ فرع الجامعة في الثالث والعشرين من الشهر الجاري ولمدة اسبوع موسما برلمانيا جديدا يعد استكمالا للموسم السابق.

يتضمن البرنامج مجموعة من المحاضرات التي تهتم بالقضية البرلمانية في الكويت.

وتقام على المدرج رقم مائة بكلية العلوم بالخالدية ثلاث محاضرات هي.. السبت : الابعاد السياسية والفكرية لانتخابات عام ١٩٨٥.

الاثنين : كيف تمارس السلطة التشريعية دورها داخل المجلس.

مجلس الامة والتحديات المرتقبة.

ويلقي هذه المحاضرات الثلاث نخبة من اعضاء مجلس الامة وبعض الشخصيات البارزة في البلاد.

كما يتضمن البرنامج لقاءين تعريفيين وذلك يومي الاحد والثلاثاء بعنوان : المجلس التاسيسي انطلاقة ديمقراطية، وطبيعة لجان المجلس وعملها.

ادارة الخدمة الاجتماعية بالجامعة وزعت المساعدات على مستحقيها

● السيدة شريفة الرشيد

كتب هيثم حسين:

قالت السيدة شريفة الرشيد مديرة ادارة الرعاية الاجتماعية بجامعة الكويت بان الادارة قامت بصرف الاعانات الى كل الطلبة الذين يستحقونها بما فيها طلبة الفصل الثاني من العام الدراسي ٨٤/٨٣

وطلبة الفصل الاول من العام الدراسي ٨٥/٨٤ الذين لم تصرف لهم الاعانة الاجتماعية في حينها وذلك لوجود عجز في صندوق الاعانة الاجتماعية حال دون صرفها.

واضافت السيدة شريفة بان الادارة بعد ان وفرت لها الجامعة زيادة في ميزانية صندوق الاعانة الاجتماعية وبعد ان قامت بضم اموال صندوق تشغيل الطلبة الى ميزانية صندوق الاعانة الاجتماعية توفر لديها فائض مالي استطاعت من خلاله ان تصرف الاعانة الاجتماعية لهؤلاء الطلبة وباثر رجعي يعود الى شهر ديسمبر من عام ١٩٨٤.

وقالت بان الاشراف الاجتماعي في الكليات المختلفة قام بصرف الاعانة للطلبة ابتداء من نهاية الفصل السابق. وستقوم مكاتب الاشراف الاجتماعي كذلك باستقبال الطلبة الجدد الراغبين في الحصول على اعانة اجتماعية حيث ستصرف لهم فور اعداد الكشوف باسماء المستحقين منهم وصرفها في حينها.

اختتام الندوة العلمية للشباب

المطالبة باحداث وزارة للشباب لتدعيم هويتهم الثقافية العربية

طالبت الندوة العلمية للشباب بالعمل على اشراك الشباب في الانشطة الثقافية المختلفة من اجل المساعدة في تدعيم هويتهم الثقافية العربية الاسلامية مما يجنبهم الشعور بالضياع الثقافي والاغتراب ويحميهم من المؤثرات الثقافية الدخيلة.

كما طالبت بتعميق البحوث التي تتصل بالشباب سواء في الجامعة او خارجها، وانشاء وزارة خاصة او مجلس أعلى لشؤون الشباب للاهتمام بهم ووضع برامج مبتكرة اعلامية وثقافية وتربوية مناسبة لتعديل اتجاهات الشباب الكويتي وتشجيع العمل اليدوي.

جاء ذلك في ختام اعمال الندوة العلمية للشباب التي عقدها قسم علم النفس بجامعة الكويت.

وقد جاء في التوصيات ان الشباب هم عماد واهم مصادر الثروة في المجتمع الكويتي وعليهم يقع الاعتماد في حمل مشاعل الحضارة ورايات الثقافة.

وقد أصدرت الندوة في نهاية أعمالها التي انتهت امس الاول عدة توصيات منها :

● العمل على اشراك الشباب في الانشطة الثقافية المختلفة من اجل المساعدة على تدعيم هويتهم الثقافية العربية الاسلامية مما يجنبهم الشعور بالضياع الثقافي والاغتراب ويحميهم من المؤثرات الثقافية الداخلية.

● حفز الطاقات الابداعية للشباب عن طريق توفير المناخ النفسي الذي يحث على المبادأة والاستقلالية والانفتاح على الخبرات والثقة بالنفس وتقبل المخاطرة والتجريب والمثابرة وحب الاستطلاع وتقبل الجديد والضبط الذاتي للسلوك والامن النفسي.

● اشراك الشباب في التخطيط للانشطة التي تعبر عن حاجاته والتي تهدف الى بناء الاتجاهات الايجابية السليمة، والنهوض بالبيئة وتنميتها بحيث تشمل هذه الانشطة مجالات اخرى غير تقليدية مثل معسكرات العمل وحلقات الدراسة والزيارات من اجل تبادل الخبرات مع شباب الدول الاخرى.

● العمل على تعميم خدمات الارشاد النفسي والتربوي والمهني في مراحل التعليم المختلفة بحيث تتحقق للشباب حاجاتهم النفسية والاجتماعية المختلفة بحيث تتحقق للشباب حاجاتهم النفسية والاجتماعية المتنوعة مما يساعدهم على اختيار المهن المناسبة للاسهام بشكل فعال في البناء والانتاج.

● تولي قسم علم النفس بكلية الاداب بالاشتراك مع الاقسام العلمية الاخرى والهيئات التي تهتم بقضايا الشباب تكوين فرق عمل بفرض برمجة وتعميق البحوث التي تتصل بالشباب.

● انشاء هيئة خاصة من اجل تنظيم وتنسيق الجهود التي تبذل من اجل دراسات الشباب وتحقيق مصالحهم مثل وزارة خاصة بالشباب او مجلس اعلى لشؤون الشباب.

● الاهتمام بالتربية الصحية للشباب بحيث تتضمن مناهج الدراسة في جميع مراحل التعليم يحقق ذلك.

● وضع برامج مبتكرة اعلامية وثقافية وتربوية مناسبة لتعديل اتجاهات الشباب الكويتي نحو العمل اليدوي والتقني واحترام هذا العمل باعتباره لا يقل اهمية في المجتمعات المعاصرة عن العمل الفكري.

● تشجيع طلاب البعثات والدراسات العليا على اختيار موضوعات دراساتهم بحيث تسهم في دراسة مشكلات المجتمع العربي عامة والكويتي خاصة وتجد الحلول لهذه المشكلات.

● اصدار التشريع المناسب الذي بناء عليه يمكن تقديم الحوافز المادية والمعنوية لطلاب البعثات العلمية في الخارج الذين ينهون دراساتهم قبل موعد انتهائها..

تمديد التسجيل المتأخر لغاية اليوم

مدد التسجيل المتأخر في جامعة الكويت للفصل الدراسي الثاني حتى اليوم.

وقد جاءت هذه الخطوة نتيجة لمساعي الاتحاد العام لطلبة الكويت فرع الجامعة مع المسؤولين في الجامعة أمس.

معهد الأبحاث: تطوير اداء انابيب الأسمنت الاسبستية في الكويت

توصل فريق عمل في معهد الكويت للابحاث العلمية الى مقترحات خاصة بتحسين الانابيب تتضمن نظاما شاملا لمراقبة المادة في صناعة انابيب الاسمنت الاسبستية، تم تنفيذه بالفعل في المصنع والمختبر، واشتملت المقترحات ايضا على تحديد العيارات المثلى للمتغيرات التشغيلية، وتطوير وتطبيق نموذج للارتقاء بصفات الخلطة الى المستوى الامثل، وكذلك نموذج للتخطيط المنطقي للانتاج، وقد اجريت ايضا دراسة لمختلف المضخات المستخدمة في شبكات الصرف الصحي لزيادة فترة الخدمة الفعالة للانابيب الى الحد الاقصى.

هذا، وقد تم اقتراح خطة لنظام متكامل للتسويق ومعلومات المبيعات، كما تم تحقيق انجازات اخرى لم تكن من بين الاهداف المنشودة ضمن الاطار الاصلي للمشروع.

الوفد التربوي عاد من المانيا الشرقية

عاد الى البلاد اول امس الوفد التربوي من المانيا الشرقية بعد زيارة رسمية استغرقت اسبوعا للاطلاع على نظام التعليم هناك وزيارة المؤسسات التربوية ومعاهد التدريب في المانيا الشرقية ويضم الوفد كلا من: احمد عبدالله الشطي، محمد عبدالله حسين، عبدالله الهاشل، عبدالعزيز عباس.

ندوة لادارتي الخدمة الاجتماعية والنفسية بالتربية

ضمن الموسم الثقافي المشترك لادارتي الخدمة الاجتماعية والنفسية بوزارة التربية يلقي الدكتور عبدالوهاب ابوالنور محاضرة موضوعها «التوثيق والمعلومات في العلوم الانسانية» وذلك في الساعة الثامنة والنصف من صباح غد ـ الخميس ـ بمقر رابطة الاجتماعيين بالعديلية.

لقاء مع خريجي معهد المعلمين

يعقد مكتب الخريجين بمعهد التربية للمعلمين لقاء مع بعض خريجي شعبتي التربية الرياضية والتربية الفنية في الساعة العاشرة من صباح اليوم الاربعاء ويتضمن برنامج اللقاء كلمة الدكتور مرزوق الغنيم مدير المعهد، وكلمة لمكتب الخريجين وكلمة لاحد الخريجين ثم يدار بعد ذلك حوار مفتوح.

حريق في مستودع للأجهزة الالكترونية

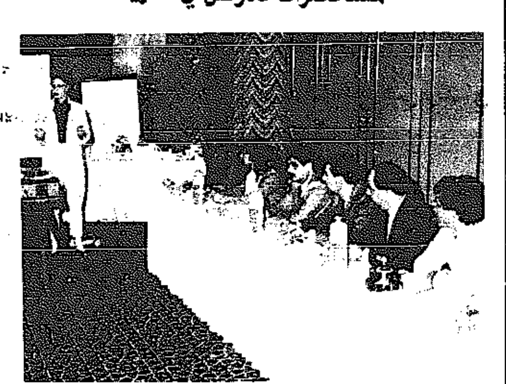
● .. هذا ما خلفه الحريق

تصوير: مرهف حورية

● عملية سحب الدخان

اندلع في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس حريق في مستودع الاجهزة الالكترونية في شارع فهد السالم. وقد تمكن رجال الاطفاء بعد ساعة ونصف الساعة من اندلاعه من اطفائه بعد ان حال الدخان الكثيف من دخول رجال الاطفاء الى المستودع مما اضطرهم الى احضار معدات جديدة لاخراج الدخان وقد اظهرت التحقيقات الاولية ان سبب الحريق هو تماس كهربائي كذلك قدرت الخسائر بـ ٢٠ الف دينار كويتي.

خبيرة التجميل العالمية لمستحضرات كلارنس في الكويت



عقدت الانسة ماريون بيالي خبيرة التجميل العالمية لدى شركة كلارنس مؤتمرا صحفيا في فندق هوليداي ان يوم الاحد ١٩٨٥/٣/١٠ حضره عدد من الصحافيين والصحافيات حيث قامت بشرح تفصيلي عن شركة كلارنس ومستحضراتها والاساليب المتبعة في كيفية استعمال هذه المستحضرات بالطرق الصحيحة والتي من شأنها ان تمطي البشرة نضارتها وحيويتها المطلوبة.

اليوم افتتاح المهرجان السادس لكتب ولعب الأطفال

د. خليفة الوقيان: مهرجان هذا العام يعتبر تجربة مختلفة ومتطورة



● د. خليفة الوقيان

● د. الوقيان يتحدث للصحافة

■ ٢٠ مكتبة ودار نشر و٢٠ شركة لعب اطفال تشارك في المهرجان

تحت رعاية راشد عبدالعزيز الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء، رئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب، يجري في الساعة الخامسة من مساء اليوم افتتاح المهرجان السادس لكتب ولعب الاطفال، على ارض المعارض الدولية بمشرف (القاعة الوطنية).

ولهذه المناسبة عقد الدكتور خليفة الوقيان الامين العام المساعد للمجلس الوطني للثقافة، لقاء صحفيا، ظهر امس، تحدث فيه عن المهرجان الحالي ومميزاته قياسا بالمهرجانات السابقة فقال:

- بالرغم من النجاح الكبير الذي لاقته وحققته المهرجانات السابقة، الا ان المجلس يسعى في تنظيم واقامة المهرجان السادس نحو تجربة مختلفة ومتطورة، بعد أن استفاد من تجاربه في المهرجانات السابقة، مراعيا في ذلك صالح الطفل بشكل اخص من النواحي الثقافية والتربوية والصحية.

وعملا بشروط الاشتراك في المهرجان، وبعد النظر في عينات المتقدمين بطلب الاشتراك

- قرر المجلس قبول مشاركة (٢٠) مكتبة ودار نشر بجانب (٢٠) من شركات لعب الاطفال «المحلية».

وجدير بان يذكر المجلس اطفالنا الاعزاء واولياء امورهم بامكانية الاطلاع اثناء زيارتهم للمهرجان على الكثير من الكتب وتفحص العديد من اللعب والاجهزة والبرامج التعليمية فضلا عن المشاركة والاستمتاع بنشاطات الاطفال المصاحبة وهي:

- المرسم الحر للاطفال.
- مكتبة للمطالعة الحرة.
- برنامج «تعليم الاطفال قواعد المرور ونحوها» من اعداد وتقديم الادارة العامة للمرور بوزارة الداخلية.
- ركن خاص بالكمبيوتر التعليمي للاطفال.

وقال انه ستعرض مجموعة مزكاة من الكتب واللعب المتوفرة بالمهرجان ومجموعة من عينات اللعب التي تناسب الفئات المختلفة وذلك من السنة الاولى وحتى السن الرابعة عشرة.

وقد قام المجلس باعداد فهرس للمهرجان، فبالنسبة للكتب، روعي التاكد من خلوها من اية عبارات او افكار تتنافى مع القيم او الدين، وتتعارض مع الاخلاق والعادات والتقاليد السليمة او ما يمس المصالح الوطنية والقومية، كما تمت تزكية بعض الكتب التي رأى المجلس تميزها بالنسبة لفائدتها للاطفال فافرد لها كشوفا خاصة بفهرس المهرجان.

اما بالنسبة للعب، فقد تم استبعاد نماذج الاسلحة والسيارات ولوازم الزينة والاثاث والادوات الرياضية والملابس على اختلافها والقرطاسية والبالونات واجهزة العاب الفيديو والاتاري وكافة انواع الاشرطة والماكولات على اختلاف اشكالها وسبل اعدادها وكل ما لا يدخل ضمن اهداف المهرجان او يتنافى واهداف المجلس الثقافية التربوية والصحية من اقامة المهرجان.

الاهتمام بالجانب الصحي

وقال انه روعي في هذا المهرجان الاهتمام بالجانب الصحي فيما يخص لعب الاطفال باستبعاد الضار منها، اضافة الى توحيد مسميات اللعب والارتقاء بها من العامية الى الفصحى الميسرة، كما أن يد التعريب قد مرت على الاسماء الاعجمية كلما امكن ذلك، وجرى توحيد الاسعار للكتب واللعب المتماثلة، حيث اخذ بالسعر الادنى، وان تصادف واختلفت فانها في هذه الحالة تعود لاسباب اهمها:

- مستوى تجليد الكتاب ونوع الورق المستخدم وتاريخ الطبعة.. الخ.
- مادة صنع اللعبة وبلد المنشا وحجم اللعبة.... الخ.

وبصفة عامة روعي الترتيب الهجائي في مواد الفهرس المختلفة، كما ثبت السعر على الكتب واللعب والاجهزة والبرامج التعليمية المعروضة داخل المهرجان.

وانه في ضوء المعايير والاسس التي وضعتها لجنة اكاديمية مختصة، اجيزت المواد من الكتب واللعب المبينة «بالفهرست» والذي يحتوي خلاصة ما يقدم لاطفالنا الاعزاء وللجمهور في المهرجان.

حول عرض مسرحية "الطنطل يضحك"

هل تكفي النيات الطيبة لتقديم مسرح جاد للأطفال؟

■ حاول المخرج جاهدا وحاولنا ايضا .. ولكن!

كتب عماد النويري :

عندما تخلو الساحة من الاعمال الجادة . ويختفي الكبار هربا من واقع كثير المتغيرات ، أو اعتراضا او قمعا او ياسا .. فان الطريق يكون مفتوحا امام كل محاولات التجريب . كل يجتهد يدفعه الاحساس والهاجس والحدس .. الخ . بانه يقدم رسالة .. وانه يضحي .. وانه .. الخ .

ما هو مضمون الرسالة ؟ وما هي طريقة كتابتها حتى تصبح مقروءة ؟ ولمن توجه هذه الرسالة ؟ .. اسئلة بديهية طبيعية يبحث الكاتب في عقله عن اجابة لها .. وتتوالى الاجابات .

لتكن الرسالة هي محاربة الجهل والظلم والخوف . لتكن الرسالة قصيدة حب في الوطن .. ولتبعث الرسالة الي الطفل .. فالكبار لم يعد فيهم من يهتم . والطفل هو رمز المستقبل . هو الحياة المقبلة . هو الرجل الذي تنعقد عليه الامال لتحقيق مستقبل مزدهر مضيء في الليل الكابوسي الزاحف على اسفلت الطرق الملتوية . كما ان الاطفال « احباب الله » .

كيف يقرأ الطفل الرسالة ؟ لتكن الرسالة بلغة سهلة لان ادراك الطفل ما زال في طور النمو ليفهم كيف يفرق بين خط الاستواء والخط الدرامي . وليس مطلوبا منه ان يتابع شخوصا وهي تتطور او تتعدل من حالة الى اخرى .

يجب ان تكون الشخوص واضحة (فالشاطر حسن) هو شاطر .. وحسن .. و (الطنطل) او (امنا الغولة) هي الشبح والخوف الذي تهدد بحضوره الامر حتي يشرب الطفل (اللبن) قبل النوم . اذن دعك من حكاية الشخوص هذه !

كما ان الطفل لا يشغل باله بما يسمى الحدث او لحظة التنوير او العقدة .. ولم نعقد الاشياء ؟! الطفل يريد وجبة خفيفة ولا مانع ان تكون وجبة راقصة .. والحلو هي اغنية للوطن تاتي لتخلص ما اراد الكاتب قوله حيث ان الوطن هو اغنية نترنم بها - او يجب - مدى الحياة .

هكذا تكون الرسالة المسرحية الموجهة للطفل .. وهكذا كانت اغلب مسرحيات الطفل خلال الفترة الاخيرة . حكاية غير مترابطة دراميا تقدم لشخوص احادية الجانب من خلال شكل مبهر ولا بد ان يكون الشكل بهرا . لان الابهار هو الطريق لجذب ادراك الطفل للافكار .. لما نقصده المعاني .

وكل ذلك جيد .. فمسرحيات الطفل مطلوبة لان اقل ما تفعله هو تربية الذوق الفني عند الصغير وتنشيط عقله بتقريبه من رموز لها دلالاتها في الواقع .

● اشباح راقصة

● انتصار الشراح .. بطلة العرض

وبالمفهوم السابق يمكن ان تقترب من مسرحية (الطنطل يضحك) التي بدأ عرضها امس الاول على مسرح عبدالعزيز المسعود بكيفان ، وهي من تاليف حيدر البطاط واخراج منصور المنصور ، وبطولة انتصار الشراح ، حسين المنصور ، وماجد سلطان .

الشجاعة ... ومواجهة الخوف

« ليست الاحلام الجميلة سوى جزء رقيق من طفولتنا . ونحن صغار كانت احلامنا تاخذ اشكالا غريبة تتوسع الى آفاق رحبة .. لا تقف الا عندما ننسحب منها الى واقعنا المفهوم . كنا ننسج في خيالاتنا كما الصغار اساطير متنوعة عن الاشباح والجنيات ونبني عليها قصصا لا نهاية لها .. لكننا حين افقنا ببلوغنا واجهنا المنطق وواجهناه . وتبخر الوردي من الاحلام حتى اختفت تماما من حياتنا العاملة » .

بالكلمات السابقة قدم المؤلف موضوع مسرحيته التي تدور حول مجموعة من الكبار الصغار يضطرون للاحتماء باحد البيوت القديمة وهناك يخرج لهم (الطناطل) الجنيات . ولانهم يملكون الشجاعة والقدرة على مواجهة الخوف فانهم سرعان ما يقررون مواجهة الاشباح ليكتشفوا انها مجرد لصوص يتخذون من البيت القديم وكرا لهم . وتكون النهاية هي الاتصال بالشرطة للقبض على المجرمين .

ابهار .. وتشويش

حكاية بسيطة .. وعندما نقول حكاية نقصد انها تخلو من اي حدث درامي بالمعنى المفهوم .

وشخوص الحكاية شخوص مسطحة تاتي فقط لتجسد افكارا اكثر مما تجسد شخوصا درامية لها مكوناتها النفسية والاجتماعية .

وقد يبرر ذلك ويفسر حالة الرتابة والملل التي ربما تشعر بها تلك الحالة التي حاول الشكل جاهدا كسر حدتها عن طريق الابهار الذي قدمه المخرج من خلال توظيف ادواته التعبيرية من اضاءة (بانواعها المختلفة) وديكور ومؤثرات صوتية . ورسم لحركة الشخوص .

لقد غطت اصوات الرعد والمطر احيانا على اصوات الممثلين . ومع ان الموسيقى التصويرية جاءت مناسبة للتعبير عن لحظات القلق . الا ان الخلط بينها وبين ايقاعات الديسكو (خلال الايقاع العام للمسرحية) خلق نوعا من التشويش واضاع الكثير من قدرة الموسيقى ليس كخلفية تعبيرية لما نراه امامنا وانما كمشارك في نسيج الحكاية ككل . ويبدو ان ايقاعات الديسكو التي يرقص ويغني عليها المطرب الشهير مايكل جاكسون اصبحت من الضروريات اللازمة في اية مسرحية للطفل حتى لو كانت ترقص عليها الاشباح .

ويبقى الحديث عن البداية .. والنهاية .

في بداية المسرحية يدخل الممثلون من الباب الخلفي لصالة العرض . ليمروا بين الجمهور . وهذه الطريقة توظف عادة في المسرحية التي ترغب في كسر الايهام المسرحي عند المتفرج . وقد نظر لها الكاتب المسرحي (بريخت) بما يعرف بالتغريب اي ابعاد المتفرج عن كل ما يوحي له ان الذي يجري امامه هو تمثيل في تمثيل لدفعه للمشاركة في ما يدور امامه . واستخدام هذه البداية في مسرحية (الطنطل) لا نجد له اي مبرر الا اذا كان المخرج او المؤلف يرغب في توصيل حقيقة لنا وهي ان الاشخاص الذين نراهم بيننا هم منا .. وهم نحن .. وفي هذه الحالة فان المخرج او المؤلف يستخدمان رمزا يصعب وصول دلالات للطفل . كما ان يخلق حالة من التشتت لا مبرر لها .

اما عن النهاية فانها اغنية تلخص كلماتها ما تهدف اليه الكاتبة .. وهل عجزت المسرحية عن توصيل الرسالة ؟!!

كل يجتهد .. يدفعه الاحساس والهاجس .. والحدس .. الخ .. وهل تكفي النيات الطيبة لتقديم مسرح حقيقي للطفل ؟!



● في مواجهة الخوف

الاذاعة

البرنامج العام

٥,٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٣٠ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار الاولى ، ٦,١٥ خالق الناس بخلق حسن + قراءة البرنامج ، ٦,٣٠ صباح الخير يستمر حتى التاسعة ويتخلله : ٧,٠٠ موجز الانباء ، ٧,١٥ صحافتنا اليوم ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الثانية ، ٩,٠٠ عالم الاسرة ، ٩,٣٠ اكثر من ساعة ، ١٠,٣٠ موجز الانباء فعودة لمتابعة اكثر من ساعة ، ١١,٥٦ دعاء ، ١٢,٠٠ اذان الظهر فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ١٢,٠٥ حديث الدعاء من العبادة ، ١٢,١٥ قراءة البرنامج ، ١٢,٢٠ اغنيتان ، ١٢,٣٠ مسلسل : جرح في الاعماق ، ١٢,٤٣ اغنيتان حتى الواحدة ، ١,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة ، ١,١٥ عالمنا اليوم ، ٢,٠٠ مختارات غنائية يشترك فيها مصطفى احمد وفدوى عبيد ومحمد عبده وعائشة المرطة وهاني شاكر ، ٣,٠٠ ابتهال للمجموعة ، ٣,٠٣ على مائدة القرآن الكريم ، ٣,٢٤ اذان العصر فدعاء فتلاوة من القرآن الكريم ، ٣,٣٠ آفاق جديدة ، ٣,٤٥ اعزاز لياس خضر ، ٤,٠٠ موجز الانباء ، ٤,٠٥ يا مملوحة لاحمد عبدالله ، ٤,١٥ اخبار جهينة ، ٤,٣٠ ايش علي من الناس لاحمد الجميري ، ٤,٣٥ نافذة على التاريخ ، ٤,٥٥ لا تزيد الملام لسعود الراشد ، ٥,٠٠ نجوم القمة ، ٥,٢٥ ابتهال ، ٥,٢٨ القرآن الكريم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٥,٥٩ اذان المغرب فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٦,٠٠ موجز الانباء ، ٦,٠٥ الشعر ديوان العرب ، ٦,١٨ ثلاث اغنيات : ما عاد اقدر لمغريد الشاطيء ودبنا يا حبايبنا لنجاة الصغيرة وسويعات الاصيل لطلال مداح ، ٧,٠٣ حديث رسالة الى استاذي ، ٧,١٣ اذان العشاء فدعاء وتلاوة من القرآن الكريم ، ٧,١٨ جريدة المساء ، ٧,٤٨ صوت السهارى لعوض دوخي ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار الرابعة ، ٨,١٥ اغنيتان لعبد الكريم عبد القادر وخليفة بدر ، ٨,٣٠ اخبار الرياضة ، ٨,٣٥ ثلاث اغنيات : دايما معاك لفريد الاطرش وخلاص حبينا لسميرة سعيد ويا قلبي يالي لحبيب دويلة ، ٩,٠٠ ديوانية شعراء النبط ، ٩,٤٥ موشح يا ليلة الوصل لوديع الصافي ، ١٠,٠٠ موجز الانباء ، ١٠,٠٧ مسلسل : قصة اسلام القائد البولندي « جوزيف بيم »

١٠,٢٧ يا حي قلب سلا لطلاب وطالبات المعهد العالي للفنون الموسيقية ، ١٠,٣٠ معكم في كل مكان ، ١١,٠٠ سهرة غنائية مع فيروز واغنيات : زوروني / شط اسكندرية / ضحك النوز / جايبلي سلام / راجعين يا هوى / يا قلبي لا تتعب قلبك / سالوني الناس / شايف البحر / سالتك حبيبي / حبيتك بالصيف / بكتب اسمك / ليالي الشمالي / شادي / اعطني الناي ، ١٢,٠٠ موجز لاهم الانباء ، ١٢,٠٥ امسية الاربعاء ، ١,٠٠ موجز الانباء ، ١,٠٥ القرآن الكريم للشيخ المنشاوي والختام بالسلام الوطني .

القرآن الكريم

٤,٥٨ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني فافتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة ، ٥,٠٠ القرآن الكريم للشيخ الطبلاوي ، ٥,١٩ قراءة فقرات البرنامج ، ٥,٢١ حديث قرآن وسنة : وافعلوا الخير لعلكم تفلحون ، ٥,٣٠ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة ، الطيب من القول ، ٦,٠٠ نشرة الاخبار ، ٦,١٥ الختمة المرتلة للشيخ ابراهيم رمانة ، ٦,٤٥ حديث الروح . ٦,٥٦ الحديث القدسي الشريف ، ٦,٥٩ من الذكر الحكيم للشيخ مصطفى اسماعيل ، ٧,٠٥ على مائدة القرآن الكريم ، الطيب من القول ، ٧,٣٠ الاعجاز في القرآن الكريم ، ٧,٤٠ القرآن الكريم للشيخ الحصري ، ٨,٠٠ الختام بالسلام الوطني .

الصلاة

الفجر :	٤٫٤٢
الشروق :	٦٫٠١
الظهر :	١٢٫٠٠
العصر :	٣٫٢٤
المغرب :	٥٫٥٩
العشاء :	٧٫١٣

التلفزيون

البرنامج الاول

٥,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٥,١٠ عرض البرامج ، ٥,١١ رسوم متحركة ، ٥,٣١ تم تك والاطفال ، ٥,٤٢ برنامج / قف ، ٦,٠٣ المسلسل الخليجي اليومي / لقاء مع الماضي ، ٦,٣٦ الفروسية ، ٧,٠١ اهم الانباء ، ٧,١٩ تقارير متنقلة ، ٧,٥٣ البلدية والناس ، ٨,٣٠ مساء الخير ، ٩,٠٠ نشرة الاخبار بالعربية ، ٩,٥٨ مع الموسيقى العربية حلقة خاصة عن الفنان فريد الاطرش ، ١٠,٤٢ المسلسل اليومي / نهاية العالم ليست غدا ، ١١,٣٣ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني .

البرنامج الثاني

٧,٠٠ شارة المحطة فالسلام الوطني والقرآن الكريم ، ٧,٠٦ رسوم متحركة ، ٧,٣٢ البرنامج الثقافي / الجبال ، ٨,٠٠ نشرة الاخبار بالانكليزية ، ٨,٣٠ مسلسل المغامرات / راوسترز ، ٩,١٦ البرنامج الديني / مفهوم الاسلام ، ٩,٤٤ المسلسل الثقافي الاجنبي / طبيعة الاشياء ، ١٠,٤٣ مسلسل روائع القصص / غرباء واخوة ، ١١,٣٥ الختام بالسلام الوطني .



● فايزة كمال ● محمود الجندي

السهرة

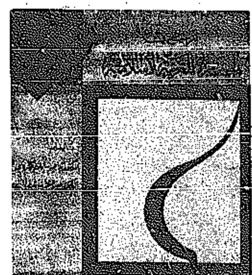
« نهاية العالم ليست غدا » و « غرباء واخوة »

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع حلقة جديدة من المسلسل العربي « نهاية العالم ليست غدا » .
وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع حلقة جديدة من مسلسل روائع القصص « غرباء واخوة » .

السينما

الاندلس : فيلم :
المشاغبون والاوغاد - أجنبي.
النسا لمية : فيلم:
موسم الحب - أجنبي.
الحمراء : فيلم :
المحتالة الكبرى - اجنبي .
السيارات : فيلم :
اعدام ميت - عربي.
الفردوس : فيلم :
الرجل الشجاع - هندي.
الفحيحيل
الشتوي : فيلم :
صاحب الادارة بواب العمارة - عربي .
الجهرة : فيلم :
قصة حبيبان - هندي .
غرناطة : فيلم :
خلي بالك من عقلك - عربي .
الصليبيخات : فيلم :
ثورة ضد الظلم - بنغالي .
الجليب : فيلم :
جواز السفر - مالايالم .
سيارات الاحمدي : فيلم :
عودة البطل - عربي .

المرجع في الحضارة العربية الإسلامية



● غلاف الكتاب

صدر حديثا كتاب (المرجع في الحضارة العربية الاسلامية) من تاليف كل من الدكتور ابراهيم سلمان الكروي والدكتور عبد التواب شرف الدين .

جاء الكتاب في ٥١٢ صفحة ويحكي لنا دور علماء العرب والمسلمين في دفع عجلة التقدم والتطور الى الامام وما قاموا به من وضع الاسس والقواعد والاساليب العلمية في كتاباتهم وابحاثهم الامر الذي ادى الى قيام اوروبا بترجمة اعمالهم .

والكتاب الذي بين ايدينا يحدثنا عن الارهاصات الاولية لقيام الحضارة العربية الاسلامية. انطلاقا من قيام الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفتوحاته في كل من فارس والشام ومصر. هذه الفتوحات جعلت الفاتحين العرب ينهلون من كنوز العلم والمعرفة لدى الحضارتين الفارسية والرومانية .

وفي العصرين الاموي والعباسي بدأت العلوم النقلية والعقلية تبرز بشكل اكثر وضوحا واستقرارا .

ففي العلوم الدينية نجد ظهور المذاهب الخمسة وهي:

- مذهب ابو حنيفة ت ١٥٠هـ .
- مذهب الامام مالك ت ١٧٩هـ .
- مذهب الامام الشافعي ت ٢٠٤هـ .
- مذهب الامام احمد بن حنبل ت ٢٤١هـ .
- المذهب الشيعي .

وعلى اثر هذه المذاهب برز اهل الحديث الذين قاموا بدور كبير في جمع الاحاديث الصحيحة. وياتي في مقدمة هؤلاء الامام البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي وابن ماجة .

ويركز الكتاب على اهتمام العرب باللغة العربية باعتبارها لغة القرآن حيث نبغ في هذا العلم عدد من العلماء في النحو والشعر وكتابة الرسائل وفي مقدمة هؤلاء ابن منظور صاحب المعجم المعروف بـ(لسان العرب) والخليل بن احمد وسيبويه وبشار بن برد وابو تمام والبحتري والمتنبي وابو العلاء المعري وغيرهم .

اما في التاريخ فهناك عدد لا حصر له من المؤرخين الذين كتبوا ودونوا تاريخنا العربي والاسلامي وفي مقدمة هؤلاء ابان بن عثمان وعروة بن الزبير ومحمد بن شهاب الزهري ومحمد بن اسحق والواقدي والطبري وابن الاثير والمسعودي وغيرهم .

وفي الجغرافيا ابن قردادبة والبلاذري واليعقوبي والمسعودي والمقدسي والاصطخري وابن حوقل وابو الفداء والادريسي .

وفي الفلسفة نجد الكندي والفارابي وابن سينا وابن رشد وفي الفيزياء نجد البيروني والخازن والكندي وابن الهيثم والخوارزمي وغيرهم من العلماء .

عبد العزيز ثنيان المشاري

الغناء الفلسطيني في دول المغرب



● فواز الوحش

بعد جولة فنية احيا خلالها عدة حفلات غنائية في سوريا ولبنان والاردن والعراق، يطير المطرب الفلسطيني فواز محمد الوحش الى دول المغرب العربي، تلبية لدعوات وجهت اليه من اذاعات تونس والمغرب والجزائر، لتسجيل اغنياته الفلسطينية ولاحياء بعض الحفلات الجماهيرية .

داود حسين يرحل مع حنظلة



● داود حسين

انضم الفنان داود حسين الى اسرة مسرحية (رحلة حنظلة) التي سيقدمها المسرح العربي هذا الشهر بدور الدكتور بعد ان الغى المسرح الشعبي سفره الى اليمن .

والمسرحية من اخراج فؤاد الشطي، تاليف سعد الله ونوس وبطولة: كنعان حمد، سليمان الياسين.

من أين بدأوا .. وكيف ؟

■ عزت العلايلي : مسرح التلفزيون قدمني للناس ... وفيلم (الارض) نقلني الى العالم

■ وحيد حامد : سقوطي في امتحان اللغة العربية كان بداية اتجاهي للكتابة والتاليف

■ عفاف شعيب : بدأت التمثيل امام المراية ... ومنها الى الدراسة في المعهد .... ثم التلفزيون

القاهرة من سعيد مصطفى

● ما هي نقطة البداية في حياة الفنانين والفنانات؟ وكيف اصبحوا على ما هم فيه الان .... وما هو الدور الذي انطلقوا من خلاله ... وما هي رؤيتهم للواقع الفني المحيط بهم هذه الايام ... وكيف لعبت الصدفة دورها في في حياة البعض منهم ... وما هي الاسس التي من خلالها يمكن ان يكون الفيلم العربي او المسرحية عالمية يراها العالم اجمع ويحصل الفيلم على جوائز عالمية ... وما هو مفهوم بعضهم في اعادة الاعمال القديمة في رؤية جديدة وشروطها .

يتحدث بعض هؤلاء الفنانين والفنانات لنتعرف على نقطة البداية في حياتهم الفنية ويجيبون على الاستفسارات السابقة ويناقشون تلك القضايا التي اثرناها .

نقطة البداية في حياة العلايلي

يقول عزت العلايلي كانت نقطة البداية في حياتي تجاه الفن ... منذ صغري ... ففي سن الطفولة كنت اقلد محمود شكوكو حيث كنت متاثرا به جدا ... وكنت اعيش في حي باب الشعرية واصبحت عاشقا للتمثيل منذ الصغر، احببت الفن جدا ... وبعد حصولي على الثانوية العامة ... التحقت بالمعهد العالي للفنون المسرحية ثم تخرجت فيه وعملت كمدير للاستوديو في التلفزيون ... ثم كمخرج منفذ ... ثم مخرج برامج ثقافية لكن كل هذا لم يكن يرضي طموحي .. على الرغم من اني كنت كمخرج اقدم برنامجا يوميا بعنوان «رحلة اليوم» استمر تقديمه اكثر من عامين ... الى ان بدأ مشروع مسرح التلفزيون ... وكان هذا ... هو بداية حياتي الفنية التي ارتضيتها ... فاشتركت في هذه الفرق ... ومثلت في عدد لا باس به من المسرحيات وكان اول عمل مسرحي اقدمه مسرحية بعنوان «كفاح شعب» التي اخرجها حمدي غيث. اما اول فيلم اشتركت فيه فكان بعنوان «معسكر البنات» عام ١٩٦٥ اخراج خليل شوقي، بطولة احمد مظهر وليلى طاهر ومديحة حمدي وجلال عيسى وعبدالسلام محمد .

اما اول عمل تلفزيوني .. وكان بالنسبة في نقطة البداية في التلفزيون فهو مسلسل «عبد الله النديم» والطريف ان هذا المسلسل الذي اخرجه ابراهيم عبد الجليل الذي كان يعيش في العراق اخرجته منذ عامين المخرجة علوية زكي ... وقمت ايضا ببطولته في دور النديم ايضا ولكن برؤية جديدة ... وكان ذلك بعد (١٨) عاما .

اما نقطة الانطلاق في السينما ... فقد بدأت بلقائي بيوسف شاهين على الرغم من خوفي الشديد منه الا ان الصدفة لعبت دورا كبيرا في حياتي ... فقد اراد الصديق الفنان حسن فؤاد ان يمرغني به للعمل معه ... وكنت ارهب تلك المقابلة .... لكن بعد اللقاء والاتفاق على العمل في فيلم «الارض» اعاد يوسف شاهين اكتشافي كممثل وقدمني في ثوب جديد كان له بالغ الاثر في حياتي الفنية وفي كل اعمالي التالية ... لهذا اعتبر ان فيلم «الارض» يعد نقلة كبيرة في حياتي الفنية وخرجت من خلال هذا الفيلم الى العالم الخارجي عن طريق المهرجانات التي تعرض افلام يوسف شاهين .

ثم تلا ذلك افلام : السقامات اخراج صلاح ابو سيف ... «خائفة من شيء ما» اخراج يحيى العلمي «اهل القمة» اخراج على بدر خان بالاضافة الى حوالي (٤٥) فيلما سينمائيا و (١٢) مسلسلا تلفزيونيا اخرها كان : «الارض الطيبة» .... وادهم الشرقاوي و(١٠) مسرحيات اخرها كان دماء على الثوب الوردي .

وعن نقطة البداية للارتقاء بالفيلم السينمائي ووصوله الى العالمية يقول عزت العلايلي : في رايي ان نقطة البداية لهذا هو ان نخوض في الموضوعات المحلية ... ان الاغراق فيها هو الذي يوصل الفيلم السينمائي الى العالمية ... تماما مثلما نشاهد الموضوعات المحلية الخاصة باوروبا واميركا ونصبح تواقين ومشتاقين لها.

الكاتب والسيناريست

واذا كانت هذه نقطة البداية ... وبداية الانطلاق في حياة النجم عزت العلايلي فكيف كانت نقطة البداية في حياة المؤلف وكاتب السيناريو وحيد حامد ؟

●● يقول ... نقطة البداية ترجع الى مرحلة الدراسة في الاعدادية. رسبت في السنة الثانية بالمرحلة الاعدادية في اللغة العربية فقد حصلت على ٢٤,٥ من خمسين درجة ومعروف ان ناجح اللغة العربية لا بد من حصوله على خمسين في المائة فاضطررت لاعادة السنة ... واثناء الاعادة بدأ المدرس يحببني في اللغة العربية ويزرع في الحماس الشديد والكبير لها وبدأت اصاحب امين المكتبة في المدرسة .... وبدأ يجر «رجلي» الى هذه المكتبة ... ووجدت نفسي في المكتبة ... بدأت اقرأ .... وأقرأ ... وعشقت الروايات ... وبدأت اكتب خواطر ...واكتب الادب بصفة عامة .. ونجحت في الاعدادية .. وبدأت اكتب أول قصة قصيرة في حياتي وانا في المدرسة الثانوية، واشتركت في نادي القصة الذي كان يشرف عليه يوسف السباعي ... وتركت القرية وانتقلت أعيش في القاهرة قبل الالتحاق بالجامعة ... وربما كان نادي القصة السبب الاول لاقامتي في القاهرة .... وبدأت أبحث عن نادي نجيب محفوظ .... وكان يقيمه في ذلك الوقت في كازينو اوبرا ..... الى جانب انني اصبحت غارقا في الادب العربي والعالمي واقرأ كل ما تقع عليه عيناي ... وبدأت اكتب القصص القصيرة وانشرها في المجلات الثقافية ... والمجلات التي كانت تطبع وتصدر في القاهرة وبيروت ... وفي فترة الستينات احببت المسرح جدا وكانت القاهرة في ذلك الوقت تعيش فترة ازدهار مسرحي عظيم ... وكتبت اول مسرحية في ذلك الوقت ايضا وكانت بعنوان (آه يا بلد) وفازت هذه المسرحية بالجائزة الاولى في مسابقة الثقافة الجماهيرية ... وعرضت في محافظات مصر على مسارحها المختلفة في الوجهين القبلي والبحري ... واعترف النقاد بي كمؤلف مسرحي ... ثم اتجهت الى الكتابة للاذاعة ... وقدمت اكثر من مسلسل اذاعي واستطاعت الاذاعة ان تقدمني للناس في شكل اكثر انتشارا واكبر تاثيرا تقدمت العديد من المسلسلات الاذاعية والتلفزيونية والمسرحيات وحوالي «٢٠ فيلما» سينمائيا لاقت النجاح الكبير من الجمهور والنقاد .

- واسال وحيد حامد ... وما هي نقطة البداية لعدم اعتماد السينما المصرية على الاقتباس من السينما العالمية ؟

... يقول وحيد : عادة الفن الجيد ... هو الفن المرتبط بالمجتمع ... وهو الذي يرتبط ويناقش ويتبادل ايضا مشاكل الناس ... لانه رد فعل لافعال ومعاناة الناس ... فالناس هم الذين يشاهدون الافلام ... ولهذا يجب ان تكون الافلام مرتبطة بهم .. وتحمل المضمون الجيد والفكرة والتناول الجيد .... لهذا فان انجح الاعمال الفنية هي التي تجدها مرتبطة بالناس وتناقش قضاياهم وتضع لهم الحلول المختلفة.

ويستكمل وحيد حامد اجابته قائلا كلما اقتربت السينما المصرية من مشاكل الشعب وافراحه واتراحه وتفاصيل حياته اليومية ... ابتعدنا اساسا عن الاقتباس من الافلام الاجنبية ولاوجدنا موضوعات خاصة بنا كبيئة وشعب له تقاليد .

واعود لاساله ...وما هي نقطة البداية لظهور اسماء جديدة في كتابة السيناريو والشروط التي يجب توافرها فيهم ؟..

- يقول وحيد : ان الموهبة شرط اساسي ... وانا اعتقد ان الموهبة لها نصيب في حياتي الشخصية. وفي رايي ... ان الانسان الذي يحب عمله يفني نفسه فيه .... من هنا وطالما وجد الحب ... نجح في حياته، اي ان الكاتب طالما كان موهوبا وأحب عمله ... لنجح وانطلق فيه ... كذلك المخرج او المصور فان الحب والاستعداد يخلق نجاحا اكيدا .

ماذا تقول عفاف شعيب

●● نقطة البداية لانطلاقتي الفنية ... كانت منذ عشر سنوات ... في ذلك الحين كنت امثل مسلسل «قيس ولبنى» وكان يخرجه عادل صادق وبطولة محمد العربي ... وكان من الانتاج المشترك بين التلفزيون وبين المنتج رياض العريان ... الذي اصبح زوجي في ما بعد. اما حبي للفن فقد بدأ منذ طفولتي حينما مثلت مع «ابلة فضيلة» في الاذاعة في برنامج الاطفال ... واستمر[illegible] حتى حصلت على الثانوية العامة والتحقت بمعهد التمثيل لادرس فيه اسس التمثيل والمنهج العلمي له ... على الرغم من ان والدي كان يرفض فكرة التحاقي بمعهد التمثيل الا انه بعد محاولات كثيرة وضغط والدتي .... وافق والدي ... والحمد لله ... دخلت المعهد واستطعت ان اجتاز الدراسة بنجاح ...والتحقت بالمسرح القومي ... وعلى فكرة منذ بداية حياتي وانا اشاهد كل فيلم كنت اروح للسينما انا وامي واخي الكبير ... وكنت امثل امام المراية لدرجة انهم كانوا بيقولوا اني حاتجنن بسبب الحكاية دي ... ولغاية دلوقتي انا متعقدة من المراية وأخاف امثل امامها .

● وأسالها : ما هي نقطة البداية لاختيارك لادوارك في الاعمال الفنية ؟

●● انا ادقق جيدا في اي نص يعرض علي او في أي سيناريو أقرأه ... سواء بالنسبة للسينما او التلفزيون ... ان ما كنتش في الدور حاجة جديدة احس بها واحس ان الدور بيقول حاجة للناس ... ارفض تمثيله ... ودا مش غرور ولا حاجة ... لكن العمل في الفن محسوب على الفنان ... واهم شيء في الفن انك تقول حاجة جديدة والا الجمهور ينصرف عنك .

- ما هي البداية لنجاح اي مسلسل تلفزيوني في رأيك ؟

... هناك شروط لكي ينجح اي مسلسل تلفزيوني ... واهمها العنصر الادبي اولا أي «النص» ... النص طالما كان جيدا ومن خلال ممثلين ممتازين ومخرج جيد لابد من ان ينجح المسلسل ويترك اثرا لان كل هذه العناصر هي المطلوبة ... واذا اتجمعت كانت الانطلاقة وكانت البدء في نجاح العمل الفني .

● في رأيك - ما هي نقطة البداية للقضاء على الموضوعات المكررة المستهلكة في الاعمال الفنية ؟

●● اولا هناك موضوعات كثيرة ... مجتمعنا مليء بالموضوعات المحيطة ... اهم حاجة اننا نفكر في مشاكلنا ونكتب عنها ... نحن الان نصل الى ٤٧ مليون ولدينا العديد من الموضوعات ... فقط نحتاج الى كاتب ماهر دقيق الملاحظة وسريع البديهية حينئذ سنقدم موضوعات كثيرة وقضايا لها اهميتها... واعمال عظيمة ... والواقع مليء بالمشاكل والحياة اليومية مليئة بالمتاعب والمشكلات التي يمكن لاي كاتب موهوب ان يكتب عنها ... من هنا يمكن ان نقضي على الموضوعات المستهلكة والمكررة في التلفزيون او السينما .

● عزت العلايلي ... من مدير الاستوديو ... الى نجم عالمي

● وحيد حامد ... السقوط بداية النجاح



● عفاف شعيب ... اعترض والدي ... ووافقت امي

الطواويس

قطرةٌ من دَم طفلٍ أو صبيَّهْ
سُفحتْ فَوق ثَرى الارض السبيَّه
هيَ أنقى مِنْ دمانا القَرمزيَّه
وَفَتاةٌ سقطتْ في القدسِ أو في القاسميه
نَعْلُها عنديَ اغلى من كنوز ذهبيهْ

★ ★ ★

نَحنُ في المنفى نسينا أو تناسينا القضيه
بينما الطفلُ بِأُمّ الفحم أو بالنُّبطيَّه
جادَ بالنفسِ وبالروح فداءً للقضيَّه

★ ★ ★

نَحنُ في المنفى نقولُ الشعرَ في دعدٍ وهندٍ
وَنُعاني من هَوى لُبنى ولَيلى العامريَّه
بينما الشاعرُ في المحتلِّ لا يكتبُ إلَّا
عَن تريزٍ ودلالِ المغربي والمجدليَّه

★ ★ ★

أهلُنا في الضفةِ المحتلِّ رغمَ العسفِ
والتنكيلِ مُلتفونَ حولَ البندقيَّه
لَو ملكنا ذرةً من خجلٍ
لَدفعنا عَنهمو بعضَ الأذيه

★ ★ ★

نَحنُ لا نُشهرُ في وجهِ عدوٍ بُندقيه
بَينما نُشهرُها في صدرِ أُختٍ يعربيَّه
نَحنُ لو نخجلُ جرَّدنا السيوفَ المشرفيَّه
وشَهرناها بوجهِ الدولةِ المسخِ البغيَّه

★ ★ ★

نَحنُ مشغولون في جمع المصاغِ الذهبيه
أو بالاستجمامِ في لَندنَ أو في البُندقيَّه
نَحنُ نزهو في فيينا وبباريسَ وَروما
وَجنيفٍ كالديوكِ الحبشيَّه
نقتني قصراً بباريسَ وفيلًا في مَرْبَيا
وَيُخوتاً في أثينا وأمستردامَ والاسكندريه

★ ★ ★

أتُرى لَوْ عادتِ القُدسُ إلينا
سنُضحّي بالقصورِ المرمريَّه ؟!

حسن التميمي

من آمن بي وان مات فسيحيا

أرملة المرحوم بشاره شربين واولادها
وآل شربين وآل ريشاني وآل شاعر
وآل جحشان وآل سليم وآل سليمان
وآل مسلم وآل قبطي وآل عماره

في الكويت والسعودية ولبنان والمهجر / ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي

بشاره الياس شربين

سيصلى على جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء الموافق ١٣ / ٣ / ٨٥ الساعة الثالثة والنصف في الكنيسة الكاثوليكيه / قرب فندق شيراتون .

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في ميدان حولي / مقابل مدرسة عبد الله السالم .

لا اراكم الله مكروها بعزيز

أسرة مدرسة نائلة المتوسطة للبنات
تتقدم باحر التعازي من الزميلة
سلوى أحمد الحوطي
مدرسة التربية الاسلامية
بوفاة المرحوم
والدها
سائلين الله للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

يسر المعهد الوطني أن يعلن عن

فرع السالمية
شارع سالم المبارك / خلف مطعم بركات
ت/ ٥٦١٤٢٤ - ٥٦١٩٧٥٨

استمرار التسجيل في دورات السكرتارية التنفيذية .. وتشمل:-

١ ـ طباعة (عربي / انجليزي)
٢ ـ تلكس
٣ ـ اختزال
٤ ـ أعمال سكرتارية وإدارة مكاتب.
٥ ـ لغة انجليزية تجارية.
٦ ـ مبادىء في المحاسبة.
٧ ـ أعمال بنوك.
٨ ـ مقدمة في الكمبيوتر.
٩ ـ معالجة كلمات باستخدام الكمبيوتر.

ويمكن دراسة كل مادة منفصلة

أيام خاصة للبنات

national institute - kuwait

دورات مستمرة
واخرى جديدة في دراسات
علوم الكمبيوتر .. وتشمل:
١ ـ إدخال بيانات (عربي / انكليزي).
٢ ـ البرمجة بلغات (كوبول ـ بيسيك ـ فورتران).
٣ ـ التشغيل.
٤ ـ تحليل نظم.

national institute - kuwait

استمرار التسجيل
لدروس التقوية للمرحلتين
المتوسطة والثانوية
في المواد العلمية واللغات

* استمرار التسجيل لدروس التقوية ـ جامعة بيروت العربية ومعهد التعاون في المحاسبة بكامل فروعها ـ الاحصاء ـ الرياضة ـ الاقتصاد ـ المالية والبحث ومواد أخرى.

فرع النقرة
شارع بيروت - مجمع النقرة الجنوبي
الدور الاول - فرع خاص بالبنات ١٥

* دورات مستمرة في حجز ومبيعات وإصدار تذاكر الطيران.
* دورات جديدة في المحاسبة العامة وأعمال البنوك.
* دورات مستمرة في فن التفصيل والخياطة (علمياً وعملياً).
* دورات مستمرة في اللغات وعلى جميع المستويات
١ ـ لغة انجليزية (محادثة) ٢ ـ لغة فرنسية (محادثة) ٣ ـ لغة عربية (للأجانب) ٤ ـ لغة عربية (محو أمية).

مكائن تصوير المستندات

mita copiers ميتا

ميتا مجموعة موديلات جديدة، بمزايا متعددة في احجامها وانسبها وتكلفتها.
ميتا خبرة طويلة، جودة عالية، استمرارية جيدة، صورة أفضل.
ميتا توفر المواد وقطع الغيار الاصلية مع الخدمة الاكيدة
ميتا فرصة تبديل مكائنكم المستعملة، باحدث مكائن ميتا الجديدة. لمزيد من المعلومات اتصلوا بالوكلاء الوحيدين

الوكلاء: شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م
ت/ ٢٤١٤٦٨١ - ٤٢٢٧٥١ - ٤٢١٧٢٨ - ص.ب/ ٢٢٩٣٩ / تلكس ٤٦١٨٦ الكويت

مطعم قيصر

سوق المسيل
بجانب سوق الوطنية
يقدم ..
تكا دجاج ٥٠٠ فلس
بوريك ١٥٠ فلس
متعة جديدة في كل وجبة
في اشهر مطاعم المدينة

معرض الـوزان

للتجهيزات الفندقية والمنزلية
يدعوكم لمشاهدة أكبر تشكيلة من الأواني المنزلية
* الشويخ - مقابل شبرة الخضار - ت/ ٨١٨٨١٢
"يفتح يومياً مع الجمعة"
* السالمية - شارع سالم المبارك - ت/ ٦٩٧٤٣٨
الفروانية / الشارع الرئيسي / خلف الهوليدي ان

- طقم سفرة + شاي + قهوة (١١٠ قطعة) روماني - ٤٥ دينار
- طقم سفرة + شاي + قهوة (١٠٠ قطعة) روماني - ٣٠ دينار
- تشكيلة من إستكانات الكريستال بوهيمي - الدرزن/ ١٤ دينار
- طقم شاي فضي وذهبي مكون من ٥ قطع إبتداءً من ٢٥ دينار
- مجموعة كبيرة من الكريستال التشيكي

الإستثمار العقاري في هاواي

- نقوم بتزويدكم بمعلومات دورية عن أفضل الفرص الاستثمارية في هاواي.
- نقوم بإدارة استثماراتكم وفقاً لارشاداتكم

راسلونا: بالعربية أو الانجليزية الآن على العنوان التالي :-

Nagwa K. Abou-Seif, Realtor Associate
The Moore Corporation
1495 South King Street/Room Two
Honolulu Hawaii 96814
U.S.A.

CLIPP
CLIPP

كليب

للمحافظة على نعومة يديك

يباع لدى جميع الصيدليات والجمعيات

للبيع بأسعار مغرية

١ ـ صحون ألمنيوم وبوليسترين وغيره. ٢ ـ صحون وأكواب ورق. ٣ ـ مناديل ورق وسفرة. ٤ ـ مفارش طاولة. ٥ ـ فوط مطابخ. ٦ ـ نكاشات أسنان. ٧ ـ ورق تواليت. ٨ ـ مسحوق غسيل. ٩ ـ ورق هدايا. ١٠ ـ قرطاسية متنوعة (محايات ـ أقلام ملونة ـ دبابيس ـ صمغ ـ برايات ـ كلبس ورق ـ أشرطة لاصقة. ١١ ـ أكياس ورق. ١٢ ـ قطن لتنظيف الأذن. ١٣ ـ ملابس نسائية ورجالية وولادية. ـ للاستفسار ومشاهدة العينات ت/ ٤٢٤٥٤٠.

مصنع بولغلاس

بولغلاس خزانات - الأول - الأجود. مصنعة بالكبس الآلي ناعمة من الداخل والخارج

شركة صناعات الاسفنج الكويتية ذ.م.م.
لأصحابها سليمان أحمد الفضيبي وعلي رضا قولاغاصي
المنتجات الرئيسية:
خزانات الماء والسوائل. ديكور داخلي وخارجي ـ قوارب ـ قوالب لصب أسقف الكونكريت والأعمدة. قباب للمساجد والقصور ـ ألواح مضلعة ـ مظلات للسيارات ـ قرميد فايبر جلاس وعموم أنواع البلاستيك المسلح الفايبر غلاس.

الشويخ. شارع الكندادراي. مقابل المسجد. تلفون: ٨٣٥٤٥٠ ـ ٨٣٥٤٥١.
تلكس: ٢٢٣٧٠ ـ كسنو ـ كويت. ص.ب ٣٥٢٥ الصفاة ـ الكويت ـ صبحان
تلفون: ٧٤٣٧٩٠

اعلان

سماد طبيعي للبيع
متوفر لدينا
سماد بقر طبيعي
ناعم للبيع
بأسعار مناسبة للكميات الكبيرة
للمراجعة تلفون
٧٣٧٤٣٥/٨٤٦٤٣٣/٨٧٥٢٦٨

لفت إنتباه ...!

وصلنا غلاف هويات ومستندات كبير وصغير قياسات من ٦٥×٩٥مم إلى ٣٠٣×٤٢٦مم بسماكة ١٠٠، ١٥٠، ٢٠٠، ٢٥٠ ميكرون وكذلك مكائن تغليف وكلبس وخرامة للهويات ـ البيع جملة ومفرق ـ لمزيد مع المعلومات ـ شركة النهار للقرطاسية والتجارة والمقاولات ذ.م.م ت/ ٢٤١٤٦٨١/٤٢٢٧٥١/٤٢١٧٢٨ ـ ص.ب/ ٢٢٩٣٩/تلكس ٤٦١٨٦ الكويت.

للايجار

شقق ديلوكس ٣ غرف كل غرفة ٢٢ متر مربع + صالة كبيرة جداً + ٢ حمام + مطبخ مجهز تكييف مركزي ـ عمارات جديدة الايجار بعد التخفيض ٢٥٠..د.ك ـ عمارات محمد الياسين ـ المنقف ـ امتداد شارع مكة بجوار محكمة الأحمدي الجزائية ـ المراجعة مع الحارس محمد سليمان.

ملك الأثاث

مطبخ الماني ١٠٥ د.ك
غرفة نوم مزدوجة ١٩٥ د.ك
السالمية - شارع بغداد - مقابل مدرسة الرازي

محلات محمود الكهربائية

إبتداءً من ٢٠ دينار
UHF
VHF
ايريال ٢٧ ألمنت مع موتور ـ ٣٠ دينار
اضافة UHF مع بوستر ٣٠ "
تصليح أجهزة الفيديو والتلفزيون
العمرية - قطعة "٥" ت: ٧٣٦٠٠٤

تحذير



ترك المدعو محي الدين محمد برعي مصري الجنسية يحمل جواز سفر رقم ٩٦١٣٢٩ عمله منذ ٨٥/٢/١٠ دون مبرر أو سابق انذار وهو لا يزال بكفالتنا وجواز سفره لدينا لذا نحذر من استخدامه أو التستر عليه بتحمل المسؤولية القانونية المترتبة على ذلك. ويرجى ممن يعرف عنه شيئاً الاتصال ت/ ٤٢٣٥٣٦/٤٢٤٥٨٦

بردى للأثاث

مطبخ أمريكي ٣ متر/ مستان وتعملي مقاوم للرطوبة ١٩٥ دينار فقط
مطبخ الماني ٣ متر/ مع راديو ومتحجل ١٠٠ دينار فقط
وتشكيلة واسعة
معرض بردى للأثاث
شرق ت/ ٢٥١٦٩٤٦/ ٢٥٥٤٢٧٦

بشرى سارة للتجار والمقاولين

أراضي في الصليبية داخلها طرق معبده تصلح مخازن وسكن ـ الاتصال ت/ ٥٦٢٤٣٧٤

لكافة أعمال التنظيف

للوزارات والشركات والفلل والجمعات
اعتمدوا: مؤسسة الفرحان للتنظيف
مجمع الاوقاف ت: ٢٤٤٤٥٠٣ - ٤٣٧٥٩٣
ملاحظة/ يوجد قسم لمكافحة الحشرات باشتراكات شهرية

مطلوب

فلل وادوار وشقق لسكن عائلات اوروبية
ت ٤٣١٧٠٧ / ٤٣١٧٠٨

مطلوب

فيلا أو دور من فيلا
ت/ ٢٤٦٨٣٨٠
٢٤٦٩١٩١

للايجار

شبرات مخازن من ١٠٠٠ ـ ٤٠٠٠ متر مربع ت/ ٨١٤٠٠٦ ـ ٨٣١٠٢٩

سيدتي

وصلت الآن أرقى مجموعة من الفساتين الفرنسية ـ معرض سلوى الدولي للنوفوتيه والكماليات ـ الشرق مجمع دسمان الدور الأرضي رقم ٦ ت/ ٢٤٤٨٦٤٧

للايجار

مكاتب للايجار مختلفة المساحات ـ بجانب البورصة المراجعة تلفون/ ٢٤١٩١١٨/٢٤١٦٦٢١ من الساعة ٩,٣٠ ـ ١٢ صباحاً ـ على

للايجار

- فلل مكيفة مركزياً دور واحد ودورين بجميع المواصفات مع ملحق وحديقة وتليفون.
- ادوار من فلل/ من ٢، ٣، ٤ غرف نوم وصالة وصالون وحمامين ومطبخ ـ تكييف مركزي.
- شقق من ٢، ٣ غرف نوم وصالة وصالون، مكيفة مركزياً.

ت/ ٤٢٩٩٣٢/ ٤٢٩٩٣٦

العربي

أحدث الاريالات مركزي وعادي
ايريال ٢٧ ألمنت مع الماتور والويرات والتركيب ٣٢ دينار
اضافة ايريال UHF مع البوستر لاستقبال محطات الخليج ٢٩ دينار
ايريال UHF VHF ٥٦ ألمنت مع الماتور ٣٨ دينار
احدث الاريالات المركزية للعمارات والفلل
خدمة سريعة لاصلاح الفيديو والتلفزيون
UHF
VHF
حولي / شارع بيروت ت ٢٥٢٨٨٦٧

مطلوب مندوبين للعمل / دوام ونصف دوام

لتسويق هدايا الدعاية
- شروط القبول: متعلم + خبرة مندوب + يملك سيارة خاصة
- للمندوب: راتب + عمولة + مكافأة إنتاج شهريًا

موعد المقابلة: من ٥,٣٠ ـ ٧,٣٠ مساءً / العنوان: مؤسسة اللاذقية
الكويت / شارع علي السالم: بجانب الإطفاء العام / عمارة البسام / الدور الأول / ت: ٢٤١٣٦٨٠

إيريالات مركزية

ايريال ماتور
باسيل الفنية
حولي/ ت ٢٥٤٤٣٤٠/ مقابل محكمة المرور

للبيع

محل مواد غذائية في أبو حليفة للاستفسار ت/ ٥٦٢٣٥٥٢ ـ أبو عنود من ٢ ـ ٥ مساء

للبيع

مكتب و معرض
مع التلفون والأثاث
بالفروانية / مجمع الخالدية / المراجعة ت: ٧٣٢٥١٢

يوجد لدينا

عمارة ستة طوابق تتكون من ١٢ شقة تكييف مركزي مفروشة في الجابرية. كل شقة ثلاث غرف نوم وصالة واسعة ٧×٤ وثلاث حمامات ومطبخ مع سرداب وملحق. و يوجد لدينا طابق من فيلا في سلوى للايجار ـ لمزيد من المعلومات: مكتب راشد عبد الله العقاري ت/ ٢٥٥٢٩٣٨

مفقود

فقد ايصال قبض رقم ١١٥٠ من دفتر رقم ٢٣ باسم / شركة الصائغ والملوحي للمقاولات وأن الشركة غير مسؤولة عن أي تحصيل يتم بهذا الايصال حيث تعتبره الشركة لاغياً.

اعداد : نجوى عطا ـ الاردن

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .

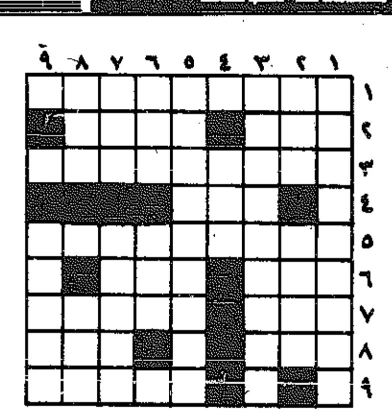
ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

ـ يتبقى معك في النهاية ١١ حرفا تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشهيدة فلسطينية .

ربما ـ افقد ـ ما ـ شئت ـ معاشي ـ ربما ـ اعرض ـ للبيع ـ ثيابي ـ وفراشي ـ ربما ـ اعمل ـ عتالا ـ وحجارا ـ وكناس شوارع ـ ربما اخدم ـ في سوح ـ المصانع ـ ربما ـ اخمد ـ عريانا ـ وجائع ـ يا ـ عدو الشمس ـ لكن ـ لن اساوم ـ والى ـ اخر ـ نبض ـ في عروقي ـ ساقاوم ـ ابوس ـ الارض ـ تحت نعالكم ـ واقول ـ افديكم ـ انا ...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ر	م	ا	ي	م	ع	ا	ش	ي	ر	ب	م	ا	ب
٢	ب	ا	ف	ق	د	ا	ع	ر	ض	ل	ل	ب	ي	ع
٣	م	ش	ء	ت	ث	ي	ا	ب	ي	ر	ب	م	ا	م
٤	ا	و	ف	ر	ا	ش	ي	ا	ع	م	ل	ف	ي	ب
٥	ع	ة	ا	ل	ا	و	ح	ج	ا	ر	ا	ل	ا	ب
٦	ل	و	ك	ن	ا	س	ش	و	ا	ر	ع	ا	خ	م
٧	ر	ا	ع	ن	ا	ص	م	ل	ا	ح	و	س	د	ا
٨	ب	ط	ع	ر	ي	ا	ن	ا	ل	ا	ن	ل	م	غ
٩	م	م	و	ج	ا	ء	ع	ف	ي	م	و	ا	س	ا
١٠	ا	د	ي	ا	ع	د	و	ا	ل	ش	م	س	ل	ن
١١	و	ا	ل	ى	ا	خ	ر	ع	ر	و	ق	ي	ا	ر
١٢	ن	ب	ض	س	ا	ق	ا	و	م	ا	ل	ا	ر	ض
١٣	ا	ب	و	س	ت	ح	ت	ن	ع	ا	ل	ك	م	ذ
١٤	و	ا	ق	و	ل	ا	ف	د	ي	ك	م	ا	ف	ا

كانت كلمة السر في عدد امس : «الخليل»



اعداد : زينب كمال العلي ـ الضاحية

أفقيا وعموديا :

١ ـ مخرج سينمائي مصري ٢ ـ غفلة ـ يرقد ٣ ـ بطل الفيلم العربي «الصعاليك» ٤ ـ جاء ٥ ـ ممثلة مصرية ٦ ـ وحدة قياس ـ وحدة مسافة ٧ ـ جدها في ماري ـ دولة عربية ٨ ـ جاهل ـ ليف ٩ ـ ماركة سيارات .

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا :

١ ـ القدس ـ دنا ٢ ـ ليل ـ ابريل ٣ ـ قلقيلية ٤ ـ يتم ٥ ـ سالي ـ لص ٦ ـ بيت ساحور ٧ درهم ـ حماه ٨ ـ ني ـ لواء ٩ ـ الناصرة .

والقبس ترحب بشبكات القراء

الحمل
(٣/٢١ ـ ٤/٢٠)
تختلف مع الاهل والاقارب اليوم بسبب قيمك الشخصية.

الثور
(٤/٢١ ـ ٥/٢٢)
يوم مناسب للقيام باي نشاط على الصعيد المادي، انتبه الى الاخبار الاقتصادية.

الجوزاء
(٥/٢٣ ـ ٦/٢٢)
لديك القدرة لان تفكر وتنفذ بسرعة، ويصعب عليك ان تحتفظ بسر ما، اذ تاتيك الاراء بسرعة وتنزل على لسانك.

السرطان
(٦/٢٣ ـ ٧/٢٢)
مناقشة مع شخص يتقدمك عمرا تؤزم الامور، انها قضية اختلاف في الرأي ولكن لا تاثير كبيرا فيها.

الاسد
(٧/٢٣ ـ ٨/٢٢)
من السهل عليك ان تتعامل بالوجدانيات اليوم كن معتدلا ولا تفرط في اي شيء.

العذراء
(٨/٢٣ ـ ٩/٢٢)
يصعب عليك التركيز اليوم، ويمر بذهنك الكثير من الافكار لا تستطيع تنفيذها.

الميزان
(٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢)
اعمالك صعبة اليوم.. عليك ان تتحمل مسؤوليات كثيرة، وبامكانك تحملها بصورة رائعة.

العقرب
(١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢)
ارتباطات اجتماعية تفرض عليك بعض الالتزامات فلا مانع من تقبلها.

القوس
(١١/٢٣ ـ ١٢/٢١)
شراكة او علاقة شخصية تتطلب انتباها كبيرا.. ابحث المشكلات بصراحة ودون خوف.

الجدي
(١٢/٢٢ ـ ١/٢٠)
تجد صعوبة في التركيز على اي شيء اليوم.. لا تخف فهذه ظاهرة طارئة.

الدلو
(١/٢١ ـ ٢/١٩)
صعوبات تطالعك وتتورط في مشاكل مع الزملاء والمسؤولين تمالك نفسك.

الحوت
(٢/٢٠ ـ ٣/٢٠)
التركيز اليوم على قوة ابداعك.. يوم مناسب لشراء الحاجيات وتوقيع الاتفاقات.

● د.ابراهيم مكي مدير عام المؤسسة العامة للموانيء غادر البلاد امس متوجها الى الرياض لحضور اجتماع لخبراء الموانيء في دول مجلس التعاون يستمر لمدة يومين. ويشارك في المؤتمر بالاضافة الى مندوبي الدول الدكتور عبدالله القويز الامين العام المساعد للشؤون الاقتصادية بالمجلس .

● الزميل بسام فريحة، مدير عام دار الصياد اللبنانية، يصل البلاد غدا الخميس في زيارة عمل يلتقي خلالها بكبار المسؤولين.

* * *

● عثمان سعيد عبد الرحمن من موظفي وزارة الاشغال العامة غادر البلاد الى السودان لقضاء اجازته السنوية بين الاهل والاصدقاء .

* * *

● المهندس بدر الرفاعي أمين عام جمعية المهندسين غادر البلاد بصحبة المهندس وائل الصانع الى ليبيا لحضور اجتماعات المهندسين العرب .

* * *

● العقيد عبد المجيد ابراهيم خريبط دخل غرفة العناية المركزة في مستشفى العدان بعد وعكة صحية طارئة المت به .. وقد اوفد محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح امس ضباط العلاقات العامة بالمحافظة بالوكالة الملازم اول محمد عطية عبيد الشمري للاطمئنان على صحته .

* * *

● غارو برسخيان ، مدير محطة « الكويتية » في ليبيا ، غادر مستشفى مبارك الى الفندق ، ليقضي فترة نقاهة مدتها شهر قبل ان يسمح له بالسفر مجددا . وكان ابو يعقوب قد تعرض منذ شهر مضى الى نوبة قلبية مفاجئة نقل على اثرها الى المستشفى .

* * *

● علي محمد نصر الموظف في قسم السكرتارية بوزارة التربية باشر عمله بعد ان ادى مناسك العمرة .

* * *

● محمود احمد عبدالله غادر البلاد الى الولايات المتحدة لمواصلة دراساته العليا بعد ان امضى اجازة قصيرة بين الاهل والاصدقاء .

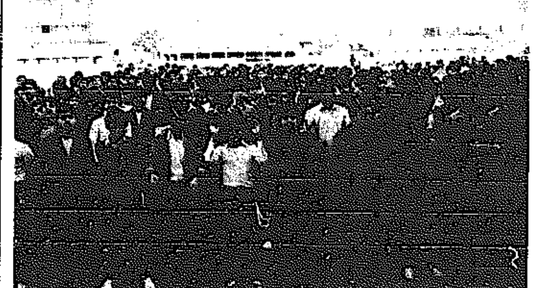
المدارس تشارك احتفالات عيد الاسرة

دعت وزارة التربية جميع المدارس والمعاهد ورياض الاطفال الى الاحتفال بعيد الاسرة ويوم الطفل، وذلك يومي ٢١، ٢٢ مارس الجاري .

ويأتي اهتمام الوزارة بهاتين المناسبتين لما لهما من اهمية اجتماعية كبيرة، وما للاسرة من دور مهم في توجيه الابناء وتربيتهم وما لها من مكانة مرموقة في المجتمعات الانسانية .

وقد ارسلت ادارة النشاط المدرسي الى جميع المدارس بهذا الصدد وتحثهم فيها على الاحتفال بهاتين المناسبتين من خلال الاذاعة والصحافة المدرسية والمقالات المكتوبة والتمثيليات المناسبة والمسابقات الهادفة .

استئناف الدراسة في جميع المدارس





● الطلاب في طابور الصباح



● .. احد فصول الروضة

استؤنفت الدراسة امس في جميع المراحل التعليمية ورياض الاطفال بعد انتهاء اجازة الربيع التي بدأت في الخامس والعشرين من شهر فبراير الماضي ويبلغ عدد طلاب وطالبات المدارس الحكومية والخاصة حوالي ٤٥٠ الفا .

واعلن مصدر مسؤول بوزارة التربية بان الدراسة قد استهلت كالمعتاد من الحصة الاولى ولم تتلق الوزارة اية شكوى من المدارس تتعلق بسير الدراسة . الا ان حركة المرور قد اختنقت في بعض المناطق بسبب حافلات المدارس ، لكن رجال المرور استطاعوا التغلب عليها بالتحكم في الاشارات الضوئية الاوتوماتيكية للتخفيف من شدة الازدحام .

هذا وقد ساد الهدوء والنظام اليوم الدرس الاول داخل المدارس وفي الشوارع .

مسابقة القرآن الكريم للمتوسط والثانوي

تبدأ لجان مسابقة حفظ القرآن الكريم لطلاب وطالبات المدارس المتوسطة والثانوية اعمالها اعتبارا من يوم السبت المقبل ، وقد تشكلت لهذه المسابقة (١٦) لجنة من موجهي التربية الاسلامية والمدرسين الاوائل .

وتستمر اللجان في عملها حتى يوم الثلاثاء ٢٦ مارس الجاري ، وذلك بمدرستي القيروان المتوسطة للبنات وابو سعيد الخدري الابتدائية للبنين .

وقد ارسلت وزارة التربية (ادارة النشاط المدرسي) نشرة الى جميع المدارس المتوسطة والثانوية تتضمن اسماء المرشحين للتسابق . هذا وسوف تمنح جوائز قيمة للمتفوقين والمتفوقات .

برنامج اذاعي حول تعداد ١٩٨٥

في اطار التعاون بين اذاعة الكويت والادارة المركزية للاحصاء، فقد اعدت الادارة ٤٠ فقرة اذاعية ضمن الحملة الاعلامية التي تقوم بها الادارة المركزية للاحصاء لمصاحبة تعداد ١٩٨٥ .

وقد اعدت نصوص هذه الفقرات بمعرفة الادارة المركزية للاحصاء ومدة كل منها خمس دقائق تتناول موضوع التعداد واهدافه في شكل حوار بين مذيع ومذيعة. وتبث هذه الفقرة صباح كل يوم تحت شعار «ساهم في انجاح تعداد ١٩٨٥» .

المعرض الزراعي للمدارس في ابريل المقبل

قررت وزارة التربية ان تقيم المعرض الزراعي العام السابع لمدارس مراحل التعليم الثلاث للعام الدراسي ٨٤/ ١٩٨٥ خلال الاسبوع الاول من شهر ابريل المقبل .

وقد دعت الوزارة المدارس الى المشاركة في هذا المعرض .

صدور عدد جديد من مجلة «البيئة»

اصدرت جمعية حماية البيئة عددا جديدا من مجلة «البيئة» ويتضمن العديد من الموضوعات البيئية المهمة

ومن ابرزها لمحات من تراث البيئة العربي والاسلامي، ومعلومات عن

طيور البيئة الكويتية، بالاضافة الى الابحاث والدراسات المختلفة المتعلقة بحماية البيئة .

اخي المواطن

جميع البيانات التي تدلي بها للمشتغلين بالتعداد سرية ولن تستخدم باية حال الا لمصلحتك ومصلحة المجتمع استنادا للمادة السابعة من القانون السابع والعشرين لسنة ١٩٦٣ .

«عزيزي المواطن والمقيم ساهم في انجاح تعداد ١٩٨٥».

● السيدة ساهرة الفريج غادرت البلاد بصحبة عدد من الصديقات الى لندن في اجازة قصيرة .

● السيدة انيسة ابو الحسن حرم رجل الاعمال المعروف حيدر ابو الحسن تستقبل الربيع في مصر بصحبة الزوج .

* * *

● السيدة سلمى ابو ضهير قدمت من اميركا لتجري بعض التجارب على الطماطم في صورة استفتاء لربات البيوت ..يتذوقن ثم يدلين برأيهن .

* * *

● السيدة رندة ابو الجبين تقضي عطلتها متنقلة بين مصر وسوريا على ان تصل خلال ايام الى الكويت .

* * *

● الدكتورة ماري صبري عميدة كلية بيروت للبنات قدمت الى البلاد في زيارة خاصة .

● السيدة ليزا شحيبر حرم اللواء خليل شحيبر، وصلت البلاد قادمة من لندن بعد زيارة طويلة امضتها في العلاج والفحوصات .

* * *

● الانسة منى المشعل عادت الى البلاد قادمة من فرنسا بعد حصولها على دبلوم في الادب الفرنسي بتقدير جيد جدا. وستعود لفرنسا بعد قضاء اجازتها لمواصلة دراستها .

* * *

● الانسة فوزية الحجي ، عادت الى البلاد بعد قضاء عطلة الربيع في اسطنبول .

* * *

● السيدة نجيبة عيسى السلطان ، غادرت البلاد بصحبة الاسرة لقضاء عطلة الربيع في عدد من الدول الاوروبية .

الدعم العسكري الأميركي للعرب أسهل من الدعم الدبلوماسي

لقاء مبارك - ريغن ومهمة الفرصة الأخيرة

وليم كوانت

اجتمع الرئيس ريغن مرة اخرى مع زعيم عربي بارز، هو الرئيس المصري حسني مبارك، فما هي توقعات نجاح مبارك في اقناع الاميركيين بتبني موقف اكثر ايجابية تجاه ازمة الشرق الاوسط ؟

منذ زيارة الملك فهد في الشهر الماضي، حدثت تطورات عديده جذبت انتباه ادارة ريغن وجعلتها اكثر تقبلا لفكرة تبني دور ايجابي وفعال في محادثات السلام في الشرق الاوسط. لكن تظل هناك تحفظات لابأس بها .

اولا، لننظر الى التطورات الايجابية، كما ينظر اليها في واشنطن عندما توصل الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية الى اتفاق حول قاعدة مشتركة للتحرك في الشهر الفائت، كان التجاوب الاميركي يميل الى التفاؤل الحذر.

وبدلا من الحط من قدر الاتفاق او تجاهله، قال مستشار الرئيس للامن القومي أنه أحتوى بعض العناصر الايجابية. وبشكل خاص، كان الاميركيون مسرورين من التركيز على الكونفدرالية الاردنية ـ الفلسطينية بدلا من التركيز على اقامة دولة فلسطينية مستقلة بشكل كامل. اضافة لذلك، رأى الاميركيون حسنة في فكرة جبهة تفاوضية اردنية ـ فلسطينية مشتركة، واخيرا ادركوا ان تبني فكرة «الارض مقابل السلام» كانت خطوة في أتجاه قبول منظمة التحرير الفلسطينية بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ .

على الجانب السلبي للموضوع، كان رد الفعل الاميركي الرسمي ازاء الاتفاقية الاردنية ـ الفلسطينية هو رفض فكرة المؤتمر الدولي. ولقد كان هناك امتعاض من ان منظمة التحرير الفلسطينية لاتزال غير راغبة في القبول العلني للقرار رقم ٢٤٢ حتى لو كانت راغبة في اضافة بعض التحفظات على ذلك القبول .

مع مرور الاسابيع الماضية، تغيرت النظرة الاميركية المبدئية بعض الشيء لاعتبارات عديدة منها:

اولا، ان الانقسامات السائدة في اوساط منظمة التحرير الفلسطينية اعطت انطباعا ان الاتفاقية ليس لها دعم واسع، ولذلك لاتمثل اساسا صالحا لتحرك فعال .

ثانيا، ان الافتقار الى التحرك الدبلوماسي اللاحق سواء من قبل عرفات او الملك حسين اثار التساؤل في واشنطن حول الخطوة التالية. لذلك، فان كل مرة يقول فيها الانسان العربي ان الكرة اصبحت في المرمى الاميركي، يجيبه الاميركي انها في المرمى العربي، ولغاية الان، لم تجر اية محادثات حقيقية .

اضافة لما سبق، يرى الاميركيون ان الاتفاقية الاردنية ـ الفلسطينية تفتقر الى الدعم في الوطن العربي. وبالطبع، تعارض سوريا مثل هذا الاتفاق، وهذا يثير اسئلة جادة في ضوء التأثير السوري الكبير في لبنان وفي اوساط الفلسطينيين. فكيف يتسنى للاستراتيجية الاردنية ـ الفلسطينية التحرك في وجه معارضة دمشق ؟ على هذا السؤال لايملك الاميركيون اي جواب .

لقد شعر بعض المراقبين اخيرا ان على السعوديين دعم اتفاق عرفات ـ الحسين، لكن الاميركيين غير متأكدين من اقدام السعوديين على ذلك. وعندما كان الملك فهد في واشنطن، تسلم نسخة من الاتفاقية، وطلب منه تسليمها الى الرئيس ريغن. تردّد العاهل السعودي ورفض ذلك، ربما لأنه لم يكن يرغب في ان يكون مؤيدا لها بصورة كبيرة. فاذا كان الامر كذلك، فان المعارضة السورية تبدو كأنها اكثر من مشكلة .

وعندما كان الاميركيون على وشك الاستنتاج بأن الاتفاقية الاردنية ـ الفلسطينية لها مستقبل ضعيف، نجح الرئيس المصري، حسني مبارك، في لفت انتباه واشنطن في تفسيره لما تعنيه تلك الاتفاقية: ففي رأيه، يرى الرئيس مبارك انها توفر الاساس لاجراء حوار تمهيدي بين الولايات المتحدة ووفد اردني ـ فلسطيني مشترك، وربما لاجراء محادثات مع اسرائيل، وان الفلسطينيين في هذا الوفد ليس بالضرورة ان يكونوا اعضاء في منظمة التحرير، وان المفاوضات يمكن ان تجري باسلوب الخطوة ـ خطوة .

كان رد الفعل ازاء ملاحظات الرئيس المصري في كل من واشنطن وتل ابيب ايجابيا بصورة عامة، بالرغم من اثارة اسئلة عديدة مثل: الى اي مدى نسق مبارك ملاحظاته هذه مع الاردن ومع منظمة التحرير ؟ وقد كان الجواب بأنه لم ينسق اطلاقا معهما، واصبح واضحا انه لا الحسين ولا عرفات، كان مستعدا لاجراء محادثات مباشرة مع اسرائيل. وبالاضافة الى ذلك، عدل مبارك من ملاحظاته التي تخص منظمة التحرير بالقول بأن اي فلسطيني يشارك في المفاوضات سيكون من المنظمة بصورة تلقائية. اما في اوساط الكونغرس الاميركي فقد استقبلت، تلك الملاحظات بشك كبير: فبدلا من رؤية الرئيس المصري وهو يعمل بجدية من اجل السلام، رأى الكثيرون من اعضاء الكونغرس انه انهمك في العلاقات العامة المصممة لتحسين صورته في اميركا في وقت تلتمس فيه بلاده زيادة كبيرة في المساعدات وشطبا لديونها العسكرية الباهظة. هذا، وقد ظهرت عدة مقالات في الصحافة الاميركية تسأل عن دوافع مبارك في اطلاقه مثل هذه الملاحظات. اما في البيت الابيض، فان هناك ميلا لاعتبار ان الرئيس مبارك مهتم اكثر في تحسين فرص الحصول على المزيد من المساعدات من اهتمامه في الاسراع بالتوصل الى تسوية سلمية .

رغم كل هذه الشكوك، يمكن اعتبار المحادثات بين مبارك وريغن مهمة جدا. هذا، وسيكون مبارك في وضع جيد للتوضيح لريغن ماذا تم من اتفاق بين الاردنيين، ومنظمة التحرير، اذ انه خرج لتوه من اجتماع مع الملك حسين واصبح قادرا على اظهار وجهات نظره في المحادثات مع ريغن .

عند نقطة ما، بالطبع، يجب على الاميركيين ان يبدأوا محادثات مع الاردن والفلسطينيين اذا ارادوا معرفة ما سوف تسفر عنه جولة جديدة من الدبلوماسية. تستطيع مصر ان تهيىء المسرح، لكن مبارك ليس لديه نية في التفاوض عن الفلسطينيين، وهذا ما يجعله يختلف اختلافا كبيرا عن السادات .

ما هي دلائل النجاح المتوقعة من زيارة مبارك ؟ أنه من السهل التوقع ان يقول ريغن وشولتز بعض الكلمات البناءة والايجابية عن مصر وعن السلام في الشرق الاوسط. لكن الكلمات رخيصة ولا تملك عنصر التأثير الدائم. لذلك، اذا كانت الزيارة جادة، فان على الاميركيين ان يتخطوا حاجز الكلمات .

انا شخصيا اعتقد ان الرئيس مبارك سيكون راضيا اذا تمكن من اقناع ريغن بدعوة وفد اردني ـ فلسطيني مشترك الى واشنطن لاجراء محادثات تمهيدية. ان الاميركيين غير متحمسين للفكرة، لكن يمكن اقناعهم بالتغلب على شكوكهم، خاصة اذا كانوا قادرين على الادعاء بانهم كانوا يمهدون الطريق لمحادثات حاسمة تضم اسرائيل. اضافة لذلك، يحتاج مبارك بصورة واضحة الى بعض التلميح من ريغن بالمساعدة في القضايا الثنائية: وفي الوقت الذي تصل فيه المساعدات الاميركية لاسرائيل اعلى مستوياتها، يصبح مبارك محرجا سياسيا اذا لم تكن هناك زيادة في المساعدات الاقتصادية وتخفيف من عبء بعض الديون العسكرية .

برأيي، من الممكن ان تكون زيارة مبارك لواشنطن خطوة مهمة جدا في الحوار العربي ـ الاميركي هذه السنة. فاذا فشل في اقناع الاميركيين التعديل من موقفهم، فانه سيكون من الصعب جدا على اي شخص اخر ان يفعل ذلك.

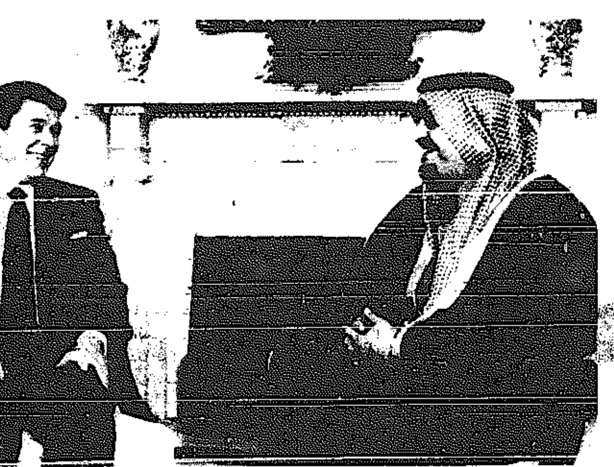
بالتاكيد، ليس هناك من دليل على ان زيارة الملك فهد تركت انطباعا دائما، وان الملك حسين لايرغب في المجيء الى واشنطن الا اذا رأى بعض الاشارات على تحسن الموقف الاميركي .

ان احدى الاشارات التي يمكن للبعض رؤيتها في تغيير الموقف الاميركي ستكون رغبة ادارة ريغن ببيع اسلحة للاردن ولمصر وللملكة العربية السعودية، فعلى مدى الاسابيع القليلة الماضية، كانت الادارة الاميركية تدرس عددا من طلبات الاسلحة. وبعد مغادرة مبارك لواشنطن بقليل، سيكون من الممكن الاعلان عن بعض القرارات الخاصة بالاسلحة. وفي الوقت نفسه،

سيكون من الممكن الاعلان عن مستوى جديد في المساعدات لاسرائيل، وسيأمل الاميركيون من ان تؤدي صفقة الاسلحة للعرب الى تهدئة رد الفعل المعادي لمستويات المساعدات المتزايدة لاسرائيل، عندما يقرر الاميركيون بيع اسلحة الى بعض الدول العربية، فان معركة كبيرة ستنشب في اوساط الكونغرس. واذا حاول ريغن ذلك، فان باستطاعته كسب المعركة، كما كسب المعركة التي نشبت بسبب طائرات الاواكس في عام ١٩٨١ . لكن هذا يجب الا يكون مصدر رضا واقتناع كبيرين للعرب، لأنه من المحتمل ان يعني ان لاشيء يمكن احرازه على الجبهة الدبلوماسية بينما تحتدم المعارك في الكونغرس .

اخيرا سوف يكون اسهل لواشنطن إعطاء اسلحة للعرب بدلا من اعطائهم دعما دبلوماسيا لايجاد تسوية عادلة للمشكلة الفلسطينية. واذا فقدت هذه الفرصة الضئيلة لاحراز تسوية سلمية، فانه سيكون من الصعب تصديق انه سيكون هناك فرصة اخرى .

● لقاء مبارك والملك حسين



● لقاء الملك فهد وريغن

القمع الاسرائيلي المنظم لمؤسسات التعليم العالي في الأراضي العربيّة المحتلة

د. عمر الخطيب

خلال اسبوع واحد تقريبا، قامت السلطات العسكرية الاسرائيلية باجراءين تعسفيين ضد اثنتين من ابرز واكبر مؤسسات التعليم العالي في الاراضي العربية المحتلة بالضفة الغربية، وهما جامعة النجاح وجامعة بيرزيت. فقد اقدمت تلك السلطات على اغلاق الجامعة الاولى، بينما قامت بعملية مداهمة لحرم الجامعة الثانية بعد ان رفض الطلبة الانصياع لطلب القوات الاسرائيلية التي ضربت حراسة بوليسية مشددة حول الجامعة وعلى مداخلها، وذلك لابراز هوياتهم الجامعية لتلك القوات كي يسمحوا لهم بالدخول الى كلياتهم.

وما حدث للجامعتين المذكورتين ليس سوى حلقتين من سلسلة طويلة من اعمال قمع كثيرة ومتنوعة الاشكال حدثت في السابق، وهي مرشحة لان تستمر كذلك الى وقت غير معلوم. وفي الوقت الذي كانت تحظى فيه ابناء جامعات الارض المحتلة ونضالاتها ضد تهويد التعليم وضد بقاء الاحتلال بكل اهتمام ويتحمل الطلبة واعضاء هيئة التدريس، فيها صنوفا عديدة من الاهانة، تبدأ بالشتائم وتنتهي بالاعتداء الجسدي، فانه في وسط هذا الضباب السياسي الثقيل الذي يلبد سماءنا العربية هذه الايام، وفي ظل ارتفاع نبرة الاحاديث والمشاريع التسووية، ومع انتظار «الحلول الكبرى» الموهومة للقضايا الكبرى،

غاب الحديث، بل وغاب الاهتمام بالقضايا الاصغر، لكنها الخطيرة جدا، على مستقبل الاوضاع السياسية والاجتماعية والثقافية والتعليمية، اي باختصار، مستقبل الهوية الوطنية العربية لشعبنا الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

لقد شكلت مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة منذ سنوات عديدة اداة صمود ثقافي وتعليمي اساسية ضد سياسات العزل والحصار الثقافي وتدمير البنية التعليمية العربية هناك، كما شكلت بؤرة نشاط سياسي وطني طليعي تحرض الشعب ضد استمرار الاحتلال وترفع راية التأييد والولاء لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وكان ذلك في ظل «الادارة العسكرية» كما في ظل «الادارة المدنية» الاسرائيلية على حد سواء. وبالتالي فان الحد الادنى من الشعور بالوفاء لصمود تلك المؤسسات ونضالاتها الوطنية هو العمل على فضح الحملات القمعية الاسرائيلية المتصلة ضدها، والتفكير في مختلف الوسائل لحمل مؤسسات التعليم المماثلة في البلدان العربية والصديقة على عقد بعض الندوات او حلقات النقاش حول أوضاع تلك المؤسسات وسبل تقديم المساعدات اليها، سواء كانت في شكل مادي او معنوي. كما لا بد للمجلس الاعلى للتربية والثقافة والعلوم في منظمة التحرير من تكثيف الجهود لدى اتحاد الجامعات العربية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (اليكسو) والمنظمة العالمية للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) والاتحاد العالمي للجامعات ومقره في باريس، لحمل هذه الهيئات على بذل جهود مضاعفة لا لمجرد اصدار بيانات الشجب والاستنكار ضد الممارسات القمعية الاسرائيلية للمؤسسات التعليمية الجامعية في الاراضي المحتلة، بل ولتقديم الدعم المادي والمعنوى كذلك اليها .

ان الدعم المادي يتمثل في شكله الاساسي بالمساعدات المالية التي تعين تلك المؤسسات على توسيع منشآتها، من قاعات تدريس ومحاضرات ومختبرات، ومن توسيع لمرافقها العامة بسبب التزايد المستمر لاعداد الطلبة، وكذلك لتتمكن من دفع الرسوم الضريبية التي تفرضها سلطات الاحتلال على اجهزتها ومعداتها التي تشتريها. كما يتمثل هذا الدعم في اقدام الجامعات العربية، كل حسب قدرتها وامكاناتها، على نسج علاقات وثيقة ومتميزة مع جامعات الداخل، تتناول امكانية استقبال اساتذة زائرين فلسطينيين من الداخل لفترات دراسية محددة، بقصد ربط التعليم العالي في الداخل بالتعليم العالي العربي في الخارج باستمرار، وتبادل الخبرات التعليمية بين اعضاء هيئات التدريس الفلسطينية والعربية، وتبادل المناهج الدراسية المتبعة بين مختلف الكليات بين الجامعات الفلسطينية والعربية.

ويدخل في باب المساعدات المادية كذلك ان تفسح الجامعات العربية المجال امام الاساتذة الفلسطينيين العاملين فيها بالحصول على اجازات دراسية خاصة للتدريس في جامعات الداخل للفترة الزمنية التي يريدونها مع احتفاظ اولئك الاساتذة بحقهم في العودة الى وظائفهم في الجامعات العربية نفسها حينما لا تسمح لهم ظروفهم في استمرار التعليم في الداخل لاسباب قد تكون خارجة عن ارادتهم، ومن بين هذه الاسباب احتمال عدم موافقة سلطات الاحتلال على تجديد اقامات الاساتذة الفلسطينيين الآتين للتدريس في الداخل من جامعات عربية .

كما انه من وسائل الدعم المادي المهمة، هي ان تقوم الجامعات العربية المقتدرة بتقديم الوسائل التعليمية المختلفة لجامعات الارض المحتلة، كالمراجع والكتب والمخطوطات والخرائط والاطالس والادوات المكتبية وبعض الاجهزة المختبرية لكليات العلوم والتكنولوجيا، وذلك على سبيل الاهداء بصفة منتظمة .

اما وسائل الدعم المعنوي فتتمثل اساسا في جانبين: الاول تضمين اخبار مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة وتطور تلك المؤسسات، من حيث الكليات واعضاء هيئة التدريس والطلبة والمناهج الدراسية، في وسائل الاعلام المختلفة التي بحوزة الجامعات العربية، وخاصة النشرات الاعلامية الدورية منها، وذلك مساهمة منها في كسر حاجز العزلة الثقافية التي تحاول سلطات الاحتلال الغاشمة فرضها على اهلنا في الداخل. اما الجانب الثاني فيتمثل في القيام بحملات تحريض اعلامي مستمرة ضد القوانين والاجراءات والممارسات القمعية الجائرة ضد مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة، من قبل الهيئات العلمية والثقافية العربية والعالمية التي اتينا على ذكرها سابقا. ولا بد ان تتناول هذه الحملة ما يلي :

(١) السياسة التعليمية الاسرائيلية في المناطق المحتلة، والتي تتمثل اساسا بما يلي:

ـ عرقلة عملية النمو الثقافي وتطويرها كميا ونوعيا في الضفة الغربية وقطاع غزة .

ـ اعاقة عملية التعاون المتبادل بين المؤسسات الاكاديمية والتعليمية، وصولا الى تفكيك العلاقات الثقافية والوطنية بين سكان المناطق المحتلة .

ـ استغلال قدرات الشباب الفلسطيني وتحويلها الى قوة عمل رخيصة تعمل في دائرة الاقتصاد الاسرائيلي المهيمن .

ـ تهجير الكفاءات والكوادر العلمية التي ترفض التعاون مع السلطات الاسرائيلية .

ـ وضع كافة القيود امام اي محاولة للتعاون العلمي والتربوي والثقافي بين الجامعات الفلسطينية والجامعات العربية .

ـ التدخل في المناهج الدراسية الجامعية وذلك لحظر تدريس الموضوعات التي ترى سلطات الاحتلال انها تشكل خطرا فكريا على «امنها» .

ـ ارهاق مؤسسات التعليم العالي في الداخل بالضرائب العالية على منشآتها ومبانيها ومعداتها الجديدة التي تتطلبها طبيعة التزايد المستمر لاعداد الطلبة وللخدمات الجامعية، بغية حرمان تلك المؤسسات من وفورات مالية تجعلها قادرة على تطوير وتنمية نفسها باستمرار .

(٢) الطعن في مشروعية القوانين التعسفية الاسرائيلية ضد مؤسسات التعليم العالي في الاراضي المحتلة امام مختلف المحافل العلمية والقضائية الدولية. ففي ٦ يوليو ١٩٨٠، توجت اسرائيل سياستها العدوانية تجاه التعليم العربي، ولا سيما الجامعي في الداخل، باصدارها الامر العسكري رقم ٨٥٤ الذي يتعلق بـ «تنظيم الجامعات والمعاهد الخاصة» بحجة عدم تناول القانون الاردني لهذا الموضوع. فالقانون الاردني للتربية والتعليم رقم ١٦ لسنة ١٩٦٤، ينص في صدد المؤسسات التعليمية على ان المرحلة الالزامية هي ست سنوات والثانوية ثلاث سنوات والمعاهد التي تلي الثانوية مدتها تقل عن اربع سنوات. وبصدد المعلمين، ينص القانون على وجوب حصول المدرس على اجازة من وزارة التربية والتعليم الاردنية لممارسة مهنة التعليم، ويحظر على المعلمين الانتماء الى الاحزاب او القيام باي نشاط حزبي داخل المؤسسات التعليمية او خارجها. وقد اجرت السلطات الاسرائيلية بموجب القانون الآنف الذي اصدرته تعديلا يخول ضابط التربية الاسرائيلي المسؤول في المنطقة حق «الغاء اجازة التعليم الممنوحة لمن ادين بارتكاب جريمة بمقتضى تشريع الامن او لمن كان معتقلا اعتقالا اداريا. كما اجرت السلطات الاسرائيلية تعديلات على اوامر عسكرية بشأن ما يسمى بـ «المناطق المغلقة» كان الحكم العسكري قد اصدرها في اعقاب حرب ١٩٦٧، استنادا الى قانون الطوارىء الموروث في عهد الانتداب البريطاني على المنطقة.

وقضت هذه الاوامر باعتبار الضفة الغربية وقطاع غزة مناطق محظورة، واشترط بالتالي وجوب استصدار التصاريح الخطية اللازمة من الحكم العسكري، ضمن ما يسمى قانون «تصريح عام بالدخول ـ سكان المناطق المدارة» رقم ٥ لسنة ١٩٨٠، فهي منع اي شخص من سكان تلك المناطق من «ان يعمل معلما او ناظرا في اي مؤسسة تعليمية [وان] يكون تلميذا في اي مؤسسة تعليمية، الا بناء على تصريح شخصي يصدر خطيا عن قائد عسكري» .

وفي ٣٠ يوليو ١٩٨٠، عدلت الحكومة الاسرائيلية قانون «مكافحة الارهاب» الذي اقرته الكنيست ويقضي بمعاقبة كل من يبدي انحيازا لـ «منظمة ارهابية او تعاطفا معها، او اي فعل علني مماثل، يظهر بوضوح انحيازا او تعاطفا كهذا في مكان عام، او بصورة يمكن للموجودين في مكان عام رؤية او سماع ابداء ذلك الانحياز او التعاطف». وهكذا، فانه بموجب هذه القوانين والتعديلات التعسفية التي تعتبر المناطق المحتلة، بما فيها بالطبع مؤسسات التعليم والجامعات هي مناطق عسكرية، فان القوات الاسرائيلية تبيح لنفسها في كل مرة إما التدخل في شؤون الجامعات وانتهاك حرمتها، او ضرب الطلبة واعضاء هيئة التدريس وشتمهم، او اغلاق الجامعات كليا كما حدث مؤخرا .

أسرار الهند بين الشرق والغرب

الى اين تمتد قضية التجسس في الهند؟... وما هي النتائج التي سوف تترتب عليها في مجرى علاقات الهند بدول العالم شرقية وغربية، بعد الاخبار التي تسربت، والمعلومات التي اذيعت عن التحقيقات الرسمية الجارية ,الآخذة في التوسع؟..

ان رئيس الوزراء السيد راجيف غاندي، الذي عيّن على رأس الحكومة فور اغتيال والدته الزعيمة الراحلة انديرا غاندي، والذي اثبت اهليته للفوز بتأييد اكبر اكثرية انتخابية في تاريخ الهند الحديث، خلال الاستفتاء الذي جرى في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٤، يجد نفسه، مع اكتشاف شبكة، بل شبكات التجسس، امام امتحان جديد يتعلق بسياسة الحكم، وبه شخصيا كرجل دولة حقيقي، بانتظار كسب المعركة الجديدة والتغلب على التحديات الصعبة التي تتصل بسلامة الدولة من جهة، وباقامة علاقات صحيحة، من جهة ثانية، مع دول العالم، ولا سيما الكبرى منها.

وشبكات التجسس، او الاستعلام، او الاطلاع على اسرار الدولة، من قبل الدول اخرى، هي في الواقع، ظاهرة ثابتة، تعانيها كل دولة في العالم المعاصر، خصوصا اذا كانت الدولة التي تتجه اليها، وتتطلع الى اسرارها، «عيون» اجهزة الاستخبارات على اختلافها، من رسمية او شبه رسمية، او خاصة تعمل لحساب دولة او مجموعة دول، في مستوى ... الهند !!

والضجة الكبيرة التي ترافق ما يكتشف من نشاطات حول شؤون الهند، وسياستها، يمكن ان تحصل في كل دولة، شرط ان تكتشف هذه الدولة، النشاطات المشبوهة القائمة على اراضيها، وسواء عالجت المشكلة بعدئذ، علنا او في السر، وفقا لقوة الرد لديها، او للاعتبارات التي ترسم طبيعة علاقاتها ومصالحها مع الاخرين.

اما في القارة الهندية التي يقترب عدد سكانها بسرعة من حدود المليار نسمة ... والجيش الهندي يعتبر رابع جيش في العالم .. والحكومة الهندية تعمل بقوة، منذ سنوات على تحديثه، وتمكينه من الحصول على القدرات التكنولوجية، حتى الوصول الى الاسلحة الذرية .. فان مغزى اهتمام دول الكتلتين الغربية والشرقية بالهند واسرارها العسكرية والصناعية يحمل وجهين بارزين.

الاول هو حرص كل دولة كبيرة على معرفة مدى تطور القوات الهندية المسلحة، في ميزان التسلح العالمي واحتمالات الصدام، اقليميا ودوليا، بين الهند وغيرها من الدول، على الرغم من ان الهند حريصة منذ نهرو وانديرا غاندي حتى راجيف غاندي على اعلان تمسكها بسياسة عدم الانحياز ومقاومة اخطار الحروب شرقا وغربا...

والثاني هو سعي الدول الكبرى، المنتجة للسلاح المتطور، وذات الصناعات الثقيلة في الميادين المدنية الاخرى، الى عقد اتفاقات تجارية ضخمة مع زبون كبير كالهند، في وجه منافسات متعددة، تتعرض لها الدولة الطامحة الى العقود، من قبل بلدان الشرق والغرب جميعا...

وهذه الحقائق الاساسية التي تحيط بقضية التحقيقات ـ والمحاكمات لا تزال بعيدة نسبيا بانتظار انتهاء التحقيقات ـ والتي لا يعرف ما سيطولها عندما تصدر الاحكام القضائية الهندية الرسمية، بعدئذ، ـ هذه الحقائق بدأت تنعكس في مجرى علاقات الهند الخارجية، بالدول التي اصابها الاتهام، فبدأت معالجة قضية التجسس على المستوى الدبلوماسي الصامت، بنسبة ما يتحرك التحقيق الداخلي بسرعة، توصلا الى الحدود النهائية، لاخطار الشبكة على سلامة الهند ومصالحها.

لقد بدأت الاجراءات الخارجية، مع فرنسا، فسحب مساعد الملحق العسكري الكولونيل بيللي، ثم استدعي السفير الفرنسي لدى نيودلهي، السيد سيرج بوا دوفاي ليعين مساعدا للامين العام لوزارة العلاقات الخارجية الفرنسية، بينما كانت انباء الهند تشير الى علاقته بموضوع الاستعلام او التجسس او التدخل في شؤون هندية لا يحق له التطرق اليها...

ثم توسعت المعلومات الصحفية والاتهامات غير المثبتة رسميا لتشير الى دور آخر، يتصل باجهزة المانيا الغربية، او حتى الولايات المتحدة «والسي أي أي» استطرادا الى اتهام اميركا بالاشتراك في التدبير لاغتيال الزعيمة انديرا غاندي...

وفيما كانت التحقيقات مستمرة، وكان المتهمون الهنود المسؤولون في الحكومة، يظهرون واحدا بعد الاخر، حملت المعلومات اشياء اخرى، لا تتصل بدول الكتلة الغربية، او اعضاء منظمة حلف شمال الاطلسي، هذه المرة، بل نقل عن محاضر التحقيق في المحاكم الهندية، ان اجهزة المانيا الشرقية وبولونيا ضالعة ايضا في الشبكة، مما يعني ان الاتحاد السوفيتي زعيم الكتلة الشرقية والذي تربطه بالهند معاهدة صداقة، اصبح موضع تساؤل .. واستفهام ... ان لم يكن موضع اتهام صريح .. بعد طرد احد دبلوماسييه المعتمدين في نيودلهي.

ان التحقيقات الهندية مستمرة، داخليا، ونتائجها تنتشر يوما بعد يوم، على الصعيد الخارجي، عبر هذه الدولة المتهمة او تلك، غربية كانت ام شرقية..

الا ان اهم ما في اكتشاف الشبكة، التي عمل الرئيس راجيف غاندي، على تصفيتها من اجل تصحيح اوضاع الادارات الحكومية الهندية، والانطلاق بسياسته العامة مستقرا قويا، هو بعد اعلان نتائجها النهائية عبر احكام قضائية عادلة .. ان يعرف كيف ستكون علاقة الهند، مستقبلا، مع الدول التي يثبت اشتراكها بنشاط افراد الشبكة، وكيف سيعمل الرئيس غاندي، مستقبلا على بلورة مفهومه للحكم في السيادة الوطنية والديمقراطية وعدم الانحياز خارجيا، وهو يستفيد من تجربة قاسية يواجهها في مطلع حكمه.

جورج رجي

القصف الإيراني على البصرة: الأبرياء يتساقطون والنخيل لا ينحني




● الجريح خالد اصيب في بطنه فخرج كبده.

● فاطمة اصابتها شظية في بطنها

كتب عميد الشنطي:

ميادة طفلة في ربيعها الثالث احضرت الى المستشفى التعليمية في البصرة لمعالجة الجروح المتفرقة في انحاء جسمها الطري من جراء القصف الايراني للمدينة.

اصيبت ميادة وامها داخل منزلهما. الام توفيت في الحال نتيجة سقوط قذيفة على المنزل ونقلت الطفلة ميادة الى المستشفى لاسعافها وحاول الاطباء انقاذ حياتها في غمرة دعاء ونداءات الوفود الصحفية المتواجدة في المستشفى الى الله بان يكتب لها النجاة ولكن ارادة الله كانت الاقوى.

صعق الصحافيون للمشهد الذي يتكرر منذ اسبوع في مدينة النخيل الصامدة رغم العدوان الايراني عليها.

مستشفى التعليمية يعتبر من احدث المستشفيات العراقية ويقع وسط بصرة الصمود، يستقبل يوميا المئات من الحالات والضحايا العزل من اطفال ونساء وعجزة في محاولات لانقاذ حياتهم.

مدير المستشفى د. عصام يقول ان استعداداتنا ممتازة ولدينا من افضل الاطباء وطاقة ممتازة ومتوفرة. عندنا كل ما نريد ولكن يحز في انفسنا سؤال: ماذا فعل هؤلاء الابرياء لكي يتعذبوا هذا العذاب من القصف الهمجي، لاسيما وان كثيرين يصابون بعاهات دائمة مثل بتر الارجل والايدي والتشويه الدائم فكيف يمكن علاج هؤلاء؟!

ويضيف الدكتور عصام: انني لست مخولا باعطائكم ارقاما عن عدد الضحايا ولكنها ليست قليلة وباستمرار.

خلال جولة لنا في المستشفى قال لنا الطفل هيثم (٨ سنوات) ومصاب في رجله وعدة شظايا في انحاء جسمه: كنت اسير مع عمي متوجها الى منزلي الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم السبت الماضي فسمعنا القصف الذي اخذ يشتد، فطلب مني عمي ان نسرع واخذنا نركض ولم اتذكر الا انني اركض ولا اعلم ماذا حدث بعدها، الا انني في المستشفى والدماء تسيل مني.

يقول الطفل هيثم والدموع في عينيه والى جانبه والدته: لقد قالت لي والدتي ان عمي اصيب ايضا وحتى الان لم اره، اريد ان اراه اين هو؟ واخذ يبكي ويصرخ حتى طلب منا الاطباء الخروج من الغرفة.

حالة اخرى شاهدناها لاحد المواطنين البالغ من العمر ٤٢ سنة ويعمل سائق تاكسي والذي لا يزال تحت تاثير المخدر منذ اربعة ايام ولم يعلم بعد ان رجله اليسرى قد قطعت. ويقول الطبيب المعالج: لا ندري كيف ستكون ردة فعله بعد تلقيه الخبر! شاهدته زوجته فاغمي عليها وان لديه خمسة اطفال.

جريح اخر اسمه خالد (٣٤ سنة) قال: كنت اسير في الشارع عائدا الى منزلي بسرعة وسقطت اول قذيفة على بعد ١٠٠ متر، فقلت انتهى الخوف سيضربون مكانا اخر وخففت سرعة سيري ولم تمض دقيقة واحدة حتى سمعت صوتا يصفر، ارتميت على الارض فشعرت بان ما يشبه سكينا اصابت بطني والدماء تتدفق من جسمي وفمي واخذت بالصراخ كالمجنون، وها انا هنا في المستشفى والاطباء ابلغوني انني لن اخرج قبل عدة اشهر.

واضاف: يبدو ان ايران لم تستطع ان تفعل شيئا على الجبهة فبدأت فينا نحن لاننا عزل ولا نملك السلاح. الله ينصر الحق دائما ولهذا العراق سينتصر. اهذا الاسلام في ضرب العزل؟ حرام عليهم!

فاطمة عمرها ٤٥ سنة اصيبت داخل منزلها بينما كانت تعد الطعام لاطفالها الخمسة تشكر الله انها اصيبت هي ولم يصب احد من اطفالها.

تقول فاطمة: يوم الحادث كنت مريضة للغاية واعمل جهدي وطاقتي لانتهي من اعداد الطعام وفجأة سمعت صوتا مدويا، ولم اشعر سوى ببرود في جسمي والدماء تتدفق من بطني. حضر الجيران ولم اجد نفسي الا في المستشفى وتضيف ان زوجها كان في بغداد ولم يعلم بالحادث الا امس فحضر على الفور، ويقوم الان في مهمات البيت من عمل الطعام والغسيل لاطفالي.

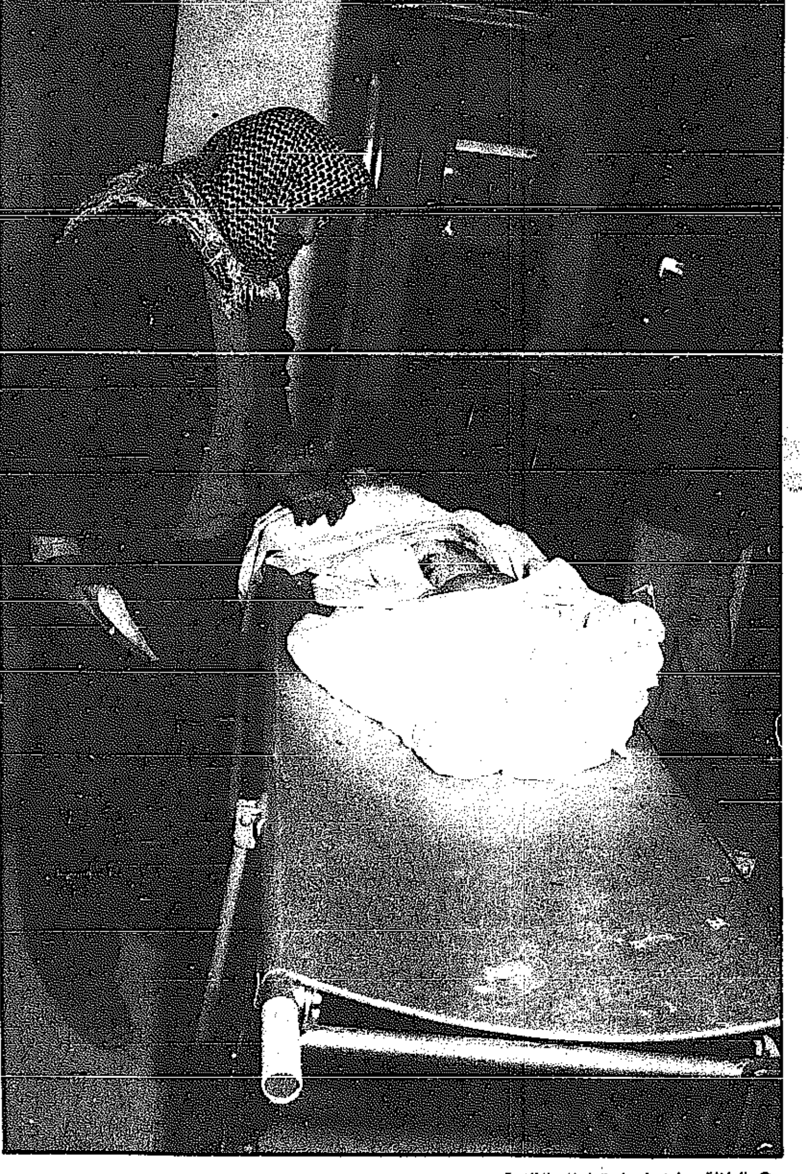
واختتمت فاطمة بالقول «الله ينصرنا عليهم كمان».

حالة اخرى، المواطن محمود اصيب بشظية في ركبته وتتطلب علاجا طويلا، كما يقول الاطباء، قال: كنت عائدا الى منزلي وانفجرت قذيفة على بعد ٥٠ مترا مني فسقطت بعدها على الارض اصرخ. والحمد لله انا بخير وكذلك زميلي الذي اصيب معي ايضا.

اضاف: ورغم كل ما يفعلونه فاننا سنظل صامدين في البصرة ولن نحقق اهدافهم اطلاقا.



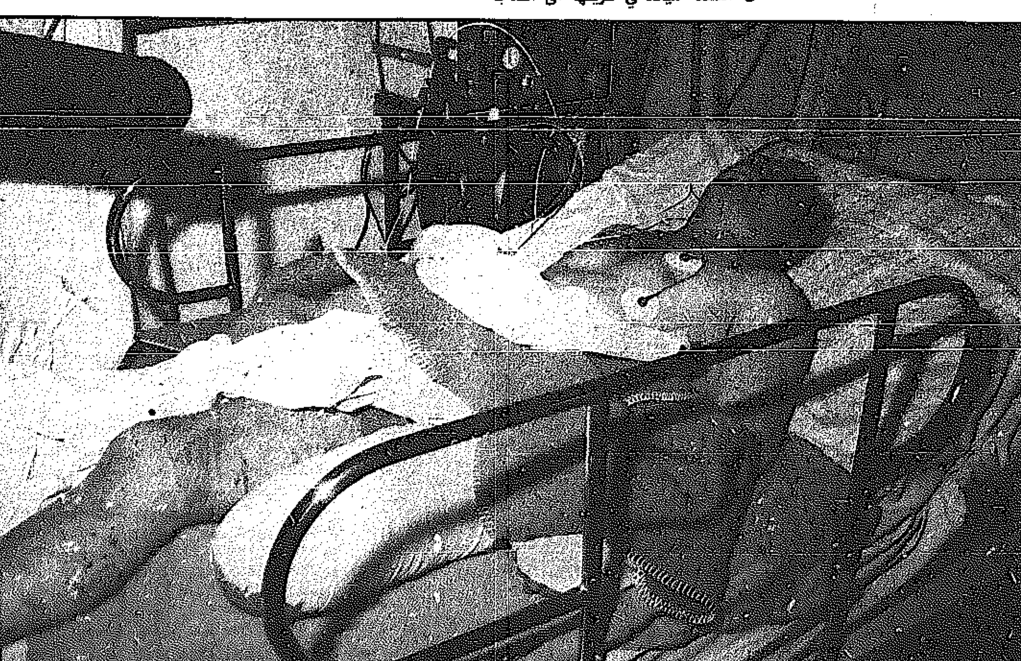
● محمود اصابته في ركبته



● الطفلة ميادة في طريقها الى الثلاجة



● الطفل هيثم ووالدته

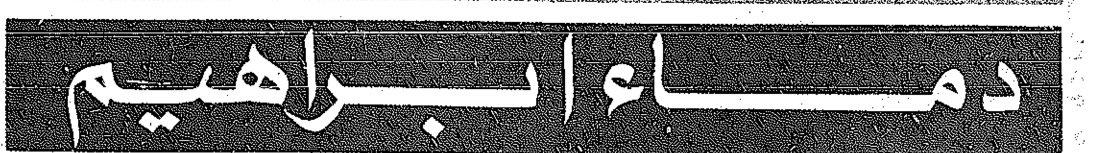


● لم يعلم بعد ان رجله بترت

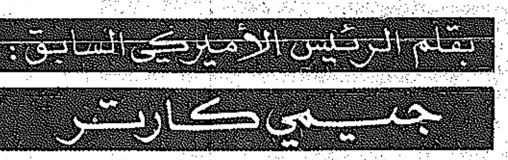


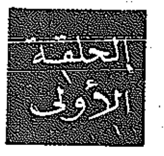
● بعض جرحى القصف الايراني

(تصوير: صباح العائي)









كيف اجتمعت الديانات السماوية الثلاث في كمب دايفيد؟



● من كمب دايفيد

● من الحرب الايرانية ـ العراقية

يتميز تاريخ الشرق الاوسط بالمعاناة الهائلة والصراع بين شعوبه. ومع ذلك، فان تاريخه الحديث لم يشهد في وقت من الاوقات اساءة تقدير بشرية تسببت بآلام ماساوية، كما حدث في شهر سبتمبر من عام ١٩٨٢، حين جرى ذبح المئات من الناس العزل في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين بلبنان. ويبدو انه خلال اللعبة التاريخية للسياسات والصراعات على الاراضي يشكل الابرياء الذين لا ذنب لهم العدد الاكبر من الضحايا دائما.

وتظهر المأساة التي وقعت في صبرا وشاتيلا، والاحداث التي ادت اليها، مدى تعقيد العلاقات الداخلية في المنطقة، التي ظلت منذ زمن طويل تسبب الاحباط للذين يسعون لاحلال السلام فيها. ومن المهم لنا ان نتفهم وضع هذا الجزء من العالم تفهما كاملا، وان نعرف المزيد عن احداثه الجارية، وتاريخه الحديث، وماضيه البعيد.

ففي شهر يونيو من عام ١٩٨٢، وقبل تلك الفاجعة بثلاثة اشهر، ارسل رئيس الوزراء الاسرائيلي مناحيم بيغن قواته الى لبنان، مدعومة بميليشيات «القوات اللبنانية» (المعروفة باسم الميليشيات الكتائبية)، وبموافقة واشنطن، او هكذا كان الظاهر. ولم تكن هذه العملية منسجمة مع خصائص السياسة الاسرائيلية كما عهدناها من قبل.

فقادة اسرائيل السابقون كانوا يمتنعون عن القيام باعمال عسكرية ما لم تكن هذه الاعمال ردا انتقاميا ضد هجمات «ارهابية» معينة، او ردا على تهديد مباشر لامن اسرائيل. وخلال ايام قليلة طوقت القوات الاسرائيلية بيروت، وخلال عشرة اسابيع من الحصار والقصف اصبح الالاف في عداد الاموات، كما صار مئات الالاف بدون ماوى. وحقق بيغن احد اهدافه الرئيسية من العملية، حين اجبر ياسر عرفات، زعيم منظمة التحرير الفلسطينية و١٢٠٠٠ من مقاتليه على مغادرة بيروت. وعند ذلك غادرت قوات حفظ السلام الاميركية والاوروبية لبنان، لان مهمتها في الاشراف على عملية الانسحاب تمت. وشعر الزعماء الاسرائيليون ومؤيدوهم الاميركيون بالرضا ازاء النجاح الظاهر لهذه المغامرة العسكرية.

وفي ذلك الوقت، كان بشير الجميل، الزعيم الكتائبي، وصديق اسرائيل، يستعد لتولي منصب رئاسة الجمهورية اللبنانية.

غير انه بعد ايام قليلة من انسحاب الفلسطينيين، قتل الرئيس المنتخب بشير الجميل في حادث انفجار قنبلة. وبعد ذلك، وفي المنطقة التي كانت تقع تحت سيطرة القوات الاسرائيلية، قامت القوات الكتائبية، وبشكل مخطط له، بقتل مئات اللاجئين الفلسطينيين والمسلمين اللبنانيين العزل، الذين كانوا موجودين في مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين.

واثناء المجزرة التي استمرت يومين وبعدها، جرى دفن العديد من الضحايا سرا في مقابر جماعية. وكانت المحصلة النهائية لهذه المذبحة، ان ١٤٠٠ شخص قتلوا او فقدوا، معظمهم من الاطفال، والنساء، والشيوخ.

ولم يظهر اي دليل على ان قوات او ميليشيات تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية، كانت موجودة في المخيمين.

وكان رد فعل العالم الذي اصيب بالصدمة لهذه الكارثة، الاشمئزاز والادانة. وبالرغم من ان الكتائبيين هم الذين باشروا عمليات القتل، الا ان زعماء الحكومة الاسرائيلية هم الذين تحملوا القسط الاكبر من اللوم. وكان رد الفعل بين اوساط العرب المعتدلين شديدا كرد فعل ألد اعداء اسرائيل.

والمصريون بوجه خاص، احرجوا لهذه النتيجة البشعة لمعاهدة السلام التي عقدوها مع اسرائيل، وسحبوا سفيرهم من تل ابيب. وبين عشية وضحاها، كسب السوريون ومؤيدوهم السوفيت فرصة جديدة لاصلاح حظوظهم، الامر الذي ادى في النهاية لهيمنتهم على لبنان.

ومع ذلك، فان رد الفعل على المجزرة لم يتسم بالغضب والغم في اي مكان في العالم باكثر مما ظهر ذلك داخل المجتمع الاسرائيلي ذاته. اذ انتشرت بين صفوف الشعب الاسرائيلي موجة غضب شديد، ونشأت مطالب عاجلة باجراء تحقيق كامل، وبدون اية قيود. واشار زعيم المعارضة (في ذلك الوقت)، شمعون بيريز الى «هذا العمل اللاانساني الذي قال عنه الحاخامون انه يتناقض تناقضا تاما مع التقاليد اليهودية».

ودعت الصحف الاسرائيلية الرئيسية الى استقالة رئيس الوزراء، مناحيم بيغن، ووزير الحرب اريل شارون، والقادة الاسرائيليين العسكريين المسؤولين عن عملية لبنان. وحين رفضت حكومة بيغن المطالب المتنامية باجراء تحقيق، خرج اكثر من ٤٠٠ الف مواطن اسرائيلي ـ اكثر من ١٠٪ من اجمالي السكان ـ الى الشوارع في تظاهرات ضخمة عبروا عن استيائهم، كما طالبوا بتحديد الجناة ومعاقبتهم. واجبرت هذه الضغوط، في النهاية، مناحيم بيغن على تشكيل لجنة للتحقيق في دور اسرائيل في المجزرة.

وفي هذه الاثناء، جرى تنصيب امين الجميل، شقيق الزعيم القتيل، رئيسا للجمهورية. وعادت القوات الاميركية الى بيروت، كجزء من قوة متعددة الجنسيات، بهدف توفير حد من النظام في العاصمة التي مزقتها الحرب. وبدلا من ان يبقى الاميركيون محايدين، فانهم وجدوا انفسهم منحازين للكتائبيين بزعامة الجميل، ضد غالبية سكان لبنان من المسلمين والدروز، والمسيحيين الاخرين.

وكانت احداث ذلك الشهر مثالا توفرت فيه معظم العناصر المثيرة للاضطراب في نزاعات الشرق الاوسط:

● استمرار سفك الدماء بسبب العداوات الطائفية القديمة وبين العرب والاسرائيليين.

● قدرة القوات الاسرائيلية العسكرية على الاستيلاء على الاراضي، وفشلها في الوقت نفسه بتحقيق استقرار ثابت، او الامن في المنطقة.

● عجز الدول العربية عن استنباط او التوصل الى سياسة متماسكة للتعامل مع الوجود الاسرائيلي فيما بينها.

● ثبات معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية المفاجىء، بعد تنامي اعتقاد المصريين بانها ساهمت في جعل اسرائيل تشن هجمات على العرب الاخرين.

● سوء توجيه السياسة الاميركية، الامر الذي ادى لتعزيز وضع خصوم واشنطن، من مثل سوريا والاتحاد السوفيتي.

● تزايد الانقسامات داخل اسرائيل ذاتها، حول حكمة سياسات بيغن وحكومته، وعواقب هذه السياسات.

خطر الشرق الاوسط يهدد السلام العالمي

فهل هناك اي امل للسلام في الشرق الاوسط؟ وما الذي تسبب بكل هذه السلسلة من الاحداث بعد مرور اربع سنوات فقط على اتفاقات كمب دايفيد للسلام؟ لقد انفقت شطرا كبيرا من حياتي العامة احاول الاجابة على السؤال الاول بايجابية، وفي محاولة فهم الجواب على السؤال الثاني.

ان اوسع تحديد للشرق الاوسط، هو انه يمتد ليشمل جميع الدول التي تحد الشواطىء الجنوبية والشرقية للبحر المتوسط، من المغرب حتى تركيا، والبحر الاحمر، وخليج العقبة، والخليج الفارسي (العربي) وهذا الكتاب يتعلق بذلك الجزء من الشرق الاوسط الذي يشمل المناطق المعنية مباشرة بالصراع حول مستقبل «الارض المقدسة» ـ اسرائيل وجيرانها (مصر والاردن وسوريا ولبنان والاراضي المحتلة التي تتالف من الضفة الغربية وقطاع غزة) والعربية السعودية. وقد يكون الشرق الاوسط اكثر مناطق العالم تفجرا، وهدفا للطامعين، كما انه بالتاكيد المنطقة التي يهدد عدم استقرارها السلام العالمي.

وعلى مدى قرون، ظلت هذه المنطقة مفترق طرق للتجارة، ومركزا للصراع على السيطرة على الاراضي الثمينة المحيطة بالاماكن المقدسة لديانات التوحيد الثلاث: اليهودية، والاسلام، والمسيحية، عقائد اولئك الذين يشتركون في دماء ابراهيم. واضافة لذلك، فان شبه جزيرة العرب تحتوي على اكبر احتياطيات نفطية في العالم الحر، والتي تعتمد عليها العديد من دول العالم اعتمادا شديدا فيما يلزمها من وقود والدولتان العظميان كلتاهما كونتا استثمارات اقتصادية، وسياسية، وعسكرية في الشرق الاوسط، وهما تكافحان لحماية مصالحهما الخاصة، ومصالح حلفائهما، ولتوسيع نفوذهما من اجل المستقبل. وكنتيجة لهذه القوى، الداخلية والخارجية، فان القتال في المنطقة يهدد باستمرار بوقف امداداتها النفطية الحيوية، ويحرم شعوبها ذات المطالب المتزايدة من المنافع المالية والاجتماعية التي لا يمكن ان ياتي بها غير السلام.

ومن اجل فهم جذور الكراهية وسفك الدماء اللذين لا يزالان يهيمنان على العلاقات بين شعوب المنطقة، فان من المفيد العودة الى الكتب المقدسة التي نزلت في الازمنة القديمة. ولدرجة تلفت النظر، فان «ارادة الله» هي الاساس الذي تدور حوله مجادلات معقدة، وتستند اليه هجمات ارهابية هائلة بين اليهود والمسلمين والمسيحيين. فوعود الله الاولى، وكيفية تنفيذها الان، هي السبب في صراع يدور بعد اربعين قرنا مرت منذ ان خلف ابراهيم (عليه السلام) العرب واليهود في الارض المقدسة، وبعد مرور حوالي ٣٠٠٠ سنة على حكم الملك داود (عليه السلام)، وحوالي ٢٠٠٠ سنة منذ ان جاء عيسى (عليه السلام) يبشر برسالته «الثورية» في الارض نفسها، ومرور حوالي ١٣٥٠ سنة على وفاة الرسول «محمد» ﷺ. وانه لامر ماساوي بالنسبة «لاهل الكتاب»، الذين يعترفون بانهم يعبدون «نفس» الاله، ان تكون كتبهم المقدسة مصدرا للاختلاف اكثر من كونها مصدرا للاتفاق، وان تلهمهم بالكراهية بدلا من الحب، وبالحرب بدلا من السلام.

مناقشة مع السادات ودراسة لقصة ابراهيم

واثناء مناقشات دارت بيني وبين انور السادات حول هذه التناقضات الدينية، ذكر مرارا، وبشكل طبيعي، الاخوة بين العرب واليهود، وكيف انهما كلاهما من ابناء ابراهيم. واشاراته المتكررة لابراهيم جعلتني اعيد دراسة قصة ابراهيم (عليه السلام) كما وردت في التوراة، وقصة سليليه الاوائل، محاولا النظر الى مغامراتهم من وجهة نظر يهودية، فمسيحية، ثم عربية على التوالي.

اذ كيف يمكن المؤمنين مختلفين الاقتناع بان كلا منهم هو شعب الله المختار بالاستناد الى التاريخ نفسه؟

وانه لامر له دلالته تذكر ان موطن ابراهيم الاصلي هو «أور» الكلدانية، التي كانت تقع في العراق بالقرب من النقطة التي يصب فيها نهر الفرات في الخليج. وتنفيذا لامر الله، رحل ابراهيم وعائلته الى الشمال الغربي قاطعين مسافة تقدر بحوالي ١٢٠٠ ميل، حيث استقروا لفترة قصيرة في سوريا الشمالية. وهناك امر الله ابراهيم، الذي كان في الخامسة والسبعين من عمره، بان يذهب الى الارض الموعودة، ارض كنعان (والتي هي بوجه عام الارض الواقعة بين نهر الاردن والبحر المتوسط)، التي ستظل ملكا له ولذريته من بعده الى يوم الدين. وحين وصلوا وجدوا مجاعة شديدة، ولذلك انتقل ابراهيم بعائلته متوغلا جنوبا حتى وصل الى مصر. وازدهرت احوال ابراهيم هناك، ثم اعاده فرعون مصر بعد ذلك الى ارض كنعان، ومعه المزيد من قطعان الماشية. ولان عائلته كانت ثرية وكبيرة العدد، قرر ابراهيم انه لم يعد باستطاعتهم العيش معا، وهكذا سمح لابن اخته «لوط» باختيار الاراضي الخصبة الواقعة في وادي نهر الاردن وحول البحر الميت، واخذ ابراهيم لنفسه ما بقي من الارض، وهي المناطق الجبلية الواقعة الى الغرب. وكان رجلا حكيما وطيبا، ولذلك فان الله وعده مرة اخرى ببركات عظيمة، تشتمل على الاراضي الواقعة ما بين نهر النيل في مصر الى نهر الفرات، وبان يكون له وارثون لا حصر لهم.

وكانت زوجة ابراهيم «سارة»، لا ترزق باطفال، ولذلك فانها وهبت زوجها جارية مصرية اسمها «هاجر» (؟) لتكون زوجته. وكان «هاجر» الحامل تكره «سارة»، التي اجبرتها على مغادرة البيت. وجاء ملك من ملائكة الله لهاجر وهي في البرية، وامرها بالعودة لبيت ابراهيم، ووعدها بولد، وبذرية لا تنقطع. وكان ابراهيم في السادسة والثمانين من عمره حين رزق باسماعيل من هاجر. وبعد ذلك بثلاثة عشر عاما، انعم الله على ابراهيم بوعد جديد، حيث وعده بان يرزق ابنا آخر من زوجته سارة، اسمه «اسحق»، وبان تصبح (سارة) ام الامم، وانه (اي الله سبحانه وتعالى) سيجعل بينه وبين اسحق ميثاقا، وان اسماعيل سينجب ١٢ اميرا، وامة عظيمة.

وقام ابراهيم، واسماعيل، وكل الخدم والعبيد الموجودين بالتوقيع على الاتفاق كما امر به الله. وحملت سارة من ابراهيم بابنها اسحق، ونتيجة لذلك اجبرت هاجر وولدها اسماعيل على مغادرة البيت. واحزن ذلك ابراهيم، غير ان التوراة تقول ان الله واصل مباركة اسماعيل حتى نهاية ايامه.

ورزق اسحق وزوجته «ربيكا» ابنين توأمين هما يعقوب واليسع، اللذان فرقت بينهما الغيرة في البداية، ولكنهما عادا فتصالحا واتحدا وساد بينهما الوئام والحب بسبب قرابة الدم وبعد موت سارة، رزق ابراهيم بستة ابناء اخرين من زوجته «كيتوره». وهم الذين تتالف من ذرياتهم كل القبائل التي استمرت في العيش في لبنان، وسوريا، والاردن، ومصر، واقطار شمال افريقيا الاخرى. ومات ابراهيم بعد ان بلغ عمره ١٧٥ سنة، وقام ابناه اسحق واسماعيل بدفنه بجوار زوجته سارة بالقرب من بيته في الخليل.

وقال الله (سبحانه وتعالى) لاسحق فيما بعد: «ساجعل ذريتك تتكاثر حتى تبلغ عدد نجوم السماء، وسامنح ذريتك كل هذه البلاد، وستكون ذريتك بركة على كل امم الارض». ويعتبر المسلمون انفسهم من سلالة ابراهيم من ابنه اسماعيل، كما انهم يجلون الشخصيات التوراتية من مثل اسحق، وموسى، وانبياء بني اسرائيل، وعيسى. فحين نزل الوحي على النبي محمد ﷺ، بواسطة الملك «جبريل»، فانه اكد مباركة السماء لهؤلاء الانبياء. واليهود يشتركون كذلك في دم ابراهيم من خلال اسحق وذريته، ولكنهم يعطون الاولوية للارث الخاص بيعقوب.

ويعقوب هو الابن الاصغر من توأمي اسحق، ولكنه استطاع بمساعدة امه من الايقاع باخيه اليسع، الابن المحبب لاسحق، وحرمه من بركة ابيه. ووعد اسحق يعقوب بان يكون سيد اخوته، ولكنه حين اكتشف المكيدة، طلب من اليسع ان يعيش معتمدا على سيفه، وان يخدم اخاه، مضيفا انه (اي اليسع) سيقوم في وقت لاحق «بكسر نير يعقوب عن رقبته».

يعقوب تحول الى اسرائيل

وتغير اسم يعقوب في الوقت الذي تصالح فيه الاخوان واصبح «اسرائيل»، ومن اسرائيل هذا اخذت القبائل القديمة والامة المعاصرة اسمها. وبعد ان دفن اسرائيل واليسع اباهما اسحق، سكنا معا في بلاد كنعان حتى صارت عائلتاهما كبيرتين وثريتين. وعندها انتقل اليسع وعائلته غربا الى «ايدوم»، بينما ظل اسرائيل في ارض كنعان.



وانتقلت عائلة اسرائيل الى مصر بسبب جفاف شديد الم بارض كنعان، وهناك تحول سليلو هذه العائلة الى عبيد لفراعنة مصر. وبعد ان عاشوا في هذه الارض الاجنبية حوالي ٤٣٠ عاما، ارشد الله موسى بان يخلص سليلي ابناء اسرائيل الاثني عشر من رق مصر ويتجه بهم نحو الحرية. وكان لقبائل اسرائيل الاثنتي عشرة ٦٠٣٥٥٠ رجلا قويا، وعدد لا يحصى من رجال الدين، والنساء، والاطفال، والرجال المسنين او غير القادرين على خوض الحرب.

ووعدوا بارض كنعان موطنا لهم، غير انهم بسبب خطاياهم، جعلهم الله يتيهون في الصحراء الى ان يجيء جيل جديد. وقادهم يوشع، وعبر بهم نهر الاردن، واسكنهم في «ارض الميعاد». وناضل الاسرائيليون ضد اعدائهم، وكان الله ينصرهم حين يكون راضيا عن اعمالهم. وبعد الف سنة من موت ابراهيم (وقبل الف سنة من ميلاد المسيح)، كانت القبائل الاثنتا عشرة متحدة في دولة واحدة قوية يحكمها الملك داود. ووعد الله داود انه بسبب اخلاصه، فستظل مملكته خالدة الى الابد(؟).

ومع ذلك، فان موسى اوضح للاسرائيليين ان وعود الله تفرض على «شعبه المختار» ان يكون مطيعا ومخلصا لميثاقه معه، ولشرفه السماوي. وجاء بعد داود وولده سليمان خلفاء كثيرون، كان معظمهم من العصاة، وانقسمت البلاد في عهدهم الى دولتين منفصلتين، «يهودا» و«اسرائيل». وفشلت كلتا الدولتين في ان يتحقق فيهما المستوى الذي يريده الله من الولاء والعدل، وهكذا دمرتا على ايدي اعدائهما. فدمرت «اسرائيل» في حدود عام ٧٢٢ قبل الميلاد، كما دمرت «يهودا» في حدود عام ٥٨٦ قبل الميلاد ايضا. واخذ اليهود اسرى، غير ان بعضهم تمكن فيما بعد من العودة للقدس، حيث عاشوا تحت حكم اجنبي، ولكنهم حافظوا على عاداتهم وعقيدتهم الدينية.

وهذه النبذة التاريخية المختصرة من التوراة مهمة حتى في هذه الايام، نظرا لانها تشكل اساسا مشتركا لليهودية والاسلام. فاليهود يعتبرون المواثيق التي عقدها الله مع ابراهيم، واسحق، ويعقوب وموسى ملزمة لهم. كما ان المسلمين يعتبرون بعض هذا التاريخ مهما، ويستنبطون منه التبرير لمكانتهم الخاصة عند الله، التي تكشفت فيما بعد حين اوصى الله برسالته لمحمد ﷺ. كما انها مهمة كذلك وبشكل حاسم للمسيحيين في سائر الاقطار، الذين يعترفون بالمسيح، سليل الملك داود، على انه جاء تلبية لوعود الله بالبركة الدائمة، وبملك لا يفنى بين كل امم الارض. وهكذا فان المسلمين والمسيحيين لا يعتبرون وعود الله خاصة بشعب موسى. فالمسيحيون يعتقدون بان ابراهيم كان مباركا من الله بسبب ايمانه، وليس بسبب عرقه، وانه بالتالي اب لكل الذين يؤمنون بعقيدته الالهية.

وخلال اجتماعاتي المطولة مع مناحيم بيغن، وبدرجة اكبر مع انور السادات، كنا نبحث في الديانات التوحيدية الثلاث، وفي اثرها على العلاقات القديمة والراهنة بين شعوب الشرق الاوسط، وعلينا كذلك كافراد ـ احدنا كان مسلما، والثاني يهوديا، والثالث مسيحيا ـ نسعى لاقرار السلام.

وكان يبدو السادات مشدودا للموضوع، كما كان يشير مرارا لخطته لانشاء معبد مقدس في جبل سيناء، بحيث يؤمه المؤمنون بالديانات الثلاث للتعبد معا.

اما بيغن فكان مهتما بالتحليل التاريخي، وخاصة ما يتعلق بكيفية تاثير عقيدتهم على اليهود في «الشتات»، بحيث ابقت عليهم متفردين، ومتحدين بالرغم من قرون مرت على اضطهادهم وتشريدهم وتشرذمهم الى اقليات مبعثرة بين عدة امم، وكنت على معرفة بالاصل الديني لبعض تعليقاته السياسية المتعلقة بابتلاع اراض اضافية وضمها لاسرائيل، كما لاحظت ما كان يتغنى به مؤيدو حملته الانتخابية: «بيغن ملك اسرائيل». فقد كان هذا الشعار تذكرا عصريا عند اتباع رئيس الوزراء لامجاد اسرائيل القديمة، حين كان الملوك يقودون بني اسرائيل، وحين حقق الملك داود العديد من الانتصارات العسكرية، وحكم معظم بلدان المنطقة.

وربما بسبب اختلافي معه، ومعارضتي العلنية القوية لخطته في ابتلاع كل الضفة الغربية وغزة، كان بيغن لا يشير الا نادرا لاي تحديد من الله لخطوط جغرافية معينة كحدود لسلطاته. وباعتباره من الذين كرسوا انفسهم لدراسة

(البقية على الصفحة ١٣)



● الاسرائيليون في سيناء

اسرائيل غزت لبنان بعلم الإدارة الأميركية فنسفت عملية السلام

(تتمة المنشور على الصفحة ١٢)

التوراة، فانه كان من وقت لاخر يتلفظ بنصوص فقرات من الكتاب المقدس، من مثل: «اذا نسيتك يا اورشليم، شلت يميني»، وذلك لكي يؤكد لماذا لا يقبل بسلطة مشتركة على القدس. ومع ذلك فانني لا اذكر اية مناسبة بادر فيها هو بالبحث في المسيحية او الاسلام، او شارك في اية مقارنة تحليلية للمعتقدات الدينية.

وفي الحقيقة، فان تعليقات السادات حول الاشتراك في دم ابراهيم، بدت وكانها كانت تسبب بعض الاحراج لبيغن.

وكان السادات مثل بيغن رجلا متدينا. وفي خلواتنا الخاصة، واثناء نزهاتنا الصباحية في كمب دايفيد، كان يطرح للبحث معتقداته الاسلامية، وكان يحس بالسرور للاجابة على اسئلتي العديدة. وحين كنت استعد لمباحثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط، اعددت دراسة مختصرة عن القرآن، جعلت مباحثاتي مع السادات اكثر جدوى، ولكنه كان يعلم عن اليهودية والمسيحية اكثر بكثير مما اعلمه عن عقيدته.

ولليهودية والاسلام تاثير عميق على الحكومات والسياسات العامة في اسرائيل والدول العربية. فاسرائيل دولة يهودية، اقيمت على اساس انها موطن لليهود، الذين ينفردون بميزة الحصول على حق المواطنة في اسرائيل بشكل آلي بمجرد وصولهم اليها. وحتى اليهود الذين لا يراعون عقيدتهم الدينية، فانهم يؤيدون سياسات اسرائيل المثيرة للجدل، استنادا الى الكتب المقدسة. وحياتهم الاجتماعية والسياسية متأثرة بشكل عميق بالتقاليد اليهودية.

اما الاسلام فانه ليس مجرد دين. فاحاديث الرسول محمد ﷺ توجه المسلمين في وجودهم العائلي والقبلي، وتبصرهم بكيفية التعامل مع الاصدقاء والاعداء، ومع الضيوف في منازلهم، ومع اولئك الذين يؤذون جيرانهم، او بينهم نزاع شرعي.

والاحاديث النبوية الى جانب القرآن لها قوة ملزمة، وتجعل بين الدول العربية لغة مشتركة وثقافة واحدة، والاسلام هو دين الدولة الرسمي في جميع الدول العربية ماعدا لبنان، كما انه الاساس الذي تنبع منه كل التشريعات.

وهذا المزج بين الحكم والدين من شانه ان يوجد منطقا للوحدة بين الدول الاسلامية، وبين اسرائيل واليهود في سائر انحاء العالم، وهو امر تفتقر اليه غالبية الدول ذات الغالبية المسيحية هذه الايام.

تمزق العالم الاسلامي

ولكن بالرغم من اللغة والعادات المشتركة، والدين الواحد، وبغض النظر عن رغبة الزعماء الفعالين في الانسجام والوحدة واعتبار ذلك هدفا لهم، الا ان العالم الاسلامي لا يزال ممزقا بنزاعات لم يقلل منها الصراع مع اسرائيل. والحرب المخيفة والمدمرة بين العراق وايران تشكل تهديدا لسلامة جيران البلدين. والثورة ظلت احتمالا دائما في الدول ذات الاقليات العرقية والدينية الكبيرة، التي لا يمكنها الانسجام مع النخبة الحاكمة. والثورة الايرانية والاضطراب السياسي في لبنان، جدثا نتيجة لتنافس جماعات من هذا النوع تسمى لتعزيز سلطتها ومكانتها.

والخلافات الدينية، والعرقية، وتلك الناشئة بسبب الموطن الاصلي لبعض الجماعات، كلها تساهم في تغذية التوترات السياسية السائدة في المنطقة، ليس داخل الدول العربية فحسب بل وبين مواطني اسرائيل كذلك.

وعلى اية حال، فان سبب استمرار سفك الدماء في المنطقة يعود للصراع على الارض. فبانتصارهم السريع الكاسح في عام ١٩٦٧، زاد الاسرائيليون مساحة الارض الخاضعة لهم الى ثلاثة اضعاف ما كانت عليه قبل الحرب، وذلك على حساب مصر، والاردن، والفلسطينيين، وسوريا، وهي الدول التي ظلت تعيش لسنين عديدة على اساس الثقة التامة بان قوة اسرائيل العسكرية لا يمكن قهرها.

وبعد ذلك جاء الهجوم المصري ـ السوري المباغت في عام ١٩٧٣. ورغم ان الاسرائيليين برهنوا في النهاية على كفاءتهم الدفاعية، غير ان القوات العربية برهنت على اداء حسن اعاد لها من ناحية نفسية منطق التكافؤ. واستعاد العرب بعض كبريائهم، وقدرا كافيا من الثقة بالنفس سمح للزعماء المصريين والسوريين بالقبول بعقد اتفاقات انسحابات محدودة مع اسرائيل، رغم مواصلة الاسرائيليين لاحتلال اجزاء جوهرية من اراضي البلدين.

وغيرت حرب عام ١٩٧٣ دور اميركا في الشرق الاوسط. فبعد ان ساعدت في المفاوضات التي جرت حول شروط وقف اطلاق النار، اصبحت الولايات المتحدة وسيطا مقبولا من جانب الطرفين: العرب واسرائيل. ودلت هذه الحرب بوضوح على ان القوة العسكرية الاسرائيلية المهيمنة لا تكفي وحدها، لضمان حل سلمي للخلافات، ولا لاجبار العرب على مثل هذا الحل.

وحين انتخبت رئيسا للولايات المتحدة في عام ١٩٧٦، شعرت ان زعماء المنطقة يمكن ان يرحبوا بمبادرات جديدة من جانب الولايات المتحدة للتوصل الى هدف السلام. وقرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي تبناه المجلس في شهر نوفمبر من عام ١٩٦٧، يدعو الى مبادلة الارض بالسلام، وانهاء الاشتباكات والعداوات، وحل مشكلة اللاجئين، والى قيام اطراف من خارج المنطقة لحل الخلافات البارزة، وانهاء الصراع الدائم.

واصبح هذا القرار اساس كل جهود السلام اللاحقة، غير ان الفلسطينيين رفضوه، لانه لا يعترف بمطالبتهم بوطن قومي، ولا بحقهم في انشاء دولة لهم. وجاء القرار رقم ٣٣٨ في نهاية حرب عام ١٩٧٣، الذي طالب بوقف عاجل لاطلاق النار، واقترح طريقة للمفاوضات تحت الرئاسة المشتركة للدولتين العظميين.

ثم بدأت تظهر، وان بطريقة ملتوية، مواقف جديدة داخل اسرائيل وبين جيرانها.

فقد لمس الاسرائيليون البرهان على حقيقة التزام اميركا بامن دولتهم، في الوقت الذي ظلت فيه الدول الغربية الاخرى على الحياد، في افضل الحالات.

واظهر مؤيدو اسرائيل داخل اميركا عضلاتهم السياسية حين قام الرئيس فورد بما سماه «اعادة تقويم» لسياستنا الشرق اوسطية في عام ١٩٧٥، وهي عملية كانت مصممة لممارسة ضغط على اسرائيل، حيث وقع ٧٦ سيناتورا اميركيا على رسالة تحذر الرئيس من اي عمل يمكن ان يحرم اسرائيل من حاجاتها العسكرية او الاقتصادية.

وكان الاسرائيليون واثقين من قوتهم العسكرية، ومن دعم الولايات المتحدة لهم، سواء في البيت الابيض، او في الكونغرس، الذي كان لهم فيه نفوذ خاص.

وكان السادات قد حل الروابط القوية التي كانت تربط بين مصر والاتحاد السوفيتي، وكان يعتقد ان الولايات المتحدة يمكن ان تؤتمن على حماية مصالح اسرائيل ومصالح العرب في حالة وقوع ازمة. وابدى كذلك استعداده للتفاوض غير المباشر مع اسرائيل، مستخدما الرئيس الاميركي، ووزير خارجيته كوسطاء. وكان هناك دليل قوي على انه يفضل الانسحاب من الصراع الدائم مع اسرائيل، اذا ما امكنه ان يكسب من ذلك اشياء مناسبة، كما اثبت فيما بعد انه قادر هو وبلاده على الصمود امام اية ادانة من جانب العرب يمكن ان تنشا نتيجة لقيامه باجراء مفاوضات من هذا القبيل.

ومع ذلك، فان الرئيس السوري، حافظ الاسد، لم يكن راغبا في التعامل مع اسرائيل على صعيد ثنائي. وكان قد وافق على شروط وقف اطلاق النار مع اسرائيل في نهاية حرب عام ١٩٧٣ على مضض، كما انه لم يوافق على قرارات الامم المتحدة الا مع تحفظات قوية. وفي شهر ديسمبر من عام ١٩٧٣ لم يحضر جولة المفاوضات التي استمرت يومين، والتي عقدت في جنيف استنادا للقرار ٣٣٨.

وبحلول عام ١٩٧٦، اسند للاردنيين دور صغير في صياغة سياسة المنطقة، لانهم فقدوا سيطرتهم على الضفة الغربية في حرب عام ١٩٦٧، وكان الاردنيون قد ظلوا بعيدين نسبيا عن حرب عام ١٩٧٣، ولهذا فانهم لم يشاركوا في عملية المفاوضات التي اعقبتها. وفي مؤتمر القمة العربي الذي عقد في الرباط بالمغرب في عام ١٩٧٤، اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية، بزعامة عرفات، بانها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، واتخذ القرار بالاجماع. وادنى ما يمكن ان تقبل به منظمة التحرير هو الضفة الغربية وقطاع غزة لكي تنشىء منهما دولة فلسطينية مستقلة، ليس عليها اية سيادة اجنبية. وقلص قرار الرباط سلطة الملك حسين في التفاوض مع اسرائيل الى حد بعيد، فلم يعد قادرا على الانفراد بالتفاوض حتى على مستقبل الضفة الغربية. كما ان هذا القرار مال بالنزاع، حول الارض والشعب الواقعين تحت الاحتلال، الى التطرف.

الاراضي المحتلة بلا صوت في المفاوضات

واثناء مفاوضات فك الاشتباك بعد حرب عام ١٩٧٣، التزم وزير الخارجية (آنذاك) هنري كيسنجر، والرئيس فورد، سرا، بان لا تعترف دولتنا بمنظمة التحرير الفلسطينية ولا تجري اية مفاوضات معها، الى ان يعترف الزعماء الفلسطينيون بحق اسرائيل في العيش، ويقبلوا بالقرارين ٢٤٢ و٣٣٨. وبموجب الظروف التي كانت سائدة، فان ذلك لم يكن مقبولا من جانب منظمة التحرير، ولاسباب عملية فان الفلسطينيين، ممثلين بمنظمة التحرير، ظلوا مستبعدين كمفاوضين سواء مع الولايات المتحدة او اسرائيل. وهذا المزيج من الاحداث ترك الاراضي المحتلة بدون صوت عربي يمثنها على مائدة المفاوضات المحتملة سواء من سكانها الفلسطينيين او من الاردن.

وفي هذه الاثناء، كانت بذور الثورة في الخليج، تنبت في ايران، وذلك بسبب حكم الشاه الاستبدادي، وبسبب مطالب الشعب المتزايدة بالحصول على منافع افضل من ثروة البلاد النفطية، وبسبب رد الفعل المعادي من الزعماء الدينيين المحافظين ازاء تحركات الشاه السريعة نحو جعل ايران مجتمعا عصريا وعلمانيا. وكان المسلمون الشيعة المتشددون ينتقدون بشكل خاص مساواة الرجل بالمرأة، والمساواة بين المسلمين وغيرهم، وغياب اي اثر للاسلام عن الحكومة، كما كانوا ينتقدون الاتفاقات التجارية الخارجية المتعلقة بنفط ايران ومنتوجاتها الزراعية، وعمليات القمع الوحشية التي كانت تقوم بها الشرطة ضد الذين يتظاهرون علنا ضد سياسات الشاه.

وفي اواسط السبعينات لم يكن هناك تفكير جدي لا لدى وكالات مخابراتنا، ولا بين الزعماء السياسيين الاوروبيين، او الشرق اوسطيين، بان الشاه يمكن ان يطاح به فعلا. ومع ذلك، وبسبب التقارير التي تحدثت عن تنامي العنف داخل ايران، فانه حين قام الشاه بزيارته الاولى لواشنطن في شهر نوفمبر من عام ١٩٧٧، فانني تحدثت معه عن الحاجة لمعالجة قوى الثورة المناهضة له، سواء من بين الطلاب الايرانيين في الولايات المتحدة، او اولئك الذين كانوا يتظاهرون في الشوارع في ايران. وقلل الشاه من اهمية هذه النشاطات، ووصف القائمين بها بانهم «حفنة من الشيوعيين والمتعاطفين معهم»، الذين ليس لهم شكاوى مشروعة، ولا يحظون بدعم شعبي. واصر على ان سجن منتقديه واطلاق الشرطة الرصاص على المتظاهرين، هما انجع الطرق للقضاء على التمردات او الانشقاقات.

وفي الحقيقة، فان الشاه ذهب الى حد الاقتراح على الزعماء الغربيين تقليده في قسوته، والا فان المبادىء الديمقراطية ستفتح عليهم ابوابا واسعة تدخل منها الجماهير المحتجة، بحيث لا يعود بالامكان السيطرة عليها.

وكرئيس، كان عليّ ان اتصدى لهذا العدد الوفير من العوامل في الشرق الاوسط، غير انه كانت هناك مؤشرات على عمليات التصالح ممكنة. فاسرائيل والدول العربية كانت في حالة حرب من الناحية الفنية، غير ان المنطقة كانت مستقرة تماما. فقد كانت هناك استمرارية في زعامات جميع الدول في المنطقة. واعطى السادات مؤشرات بانه مستعد لمزيد من المفاوضات، وتمكنت القوات السورية من المحافظة على قدر من الاستقرار في لبنان، كما ان الجهود الناجحة التي كانت تبذلها السعودية للمصالحة بين الدول العربية وبين الزعماء العرب، جعلت الولايات المتحدة وغيرها من الدول تستنتج ان خطوات اخرى باتجاه السلام ستكون مقبولة لدى هؤلاء الزعماء. وبالرغم من ان الفلسطينيين كانوا لا يزالون مستبعدين من اية محادثات سلام، كان من المحتمل تخطي هذا العائق بواسطة الملك حسين عاهل الاردن. وكانت هناك انتخابات اسرائيلية مبكرة ستعقد في اسرائيل في عام ١٩٧٧، وكان المامول ان ياتي للسلطة ائتلاف حكومي اكثر قوة، يحظى بدعم شعبي كاف للاقدام على تحركات دبلوماسية جريئة في التفاوض من اجل السلام.

وكنت راغبا في المشاركة الشخصية في هذه المهمة، عند الضرورة، ولهذا أجريت، في توال سريع، اثناء الاشهر القليلة الاولى من تسلمي لمنصبي مباحثات مطولة مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين (في مارس)، والرئيس انور السادات (في ابريل)، والملك حسين (في ابريل)، والرئيس حافظ الاسد (في مايو)، وولي العهد السعودي في ذلك الوقت (الامير) فهد (في مايو) ثم واخيرا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي المنتخب حديثا، مناحيم بيغن (في يوليو). وبعد كل هذه الاجتماعات، صممت على التقدم وبذل جهود من اجل السلام. وكان معظم الزعماء العرب مع هذه الخطوة، ولكنهم لم يكونوا راغبين في الانضمام للمفاوضات في مرحلة مبكرة منها. ولم يوافق سوى السادات وبيغن على الانضمام الى في اجراء مباحثات جوهرية تتعلق بالمسائل الاساسية، كالارض، وحق اسرائيل في العيش بسلام مع جيرانها، وفي الحقوق الفلسطينية.

وتحقق تقدم ملحوظ في شهر سبتمبر من عام ١٩٧٨ اثناء محادثات كمب دايفيد، ثم في المفاوضات التي اعقبتها، الامر الذي ادى الى عقد معاهدة سلام بين مصر واسرائيل في عام ١٩٧٩، غير ان الاحداث التي تلت ذلك جعلت احراز مزيد من التقدم مستحيلا. فالاردنيون والفلسطينيون رفضوا الانضمام للمحادثات التي كانت ستنفذ التعهدات المبرمة ازاء فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزة، كما ان الالتزامات التي اتفق عليها في كمب دايفيد والمتعلقة بالاراضي المحتلة، وبحقوق الفلسطينيين لم تحترم، ثم جاء غزو اسرائيل للبنان في عام ١٩٨٢ لينسف اي تقدم نحو السلام.

تدخل القوات الاجنبية

ومع هذا الجمود في عملية السلام، فان تدخلات الدول الاجنبية، وانحيازها مع مختلف الاطراف في الشرق الاوسط، صارت مسالة مهمة. والصراع على النفوذ بين الدول الغربية والشرقية ليس جديدا في الشرق الاوسط. فقبل عهد ابراهيم (عليه السلام) بالف عام، شهدت شواطىء البحر المتوسط الشرقية، سواء من اجل منافعها التجارية او السياسية، او من اجل حرمان الخصم من هذه المنافع، صراعا بين قوى خارجية. وفي عهد اقرب، وخلال القرون الاربعة التي سبقت الحرب العالمية الاولى وادت اليها، كانت هذه الشواطىء تحت سيطرة الاتراك، باعتبارها جزءا من «الامبراطورية» العثمانية. والاستثناء كان مصر، حيث كان الفرنسيون ثم البريطانيون من بعدهم اصحاب النفوذ فيها، وذلك منذ ان فتحت قناة السويس للملاحة في عام ١٨٦٩.

والبريطانيون والفرنسيون الذين انتصروا في الحرب العالمية الاولى، وجدوا انفسهم احرارا في تقسيم اراضي الدولة العثمانية فيما بينهم. وبموجب انتداب من «عصبة الامم» فان فرنسا حكمت سوريا ولبنان، بينما احتفظ البريطانيون بسيطرتهم الفعالة على مصر، والعراق، وامارة شرق الاردن (التي انشئت عقب الحرب)، وفلسطين. وفي وقت لاحق كافح السكان اليهود والعرب من اجل السيادة على فلسطين، غير ان السيطرة السياسية النهائية ظلت للندن.

وكانت الدولتان الاوروبيتان ملتزمتين بموجب قرار نديهما من جانب عصبة الامم، وازاء سكان البلاد الطبيعيين بالمساعدة في تطوير البلاد الواقعة تحت انتدابهما نحو الاستقلال. وكانت فلسطين تعتبر قضية يائسة، لانه لم يكن هناك من امل في ان يوافق العرب او اليهود على حكومة تضم الطرف الاخر.

وزيادة على ذلك، فان البريطانيين كانوا ملتزمين بالوفاء بوعد بلفور، الذي دعا الى «انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين» بدون «الحاق ضرر بالحقوق المدنية والدينية للطوائف غير اليهودية الموجودة في البلاد»، وهو مازق لا يزال يواجه المنطقة.

ومع بدء الحرب العالمية الثانية، كان البريطانيون والفرنسيون لا يزالون القوة المهيمنة على الشرق الاوسط، غير ان نيران الحركات الوطنية كانت مشتعلة في كل مكان في المنطقة. وبذل النازيون وسعهم لاذكاء هذه النيران، ولكنهم لم يحرزوا سوى نجاح محدود. وحتى بعد سقوط فرنسا فان قوات «فيشي» استبدلت بسرعة بقوات بريطانية في سوريا ولبنان. وبقيت السعودية، التي كانت دولة مستقلة، محايدة حتى وقت متاخر من الصراع، ثم اعلنت الحرب على المانيا. وفي ايران، فان رضا شاه بهلوي انحاز في وقت مبكر وبهدوء للمحور، ولكنه ما لبث ان اطيح به من جانب البريطانيين والروس. وبدعم من الحلفاء، حل محله على العرش ابنه محمد رضا بهلوي، وذلك في عام ١٩٤١، حيث ظل حتى اطيح به في ثورة عام ١٩٧٩، بعد ان حكم حوالي ٣٨ عاما.

وهكذا، فانه بحلول عام ١٩٤٥، كان النفوذ البريطاني هو المهيمن على كل المنطقة. وحاول السوفيت ـ بدون نجاح ـ احتلال شمال ايران باستمرار، ولم يلبث الصراع على النفوذ بين الاتحاد السوفيتي والدول الغربية، ان اصبح عاملا رئيسيا في الحياة السياسية للمنطقة باسرها. وحصلت كل من سوريا ولبنان على الاستقلال بانتهاء الحرب. واحالت بريطانيا المسؤولية عن فلسطين الى الامم المتحدة، وسحبت في عام ١٩٤٨ جميع قواتها من المنطقة، تاركة وراءها ما اصبح القدس المجزأة، «ودولة» اسرائيل، والضفة الغربية كجزء من الاردن، وقطاع غزة تحت الاحتلال المصري.

وذوى النفوذ الاوروبي في المنطقة بشكل مستمر بعد نهاية الحرب العالمية الثانية، ثم ازيل عمليا نتيجة لعملية مخفقة قامت بها بريطانيا العظمى، وفرنسا، وبمساعدة اسرائيل، من اجل الاستيلاء على قناة السويس من مصر في عام ١٩٥٦. ومنذ ذلك التاريخ بدأ يتنامى النفوذ السوفيتي والنفوذ الاميركي، وملأ الفراغ السياسي الذي نشا عن ازالة النفوذ البريطاني. ومع ذلك، فانه خلال السبعينات، حصل تحول في المصالح، وعقدت تحالفات جديدة بين اقطار اوروبا وبعض المناطق في الشرق الاوسط، وذلك لسبب رئيسي واحد هو النفط. فحاجة اوروبا الملحة لامدادات النفط والطاقة جعلت موقفها اكثر توازنا ازاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي بوجه عام، وازاء البعد الفلسطيني من هذا الصراع بوجه خاص. وكل هذه الميول ظهرت واضحة خلال حرب اكتوبر من عام ١٩٧٣ بين اسرائيل وجيرانها العرب، حين لم تسمح اية دولة اوروبية للولايات المتحدة باعادة تزويد طائراتها الحربية التي كانت تحمل الامدادات لاسرائيل بالوقود، وذلك في الايام الاخيرة من القتال. وكان هذا التصرف تخليا واضحا عن الولايات المتحدة واسرائيل، واظهارا لاجماع الاوروبيين على الوقوف بجانب العرب.

غير ان احياء المصالح والنشاط بين اوروبا والشرق الاوسط قد يكون مضللا. فما من دولة من هذه الدول، ولا السوق الاوروبية متحدة لديها القوة او النفوذ للحلول محل الولايات المتحدة كقوة رئيسية للسلام في الشرق الاوسط. وزيادة على ذلك، حتى لو قبل العرب والاسرائيليون الاوروبيين كوسطاء اكفاء، فان هناك احتمالا ضئيلا في ان ايا من الدول الاوروبية ستستطيع استثمار حصة كبيرة من مواردها السياسية المحدودة، في الجو المشحون بشدة في المنطقة، لان شعوبها لن تحتمل دعم جهودها لفترة طويلة. ولا يزال العالم العربي يتطلع للدول الاوروبية، وخاصة للدولتين الدائمتي العضوية في مجلس الامن الدولي (بريطانيا وفرنسا)، في ان تكون منصفة في سياساتها المتصلة بالنزاع العربي ـ الاسرائيلي.

المصالح السوفيتية والاميركية بالمنطقة

ما هي المصالح السوفيتية في الشرق الاوسط، وكيف تختلف عن مصالح الولايات المتحدة؟

الاتحاد السوفيتي، شانه شان دول اوروبا الغربية، له تاريخ في التدخل في الشرق الاوسط، بينما الولايات المتحدة التي تبعد عن المنطقة حوالي ٥٠٠٠ ميل، بقيت بعيدة عن المنطقة وشؤونها الداخلية حتى وقت قريب. فالسوفيت لهم حدود مشتركة مع تركيا، وايران، وافغانستان، ويدعون ان لهم مصالح اقليمية في كل من سوريا، والعراق، ولبنان، وشبه الجزيرة العربية، مماثلة لتلك التي تدعيها الولايات المتحدة في اميركا الوسطى.

ومع الشكوك السوفيتية التاريخية ازاء الصداقات والجيران، ليس مفاجئا ان يكون الشرق الاوسط غير المستقر مصدر قلق رئيسيا لهم. فهم يخشون من اي وجود او نفوذ غربي في المنطقة، وهم متزعجون من تيار الانبعاث الاسلامي في ان يؤثر على اجزاء واسعة من جنوب بلادهم، التي يشكل المسلمون ٢٠٪ من مجمل سكانها.

والفوائد العملية والعقائدية تلعب دورها في المخططات السوفيتية ازاء المنطقة، كما ظهر ذلك من خلال سلوكهم الهجومي حين حاولوا اغراء المصريين والسوريين للسير معهم في الخمسينات. وغزوهم في شهر ديسمبر من عام ١٩٧٩ لافغانستان يمكن ان ينظر اليه على انه خطوة دفاعية هدفها اخضاع دولة اخرى عند حدودهم الجنوبية، واندفاع ايديولوجي لتوسيع انتشار المبدأ الماركسي ـ اللينيني وبغض النظر عن اهدافهم النهائية، ودوافعهم، فما من شك في ان السوفيت سيبذلون كل ما في وسعهم للابقاء على موطىء قدم لهم في الشرق الاوسط ولتوسيعه.

ومع ذلك، فانه بسبب القوى الغربية المنافسة، وكره المسلمين الطبيعي للشيوعية الملحدة، والخوف من الانتفاضات الداخلية، ظل النفوذ السوفيتي في المنطقة محدودا. فالعرب يعرفون الميل السوفيتي المعلن لدخول منطقتهم، ومحاولة السوفيت اقامة حكومة عميلة لهم، خاضعة لمصالحهم، من اجل حماية «امنهم».

وبالرغم من هذه العوامل السلبية، فان للسوفيت في الوقت الحاضر معاهدات صداقة وتعاون طويلة المدى مع العراق، واثيوبيا، وافغانستان، واليمنين: الشمالي والجنوبي، ومع سوريا.

ومن الدوافع الاخرى للوجود السوفيتي في الشرق الاوسط، سعي موسكو للتكافؤ مع الولايات المتحدة في المنطقة. فالسوفيت يريدون ان يكون لهم عملاؤهم، مثل بعض العناصر في منظمة التحرير الفلسطينية، وسوريا، وليبيا، وآخرين، تماما مثلما لنا اصدقاؤنا في اسرائيل، ومصر، وفي بعض الدول العربية المعتدلة كالاردن، ودول شبه الجزيرة العربية. كما انهم لا يريدون ان يستبعدوا من اية عملية صنع سلام، الامر الذي حملهم على تاييد مؤتمر جنيف لعام ١٩٧٣ والبيان الاميركي ـ السوفيتي لعام ١٩٧٧.

واخيرا، فانه بالرغم من ان السوفيت يهمهم الحصول على نفوذ اكبر في المنطقة، ومن قيامهم في بعض الاحيان بتشجيع الانشقاقات فيها، فانهم لم يتدخلوا مباشرة في انتاج البترول، ولم يستولوا على حقول نفط، كما لم يعرقلوا حركة ناقلات النفط. فهم يستطيعون ابقاء «القدر يغلي» من خلال استغلال العداوات المحلية، والاحقاد الوطنية، والصراع العربي ـ الاسرائيلي بحيث تخدم مأربهم.

وهناك محتوى حقيقي للقول بان السوفيت بحاجة الى اسرائيل، لان العداء بين العالم العربي «والدولة» اليهودية يزيد من اعتماد العرب على موسكو لكي تقدم لهم الاسلحة والدعم السياسي.

وما من شك في ان العداء السوفيتي ـ الاميركي والتنافس بين العملاقين يزيدان من تعقيد وضع الشرق الاوسط المستعصي الحل سلفا.

وجمود العلاقات، وانهاء معظم المفاوضات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي في السنوات القليلة الماضية لم يسهل عملية العثور على مجالات للاتفاق، من شانها انهاء المازق الذي وقعت فيه عملية السلام في الشرق الاوسط. واسرائيل والولايات المتحدة على الاقل مقتنعتان بان اي تدخل من جانب السوفيت في الجولة التالية من المباحثات ستضيف عنصرا اضافيا للنزاع والتعقيد. فالاسرائيليون والعديدون من العرب هم ببساطة لا يثقون بالاتحاد السوفيتي، وبالرغم من عدم التوازن في الدبلوماسية الاميركية ازاء اسرائيل، فان الولايات المتحدة لا تزال تعتبر من جانب الزعماء العرب الذين سيعترفون بوجود اسرائيل، القوة الخارجية الاكثر قابلية لايجاد استقرار جديد في المنطقة، ولتحقيق خطوة تالية نحو تصفية الخلافات. وستظل افاق السلام كئيبة او غير موجودة اذا اهملت الولايات المتحدة هذا الواجب، كما ان السوفيت سيواصلون الاستفادة من هذا الاهمال الاميركي.

وحتى تاريخ كتابة هذه السطور (في شهر ديسمبر من عام ١٩٨٤) فان القوات الاسرائيلية لا تزال موجودة في جنوب لبنان، وفي الضفة الغربية وقطاع غزة، وفي مرتفعات الجولان، كما لا يزال السفير المصري مسحوبا من اسرائيل، ويسود العلاقات بين الجانبين «سلام بارد» هش. ومبل الملك حسين لاحياء عملية السلام، والتفاوض نيابة عن الفلسطينيين، لا يزال محبطا للافتقار للدعم من جانب منظمة التحرير الفلسطينية، والزعماء العرب المعتدلين الاخرين. ومنيت الولايات المتحدة بهزيمة باهظة التكاليف ومحرجة في بيروت، وبرز الرئيس السوري حافظ الاسد كقوة خارجية لا تنازع في لبنان.

وفي افضل الحالات، فان هناك جمودا في الشرق الاوسط يتصاعد بشكل دائم من خلال سياسات، وتصريحات، واعمال يقوم بها سائر الاطراف، ليس من شانها الا ان تغذي عدم الثقة، وسوء التفاهم. وبالرغم من عدم فعاليتها الحالية في المنطقة، فان الولايات المتحدة لا تزال تحتفظ بعلاقات جيدة مع بعض الدول المعنية، وخاصة اسرائيل، ومصر، والسعودية وعلى اية حال، فان علاقات الولايات المتحدة مع سوريا ولبنان مستمرة في التوتر، كما فقد الاردن ثقته في التزام اميركا بعملية السلام، والعلاقات الرسمية مع الفلسطينيين كشعب لا تزال لا وجود لها.

وفي بعض الاحيان، وفي ظل ظروف صعبة مماثلة، فان المسؤولين الاميركيين كانوا قادرين على جمع الاطراف المتنازعة معا، وفي حالة واحدة تحقق من ذلك نجاح محدود: رعاية ودعم القرارين ٢٤٢، و٣٣٨، ودبلوماسية المكوك التي قام بها كيسنجر في عهدي نيكسون وفورد، والتي ادت الى اتفاقي فك الاشتباك في سيناء، واتفاقات كمب دايفيد، ومعاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية.

وغالبا ما اعلنت الاهداف الاميركية في الشرق الاوسط، ولكنها في الغالب كذلك ما اسيىء فهمها. ومن السهل تعداد هذه الاهداف (ولكن انجازها بالغ الصعوبة):

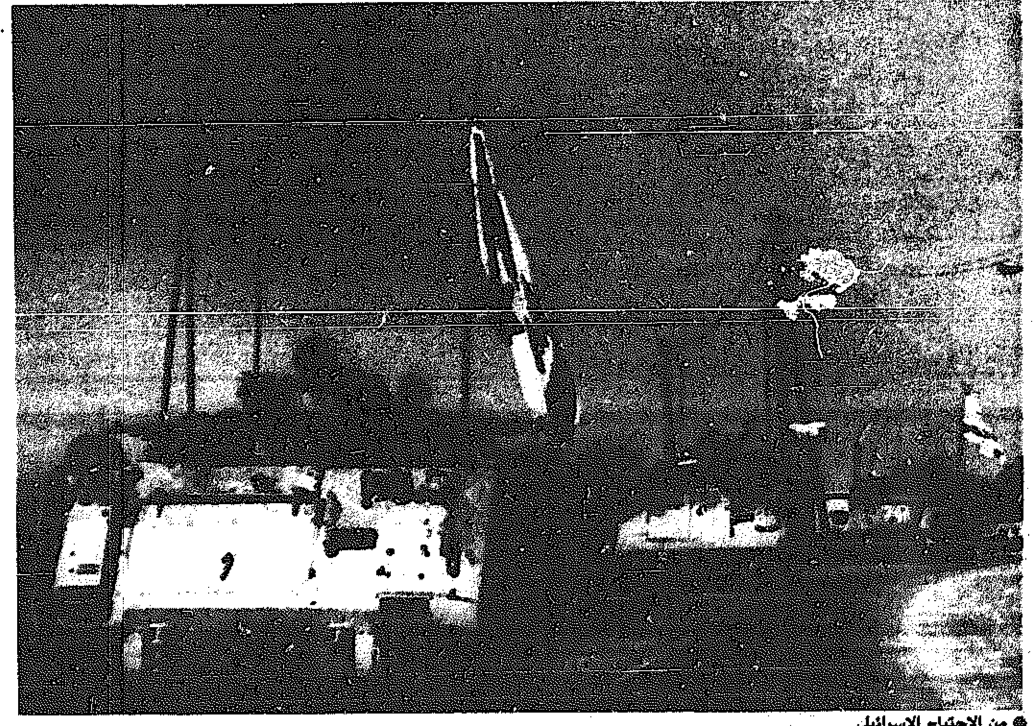
- ان تعيش اسرائيل وجيرانها العرب في امان وسلام.
- ان تكون كل دولة مستقلة، ومتحررة من التدخل الخارجي.
- منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة حقوقهم المشروعة، ويضمنها حق تقرير المصير.
- انسحاب اسرائيل من اراض محتلة.
- تمتع لبنان باستقلاله وسيادته الكاملة، وانسحاب كل القوات الاجنبية من اراضيه.
- تحرير الشرق الاوسط من المواجهة بين العملاقين.
- تقليص التدخل السوفيتي في شؤون المنطقة الى الحد الادنى.
- انهاء الحرب بين العراق وايران، واستعادة كل منهما لحدودها الوطنية السابقة.
- تحقيق التقدم الاقتصادي والحياة الطيبة لشعوب المنطقة.

وهذه الاهداف تبدو معقولة ومتوازنة حتى لمعظم شعوب الشرق الاوسط. فلماذا اذن كل هذه الصعوبة ـ القريبة من حد الاستحالة ـ في اقرار السلام في المنطقة؟ فمن الواضح ان الشعب في اية دولة يريدوضع حد لسفك الدماء وللمعاناة. فما الذي يمنع قادة الشعوب من الذهاب لمائدة المفاوضات؟ الفرقاء المتخاصمون يؤمنون بعدالة قضيتهم، وبعضهم يفضل مواجهة الموت على ان يغير موقفه او الاعتراف بحق خصمه المشروع في الوجود. وهم يتصرفون بثقة مطلقة بانهم انما ينفذون ارادة الله. ومعظم الحقائق ليست موضع نزاع. اذن، كيف تنسى وجود وجهات نظر متناقضة بهذه الحدة بين شعوب تعيش في المنطقة نفسها؟

لا بد من الاستماع لاصوات الناس في كل دولة، وتفحص تاريخ الشعوب على نحو اكثر لصوقا، فبذلك فقط يمكن الاقتراب من اجوبة هذه الاسئلة.

الحلقة المقبلة:
يوم الجمعة

● من الحرب اللبنانية



● من الاجتياح الاسرائيلي

اسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الثلاثاء التاريخ ١٩٨٥/٣/١٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني	٦٫٧٠٠		٦٫٧٠٠	١٠٠٠	١	٦٫٩٠٠	٣/١١	٦٫٧٠٠		٠٫٢٠٠-
٢	بنك الخليج	٥٫١٥٠		٥٫١٥٠	١٠٠٠	١	٥٫١٥٠	٣/١١		٥٫١٠٠	
٣	البنك التجاري الكويتي	٤٫٠٠٠		٤٫٠٠٠	٣٠٠٠	١	٤٫٧٠٠	٢/٢٧		٤٫٠٢٠	٠٫٧٠٠-
٤	البنك الاهلي الكويتي						٥٫١٠٠	٣/١٠			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥٫٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤٫٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان	٣٫٥٤٠	٣٫٤٦٠	٣٫٤٦٠	٣٠٠٠	٣	٣٫٦٢٠	٣/١٠		٣٫٤٢٠	٠٫١٦٠-
٨	بيت التمويل الكويتي						٣٫٥٤٠	٢/٢٧			
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار	١٫٣٦٠	١٫٣٠٠	١٫٣٠٠	٣٣٧٤٢	٣	١٫٤٠٠	٢/١٩		١٫٣٠٠	٠٫١٠٠-
١٠	الاستثمارات الخارجية						١٫١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١٫٨٦	٣/١٠			
١٢	المركز المالي										
١٣	التسهيلات التجارية						٠٫٩١٠	٢/٢٧			
١٤	الاهلية للاستثمار						٠٫٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التأمين										
١٥	الكويت للتأمين										
١٦	الخليج للتأمين						٤٫٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتأمين						٧٫٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتأمين						٢٫٣٣٠	٣/٩			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت	٣٫٦٠٠		٣٫٦٠٠	٢٠٠٠	٢	٣٫٦٦٠	٣/١١		٣٫٥٦٠	٠٫٠٦٠-
٢٠	العقارات المتحدة						٢٫٤٠٠	٢/٢٧			
٢١	الوطنية العقارية						٢٫٩٢٠	٣/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤٫٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الميلامين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار البترولي	١٫٣٩٠		١٫٣٩٠	١٦٠٠٠	١٠	١٫٤٠٠	٣/١١		١٫٣٠٠	٠٫١٠٠-
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠٫٩٨٠	٢/٤			
٤١	مجمعات الاسواق						٠٫٢٥٨	٣/١٠		٠٫٢٥٠	
٤٢	الهواتف المتنقلة	٠٫٨١٠		٠٫٨١٠	١٠٠٠٠	٢	٠٫٨١٠	٣/١١		٠٫٨٠٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٣	نقل وتجارة المواشي						٢٫٥٠٠	٣/٥			
٤٤	الاسماك الكويتية المتحدة						١٫٤٦٠	٣/٥			
٤٥	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٦	الكويتية للاغذية						٢٫٨٤٠	٢/١٩			
٤٧	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٨	بنك الخليج الاول						٠٫٤٢٤	١/٢١			
٤٩	بنك البحرين الدولي						٠٫٠٢٠٠	٣/٩			
٥٠	بنك البحرين والشرق الاوسط						٠٫١٠٢	٣/٩			
٥١	بنك الخليج المتحد						٠٫٠٥٦	٣/١٠			
٥٢	الساحل للتنمية والاستثمار						٠٫٠٦٠	٢/٢			
٥٣	العزيزية للاستثمار (شماع)	٠٫٠٣٠		٠٫٠٣٠	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٣٠	٣/١١		٠٫٠٢٩	
٥٤	الحديد والصلب						٠٫٠٣٠	٢/٢٠			
٥٥	المنتجات البترولية						٠٫٠٢٦	٣/١٠	٠٫٠٢٦	٠٫٠٢٤	
	المجموع الكلي				١٦٩٧٤٢	٢٤	القيمة ١١٨٩٧٥ دينارا				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الثلاثاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/١٢

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠٫٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠٫١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠٫٠١٦	٢/٢٧	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
٧	مركز الخليج المالي						٠٫٠١٨	٣/٦		٠٫٠١٥	
٨	مركز الكويت والخليج						٠٫٠١٠	٢/٢٤	٠٫٠١٠	٠٫٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠٫٠٢٦	٣/٣			
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠٫٠٨٠	١١/٦	٠٫٠٦٠		
١١	الاستثمارات الخليجية						٠٫٠١٤	٣/١١	٠٫٠١٦	٠٫٠١٤	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠٫٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت	٠٫٠٢١		٠٫٠٢١	٢٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٢	٣/١٠			٠٫٠٠١-
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتأمين						٠٫٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتأمين										
١٧	الشارقة للتأمين										
١٨	اتحاد الخليج للتأمين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)								٠٫٠٣٦		
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠٫٠٢١	٢/٢٧		٠٫٠١٧	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠٫٠٢٥	٢/٢٣	٠٫٠٢٠		
٢٢	اسمنت عجمان						٠٫٠١٧	٣/٩			
٢٣	الاسمنت الابيض	٠٫٠٢٧		٠٫٠٢٧	١٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٢٦	٣/١١	٠٫٠٢٨	٠٫٠٢٦	٠٫٠٠١+
٢٤	اسمنت أم القيوين						٠٫٠١٩	٣/٢			
٢٥	الخليج للكنكر						٠٫٠٧٣	١/٢٩			
٢٦	الامارات لصناعة الكنكر						٠٫٠٠٨	٢/١١			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠٫٠١٥	٣/١١		٠٫٠١٣	
٢٩	الدواجن والعلف						٠٫٠١٥	١/٢٠			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠٫٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة	٠٫٠١٣		٠٫٠١٣	٢٥٤٦٦٨	١	٠٫٠١٢	٣/٩		٠٫٠١٢	٠٫٠٠١+
٣٢	المتحدة للخدمات						٠٫٠١٦	٣/١١	٠٫٠١٩	٠٫٠١٦	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠١٩	٠٫٠١٦	
٣٤	عقارات الخليج						٠٫٠٢٢	٣/١٠	٠٫٠٢١	٠٫٠١٩	
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)	٠٫٠٠٨		٠٫٠٠٨	٤٠٠٠٠٠	١	٠٫٠٠٩	٣/١١		٠٫٠٠٨	٠٫٠٠١-
	المجموع الكلي				٩٥٤٦٦٨	٤	القيمة ١٣٤١٠ دنانير				

الاسعار المقارنة للعملات في البنوك

التاريخ ١٩٨٥/٣/١٢	دينار كويتي	دولار أميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠٫٣٠٥٥	٠٫٠٩٠٩	٠٫٣٣١١	٠٫٨١٠٣	٠٫٠٢٩٧	٠٫٠٨٤٦	٠٫١١٧٠	٠٫٠٨٣١	٠٫١٠٦٨
دولار أميركي	٣٫٢٧٢٣	—	٠٫٢٩٧٩	١٫٠٨٤٠	٢٫٦٥٢٥	٠٫٠٩٧٤	٠٫٢٧٦٩	٠٫٣٨٣٠	٠٫٢٧٢٢	٠٫٣٤٩٦
مارك الماني	١٠٫٩٩٨٣	٣٫٣٦٠٠	—	٣٫٦٤٢٢	٨٫٩١٢٤	٠٫٣٢٧٤	٠٫٩٣٠٤	١٫٢٨٦٨	٠٫٩١٤٧	١٫١٧٤٨
جنيه استرليني	٣٫٠١٩٦	٠٫٩٢٢٥	٠٫٢٧٤٥	—	٢٫٤٤٦٩	٠٫٠٨٩٩	٠٫٢٥٥٤	٠٫٣٥٣٣	٠٫٢٥١١	٠٫٣٢٢٥
دينار بحريني	١٫٢٣٤٠	٠٫٣٧٧٠	٠٫١١٢٢	٠٫٤٠٨٦	—	٠٫٠٣٦٧	٠٫١٠٤٤	١٫٤٤٣	٠٫١٠٢٦	٠٫١٣١٨
فرنك فرنسي	٣٣٫٥٨٤٢	١٠٫٢٦٠٠	٣٫٠٥٣٥	١١٫١٢١٨	٢٧٫٢١٤٨	—	٢٫٨٤١٣	٣٫٩٢٩٥	٢٫٧٩٣٣	٣٫٥٨٧٤
ريال سعودي	١١٫٨١٩٩	٣٫٦١١٠	١٫٠٧٤٧	٣٫٩١٤٣	٩٫٥٧٨٢	٠٫٣٥١٩	—	١٫٣٨٣٠	٠٫٩٨٣١	١٫٢٦٢٥
ين ياباني	٨٥٤٫٦٦٤	٢٦١٫١٠٠	٧٧٫٧٠٨	٢٨٣٫٠٣٢	٦٩٢٫٥٧٣	٢٥٫٤٤٨	٧٢٫٣٠٧	—	٧١٫٠٨٦	٩١٫٢٩٤
درهم الامارات	١٢٫٠٢٢٩	٣٫٦٧٣٠	١٫٠٩٣١	٣٫٩٨١٥	٩٫٧٤٢٧	٠٫٣٥٧٩	١٫٠١٧١	١٫٤٠٦٧	—	١٫٢٨٤٢
فرنك سويسري	٩٫٣٦١٧	٢٫٨٦٠٠	٠٫٨٥١١	٣٫١٠٠٢	٧٫٥٨٦٢	٠٫٢٧٨٧	٠٫٧٩٢٠	١٫٠٩٥٣	٠٫٧٧٨٦	—

المركزي يرفع سعر الدينار مقابل الدولار

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي اتسمت بالاستقرار بوجه عام امس في تداول محدود الى حد كبير.

وتم التعامل في ودائع ليلة واحدة وودائع غد والدفع بعد غد بين اثنين وثلاثة بالمائة و٤ و١/٢ ٤ بالمائة على التوالي.

وتم تجاهل ودائع بعد غد والدفع بعد يومين وتراوحت بين ٢/١ ٧ و٢/١ ٨ بالمائة وذلك بسبب اقتراب يوم اعداد التقرير نصف الشهري للبنوك.

وتراوحت فائدة ودائع اسبوع واحد بين ١/٤ ٨ و١/٤ ٩ بالمائة، وودائع شهر بين ٥/٨ ٨ و٧/٨ ٨ بالمائة. ولم تتغير فائدة ودائع ثلاثة اشهر وتراوحت بين ٣/٤ ٨ و٩ بالمائة وودائع ستة اشهر بين ٣/٤ ٨ و١/٤ ٩ بالمائة.

وعدل البنك المركزي سعر الدينار في المعاملات المالية والتجارية الى ٠٫٣٠٤٨٨٤/٥٢٢ مقابل الدولار في صعود حاد عن سعر امس الاول البالغ ٠٫٣٠٦٢٧/٦٥ مقابل العملة الاميركية، وذلك كرد فعل لهبوط الدولار في اسواق المال العالمية.

وتحسن سعر الدينار الفوري الى نحو ٠٫٣٠٥٢٠/٣٠ مقابل العملة الاميركية من ٠٫٣٠٦٤٥/٥٥ امس الاول.

ثبات اسعار الذهب في السوق المحلية

تميز سعر الذهب بالثبات في السوق المحلية ظهر امس مقارنة باسعاره ظهر امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي:

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٨٨٥، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٨٧٠، ذهب عشر تولات وسعره ٣٣٧، ذهب اونصة وسعره ٩٣ دينارا على التوالي.

صندوق عربي لتنمية الموارد البشرية

واصل مؤتمر العمل العربي اعمال دورته الثالثة عشرة في بغداد امس لليوم الثامن على التوالي.

وناقش المشاركون في المؤتمر عددا من التقارير حول خطة العمل العربية بعيدة ومتوسطة المدى المتعلقة بانشاء صندوق عربي لتنمية الموارد البشرية، وتنفيذ الخطوات لوضع المشاريع التعليمية والتدريبية العربية المشتركة لمواجهة متطلبات التنمية البشرية في الثمانينات.

وكان المؤتمر قد ناقش في جلسته المسائية امس الاول تقرير لجنة استراتيجية تنمية القوى العاملة، والتقرير الاول للجنة الصياغة والتقرير النهائي للجنة المالية.

٢٫٥ مليون دولار للتعاون الدولي في مجال الاتصالات

انهى المجلس الحكومي الدولي للبرنامج الدولي لتطوير الاتصال امس الاول اعمال دورته السادسة بالموافقة على الموازنة التي تبلغ مليونين ونصف مليون دولار والمخصصة لتمويل نحو ٤٠ مشروعا للتعاون في مجال الاتصال.

وكان المجلس الذي انعقد بدءا من ٤ مارس الجاري في مقر اليونسكو بباريس قد بحث خمسين مشروعا تتجاوز قيمتها الاجمالية ٨ ملايين دولار. وطالبت امانة اليونسكو منذ بدء الدورة تحديد مبلغ يتراوح بين مليونين ومليونين ونصف مليون دولار كحد اقصى للانفاق.

وتنصب المشروعات التي تبناها اعضاء المجلس الخمسة والثلاثون اساسا على تزويد اجهزة وهيئات الصحافة المختلفة لدول افريقيا واسيا واميركا اللاتينية بالمعدات والتجهيزات وتدريب الصحافيين على تقنيات الاتصال الجديدة.

كما وافق المجتمعون على ان تعقد الدورة المقبلة للمجلس الحكومي الدولي في مقر اليونسكو خلال الفترة من ١٣ الى ٢٠ يناير المقبل.

المكسيك ترفع صادراتها البتروكيماوية

ذكر في مكسيكو سيتي امس انه يتوقع ان ترتفع صادرات المكسيك من المواد الكيماوية والبتروكيماوية الثانوية خلال هذا العام بنسبة ٦٫٦ بالمائة مقارنة بالعام الماضي.

وقال مدير عام المنتجات الكيماوية والبتروكيماوية في وزارة الطاقة والمعادن والصناعة في المكسيك فرانسيسكو بارنز كاسترو في تصريح نشرته صحيفة «ايل ناشيونال فرانسيسكو» الرسمية امس ان الانتاج المكسيكي من البتروكيماويات الثانوية والمواد الكيماوية بنسبة ٢٤ الى ٢٩ بالمائة، واضاف انه يجب ان يبلغ انتاج المكسيك من المواد الكيماوية ٧٢٦٫٠٠٠ طن والبتروكيماويات الثانوية ٤٣٥٫٠٠٠ طن.

ويذكر ان انتاج المكسيك من البتروكيماويات بدأ ينظر اليه في الخطة الجديدة على انه منافس بصورة غير مباشرة لمنتوجات دول الخليج من هذه المواد.

واوضح كاسترو ان الاسواق المكسيكية في الداخل والخارج «مضمونة».

قضايا اقتصادية

Herald Tribune

ملوك المال الأميركيون مفلسون
١٨ قضية تواجه الأخوة هنت في المحاكم

حتى اصحاب البلايين، وحتى اصحاب العقارات الكبرى في مدينة دالاس اصبحوا يعانون من ايام صعبة في مكاتبهم. فقد واجهت شخصيات بارزة عديدة في ولاية تكساس الاميركية مجموعة كبيرة من المشاكل المحرجة التي اثرت على مراكزهم الاجتماعية والمالية والتي وصفها تلفزيون دالاس بانها مثيرة للقلق وللغضب في الوقت نفسه، ومن المحتمل الا يكون هناك شيء مهم على مستوى عالمي وراء الثراء الفاحش لكل من روس بيرت، وكلينت ماركنسون، وعائلة هنت في دالاس.

في الشهر الماضي، اعلن روس بيرت انه اشترى قطعة ارض تقع الى الشمال من دالاس وتبلغ مساحتها ٢٤٠٠ هكتار بمبلغ ١١٠ ملايين دولار. وقد اعتبرت هذه الصفقة ـ حسب المعايير المحلية ـ صفقة خاسرة وحكموا عليها بالفشل. هذا، ولم يقل بيرت ماذا ينوي ان يصنع بالارض، لكن منذ ان باع شركة الكمبيوتر الخاصة به بمبلغ ١٫٥ بليون دولار، اصبح لديه الكثير من المال الذي يمكن ان ينفقه.

وبعد يوم من الاعلان المذكور، اعلنت شركة «غلف برودكاست» التي باعت الارض انها باعت الارض بالتاكيد لمؤسسة مدخرات جبل طارق (جبرالتار سيفنغس) في هاوستن بمبلغ ١٣٠ مليون دولار. لذلك، علق بيرت بالقول «اذا كان ذلك صحيحا، فانهم يكونون قد باعوا الارض نفسها مرتين». اما مؤسسة جبل طارق فقد ردت بان بيرت كان قد قدم عرضا وعطاء بشراء الارض، فكان رد بيرت «ان لدي خبرة واسعة في شراء الاراضي، ولانني بالتاكيد ادرك الفرق بين الشراء والعطاء».

من المعروف ان لبيرت خبرة محدودة في شراء المتاحف، لكن ذلك لم يمنعه من الدخول في مغامرته الثانية خلال اسبوع واحد، حيث كانت الاولى تخص جهده في نقل المتحف الاميركي ـ الهندي من مانهاتن الى مدينة دالاس وعرضه على المتحف مبلغ ٧٠ مليون دولار لاتمام هذه العملية. ان هذا المتحف، الذي يضم اوسع مجموعة في العالم من القطع الفنية الهندية النادرة، يستحق مثل هذا العرض، لكن من المحتمل ان يكون مرتبطا بعقد ائتمان خيري يجبره على البقاء في مكانه لمنفعة الناس في ولاية نيويورك. لذلك، لمح بيرت الى ان القضيتين سوف تنتهيان في المحكمة.

وهناك في المحكمة سنجد عائلة هنت ايضا، ومن المعروف ان هذه العائلة انجبت اربعة من بين اغنى عشرة اشخاص في العالم، هم: نيلسون ومرغريت، اللذان يملك كل منهما ١٫٤ بليون دولار، وكارولين (١٫٣ بليون دولار) وهيربرت (بليون دولار).

في الشهر الماضي، فوجئت العائلة بمطالبة مصلحة الضرائب الداخلية (انترنال ريفينيو) لها بدفع مبلغ ٢٠٠ مليون دولار كضرائب متجمعة ومترتبة على العائلة على مدى السنوات عام ١٩٧٢ الى عام ١٩٨٠، فلجات العائلة الى المحامين التابعين لها والذين فندوا الطلب في ١٨ قضية تمهيدا لتقديمها للمحكمة.

واخبرت مؤسسة الموارد العالمية، التي هي عبارة عن شركة عقارات وممتلكات مملوكة للاخوين نيلسون وهيربرت هنت، لجنة السندات والمبادلة في الشهر الماضي بانها تقع تحت طائلة دين قدره ٢٩٥ مليون دولار وانها لا تستطيع دفع هذا الدين باكمله. ومن المعروف ان هذه الشركة التي تدير مصنعا للسكر ايضا، تعتبر احدى الشركات الكبرى التي تعاني من ضغط تدهور اسعار السلع بشكل فظيع. هذا، وتقدر صحيفة (وول ستريت جورنال) ان الاخوة نيلسون وهيربرت ولامار هنت يعانون من انخفاض قدره ٤ بلايين دولار في ثروتهم على مدى الاعوام الاربعة السابقة.

اما الملك الثالث من ملوك المال الواقعين في الازمة، فانه كلينت ماركنسون، مؤسس ومالك فريق دالاس لكرة القدم. اما قصته، فهي الاكثر ماساة، فقد طوق ماركنسون من قبل الدائنين الذين يطالبون باموالهم، وبات عليه ان يعرض منزله للبيع هذا الاسبوع على امل ان يغطي ثمنه ما عليه من ديون، اما الشيء المحزن في قصة ماركنسون هذا، الذي يعتبر احد ابناء ملك النفط الاسطوري، كلينت ماركنسون الاب، فهو ان آلامه جلبت اليه اختلالا في المخ ألزمه الانزواء في كرسي متحرك، عاجزا عن النطق بوضوح وعن توقيع اسمه بخط مقروء. لكن الاطباء يقولون بانه ما زال مدركا للوعي، وينصحون، رغم ذلك، بان يعتمد كلية على مستشاريه.

ومما يزيد من مشاكل ماركنسون تعقيدا، بيعه لفريقه المحبب في الصيف الماضي بمبلغ ٨٠ مليون دولار من اجل توفير السيولة لسداد ديونه، اذ ان الاعلان عن بيع هذا الفريق اثار الدائنين وطالبوا بالحجز على بقية ممتلكاته، كما يقول احد المستشارين.

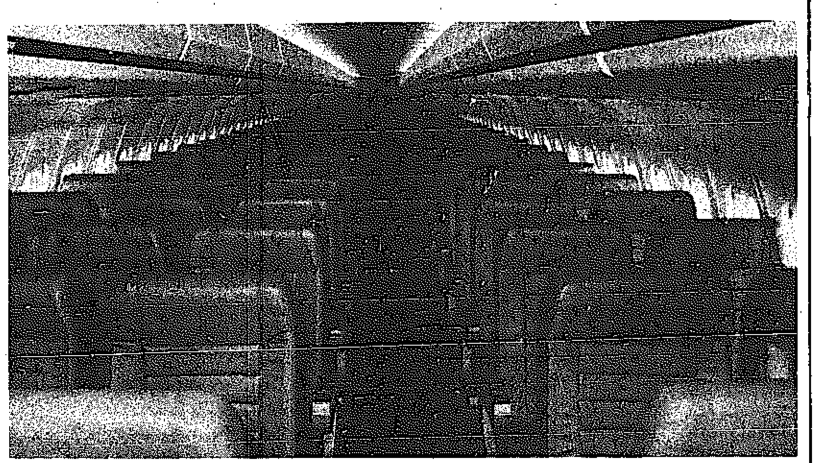
ويعتبر ماركنسون الاب احد عمالقة حقول النفط في تكساس ومن المعروف عنه انه صاحب الكلام البليغ عن المال، حيث كان يقول «المال مثل السماء، اذا نثرته جيدا، فانه يعطيك محصولا جيدا، لكن اذا وضعته في مكان واحد، فانه يغرق ويذوب».

لكن ماركنسون الابن نثر المال، كما اوصى بذلك ابوه. فاقام منتجعا مشتركا في (كي وست) في ولاية فلوريدا، وانشا الشركات في هاواي، وصرف المال في مشاريع تنموية في واشنطن، لكن كل ذلك كان قد بيع او عرض للبيع بالمزاد، واصبحت امبراطورية ماركنسون مفلسة وتنتظر قرار المحكمة باعلان هذا الافلاس.

وحول سر كل هذا التدهور؟ يقول ويليام جيبسون، الخبير الاقتصادي في مؤسسة البنك الجمهوري في دالاس «ان التدهور في العمل الخاص بالطاقة هو احد العوامل».

FINANCIAL TIMES

رجال الأعمال يلقون "عناية خاصة" من شركات الطيران العالمية؟



لا بد ان كثيرا من الناس قد شاهد ما يلقاه المدراء ورجال الاعمال من اهتمام من قبل المسؤولين في شركات الطيران. فهذا الطراز من المسافرين ليسوا في حاجة الى اضاعة اوقاتهم في الوقوف، في صف طويل امام الحاجز للتاكد من تذاكرهم، فلهم حاجز خاص بهم، وهم آخر من يصعد الى الطائرة واول من يهبط منها، ويجلسون في ركن خاص بهم من الطائرة.

وهؤلاء الركاب يسافرون بالدرجة التجارية، والدرجة التجارية هي في الواقع شكل من اشكال الدرجة السياحية، استحدثته شركات الطيران في اواخر السبعينات، استجابة لشكاوي المسافرين من رجال الاعمال. ذلك ان دافعي الاجور العالية يعارضون الجلوس بين المجموعات السياحية التي تثير الضجيج.

وترى شركات الطيران انها حققت نجاحا من وراء استحداث هذه الدرجة، فغالبا ما تكون مقاعد هذه الدرجة محجوزة بالكامل، وعليه حققت شركات الطيران ارباحا اضافية تقدر بملايين الجنيهات الاسترلينية. وهذه الدرجة ليست مقصورة فقط على رجال الاعمال، بل انها مفتوحة امام كل انسان بامكانه ان يدفع الاجرة المقررة، ولكن هل هذه الدرجة التجارية توازي الزيادة الكبيرة في الاجر؟

في داخل اوروبا، تقدم كل شركة طيران كبيرة باستثناء «لوفتهانزا» وشركة الخطوط الجوية النمساوية درجة تجارية، غير ان المقاعد واحدة وان كانت في مقدمة الطائرة وبعض الخدمات مجانية، فمثلا تقدم شركة الخطوط الجوية البريطانية في رحلتها الى استانبول مشروبات مجانية وطعاما افضل واعفاء اكبر في ما يتعلق بالعفش وتشكيلة اوسع من الصحف والمجلات للمطالعة. غير ان هذه الخدمات الاضافية لا توازي الفارق في قيمة الاجور، وتبلغ قيمة التذكرة ذهابا وايابا بين لندن واستانبول ٦٠٦ جنيهات استرلينية، فيما تتراوح قيمة التذكرة السياحية بين ١٦٠ و٢٢٧ جنيها استرلينيا.

ولقد اشتكى المسافرون من رجال الاعمال كثيرا من هذه الاسعار الباهظة. وينبغي تحسين الدرجة التجارية بالنسبة لرحلات الطيران داخل اوروبا، مقابل الزيادة في الاسعار ويجب الا تكون القاعدة وخصوصا، اذا كانت الرحلة طويلة، اكثر اتساعا، كما ينبغي اعطاء ركاب هذه الدرجة الاولية بحيث تتاح لهم فرصة مغادرة المطار اولا وان توفر لهم صالات للاستقبال، وفي الوقت الحاضر، فان شركة الخطوط الجوية الاسكندنافية هي الوحيدة التي تقدم هذه الخدمة.

وفيما يتعلق بالرحلات الجوية الطويلة، أدى التنافس الحاد بين شركات الطيران الى تحسين نوعية الخدمة التي تقدمها هذه الشركات، اذ اصبح امام الركاب خيارات كثيرة وان كانت تختلف من رحلة الى اخرى.

وتوجد افضل الدرجات السياحية على الطائرات المتجهة عبر الاطلنطي والى الشرق الاقصى واستراليا.

وتقارب هذه الدرجات، الدرجات الممتازة من حيث الراحة، فالمقاعد في هذه الدرجات اكثر اتساعا وغالبا ما يتكون صف المقاعد من ستة او ثمانية مقاعد على طائرة «الجامبو ٧٤٧»، في حين يتكون صف المقاعد في الدرجة الاقتصادية – السياحية من عشرة مقاعد.

وتضم طائرة «الجامبو ٧٤٧» عادة ما بين ٣٨ و٨٠ مقعدا بالنسبة للدرجة التجارية وقد تكون هذه المقاعد خلف مقاعد الدرجة الممتازة مباشرة او في القسم العلوي من الطائرة وبعض شركات الطيران، خصوصا شركة «الاكو انتاس» وشركة خطوط سنغافورة الجوية التي تستخدم احدث طائرات «الجامبو ٧٤٧» ذات الطابقين تخصص جزءا من الطابق العلوي للدرجة التجارية.

ومن ناحية عامة، يمكن القول بان افضل الدرجات التجارية هي التي توجد مقاعدها في الطابق الاول من الطائرة، بحيث لا يزيد عدد الصف فيها على ستة مقاعد او في الطابق العلوي، بحيث لا يزيد عدد مقاعد الصف فيها على اربعة، وينبغي ان تكون هذه المقاعد مريحة، كما ينبغي على شركات الطيران التي تقدم هذه الخدمة ان تسمح لمسافري هذه الدرجة استخدام صالة الاستقبال وان تكون لهم الاولوية بالنسبة للعفش وان يكون لهذه الدرجة حمامها الخاص، حتى لا يضطر المسافرون مع هذه الدرجة الى الذهاب لمنطقة الدرجة السياحية لقضاء حاجتهم.

ويختلف الفارق في السعر بين الدرجة السياحية والدرجة التجارية باختلاف الطرق وايام السنة، فسعر التذكرة السياحية باتجاه الاطلنطي منخفض جدا الان ويبلغ سعر التذكرة بالدرجة التجارية بين اربعة او خمسة اضعاف سعر التذكرة السياحية في دورة الموسم من السنة للرحلات الى الشرق الاقصى او استراليا ضعفي سعر التذكرة السياحية في ذروة الموسم من السنة.

والى جانب الراحة المتوفرة في الدرجة التجارية، هناك ميزة اخرى هي وجود معاملة افضل في حالة حصول خطا ما، كما لو حصل تاخير في الاقلاع فان شركة الطيران التي تحترم نفسها تقدم للمسافر على هذه الدرجة رعاية افضل، واذا صدف وحصل تاخير في استلام الحقائب او تعرضت للتلف، فان هذا المسافر، سيحصل على تعويض دون مواربة.

اسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٦
دولار كندي	٢٢٥
دينار اردني	٧٤٠
دينار عراقي	٣٠٣
دينار تونسي	٣٤٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٠
دينار بحريني	٨١٥
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣١
ريال قطري	٨٤
ريال سعودي	٨٫٤٥٠
ريال عماني	٨٨٦
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	١٫٩٣٠
ليرة سورية	٢٫٧٥٠
ليرة تركية	٦٥٠
لير ايطالي	١٥٠
جنيه استرليني	٣٤٠
جنيه مصري نقدي	٢٢٤
جنيه مصري تحويل	٤١٥
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٣٦
شلن نمساوي	١٤٫٠٠٠
دراخمة يونانية	٢٫٣٠٠
بيزو فلبيني	١٧٫٣٠٠
جنيه قبرصي	٤٥٥
مارك الماني	٩٢
فرنك سويسري	١٠٩
فرنك فرنسي	٣٠
فرنك بلجيكي	٤٫٦٥٠
غيلدر هولندي	٨٢
بيزتا اسباني	١٫٧٠٠
ين ياباني	١٫١٨٧
روبية هندية	٢٣٫٦٠٠
روبية باكستانية	١٩٫٠٠٠
روبية سري لانكا	١١٫٤٨٠
ذهب تولات	٣٣٤
ذهب ٩٩٥	٢٨٦٤
ذهب ٩٩٩	٢٨٨٠
ذهب ٩٩٩٩	٢٨٨٤
كيلو الفضة	٦٤ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داو جونز الصناعي	١٢٢٩٦٫٨٧
معدل الفايننشال تايمز الصناعي	٩٨٩٫٩
معدل الفايننشال تايمز العام	٦٢٢٫٠٩
معدل الداو جونز الصناعي	١٢٦٨٫٥٥
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٧٨٫٧٩
حجم التداول في نيويورك	٨٤٧٠٨٫٠٠٠

الاسهم الأكثر نشاطاً

داو جونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/١١)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) فيليبس بتروليم	٤٨ ١/٨	- ١ ١/٤
٢) تكساس [illegible]	[illegible]	[illegible]
٣) امي ديو غاز	٢٢ ١/٤	—
٤) ميسول	١٣	- ١/٨
٥) الجيه باور	٣٠ ١/٢	- ١/٨
٦) باترلس كوربوريشن	٣٠ ١/٤	- ١/٨
٧) اميركان ناشيونال	٦٠ ٣/٤	- ١ ٣/٨
٨) اي. بي. ام.	١٣١ ١/٢	+ ١ ٧/٨
٩) اي. تي. تي.	٣١ ١/٢	—
١٠) فانتشال كوربوريشن	٧ ٣/٨	+ ٧/٨

اسواق المال العالمية

	آخر سعر
● الولايات المتحدة	
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨ ٣/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨٫٤٥
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٦٫٠٣
● بريطانيا	
سعر البنوك الاساسي	١٤
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	١٣ ١/٤
● اليابان	
سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦ ٣/٨
انتربانك (٣ اشهر)	٦ ١/٢

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/١٢	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ١/٨	٨ ٣/٨
شهر	٨ ١٥/١٦	٨ ٥/٨
٣ اشهر	٩ ١/١٦	٨ ٣/٤
٦ اشهر	٩ ١/٨	٨ ٣/٤
سنة	٩ ٥/١٦	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في سوق لندن ١٩٨٥/٣/١٢

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٨٨٫٧٥	٢٨٨٫٤٥
الفضة بالدولار	—	٥٫٥١٦

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليوم الثلاثاء:

الرصيف	السفينة	جنسيتها
١	تومو ١	بنامية
٢	جواريا لانوا	بولندية
٣	سترات فايف	بريطانية
٤	ابن رشد	كويتية
٦	ابن الابار	قطرية
٩	ابن حزم	كويتية
١٠	سانتا مافرا	يونانية
١١	دوتيا رام	هندية
١٣	بوزيك	يوغسلافية
١٤	الريان	قطرية
١٥	ايجس الهولك	يونانية
١٧	خالد	سعودية

الحقيبة المالية

● اعلن ديفيد سكمبل ، رئيس « هوم ستيت سفينك بانك اوف سينسيناتي » عن عرض المصرف للبيع ، فيما بقيت مكاتبه مقفلة ولم يفتح للعمل يوم امس .

وكان المصرف قد واجه خسائر فادحة في اسهم اتحاد المقرضين الاميركان في ميامي .

● اتهم المدعي العام الالماني الرئيس السابق لبنك « هامر » باستغلال منصبه والاختلاس ، مما ادى للاضرار بالمصرف .

وقد دعم البنك التعاوني الالماني في شهر يناير الماضي بنك « هامر » بمبلغ ٥٠٠ مليون مارك لمنعه من الانهيار .

● صرح ناطق بلسان حكومة تايوان ان وزير الاقتصاد هسه لي تيه قد استقال من منصبه اثر فضيحة مصرفية تورطت فيها « دكاثي كروب » احدى كبريات الشركات الصناعية التايوانية .

وقال الوزير انه قدم استقالته لانه لم يتمكن من ايقاف « بنك كريدت » احد اعضاء كاثي كروب عن تجاوز القوانين منذ تسلمه الوزارة عام ١٩٨١ .

وقد استولت الحكومة على « تينث كريدت بانك » منتصف شهر فبراير الماضي عندما سحب عملاء البنك حوالي ٢٥٠ مليون دولار اميركي من ودائعهم لدى المصرف اثر اشاعات عن تجاوز المصرف للحدود المعقول في اعطاء القروض .

واستولت الحكومة بعد ذلك باسبوعين على مصرف اخر من مجموعة « كاثي كروب » بعد ان سحب عملاء البنك ما يعادل ٣٥٠ مليون دولار اميركي من ودائعهم .

واعتقلت الحكومة ٢٨ من كبار مدراء « كاثي كروب » ومن بينهم اساي وان جه ، مؤسس المجموعة .

● انخفضت اسعار الفضة بمقدار ٢٠,٠ جنيه استرليني في اسواق لندن امس بسبب بيع مستثمرين من الشرق الاوسط لكميات هائلة من هذا المعدن صباح امس .

وقد اقبل المستثمرون الشرق اوسطيون على التخلص مما يملكون من الفضة تحسبا من قيام عائلة « هنت » الثرية ببيع الكميات الكبيرة التي تملكها من الفضة لحاجتها الى السيولة لانقاذ مصانع السكر التي تملكها العائلة من الافلاس مما سيؤدي الى انخفاض حاد في اسعار الفضة .

جاسم الخرافي : أزمة المناخ ليست السبب الوحيد للركود

■ الحديث عن فرض الضرائب سابق لاوانه

واذا حدث فيجب الا يكون على حساب ذوي الدخل المحدود

قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي في لقائه مع مجلة «كل العرب» ان عوامل كثيرة تسببت في الازمة الاقتصادية التي مرت بها الكويت «وهناك من يعتقد خاطئا بان سوق المناخ هو السبب الرئيسي في الازمة ».

واضاف الخرافي :

ـ انا شخصيا لا اعتقد بان ازمة المناخ هي الازمة الرئيسية ، فقد كانت هناك عوامل كثيرة واهمها عدم وجود ترابط او خطة واضحة امام الركود الاقتصادي وايجاد تصور واضح للمستقبل في التحول» .

واضاف الخرافي : هناك ايضا امور يمكن معالجتها واخرى لايمكن معالجتها لانها خارجة عن ارادتنا مثل الحرب العراقية ـ الايرانية ، ولا شك في انها سببت نوعا من الركود الاقتصادي ولايمكن معالجتها من قبلنا من الناحية الاقتصادية ، ولكن يمكننا ان نضع البدائل لها بحيث اننا نخفف من الضغوط » .

ودعا الخرافي الى «ايجاد تنسيق اوسع بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لتقوية وربط النواحي الاقتصادية بين هذه الدول» .

وقال وزير المالية والاقتصاد في رده حول ملاحظة للمجلة مؤداها ان الانتخابات الجديدة افرزت وجوها جديدة وكتلا مختلفة الاتجاهات : «استطيع ان الخصها بكلمة : هذه هي الديمقراطية» .

عند سؤاله عما اذا كان هناك تفكير بفرض ضرائب على الشركات «قال الخرافي» ان هذا الحديث سابق لاوانه ولا استطيع التكلم ، فيه ، ولكن يمكنني القول بان ما يتعلق بالخدمات العامة التي تقوم بها الدولة الان بدون مردود يجب اعادة النظر فيها بشرط ان لا تكون على حساب المواطنين ذوي الدخل المحدود» .

وردا على سؤال عما اذا كان مجلس التعاون لدول الخليج العربية قد حقق اهدافه اوجزءا منها ، قال الخرافي بان ايجاد مجلس التعاون وايجاد التقارب وايجاد التنسيق لمصالح شعوب المنطقة يجب ان يكون الهدف الاساسي ، ومتى ما تحقق هذا الهدف الاساسي وهذا التقارب ، فمن البديهي ان يكون المجلس قد حقق بعض اهدافه .

وعما اذا كانت هناك عثرات تعترض المسيرة الخليجية قال الخرافي متسائلا : «هل هناك اي طريق سالك للتعاون العربي ، ولكنه اضاف : علينا ان لانجزع من الصعاب وان لانكون كالنعامة تخفي رأسها .ولا ترى تلك الصعاب واملي كبير بحكمة وبعد نظر رؤساء مجلس التعاون في تخطي الصعاب » .

وحول استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية قال الوزير الخرافي انها ماساة يعاني منها الجميع وليس فقط العراق وايران ولا يستفيد من هذه الحرب الا الاعداء» .

وقال وزير المالية والاقتصاد في رده على سؤال حول رأيه بالمشروعات المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية : «ان حل القضية الفلسطينية يجب ان ينبع من ذوي الشان ويجب ان يوحد الاخوة الفلسطينيون كلمتهم حتى يكون لهم مجال اكبر للتاثير على ما يريدون» .

المركز المالي يدرس اجراءات رفع وقف تداول أسهمه في البورصة

عقد يوم امس اجتماع ضم مسؤولين من المركز المالي الكويتي وممثلين عن البنوك الوطنية ، تم خلاله بحث ما يمكن اتخاذه من اجراءات لاعادة الامور الى نصابها بخصوص قرار ادارة البورصة يوم امس الاول بوقف التعامل في اسهم المركز المالي .

وذكرت مصادر الاجتماع لـ «القبس» ان اسهم شركة المركز ستعود للتداول في غضون ايام قليلة ،

وسيعاد ادراج المركز ضمن قائمة شركات الاستثمار في السوق الرسمية كما كان الوضع سابقا ، حيث تتخذ حاليا بعض الاجراءات التي من شانها انهاء السبب الذي من اجله تم وقف التعامل في اسهم المركز المالي .

ووصف مسؤولون في المركز المالي ، قرار وقف التداول (الذي يعتبر احتياطيا وموقتا) بانه طبيعي ، وان كثيرا من اسهم الشركات في كل بورصات العالم يتم وقف تداولها ، ثم لاتلبث ان تعود بعد انتفاء اسباب وقفها ، اما كون قرار الوقف قد استهجن من قبل الناس هنا ، فذلك عائد لانهم لم يتعودوا بعد على مثل هذه الاجراءات ولان السوق الكويتي سوق ضيق .

وطالب المسؤولون بان تكون المعالجة المستقبلية لاية حالة مماثلة تمر بها الشركات الوطنية معالجة موضوعية تاخذ في الحسبان سمعة المؤسسات والاقتصاد الوطني ، وان تضع في الموازين ايضا الحالة الاقتصادية التي تمر بها المنطقة والاسواق العالمية ، لاسيما وان البنوك الاجنبية بدأت مؤخرا في الضغط على اسواق الخليج بسبب الاوضاع السائدة وظروف المنطقة ، وهو امر بحاجة الى سياسات مالية لمواصلة هذه الضغوط على كافة المستويات .

عائلة الفايد المصرية اشترت مؤسسة "هارودز"

٦٦٥ مليون دولار قيمة الصفقة

والصحف البريطانية تدعو للحفاظ على "الثروات القومية"

اشترت اسرة مصرية ثرية واحدة من افضل المؤسسات الاستهلاكية البريطانية، وهي متجر «هارودز» الذي انشىء منذ مائة عام والذي اصبح اليوم موضع مضاربة حقيقية.

فقد ضمن الاخوة الثلاثة لعائلة الفايد وهم محمد وعلي وصالح الذين حقق جدهم الاكبر ثروة طائلة بزراعة القطن في وادي النيل ضمنوا السيطرة على «هاوس اوف فريزر» وهو الشبكة الرئيسية للمتاجر البريطانية التي تضم ١٠٢ مؤسسة من بينها «هارودز» وهو قصر استهلاكي حقيقي يمكن الشراء منه من الابرة الى الصاروخ.

وكانت اسرة الفايد قد طرحت منذ اسبوع مضى عرضا عاما بالشراء قيمته ٦١٥ مليون جنيه «حوالي ٦٦٥ مليون دولار» على هذه المؤسسة التي سبق ان حصلت على نسبة ٢٩٫٩ من اسهمها في شهر نوفمبر الماضي.

وكانت اسرة الفايد قد ظهرت من جديد يوم الاثنين الماضي اثناء عمليتين متميزتين للشراء في بورصة لندن، وبذلك تجاوزت نسبة مشاركتها ٥١ بالمائة بقليل.

ولمرة اخرى وكما حدث في شهر نوفمبر الماضي بيع الجزء الاكبر من الاسهم من قبل مجمع «لونرو» الصناعي والتجاري والمنجمي الذي يرأسه تايني رولاند، صاحب جريدة «الاوبزرفر» التي تصدر يوم الاحد والذي يسعى منذ سبع سنوات لضمان السيطرة على «هاوس اوف فريزر».

وكان اول عطاء عام بالشراء طرحه مجمع «لونرو» قد فشل في عام ١٩٨١ عندما اعترضت اللجنة الحكومية لمناهضة الاحتكار على هذا المشروع.

وفي شهر نوفمبر الماضي وانتظارا لاحتمال عدول اللجنة عن هذا القرار، وافق تايني رولاند في نهاية الامر على ان يبيع الجزء الاكبر من اسهمه.

ومن المقرر ان تبدي الحكومة البريطانية هذا الاسبوع وجهة نظرها بشان العرض العام بالشراء الذي تستطيع ان تعرقله بالاستناد مرة اخرى الى لجنة مناهضة الاحتكار.

وتود اسرة الفايد (التي تقدر ثروتها بحوالي بليون دولار) ان تستخدم اسم «هارودز» لتسويق منتجاتها الفاخرة من الشمبانيا والكريستال والكريمة المثلجة، مثلما استخدمت من قبل اسم الفندق الباريسي الكبير «ريتز» الذي اشترته في عام ١٩٧٨ بمبلغ ٣٠ مليون دولار. وفضلا عن ذلك فان اسرة الفايد وهي من كبار اصدقاء سلطان بروناي ومستشاريه الماليين تمتلك بنايات في لندن وباريس ونيويورك واسطول سفن في الخليج واستثمارات نفطية واسهما في اثنين من بنوك تكساس.

وقد عقبت الصحف البريطانية باسهاب تحت عناوين مثل «بيع ثروات قومية» و«احتفظوا بمؤسسة هارودز بريطانية» على المعركة الجديدة لضمان السيطرة على «هاوس اوف فريزر» التي يعمل بها ٢٧ الف شخص والتي حققت ارباحا تبلغ ٣٨٫٧ مليون جنيه من حجم عمليات تصل قيمتها الى بليون جنيه تقريبا.

واشارت الصحف من بين «الثروات البريطانية» التي تم التنازل عنها للخارج الى متجر الاغذية الفاخر «فورتنوم اند ميسون» الذي تم بيعه في عام ١٩٥١ الى رجل الصناعة الكندي جارفيلد ويستون، والذي يملكه الان نجله غاري وصالة بيع «سوثبيز» التي بيعت في عام ١٩٨٣ الى المليونير الاميركي الفريد توميان، فضلا عن مسرح «اولد فيك» اللندني الذي تم بيعه في عام ١٩٨٢ الى ايد ميرفيش احد المقاولين الكنديين وفندق «دورتشستر» الفاخر الذي تم بيعه الى سلطان بروناي في شهر يناير الماضي، وصحيفة «التايمز» التي بيعت في عام ١٩٦٧ الى مجموعة «طومسون» الكندية ثم الى قطب الصحافة الاسترالي روبرت موردوك في عام ١٩٨١ ، بالاضافة الى المصالح التي يملكها الشيخ محمد مكتوم وزير دفاع دولة الامارات العربية المتحدة.

١٠,٦٪ أرباح الفروع الاسلامية لبنك مصر

اعلن بنك مصر « فروع المعاملات الاسلامية » انه قد تم توزيع عائد بواقع ١٠,٦٪ لاصحاب الودائع الاستثمارية والتوفير وذلك عن النصف الاول من العام المالي ٨٥/٨٤ وذلك على الحسابات الاستثمارية بالعملة المحلية والعملات الاجنبية .

شركات الغاز الخليجية تبحث قضايا التسويق

بدأ في دبي امس الاجتماع الدوري العاشر للشركات المنتجة للغاز السائل بدول الخليج العربية ، برئاسة ميرزا الصايغ ، نائب رئيس مجلس ادارة شركة دبي للغاز الطبيعي «دوغاز» .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق وتبادل المعلومات بين الشركات المنتجة للغاز في دول الخليج العربية في ما يختص بقضايا التسويق والوضع القائم بالاسواق العالمية ، وذلك في ضوء التطورات الراهنة التي تشهدها السوق العالمية .

ووصف الصايغ في كلمة القاها في الاجتماع بانه فرصة مناسبة لتبادل وجهات النظر والتشاور بين دول الخليج العربية بشان كل ما يتعلق بمستقبل اسعار الغاز ومستويات الانتاج وغيرها من الموضوعات ذات النفع المشترك .

ويشارك في هذا الاجتماع سبع شركات عربية خليجية ، وهي شركة بترول ابو ظبي الوطنية «ادنوك» وشركة الشارقة لتسييل الغاز ، والمؤسسة العامة للبترول والمعادن السعودية ، والمؤسسة العامة القطرية للبترول وشركة نفط الكويت ، وشركة غاز البحرين الوطنية ، بالاضافة الى شركة دبي للغاز الطبيعي المحدودة «دونجاز» .

عشية وصوله للبلاد

رئيس الوفد الصيني : نرحب بالاستثمارات الكويتية

رحب مستشار جمهورية الصين الشعبية للشؤون المالية والاقتصادية بالاستثمارات الكويتية في الصين واكد السيد تشانغ جين فو الذي يرأس وفدا اقتصاديا صينيا وصل البلاد مساء امس لـ «القبس» ان الافاق المستقبلية للاستثمارات الكويتية في جمهورية الصين الشعبية واسعة ورحبة واشار في الوقت نفسه الى اهمية تقييم وزير النفط والصناعة الشيخ علي الخليفة لهذا الموضوع .

واضاف المستشار الصيني لدى وصوله المطار ان الكويت قدمت قرضين للصين الشعبية في السابق ، تم استعمال القرض الاول في انشاء اربعة مشاريع في الصين حققت نتائج جيدة ، اما بالنسبة للقرض الثاني فقد بدأ الترتيب لاقامة مشاريع اخرى بتمويل من القرض الكويتي في الصين .

وردا على تساؤل «القبس» عما اذا كان هناك اتجاه لتوقيع اتفاقيات كويتية ـ صينية خلال جولة الوفد الصيني التي ستستغرق اربعة ايام قال جين فو بان هذا الامر لا يمكن ان يتم الا بعد مشاورات الوزير الكويتي .

وعن هدف الزيارة قال رئيس الوفد الصيني الذي يزور البلاد تلبية لدعوة الوزير الكويتي بانها لتنمية وتوطيد العلاقات الاقتصادية والتجارية والسياسية العربية ـ الصينية ، ولكي يشاهد بام عينه الانجازات الكويتية للتعلم من التجربة الكويتية في التنمية !

ويضم الوفد في عضويته ١٨ مسؤولا من بينهم مساعد وزير الخارجية السيد شوجوي ونائب وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ونائب وزير الزراعة وتربية المواشي وصيد الاسماك والمدير المساعد للجنة الوطنيه لاصلاح النظام الاقتصادى .

ومن المقرر ان يجري الوفد الضيف محادثات اقتصادية مع المسؤولين في وزارة النفط والصناعة ووزارة المالية والاقتصاد لما فيه مصلحة البلدين الصديقين ، ولمتابعة نتائج زيارة الشيخ علي الخليفة الصباح للصين على رأس وفد اقتصادي نفطي في اوائل يناير الماضي وهي الزيارة التي اسهمت في توطيد العلاقات والصداقة بين البلدين .

بيروت : الاعتداءات الاسرائيلية خفضت الليرة

ذكر متعاملون في سوق تبادل العملات في بيروت ان الليرة تراجعت امام الدولار الاميركي في عمليات تبادل اتسمت بالاعتدال امس بعد ان قتلت القوات الاسرائيلية ٣٤ شخصا في غارة في جنوب لبنان.

واقفلت الليرة بسعر ١٧٫٠٥ ـ ١٧٫١٥ للدولار بالمقارنة مع ١٦٫٠٠ ـ ١٦٫٤٠ لسعر الافتتاح امس، و١٥٫٩٠ ـ ١٦٫٤٠ لاغلاق امس الاول.

وذكر متعاملون انه كان هناك طلب كبير على الدولار ويعود ذلك الى حد بعيد الى جو التوتر الذي ساد بعد ان اجتازت القوات الاسرائيلية خطوطها الامامية للاغارة على قرية لبنانية بعد اقل من يوم من هجوم انتحاري اسفر عن مقتل ١٢ جنديا اسرائيليا.

وذكر بعض المتعاملين انه على الرغم من الاتفاق الذي تردد انه تم التوصل اليه بين الزعماء اللبنانيين المتنافسين خلال محادثات سياسية عقدت في نهاية الاسبوع، فانه كان هناك شعور بالقلق حول مازق سياسي محتمل.

وذكر احد المتعاملين: «هناك تكهنات كثيرة حول الاجتماع في بكفيا في نهاية الاسبوع الماضي»، مشيرا الى محادثات بين اعضاء في الحكومة وعبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري في مقر الرئيس امين الجميل، وقال ان «بعض الناس غير متفائلين جدا، انهم يعتقدون انه لم تتم تسوية كل شيء».

الكويت تطور مصنعها في روتردام

كشفت الشركة الكويتية البترولية الدولية اليوم النقاب امس عن خطط لتطوير مصنع تابع لها لانتاج زيت المحركات يقع بالقرب من مصفاتها في روتردام بهولندا .

واعلنت الشركة التي تتخذ من العاصمة البريطانية مقرا لها ان مشروع تطوير المصنع سيكلف حوالي عشرة ملايين جنيه (حوالي ١١ مليون دولار) .

شيسون : حل المشاكل البتروكيماوية مع دول الخليج بحاجة الى ٣ سنوات

قال مفوض عام السوق الاوروبية المشتركة كلود شيسون امس ان من المتوقع التوصل الى (اتفاقية شاملة) بين مجلس التعاون الخليجي والسوق الاوروبية المشتركة قبل حلول الصيف المقبل .

بيد ان شيسون اعترف في مقابلة خاصة مع «اوبيكنا» وهي وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان حل «مسائل حساسة» مثل خلاف بشان رسوم تفرضها الدول الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة على صادرات دول مجلس التعاون الخليجي من البتروكيماويات قد يستمر ثلاث سنوات .

وذكر شيسون انه من المحتمل التوصل الى اتفاقية عامة خلال ثلاثة او اربعة اشهر بشان «سبل واهداف التعاون بين هاتين المجموعتين المرموقتين» .

تقرير القبس المالي

استمرار تراجع الدولار .. وتحسن الاسترليني

واصل الدولار الاميركي تراجعه مقابل باقي العملات الرئيسية امس ، واستفاد الجنيه الاسترليني من انخفاض قيمة الدولار ليسترد قوته مقابل العملات الرئيسية .

ففي لندن ارتفع سعر الاسترليني الى ١٫٠٨٨٠ دولار [illegible] رنة مع ١٫٠٣٧٥ دولار سعر [illegible] ليوم الاحد الماضي .

وفي فرانكفور [illegible] سعر الدولار الى ٣٫٢٨٩٩٥ ماركات المانية مقارنة بسعر اقفاله السابق البالغ ٣٫٣٥٨٢ ماركات .

وفي زيوريخ بلغ سعر الدولار ٢٫٨٣١٧٥ فرنك سويسري مقارنة مع سعر اقفاله ليوم امس الاول البالغ ٢٫٨٥٨٠ فرنك .

وفي باريس انخفض سعر الدولار الى ١٠٫٠٩٠ فرنكات فرنسية مقارنة مع سعر اقفاله السابق البالغ ١٠٫٢٣٤٥ فرنكات .

وفي طوكيو انخفض سعر الدولار الى ٢٥٨٫٩٠ ينا يابانيا بالمقارنة مع سعر اقفاله امس الاول البالغ ٢٦٠٫٢٥ ينا .

اما الذهب فقد انخفض سعره دولارا واحدا ليصل الى ٢٩٠٫٥٠ دولارا للاونصة ، وانخفضت قيمته ٧٥ سنتا في لندن ليصل الى ٢٩٠ دولارا .

وانخفض سعر الفضة ليصل الى ٥٫٦٠ دولارات للاونصة في زيوريخ ، و٥٫٦٢ دولارات للاونصة في لندن .

اجتماع المجلس التنفيذي لمراقبة تسعير وانتاج دول "أوبك"

قالت مصادر نفطية رسمية رفيعة المستوى في منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» ان مجلسا تنفيذيا وزاريا خماسيا تابعا لاوبك يعمل على مراقبة وتدقيق مدى التزام الدول الاعضاء بالانتاج والتسعير النفطيين الرسميين سيعقد اول اجتماع له في جنيف يوم الثلاثاء المقبل.

وابلغت المصادر وكالة الانباء الكويتية امس ان المجلس التنفيذي لمراقبة وتدقيق تسعير وانتاج كل دولة من دول «اوبك» الـ ١٣ الاعضاء من النفط سيعقد اجتماعا مهما له برئاسة وزير النفط والثروة المعدنية في المملكة العربية السعودية الشيخ احمد زكي يماني ومشاركة وزراء نفط فنزويلا ودولة الامارات العربية المتحدة واندونيسيا ونيجيريا.

وكان وزراء نفط «اوبك» قد قرروا في اجتماعهم نصف السنوي العادي الاخير الذي عقد اواخر شهر ديسمبر الماضي في جنيف تشكيل مجلس رقابي من وزراء الدول الخمس المذكورة لتدقيق مدى التزام كل دولة عضو بحصص الانتاج الرسمية المقررة لها ضمن سقف انتاج المنظمة البالغ حاليا ١٦ مليون برميل يوميا، ومدى التزامها ببيع نفطها بالسعر الرسمي «لاوبك».

وجاء تشكيل هذا المجلس لايقاف ظاهرة خرق غالبية الدول الاعضاء في «اوبك» لقرارات المنظمة الذي اصبح يمارس بشكل «اعتيادي» خلال السنة الماضية، الامر الذي كان يهدد بانهيار اسعار المنظمة ويقوض من قوة «اوبك» في الامساك بزمام المبادرة في السوق النفطي الدولي.

وقالت المصادر النفطية ان المجلس التنفيذي قد يدعو وزراء نفط اخرين من داخل المنظمة للمشاركة في اجتماعات المجلس التي قد تستغرق يومين، واوضحت ان المجلس سيدرس تقارير الخبراء الفنيين والمدققين - الذين يتابعون عن كثب كميات تصدير كل دولة من دول «اوبك» من النفط - حول مدى تمسك الاعضاء بحرفية قرارات المنظمة التسعيرية والانتاجية بهدف تحقيق استقرار في السوق النفطي العالمي.

واشارت المصادر الى ان الوزراء المشاركين في اجتماعات المجلس التنفيذي الرقابي سيتخذون عددا من القرارات والتوصيات على ضوء تقارير المراقبين والمدققين ليتم عرضها على الاجتماع الوزاري المقبل «لاوبك».

ويحق للمجلس التنفيذي ان يتخذ اجراءات رادعة وحازمة ضد اي دولة في «اوبك» يتاكد انها خرقت تسعيرها الرسمي او حصة انتاجها المقررة لارغامها على الرجوع عن ذلك.

ومن بين هذه الاجراءات الرادعة - والتي لم تحدد حتى الان بصورة واضحة - تعرية موقف وتصرف الدول الاعضاء التي تخرج عن صف المنظمة وقراراتها امام وسائل الاعلام.

ويراس المجلس التنفيذي عدد من المدققين الذين يحق لهم مراقبة كميات تصدير الدول الاعضاء من النفط من خلال موانئها ومدى التزامها بالتسعير الرسمي وقد عهدت «اوبك» لشركة «ك.م.ج.» الهولندية بهذه المهمة الرقابية ابتداء من شهر مارس الحالي.

١٠ بلايين دولار رأسمال البنوك الإسلامية

قال الامير السعودي محمد الفيصل ال سعود رئيس الرابطة الدولية للبنوك الاسلامية امس ان عدم الاستقرار السياسي يعد احدى العقبات الخطيرة التي تعوق التنمية الاقتصادية في معظم الدول الاسلامية.

واضاف الامير محمد قوله في مؤتمر صحفي: «ان الاستقرار السياسي والتشريعي من الشروط المسبقة لاي استثمار طويل المدى، ولكن معظم الدول الاسلامية تفتقد هذا الاستقرار مما يؤدي الى احجام الاستثمارات الاجنبية».

وقال الامير محمد: «ان مجرد تاكيد الحماية للمستثمرين الاجانب لن يساعد الموقف، اذ يحتاج الامر الى هيكل سوق يعتد به».

ويحضر الامير السعودي ندوة دولية عن المصارف الاسلامية، وقال ان رأس مال البنوك الاسلامية في ٣٣ دولة يصل الى عشرة بلايين دولار اميركي، يستثمر ٩٠ بالمائة منها في دول اسلامية اقل نموا.

اليونان تعرض مشروعات جاهزة للاستثمار في مؤتمر التعاون الاقتصادي مع العرب

القاهرة - مكتب القبس:

يعقد الاسبوع المقبل باثينا عاصمة اليونان المؤتمر العربي اليوناني للتعاون الاقتصادي من ١٨ الى ٢٠ مارس الجاري، ويشهد فندق هيلتون اثينا الذي يعقد فيه اكبر تجمع لرجال الاعمال المهتمين بنشاطات التجارة والاستثمار والتنمية لقاءات المشتركين في المؤتمر الذين يمثلون كبريات الشركات العالمية ورجال الاعمال ويرمي هذا المؤتمر بصفة اساسية الى تنمية العلاقات السياسية والاقتصادية القائمة بين العالم العربي واليونان وقد نبعت فكرة المؤتمر من الحكومة اليونانية وجامعة الدول العربية والاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة في البلاد العربية.

ويشعر اليونانيون بأن هناك علاقات تاريخية اصيلة بين اليونان والدول العربية، وصلات عديدة متميزة برزت بعد الحرب العالمية الاخيرة في شتى المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وتهدف اليونان من عقد المؤتمر الى دراسة الامكانات التي تتيح تنمية وتوسيع التعاون الاقتصادي بينها وبين البلاد العربية، باعطاء دفعة جديدة للتعاون التجاري والتعاون السياحي وتوفير فرص الاستثمار في القطاعين العام والخاص وتنمية حركة النقل والترانزيت والملاحة.

وعلم مندوب «القبس» ان حكومة اليونان اعدت دراسات جدوى اقتصادية جاهزة ومحددة لتكون هناك فرصة لرجال الاعمال العرب للاطلاع عليها، كما ستعرض الحكومة اليونانية على رجال الاعمال القوانين اليونانية المتعلقة بحماية رؤوس الاموال الاجنبية وشروط الاستثمار في اليونان.

مصر تدرس اصدار سندات معومة بالجنيه

القاهرة - مكتب القبس:

عقد المجلس القومي للانتاج في مصر اجتماعا برئاسة الدكتور عبد القادر حاتم، المشرف العام على المجالس القومية المتخصصة لوضع الاستراتيجية العامة لتنمية سوق المال في مصر.

وقد رفع المجلس توصياته بضرورة استصدار قانون عام لسوق المال يحدد العلاقة بين الاجهزة المختلفة في السوق وتوحيد اسس التعامل بينها من النواحي التنظيمية والضريبية.

هذا ومن المعروف ان مصر قد انشات هيئة عامة لسوق المال الا انه يبدو ان فاعليتها محدودة حتى الان منذ عام ١٩٨١ وليس لها نشاط محسوس مثل هيئة الاستثمار ويديرها الان نائب رئيس، بعد ان اصبحت وظيفة رئيس الهيئة شاغرة حتى الان منذ عام ١٩٨٢ عندما عين الدكتور فؤاد حسين الرئيس السابق لها وزيرا للمالية في ذلك الوقت كما اقترح المجلس القومي للانتاج ضرورة التوسع في اصدار سندات التنمية الحكومية وطرح اسهم جديدة للشركات لزيادة رؤوس اموالها وتوفير السيولة لها ومنح ميزانيات خاصة تكفل اقبال المواطنين على شرائها - كما اشارت توصيات المجلس القومي للانتاج الى تشجيع زيادة تحويلات مدخرات المصريين العاملين في الخارج باصدار سندات معومة بالجنيه المصري والعملات الاجنبية وتسويقها محليا وفي اسواق المال العربية والعالمية.

كما اشار المجلس الى ضرورة انشاء صندوق للاستثمار في الاوراق المالية لما له من دور مهم في تنشيط سوق الاوراق المالية الى جانب انشاء نواد للاستثمار لتشجيع صغار المدخرين الذين تجمع بينهم وحدة العمل والاقامة ومن المعروف ان توصيات المجلس القومي للانتاج ترفع لرئاسة الجمهورية التي تشرف على المجالس القومية المتخصصة.

استمرار تراجع أسعار الفائدة على ودائع الريال

قال المتعاملون ان اسعار الفائدة على ودائع الريال السعودي واصلت هبوطها بعد انهيار في سعر الدولار في اسواق المال العالمية خلال الليل وهبوط اسعار الفائدة الاميركية.

وقال المتعاملون انه ظهر اهتمام بالاقراض، حيث بدأت البنوك في تفكيك ودائعها الدولارية طويلة الاجل التي كونتها على افتراض ان قوة الدولار ستؤدي الى تخفيض اخر في قيمة الريال، ومنذ تخفيض قيمة الريال يوم الخميس الماضي، هبطت اسعار فائدة الريال يوميا تقريبا جنبا الى جنب مع ضعف الدولار.

وقال متعاملون انه اذا استمر الهبوط في سعر الدولار، فان اسعار فائدة الريال ستتعرض بلا شك لمزيد من الهبوط. وقد ساعد الهبوط في اسعار فائدة الدولار الاوروبي على الاحتفاظ بفروق اسعار كبيرة بين اسعار فائدة ودائع الريال ومثيلاتها بالدولار.

وتراوحت اسعار الفائدة السارية على الحسابات الجارية بين ٩ ٣/٤ و١/٤ ١٠ بالمائة، بالمقارنة مع ١/٢ ١٠ بالمائة امس الاول. وهبطت فائدة ودائع شهر بمقدار ٥/٨ النقطة الى ٩ ٧/٨ و١/٨ ١٠ بالمائة، وودائع ثلاثة اشهر بالمقدار نفسه الى ١٠ و١/٤ ١٠ بالمائة، وودائع ستة اشهر ١/٤ نقطة الى ٣/٨ و١٠ و٥/٨ و١٠ بالمائة.

وانحسر الضغط عن الريال الفوري الذي سجل ٣٫٦١٠١/٠٤ ريالات مقابل الدولار مقارنة مع ٣٫٦١١٢/١٥ ريالات امس الاول.

اليابان تزيد وارداتها من النفط العماني

ذكرت مصادر صناعية يابانية ان خمس شركات يابانية للتقطير والتجارة انهت محادثات مع سلطنة عمان لتجديد عقود شرائها للنفط الخام.

وقالت المصادر ان عمان عرضت خلال المحادثات ان تربط اسعار مبيعاتها من النفط الخام باسعار السوق الفورية، حيث وافقت الشركات اليابانية على هذا العرض املا في زيادة مشترياتها من نفط عمان بواقع ٢٠ الف برميل عما كانت عليه في العام الماضي التي بلغت ٩٢ الف برميل يوميا.

وافادت المصادر ان مستوردي النفط من الشركات اليابانية ينوون الاتصال بدولة الامارات العربية المتحدة للحصول على هيكل تسعيري مماثل بالنسبة لامداداتهم من النفط الخام لهذا العام، حيث من المقرر ان تبدأ المفاوضات قريبا.

صناعة الحديد والصلب بدول التعاون تفتقر إلى العمالة الوطنية

اكدت دراسة تفصيلية اعدتها منظمة الخليج للاستشارات الصناعية وصدرت مؤخرا حول واقع ومستقبل صناعة الحديد والصلب في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية، على ان العنصر البشري يلعب دورا اساسيا في تطوير أي صناعة خاصة صناعة الحديد والصلب.. ذلك ان تلك الصناعة تحتاج لعدد اكبر من العمال والى خبرة اوسع من التي تحتاجها الصناعات التحويلية الاخرى.

واوضحت الدراسة انه توجد بمنطقة الخليج العربي سبعة مصانع للحديد والصلب، مصنعان يتبعان لفئة المصانع المتكاملة، واثنان لفئة نصف الكاملة، واثنان للدرفلة، ومصنع واحد للانابيب. وقد بلغ متوسط عدد العاملين في هذه المصانع مجتمعة اربعة الاف و٧٠ عاملا وبلغت الطاقة التصميمية القائمة لسنة ١٩٨٣ حوالي ٧٨٧ الف طن وتصل نسبة القوى العاملة الوطنية في هذا القطاع الى اقصاها في المملكة العربية السعودية حيث تبلغ ٦٠٪ من اجمالي العاملين في صناعة الحديد والصلب بدول مجلس التعاون. ثم تاتي دولة قطر في المرتبة الثانية ٤٫٧٪ ثم دولة الامارات العربية المتحدة بنسبة ٨٤٫٥٪ ثم دولة الكويت والتي تبلغ نسبة العمالة الوطنية بمصانع الحديد والصلب فيها حوالي ٨٫٣٪.

ويعود الانخفاض في مساهمة القوى العاملة الوطنية بهذه الصناعة في المنطقة ما عدا المملكة العربية السعودية الى اسباب عديدة منها صغر حجم السكان وندرة الايدي العاملة الماهرة الوطنية، وزيادة الارباح بالمجالات الاقتصادية الاخرى مقارنة بصناعة الحديد والصلب.

وتعرضت الدراسة الى تاريخ صناعة الحديد والصلب بالمنطقة، واوضحت ان اول مصنع تم انشاؤه لانتاج الصلب كان في مدينة جدة عام ١٩٦٦ بطاقة انتاجية بلغت ٤٥ الف طن سنويا، وقد تم توسيعه في عام ١٩٨١.

بعد ذلك تم انشاء مصنع للمواسير بدولة الكويت عام ١٩٦٧ بطاقة انتاجية بلغت ١٣٦ الف طن سنويا، كما اقيم مصنعان لانتاج حديد التسليح في دولة الامارات بطاقة سنوية قدرها ٥٠ الف طن ومصنع اخر لانتاج اسلاك حديد التسليح بطاقة انتاجية بلغت ٢٥ الف طن في السنة، ومن المؤمل ان يصل انتاج هذا المصنع الى ٥٠ الف طن سنويا قريبا.

وفي دولة قطر اقيم اول مصنع متكامل لانتاج ودرفلة الصلب بطاقة انتاجية سنوية بلغت ٤٠٠ الف طن، وقد بدأ انتاجه منذ عام ١٩٧٨، بالاضافة الى ان هناك مصنعا تحت الانشاء بدولة البحرين لانتاج كريات الحديد بطاقة انتاجية مقدارها اربعة ملايين طن كل عام. وسوف يبدأ الانتاج قريبا وهو مشروع يتم تنفيذه برأسمال عربي.

وذكرت الدراسة ان عدد المشاريع الخاصة بصناعة الحديد والصلب في دول مجلس التعاون مع قدوم عام ١٩٨٥ بلغت ثمانية مشاريع بطاقة تصميمية مقدارها ٥٥٨٧ مليون طن سنويا، بالاضافة الى ان الطاقات تحت التنفيذ بلغت حوالي ٤٨٠٠ مليون طن حتى عام ١٩٨٤.

وتشير دراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الى ان معدل النمو لاستهلاك دول مجلس التعاون من الصلب نما بمعدلات مرتفعة خلال الفترة من عام ١٩٧٠ حتى ١٩٨٠، حيث بلغت نسبة النمو ٢٠٪ بالنسبة للمملكة العربية السعودية والبحرين وسلطنة عمان و١٦٪ بالنسبة لدولة الامارات العربية المتحدة و١١٪ بالنسبة لكل من دولتي قطر والكويت.

أما واردات البلدان نفسها من الحديد والصلب خلال الفترة نفسها فقد نمت بنسبة ٢٩٪ بالنسبة للسعودية و٢٧٪ في سلطنة عمان و١٦٪ في الكويت و١٨٪ بالنسبة للامارات و٦٫٧٪ بالنسبة للبحرين و٤٫٨٪ بالنسبة لدولة قطر، حيث ان الاخيرة غطت معظم استهلاكها من الصلب عن طريق الانتاج الذي بلغ حجمه ٤٥٣ الف طن في عام ١٩٨٣ وحده.

ولان الوضع الاقليمي لاستهلاك وانتاج الصلب لا يمكن فصله عما يحدث بدول العالم الاخرى، فان دراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية تعرضت الى الانتاج والاستهلاك العالمي من الصلب والتطورات التي حدثت لمنتجاته ولاسعار الخدمات المرتبطة به.

وتقول الدراسة أن هناك اربع مجموعات من الدول التي تستهلك الصلب في العالم. منها دول ما قبل الانطلاق وتشتمل على الاقطار التي لها، معدل دخل يبلغ ٤٠٠ دولار للفرد الواحد، او أقل من ذلك سنويا، ومنها دول التصنيع السريع ذات الكثافة في انتاج الصلب، وتضم الاقطار التي لها معدل دخل فردي يتراوح بين ٤٠٠ - ١٢٠٠ دولار سنويا، ومنها كذلك دول الثبات والتي يتراوح دخل الفرد فيها بين ١٢٠٠ - ٢٠٠٠ دولارسنويا، بالاضافة الى المجموعة الرابعة والتي يصل دخل الفرد فيها الى اكثر من ٢٠٠٠ دولار سنويا.

وقالت الدراسة ان الانخفاض الحقيقي لاستهلاك الصلب في العالم يتضح في اليابان على وجه الخصوص، حيث حققت معدلات استهلاكه هناك نسبة ٢٥٫١٪ عام ١٩٧٥ مقارنة بعام ١٩٧٣، وفي ايطاليا بنسبة ٨٫٥٪ خلال الفترة نفسها التي سادها نوع من الكساد الاقتصادي ايضا ومن ارقام الدراسة نفسها يتضح لنا ان معدلات نمو اجمالي الاستهلاك الظاهري لمجموعة الدول الصناعية لم تزد عن ١٫٤٪ و٣٫٦٪ في عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ على التوالي، بينما زادت معدلات نمو الاستهلاك الظاهري للبلدان النامية بمقدار ٤٢٫٢٪ و٤٢٫٤٪ لعامي ٨٠ و١٩٨١ على التوالي.

واشارت الدراسة الى ان الازمة الاقتصادية التي حدثت في منتصف السبعينات ادت الى تدهور معدلات التبادل لبعض الدول النامية مع الدول الاخرى خاصة الدول الصناعية الكبرى، نظرا لانخفاض كمية واسعار صادراتها الى الدول الاخرى لارتفاع اسعار السلع الرأسمالية المستوردة للدول النامية من الدول الصناعية.

وفي الاتجاه نفسه القت دراسة منظمة الخليج للاستشارات الصناعية الضوء على معدل الانتاج العالمي للصلب بدءا من عام ١٩٦٠ وبالتحديد عندما كان الانتاج لا يتجاوز ٣٤٥٫٥ مليون طن، وارتفع بعد ذلك الى ٥٩٥٫٤ مليون طن في عام ١٩٧٠ ثم الى ٧٠٦٫٩ ملايين طن في عام ١٩٨١ ثم الى ٦٤٣٫٦ مليون طن في عام ١٩٨٢.

واكدت الدراسة ان الاتحاد السوفيتي احتفظ بمركزه خلال عام ١٩٨٢ كاكبر منتج للصلب في العالم حيث بلغ انتاجه ١٤٧٫٥ مليون طن تليه اليابان ٩٩٫٥ مليون طن، فالولايات المتحدة الاميركية بمعدل ٦٥٫٧ مليون طن.

واما بالنسبة لمعدلات الطلب على الصلب والتوقعات المستقبلية العالمية لهذه المعدلات، فقد تطرقت اليها دراسة حديثة عن ديناميكية الطلب العالمي على الصلب حتى عام ٢٠٠٠، حيث اوضحت انه بالنسبة لبلاد الغرب الصناعية والتي تنتج النسبة الكبرى من انتاج العالم للحديد والصلب بلغت ٦٥٪ و٦١٪ عامي ١٩٨١ و١٩٨٢ على الترتيب، فان انتاج العالم الغربي من الصلب ارتفع من ١٢٩ مليون طن عام ١٩٤٩ الى ٤٩٥ مليون طن في عام ١٩٧٢ ثم تراجع الى ٤٦٠ مليون طن في سنة ١٩٨١ ثم الى ٣٩٥ مليون طن في عام ١٩٨٣

بسم الله الرحمن الرحيم

THE GULF BANK بنك الخليج

نحو مواجهة التحديات الحالية والمستقبلية بثقة أكبر

١ ـ التركيز على الكفاية الرأسمالية والسيولة.

٢ ـ التركيز على أهمية خدمة العملاء مع التوسع الإنتقائي في الأنشطة الدولية.

٣ ـ تطبيق تقنيات مصرفية حديثة على الخدمات الحالية والجديدة.

الميزانية العمومية لعام ١٩٨٤

الميزانية العمومية في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

الموجودات	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
نقد وأرصدة لدى البنوك	٣٨,٣٢٩,٣٣٤	٤٧,٤٩٠,٩٣٥
مبالغ تحت الطلب وباشعارات قصيرة الأجل لدى البنوك	١٤٢,٢٣٠,٣٦٦	١٥٣,٠٤٢,٥٩٣
سندات بنك الكويت المركزي بالتكلفة	٣٥,٤٨٩,٥٢٠	٤٤,٦٤٥,٨١٢
سندات صندوق الضمان لمعاملات الأسهم بالأجل (ايضاح ٤)	٧٧,٥٥٧,٠٦٤	٧١,٩٧٥,٣١٩
شهادات ايداع بنكية قابلة للتداول	٣٩,٦١٠,٦٢٥	١١,١٥٦,٢٥٠
أوراق مالية تجارية	٢١,٢٣٣,٩٣٧	٤٢,١٥٢,٢٥٣
ودائع لدى بنوك ومؤسسات مالية أخرى	٤٩٧,٤١٥,٥٩٠	٨١٠,٤٤٥,٥٨١
تسليفات للعملاء وقروض وسندات مخصومة	٩٤٣,٨٩٩,٧١٧	٨٢٠,٥٢١,٢٢٤
أوراق مالية استثمارية	٢٩,٧٨٧,١١٣	٢٣,٠٦٠,٢٨٢
استثمارات في شركات زميلة	٨,٥٩٦,١٥٤	٨,٨١٦,١٨٥
أراضي ومباني ومعدات	٧,٣٩٤,٧٧٨	٦,٢٤٣,٦١٧
موجودات أخرى	٤٠,١٨٦,٠٩٨	٣٤,٧٢٧,٦٩٢
مجموع الموجودات	١,٨٨١,٧٣٠,٢٩٦	٢,٠٧٤,٢٧٧,٩٤٤
التزامات العملاء لقاء اعتمادات وكفالات وحوالات مقبولة	٣٥١,٧٤٣,٧٦٨	٣٣٤,١٤٠,٠٥٤
	٢,٢٣٣,٤٧٤,٠٦٤	٢,٤٠٨,٤١٧,٩٩٨

ان الايضاحات المرفقة من ١ الى ٨ تشكل جزءا من هذه البيانات المالية.

المطلوبات وحقوق المساهمين	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
المطلوبات ودائع تحت الطلب ومحددة الأجل وحسابات أخرى بما فيها احتياطيات الطوارىء	١,٧١٩,٥٠٣,٤٦٦	١,٩٠٩,٣٢٦,٥٥٣
شهادات ايداع قابلة للتداول مصدرة	٥,٠٠٠,٠٠٠	٢٠,٠٨٦,٤٩٠
مقسوم أرباح مقترح توزيعه	٢,٧٣٠,٠٠٠	٤,٨٧٥,٠٠٠
مجموع المطلوبات	١,٧٢٧,٢٣٣,٤٦٦	١,٩٣٤,٢٨٨,٠٤٣
حقوق المساهمين		
رأس المال (ايضاح ٥)	٣٩,٠٠٠,٠٠٠	٣٢,٥٠٠,٠٠٠
احتياطي قانوني (بضمنه علاوة اصدار بمبلغ ٦٨,٠٢١,٢٨٠ د. ك) (ايضاح ٦)	٧٥,٠٥٦,٢٨٠	٧٣,٩٨٢,٢٨٠
احتياطي عام	٣٦,٠٣٠,٠٠٠	٣١,٥٣٠,٠٠٠
أرباح محتفظ بها	٤,٤١٠,٥٥٠	١,٩٧٧,٦٢١
مجموع حقوق المساهمين (ايضاح ٧)	١٥٤,٤٩٦,٨٣٠	١٣٩,٩٨٩,٩٠١
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	١,٨٨١,٧٣٠,٢٩٦	٢,٠٧٤,٢٧٧,٩٤٤
التزامات لقاء اعتمادات وكفالات وأوراق مقبولة وحوالات بالنيابة عن العملاء (ايضاح ٨)	٣٥١,٧٤٣,٧٦٨	٣٣٤,١٤٠,٠٥٤
	٢,٢٣٣,٤٧٤,٠٦٤	٢,٤٠٨,٤١٧,٩٩٨

مصطفى سلطان العيسى
رئيس مجلس الادارة

خالد فليج العلي الفليج
نائب رئيس مجلس الادارة

داود مساعد الصالح
عضو مجلس الادارة المنتدب

ريتشارد . س . كيوساك
رئيس المدراء العامين

حساب الأرباح والخسائر
في ٣١ ديسمبر ١٩٨٤

	١٩٨٤ دينار كويتي	١٩٨٣ دينار كويتي
الأرباح للسنة	١٠,٧٣٦,٩٢٩	١٢,٤٨٩,٠٧٢
الأرباح المحتفظ بها في بداية السنة	١,٩٧٧,٦٢١	١,٩٤٢,٥٤٩
	١٢,٧١٤,٥٥٠	١٤,٤٣١,٦٢١
المحول إلى الاحتياطي القانوني	١,٠٧٤,٠٠٠	١,٢٤٩,٠٠٠
المحول إلى الاحتياطي العام	٤,٥٠٠,٠٠٠	٦,٣٣٠,٠٠٠
مقسوم الأرباح المقترح توزيعه بواقع ٧٪ من رأس المال (١٥٪-١٩٨٣)	٢,٧٣٠,٠٠٠	٤,٨٧٥,٠٠٠
	٨,٣٠٤,٠٠٠	١٢,٤٥٤,٠٠٠
الأرباح المحتفظ بها في نهاية السنة	٤,٤١٠,٥٥٠	١,٩٧٧,٦٢١

من وقائع اجتماع الجمعية العامة العادية وغير العادية لمساهمي بنك الخليج ش.م.ك. في ١٢/٣/١٩٨٥

١ ـ المصادقة على تقرير مجلس الادارة واعتماد الميزانية العمومية وحساب الأرباح والخسائر عن السنة المالية المنتهية في ٣١/١٢/١٩٨٤

٢ ـ الموافقة على توزيع الأرباح النقدية عن السنة المالية المنتهيه في ٣١/١٢/١٩٨٤ بواقع ٧٪ من قيمة السهم الأسمية (أي سبعون فلساً للسهم الواحد) للمساهمين المسجلين في سجلات البنك في نهاية الدوام الرسمي ليوم ٣١/١٢/١٩٨٤ على أن يبدأ الدفع اعتباراً من يوم الاربعاء الموافق ١٣/٣/١٩٨٥.

٣ ـ الموافقة على زيادة رأس مال البنك من ٣٩ مليون دينار إلى ٤٠٫٩٥٠٫٠٠٠ دينار وذلك بتوزيع اسهم منحة مجانية قدرها ١٫٩٥٠٫٠٠٠ سهم للمساهمين المقيدين في سجلات البنك في نهاية دوام يوم ٣١/١٢/١٩٨٤ بواقع ٥٪ (أي سهم واحد لكل عشرين سهماً) على ان تغطى الزيادة البالغة ١٫٩٥٠٫٠٠٠ دينار من الاحتياطي العام وبتحويل مبلغ مماثل من الاحتياطات الداخلية إلى الاحتياطي العام. ويتم تنفيذ هذه الزيادة بعد موافقة الجهات المختصة ويخول مجلس الادارة بالتصرف في كسور الأسهم المتبقية بعد التوزيع حسب النسبة المشار اليها أعلاه.

سوق الفقع الكويتي سوق خليجي

والموسم الذي بدأ منذ شهر سيمتد الى شهر آخر



● فرز الفقع قبل العرض في السوق



● اشترت بالسعر الدارج

● البائعون والمشترون والدلالون

نحن الان في عز موسم الفقع، مضى عليه شهر وباق منه شهر .

ومن حسنات موسم الفقع، انه يبشرنا عن نفسه في وقت مبكر. وقد انتظر المستهلك موسما كريما هذه السنة فكان كريما بالفعل. فالفقع كثير الان في السوق، فيما نحن ما زلنا على ابواب الموسم المحلي.. فاسعار الفقع التي يقسو المستهلك الكويتي على جيبه من اجله جذبت الانتاج من الصحاري القريبة او البعيدة، فلم يقتصر البحث عن الفقع على السعودية والعراق بل تعداهما الى سوريا والاردن.. حتى من المغرب العربي اصبح الفقع يصدر الى سوق الكويت ومن ليبيا .

عشرة محلات في سوق الغنم وخمسة في سوق الخضار بالمباركية كانت تعج بالبائعين والمشترين.. حين دخلنا سوق الفقع كمشترين، نتوفر على بعض الخبرة المساعدة لاتخاذ الدور. وخرجنا من السوق صفر اليدين اللهم من لقطات مصورة واحاديث للباعة وللمشترين والدلالين والموردين اخترنا منها عينات، تغني عن شمولها جميعا بالتحقيق .

عبدالله عبيد بائع الفقع (البائع المستورد) عندما تحدث عن السوق تبين في النهاية انه بائع محلي يشتري من الموردين ويبيع بكثير من الشطارة وقليل من الصراحة عن احوال السوق. وقد سالناه :

● بكم الكيلو ؟

ـ بخمسة دنانير للنوع الجيد.. والذي دونه باقل .

● ومن اين هذا الفقع ؟

ـ عراقي اذهب واجلبه من هناك .

● والى دمشق ؟

ـ ونزلت الى دمشق السعر غير مناسب هناك .

وكانت السيدة حرم عبدالكريم شاهين، تشتري الفقع حين سالناها عن الانواع والاسعار والسوق، فقالت :

ـ اشتريت الكيلو بخمسة دنانير من سوق المباركية، ولكن هنا ارخص. ولو تمكنت من شراء كمية اضافية لما تراجعت .

● اذن اشتريت اكثر من مرة ؟

ـ نعم عدة مرات وباسعار مختلفة، اليوم الخيشة بحوالي (٦٠) دينارا.. نحن نرسل الفقع الى الخليج هدايا .

● يقال بأن سمعة هذا السوق في بيع الجملة تفسح مجال الزيادة في السعر فما هو رأيك ؟

ـ لا.. في سوق المباركية الحبة اصغر والسعر اكبر.. هنا سوق حراج.. وشريطية .

● ولو طالبنا حصر بيع الفقع بالشبرة ؟

ـ يكون افضل وانظف .

ونسأل السيدة الخبيرة بالفقع :

● هل جربت الفقع السوري او غيره ؟

ـ نعم السوري ناشف.. المغربي لونه داكن واحسن الفقع هو الكويتي ثم السعودي والعراقي .

● والمشروم.. هو نوع اخر من الفطريات ما رأيك فيه ؟

ـ لا وجه للمقارنة .

وكان البائع كاظم يعرض الفقع بصناديق سعة ٥ الى ٦ كيلوغرامات، وعندما كشفنا عن قاع احد الصناديق تبين ان الحجم مختلف عن الوجه..

● لماذا تبيع البضاعة الموجهة.. الا تعلم ان هذا ممنوع ؟

ـ نحن نشتري كما نبيع .

● وما الذي يمنعك من فرز الفقع طالما انك تعمل عبوات مجزأة ؟

ـ يمنعني المستهلك فهو لايشتري الحبة الصغيرة .

ثم سالنا كاظم :

■ في السوق فقع من كافة الاقطار العربية وزبائن من كافة البلاد الخليجية

● كم كيلو في كل صندوق ؟

ـ سبعة تقريبا .

● من اين وارد هذا الفقع الخلاصي ؟

ـ عراقي .

● طبعا هذا واضح.. السؤال عن المنطقة ؟

ـ من الرمادي والسلمان .

وهكذا لم نتاكد ان كان الفقع العراقي واردا من هاتين المنطقتين ام ان البائع يبعد في الكلام فحسب لكي لايزاحمه احد.. ثم نساله عن الاسعار فيقول :

ـ في اول الموسم اشترينا الخيشة باربعين دينارا عراقيا .

● كيلو الفقع كان يومها بعشرين اليس كذلك ؟

ـ لا كنا نبيعه بـ ١٨ فقط .

● واليوم بكم ؟

ـ بخمسة دنانير .

● كم تتوقع ان يصل السعر بعد فترة ؟

ـ سينتهي عند ثلاثة دنانير فالموسم جيد فهو يشبه السنة قبل الماضية .

طريقة الاستعمال

وكان مجبل محمد يعرض الفقع اكواما على الارض. كل كوم حوالي ٢ كيلو. من الحب الصغير جدا والناس يمرون بدون التفات وهذا ما جعله يقدم وصفات الاستعمال للزبائن .

ـ الحبة الصغيرة مثل الكبيرة واطيب.. اما غسيلها من التراب فهو سهل عندما نصب عليها الماء حارا .

ونلتقي يونس هزاع فنساله :

● كم خيشة اشتريت اليوم ؟ وبكم السعر ؟

ـ اشتريت ١٢ خيشة باسعار مختلفة ادناها ٤٠ واعلاها ٦٠ دينارا .

● كما الوزن الصافي للخيشة ؟

ـ يتراوح الوزن من ١٢ الى ١٥ كيلو .

ويقول نافع خليل حسن :

ـ اشتريت ثلاث خيشات وبعتها فربحت ١٣ دينارا. وحين نعلم انه دلال في سوق الفقع نعلم ان (القومسيون) الذي يلحقه عن كل خيشة هو ٤ دنانير .

واشترى علي المطيري ٥ خيشات من الفقع العراقي نوع زبيدي، ولدى سؤاله عن كيفية البيع في العراق قال علي :

ـ الفقع يباع بالكيلو، الخيشة توضع على الميزان .

● الذين يبيعون بالخيشة هنا ليس عندهم ميزان ولكنهم يجمعون على ان وزن الخيشة ١٧ ـ ١٨ كيلو.. فما هو الوزن الفعلي ؟

ـ دائما تكون ١٢ او ١٣ كيلو.. ولكن الفقع لايكون مفروزا بل متدرجا بالاحجام .

● وعن رأيه بالاسعار قال:

ـ ستنزل اسعار الفقع حتما .

تضارب المعلومات

وكان مع لطيف حماد ١٣ خيشة فقع. وقد اختلفت المعلومات التي اعطاها حيث قال :

ـ الفقع الزبيدي نشتريه من منطقة السلمان والرمادي والازرق والحديثة، وقد كلفتني كل خيشة ٨٠ دينارا عراقيا بالارض. ثم ستاتي عليها مصاريف النقل .

● ٨٠ دينارا ٦٥٪ غال جدا ..

ـ وهذا ليس سعر افضل الانواع.. فالحجم الاكبر يصل بالسعر الى مائة دينار .

● اذن انتم تخسرون على هذا الحساب !؟

ـ لا.. ليست هناك خسارة فالخيشة الواحدة تحتوي على ٢٠ كيلو فقع .

● اتشترون هناك بالخيشة ام بالكيلو ؟

ـ بالخيشة طبعا .

● بعض الناس هنا قالوا اشترينا كيلو الفقع بدينار ؟

ـ يكون حتما من الناعم جدا.. الحب الصغير .

● وكم ياخذ الدلال من البيعة ؟

ـ له خمسة دنانير على كل بيعة بمائة دينار، او اكثر منها قليلا.. اما البيعة الاقل، فيكون للدلال عليها ديناران .

اما بائع الفقع احمد طعمة فكان يبيع اكبر واحسن انواع الفقع بالسوق، زبيدي بحجم برتقالة ابوصرة. سالنا عن السعر فقال بخمسة دنانير ونصف، وكان جيرانه يعرضون الفقع الزبيدي نفسه باحجام اصغر واسعار اقل. وبذلك تكون الاسعار في السوق من خمسة دنانير ونصف الى دينار واحد .

صورة متكاملة

وحين التقينا علي الغريب استطعنا تكوين صورة متكاملة عن الفقع في السوق هذه الايام.. قال علي الغريب:

ـ الكويت سوق خليجية للفقع.. احيانا نصدر واحيانا نستورد من السعودية، ولا يوجد فقع كويتي للان ونتوقع وصوله السوق شيئا فشيئا .

وعن سبب ارتفاع الاسعار رغم مرور فترة لابد ان المستهلكين اخذوا حاجتهم من الفقع اثناءها. قال :

ـ البرادات (متروسة) عن اخرها في معظم البيوت. والسوق يعتمد الان على زبائن الخليج، وخاصة من دولة الامارات. حيث ان المستهلك الخليجي اينما كان يرغب اكل الفقع ولكن لايجده حيثما يكون.. ولهذا يعتبر سوق الكويت سوقا خليجيا للفقع .

وقد اكد هذا الكلام المستهلك خالد عبدالله حين قال:

ـ الفقع الخلاصي الصغير باربعة دنانير. وقد اشتريت الخيشة بـ ٩٢ دينارا. والزبائن هنا معظمهم من الامارات او كويتيون يشترون الفقع لارسالة للامارات هدايا او طلبيات .





● نوع زبيدي من اكبر حجم



● باع حمولة الوانيت ثم جلس للتصوير

العلامة التجارية في القانون التجاري الكويتي

أخذت من القديم ولم تغفل عن مجاراة التطور

■ لاتقبل علامة تجارية تخل بالاداب او النظام او ترمز الى الاديان او الهيئات العامة .

■ كل اسم او حرف او رسم او نقش يلفت النظر كشكل مميز هو علامة تجارية يمكن تسجيلها وحماية حقوقها .

قلنا في حلقة امس ان العلامة التجارية بدأت في اوروبا كوسيلة اعلانية لتوحي بثقة المنتجين بمستوى بضائعهم ولما في هذا الايحاء من استدراج للمشترين نحو السلعة ذات العلامة بحيث كانت العلامة بذاتها بمثابة علامة جودة قبل ان تعرف علامة الجودة بمدلولها الحالي. اي ان الغاية كانت لصالح المنتج. ثم انتهت الى صالح المستهلك والمنتج ايضا. ولعلها الان لصالح المستهلك بالدرجة الاولى .

وتعرضنا لاتفاقية باريس كاول اتفاق دولي حول العلامة التجارية وحقوق حائزها .

والواقع ان الاتفاقية المذكورة، على الرغم من مرور مائة عام ونيف، ما زالت الاساس الذي تستقي منه القوانين الوطنية التي تصدر لتنظيم حقوق حائز العلامة. مع بعض الاختلاف فيما يتعلق بالشروط والقواعد المتبعة في تسجيل العلامة او نزع الحق المترتب عليها .

وقد كانت الحلقة الاولى ضرورية لتكوين خلفية عن المقتضى لنشوء فكرة العلامة التجارية اما حلقة اليوم فهي التي تصب في بؤرة اهتمام المستهلك الحريص على حماية نفسه من الغش او التدليس في استعمال العلامة التجارية وكذلك البائع الذي تزين له افكاره سوء استخدام العلامة او اللجوء الى استغفال المستهلكين في مجال العلامة التجارية. فحلقة اليوم عن العلامة التجارية في الكويت او التورط باستخدامات محظورة او غير محمية الحقوق .

كان تنظيم العلامة التجارية في الكويت من اوائل التنظيمات التي اقرت بعد الاستقلال، ولا نستغرب هذا الاهتمام بالعلامة التجارية اذا علمنا باهمية التجارة في تاريخ البلاد، وعراقة اصول التعامل التجاري المبنية ـ قبل اصدار القوانين ـ على النصوص والموجبات الشرعية وعلى الاعراف والتقاليد .

فحين اصدر رئيس المالية والاقتصاد القانون رقم (٢) لسنة ١٩٦١ باصدار قانون التجارة. ثم استجدت تعديلات على القانون وعلى مايتعلق بالعلامات التجارية لتواكب الاحتياجات المتطورة .

وقد تضمن القانون المذكور في الباب الثالث تنظيم المتجر والعلامات والبيانات التجارية واجراءات تسجيلها .

ما هي العلامة ؟

فالمادة (٦٨) من قانون التجارة تعرف العلامة او العلامات التجارية بانها :

كل ما ياخذ شكلا مميزا، من كلمات او امضاءات او حروف او ارقام او رموز او عناوين او اختام او تصاوير او نقوش او اية علامة اخرى او اي مجموع منها، اذا كانت تستخدم او يراد استخدامها في تمييز بضائع او منتجات للدلالة على انها تخص صاحب العلامة بسبب صنعها او اختيارها او الاتجار بها او عرضها للبيع .

كما اشترطت المادة ٦٩ على انه لايصح ان يكون علامة تجارية، ولايجوز ان يسجل بهذا الوصف، مايأتي :

١ ـ العلامات الخالية من اية صفة مميزة او العلامات المكونة من بيانات ليست الا التسمية التي يطلقها العرف على البضائع او المنتجات او الرسوم المالوفة والصور العادية للبضائع والمنتجات .

٢ ـ اي تعبير او رسم او علامة تخل بالاداب العامة او تخالف النظام العام .

٣ ـ الشعارات العامة والاعلام وغيرها من الرموز الخاصة بالدولة، او بهيئة الامم المتحدة او احدى مؤسساتها، او باحدى الدول التي تعامل الكويت معاملة المثل او اي تقليد لهذه الشعارات .

٤ ـ رموز الهلال الاحمر او الصليب الاحمر وغيرها من الرموز الاخرى المشابهة وكذلك العلامات التي تكون تقليدا لها .

٥ ـ العلاقات المطابقة او المشابهة للرموز ذات الصبغة الدينية المحضة .

٦ ـ الاسماء الجغرافية اذا كان من شان استعمالها ان يحدث لبس فيما يتعلق بمصدر البضاعة او اصلها .

٧ ـ اسم الغير او لقبه او صورته او شعاره، مالم يوافق مقدما على استعمالها .

٨ ـ البيانات الخاصة بدرجات الشرف التي لايثبت طالب التسجيل استحقاقه لها قانونا .

٩ ـ العلامات التي من شانها ان تضلل الجمهور او التي تتضمن بيانات كاذبة عن مصدر المنتجات او عن صفاتها الاخرى وكذلك العلامات التي تحتوي على اسم تجاري وهمي او مقلد او مزور .

١٠ ـ العلامات التي يقرر مكتب مقاطعة اسرائيل انها مطابقة او مشابهة لعلامة او رمز او شعار اسرائيلي .

وهناك سجل يسمى العلامات التجارية تدون فيه جميع العلامات واسماء اصحابها وعناوينهم واوصاف بضائعهم وما يطرأ على العلامات من تحويل او نقل او تنازل. وللجمهور حق الاطلاع على هذا السجل، واخذ صور مصدقة منه بعد دفع الرسوم المقررة .

ولكل من يرغب في استعمال علامة لتمييز بضاعة من انتاجه او صنعه او عمله او اختياره او كان يتاجر بها او يعرضها للبيع او ينوي المتاجرة بها او عرضها للبيع، له ان يطلب تسجيلها وفقا لاحكام هذا القانون .

وبموجب نص المادة ٧٢ يعتبر من قام بتسجيل علامة تجارية مالكا لها دون سواه، ولاتجوز المنازعة في ملكية العلامة اذا استعملها من قام بتسجيلها بصفة مستمرة خمس سنوات على الاقل من تاريخ التسجيل، دون ان ترفع عليه دعوى بشان صحتها .

ولاتسجل العلامة الا عن فئة واحدة او اكثر من فئات المنتجات التي تحددها اللائحة التنفيذية لسجل العلامات التجارية .

المزاحمة

اما اذا طلب شخصان او اكثر في وقت واحد تسجيل العلامة ذاتها او علامات متقاربة او متشابهة عن فئة واحدة من المنتجات، وجب على المسجل وقف جميع الطلبات الى ان يقدم تنازل مصدق عليه من المتنازعين لمصلحة احدهما او الى ان يصدر حكم نهائي لمصلحة المتنازعين. ويجوز للمسجل ان يفرض ما يراه لازما من القيود والتعديلات لتحديد العلامة التجارية وتوضيحها على وجه يمنع التباسها بعلامة اخرى سبق تسجيلها، او لاي سبب اخر يرتئيه .

فاذا رفض المسجل تسجيل العلامات التجارية لسبب رآه، او علق التسجيل على قيود وتعديلات، وجب عليه ان يخطر الطالب كتابة باسباب قراره .

وبموجب نص المادة ٧٨ فان كل قرار يصدره المسجل برفض التسجيل او تعليقه على شرط يجوز للطالب ان يطعن فيه امام المحكمة خلال ثلاثين يوما من تاريخ ابلاغه بالقرار، وللمحكمة ان تؤيد القرار او تلغيه او تعدله .

واذا لم يطعن في القرار في الميعاد ولم يقم بتنفيذ ما فرضه المسجل من القيود في هذا الميعاد اعتبر متنازلا عن طلبه .

اما اذا قبل المسجل العلامة التجارية وجب عليه قبل تسجيلها ان يعلن عنها في ثلاثة اعداد متتالية من الجريدة الرسمية (الكويت اليوم) .

ولكل ذي شان، خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاعلان الاخير ان يقدم للمسجل اخطارا مكتوبا باعتراضه على تسجيل العلامة، وعلى المسجل ان يبلغ طالب التسجيل بصورة من الاعتراض وعلى طالب التسجيل ان يقدم للمسجل خلال ثلاثين يوما ردا مكتوبا على هذا الاعتراض فاذا لم يصل الرد في الميعاد المذكور اعتبر طالب التسجيل متنازلا عن طلبه .

وقد جاء في المادة (٨٠) انه قبل ان يفصل المسجل في الاعتراض المقدم اليه يتعين عليه سماع الطرفين او احدهما اذا طلب ذلك. ويصدر المسجل قرارا بقبول التسجيل او رفضه وفي الحالة الاولى ان يقرر ما يراه لازما من القيود .

واعتبر القرار ان لكل ذي شان الطعن في قرار المسجل امام المحكمة في ميعاد عشرة ايام من تاريخ اخطاره به وللمحكمة ان تؤيد القرار او تلغيه او تعدله .

اما اذا رأى المسجل ان المعارضة في تسجيل العلامة غير جدية وقرر تسجيلها، جاز له رغم الطعن في قراره ان يصدر قرارا مسببا بالسير في اجراءات التسجيل .

اذا ما سجلت العلامة، انسحب اثر التسجيل الى تاريخ تقديم الطلب، ويعطى لمالك العلامة، بمجرد اتمام تسجيلها، شهادة تشتمل على الرقم المتتابع للعلامة وتاريخ الطلب وتاريخ التسجيل. واسم مالك العلامة ولقبه ومحل اقامته وجنسيته، كذلك يعطى صورة مطابقة للعلامة مع بيان البضائع او المنتجات التي تخصصها العلامة .

وبموجب المادة ٨٣ يجوز لمالك علامة سبق تسجيلها ان يقدم في اي وقت طلبا الى المسجل لادخال اية اضافة او تعديل على علامته لاتمس ذاتيتها مساسا جوهريا، ويصدر قرار المسجل في ذلك وفقا للشروط الموضوعة للقرارات الخاصة بطلبات التسجيل الاصلية ويكون قابلا للطعن بالطرق ذاتها .

وحددت المادة ٨٤ مدة الحماية المترتبة على تسجيل العلامة بعشر سنوات، ولصاحب الحق فيها ان يكفل استمرار الحماية لمدة جديدة اذا قدم طلبا بالتجديد خلال السنة الاخيرة بالاوضاع والشروط المنصوص عليها في المادة ٧٣ من القانون وخلال الشهر التالي لانتهاء مدة الحماية يقوم المسجل باخطار صاحب العلامة كتابة بانتهاء مدة حمايتها ويرسل اليه الاخطار بالعنوان المقيد في السجل، فاذا انقضت الثلاثة اشهر التالية لتاريخ انتهاء مدة الحماية دون ان يقدم صاحب العلامة طلب التجديد قام المسجل من تلقاء نفسه بشطب العلامة من السجل .

شطب العلامة

ويكون للمسجل ولكل ذي شان حق طلب الحكم بشطب العلامات التي تكون قد سجلت بغير حق. ويقوم المسجل بشطب التسجيل متى قدم له حكم نهائي بذلك . وللمحكمة ان تقضي (بناء على طلب المسجل او اي ذي شان) ـ اضافة اي بيان للسجل قد اغفل تدوينه به او بحذف او تعديل اي بيان وارد بالسجل اذا كان قد دون فيه بغير حق او كان غير مطابق للحقيقة.

ويقرر المسجل شطب العلامات التي يقرر مكتب مقاطعة اسرائيل في الكويت بانها مطابقة او مشابهة لعلامة او رمز او شعار اسرائيلي ويقرر عدم تسجيلها ان لم تكن مسجلة . وللمحكمة بناء على طلب اي ذي شان ان تامر بشطب التسجيل اذا ثبت لديها ان العلامة لم تستعمل بصفة جدية خمس سنوات متتالية، الا اذا قدم مالك العلامة مايسوغ به عدم استعمالها .

وشطب التسجيل او تجديده يجب شهره في الجريدة الرسمية . اما اذا شطب تسجيل العلامة، فلا يجوز ان يعاد تسجيلها لصالح الغير عن المنتجات نفسها الا بعد ثلاث سنوات من تاريخ الشطب .

الارتباط بالمتجر

ولايجوز نقل ملكية العلامة او رهنها او الحجز عليها الا مع المتجر او المستغل الذي يستخدم العلامة في تمييز منتجاته .

يتضمن انتقال ملكية المتجر او المستغل العلامات المسجلة باسم ناقل الملكية التي يمكن اعتبارها ذات ارتباط وثيق بالمتجر او المستغل. مالم يتفق على غير ذلك . واذا نقلت ملكية المتجر او المستغل من غير العلامة، جاز لناقل الملكية الاستمرار في صناعة المنتجات نفسها التي سجلت العلامة من اجلها او الاتجار فيها، ما لم يتفق على غير ذلك .

الصيدليات

الكويت: صيدلية الحافظ ـ ٤٣٥٠٧٢ ـ شارع صلاح الدين/ سوق واجف.

الكويت: صيدلية السلام ـ ٤٢٥٨٥٦ ـ شارع مبارك الكبير/ قرب فندق يونفرسال.

حولي والنقرة: صيدلية نورة ـ ٢٥١٠٤٤٤ ـ النقرة/ شارع العثمان.

السالمية والرميثية: صيدلية الفداء ـ ٥٦١٦٨٢٨ ـ الرميثية/ شارع الخنساء/ بناية جارالله.

الفحيحيل والاحمدي: صيدلية الوفاء ـ ٩١١٠٢٥ ـ الفحيحيل/ شارع الدبوس/ قيصرية الدبوس.

الفروانية : صيدلية المناور ـ ٧١٠٦٩٢ ـ شارع السوق الجنوبي.

الجهراء ـ صيدلية الزهراء ـ السوق الجديد.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الطوارئ

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد	٤٣٩٠٩١
استعلامات البرقيات	٣٥٨/٤٢٧٠٣٣
مكافحة الكلاب الضالة	٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ	١٠٥

المطار

بدالة

٧٣٦٦٩٩ ـ ٧٣٥٠٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الهاتف

أرقام هواتف مراكز

● المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
● الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
● الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
● خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
● جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
● حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
● السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
● القنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
● الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
● فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
● انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارىء المياه

● الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
● السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
● حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
● الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
● الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
● الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
● فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الاسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٥٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١
الشعيبة	٩٦٢٧١٦

رسالة بيروت

استخبارات غربية حذرت لبنان:
اسرائيل تخطط لمسلسل اغتيالات يشمل مختلف الزعماء خلال ٣ أشهر

بيروت ـ القبس

يتداول المسؤولون السياسيون اللبنانيون هذه الايام معلومات حول الطريقة التي يجب ان يتم اعتمادها في مواجهة تهديدات اسرائيلية واضحة لاعادة تفجير الساحة الداخلية في لبنان حتى قبل اكتمال المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب.

المعلومات الدقيقة التي جاءت من عدة مصادر اوروبية والتي يعرفها الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي بالذات تتحدث عن اعادة تحريك اسرائيلي لعملاء اسرائيل داخل لبنان من اجل نشر موجة من التفجيرات بين مختلف الطوائف واثارة الفتنة، وقد اعتبر الانفجار الهائل الذي وقع في بيروت امس الاول والذي اودى بحياة مجموعة كبيرة من المواطنين الابرياء مجرد تاكيد لهذه المعلومات التي كان يعرفها الحكم في لبنان والتي صدرت في الواقع تعليمات محددة الى رجال المخابرات والى الاحزاب السياسية والدينية لمواجهتها بكثير من اليقظة اذ انها معلومات صادرة عن اجهزة مخابرات اوروبية غربية معروفة بسعة اطلاعها على ما يمكن ان تخطط له اسرائيل وتنفذه.

وتقول هذه المعلومات انه بالاضافة الى عمليات التفجير وسط السكان وفي المناطق الاهلة فان المخطط يشمل ايضا اعادة تحريك عملية الاغتيالات السياسية والدينية بين مجموعة من القوى والطوائف اللبنانية على امتداد الاشهر الثلاثة المقبلة اولا لاضعاف السلطة الشرعية، وثانيا لتعطيل عملية الاصلاح واعادة الوحدة الداخلية، وثالثا للتاثير على اجواء التنسيق التي تتصاعد باستمرار بين لبنان وسوريا.

وهناك لائحة بالاسماء المهددة بعمليات الاغتيال هذه وهي تشمل عددا من السياسيين البارزين من عدة طوائف بينها طوائف اسلامية وطوائف مسيحية، اضافة الى انها تشمل بالدرجة الاولى الحكم في معظم رجاله خصوصا بالنسبة الى السيدين الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط يضاف الى ذلك انها تشمل ايضا من ناحية ثالثة عددا من الرموز الدينية المعروفة بمواقفها المعلنة والمتبنية للمقاومة الوطنية في الجنوب لدى الطوائف الاسلامية.

هذه المعلومات التي كان رئيس الجمهورية قد بنى عليها تحذيراته منذ عدة ايام الى جميع اللبنانيين من مخاوفه ان تؤدي عملية الانسحاب الاسرائيلي الثانية الى تفجير في الموقف الداخلي وضعت امام الوزراء وامام عدد من رجال الدين والسياسيين لاتخاذ ما يمكن اتخاذه من الاجراءات ولدعم فكرة بدأ الحكم بطرحها وتدعو الى السير في مخطط الاصلاح السياسي بسرعة بحسم قضية الخلاف على المراسيم الاشتراعية بما يتناسب مع مواقف الطوائف المختلفة لان الحكم يحتاج كما يقول الرئيس امين الجميل بالذات الى مرحلة من الاستقرار الداخلي والتماسك التي تساعد سوريا على تحقيقه، حتى يتمكن من مواجهة الاستحقاقات المقبلة في الجنوب وحتى يتمكن ايضا من مواجهة الاستحقاقات الداخلية.

مجلس الوزراء اللبناني كما تقول معلومات القبس يناقش هذه القضايا بسرية اضافة الى مناقشتها لدى قيادة الجيش والمخابرات وان هناك مشاورات ايضا تجري مع اجهزة الامن السورية للعمل على تطويق هذه الاحتمالات كلها.

يوم للجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية في لندن
بري لـ القبس: تحرير الأرض ليس بالمفاوضات وقرارات الأمم المتحدة

يقام في الحادي والعشرين من مارس الجاري يوم كامل مخصص للمقاومة الوطنية اللبنانية في لندن يشترك فيه بالبحث والعرض وتبادل المعلومات والنقاش وبحث امكانات دعم المقاومة الوطنية اللبنانية باستمرار حتى تحرير اخر شبر من لبنان، مجموعة من القيادات اللبنانية التي ابلغت اللجنة المنظمة لهذا اليوم موافقتها على الانتقال من بيروت الى لندن في الموعد المحدد للمشاركة في المناقشات، ومن بين هذه الشخصيات وزير الدولة لشؤون الجنوب، السيد نبيه بري الذي سيقدم دراسة شاملة عن اوضاع المقاومة الوطنية وعن طريق دعمها وعما تقدمه الحكومة اللبنانية عبر وزارة الجنوب اليها من امكانات وعن المطلوب من كل القوى الرسمية والحزبية والشعبية في لبنان من دعم لهذه المقاومة باعتبارها من وجهة نظرهم بدات تقطف ثمارها الوطنية والقومية الشاملة في عملياتها البطولية ضد الوجود الاسرائيلي المحتل والذي يمكن ان تكون، من وجهة نظره كما قال لـ القبس في اتصال خاص، نواة لمقاومة عربية شاملة تحرر جميع الاراضي المحتلة وتحرر فلسطين من الوجود والنفوذ الاسرائيلي بعيدا، عن منطق المفاوضات والاعتماد على قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي لا تطبق.

وسيقدم الوزير بري عرضا شاملا ايضا لكل ما انجزته المقاومة الوطنية في الجنوب من عمليات واهداف سياسية وامنية وسكانية اضافة الى انه سيقدم تصورا للمستقبل يمكن ان تبنى عليه، كما قال، مختلف النماذج للمقاومة العربية ضد الاسرائيليين.

ويقول الوزير نبيه بري. ان اشتراكه او اشتراك من يمثله في اخر لحظة اذا تعذر عليه الحضور في يوم الجنوب والمقاومة في لندن يدخل في نطاق الخطة التي يطبقها بالتعاون مع «امل» والاحزاب الوطنية الاخرى لتعريف الاوروبيين الغربيين بصورة خاصة وتعريف العالم كله بصورة عامة بما تفعله المقاومة الوطنية اللبنانية في الجنوب ضد الاسرائيليين ردا على العمليات الاسرائيلية الشرسة ضد الاطفال والنساء والفجَر بالصورة والكلمة، ردا على الاتهامات الاسرائيلية التي تحاول ان توحي للرأي العام العالمي بان المقاومة الوطنية الشريفة في الجنوب هي عمليات ارهابية تزيد في ارهابيتها عن العمليات التي تقوم بها المقاومة الفلسطينية، وان هدفها هو ابادة اسرائيل والجنس اليهودي كله في منطقة الشرق الاوسط.

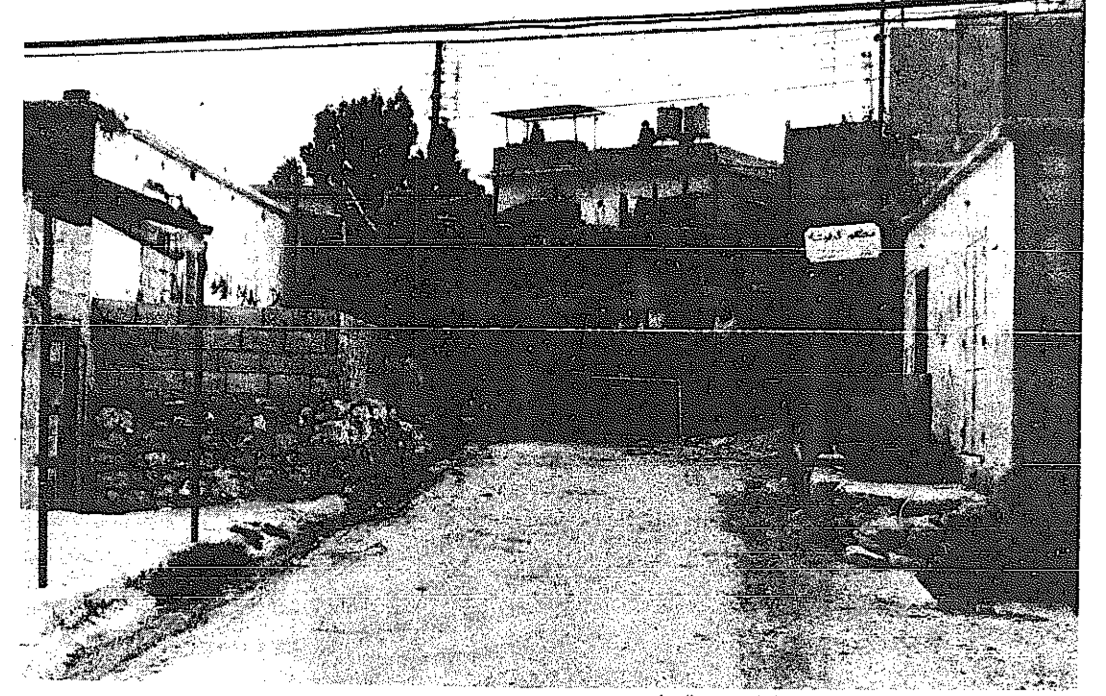
ويشترك ايضا في يوم الجنوب والمقاومة الوطنية اللبنانية في لندن ممثل عن الحزب السوري القومي الاجتماعي اضافة الى السيد عاصم قانصوه امين عام القيادة القطرية لحزب البعث في لبنان وقد عرض ايضا موضوع الاشتراك في هذه الندوة على الوزير الرئيس سليم الحص الا انه لم يعط جوابا نهائيا باحتمالات اشتراكه نظرا لارتباطه بمواعيد وظروف اخرى.

يوم الجنوب والمقاومة الوطنية في لندن هو حلقة في سلسلة من الايام المماثلة التي ستقام في مختلف العواصم الاوروبية الغربية استنادا الى المخطط التعريفي الذي يريد ان يرد على الحملات الاسرائيلية المشوهة لحقيقة اهداف المقاومة الوطنية كما قال الوزير بري.

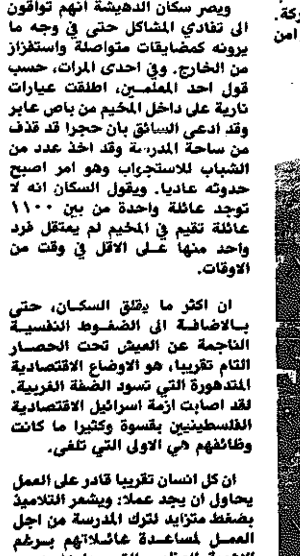
الدهيشة.. جمر تحت الرّماد

رسالة الارض المحتلة

زعيم المستوطنين يحمل السلاح خوفاً من حجارة المخيم



● مدخل المخيم الرئيسي مسدود والجنود الاسرائيليون فوق السطوح.



● مدخل آخر اقفل بالبراميل

عمان ـ (الارض المحتلة) ـ القبس:

اعيدت اقامة السدود في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين الذي يقع الى جنوب بيت لحم مباشرة في الضفة الغربية المحتلة وقد تاثرت من جراء ذلك الخدمات التي توفرها الاونروا لسكان المخيم البالغ عددهم ٦٠٠٠ شخص.

لقد سدت الآن جميع الطرق المؤدية الى داخل المخيم ببراميل مملوءة بالاسمنت يعلوها قضبان حادة من الحديد ولفات من الاسلاك الشائكة. وابقي مدخل ضيق واحد مفتوحا للمشاة فقط في الجانب الشمالي من المخيم.

وعزلت السدود الجديدة، بما في ذلك اخر سد انتهت السلطات الاسرائيلية من اقامته في منتصف كانون الثاني (يناير) عن وسط المخيم كلا من مستوصف المخيم ومكتب الموظف المسؤول عن الخدمات حتى قام مهندسو الاونروا بفتح بوابة في حائط داخلي، مما سمح لعمال التنظيفات التابعين للاونروا بالدخول والخروج بعربات اليد التي ينقلون بها القمامة الى نقطة تجمعها تقع خارج بوابة المخيم مباشرة. والان يستعمل السكان البوابة الداخلية نفسها ليصلوا الى العيادة التي تعاين حوالي ١٠٠ مريض في اليوم.

رحلة غير مباشرة

ومع ذلك، وبما ان البوابة الامامية تبقى مغلقة لاسباب امنية، يتوجب على سكان المخيم ان يسلكوا طريقا غير مباشر عبر دروب الدهيشة الملتوية والشديدة الانحدار للوصول الى الطريق العام من اجل شراء حاجاتهم من الدكاكين المجاورة او من اجل ان يستقلوا الباصات وسيارات الاجرة للانتقال الى عملهم. ويستلزم احد المخارج القليلة عبور باحة ماوى احدى العائلات. والوصول الى اي مكان صعب خصوصا بالنسبة للمسنين والمعاقين من سكان المخيم.

اقامت السلطات العسكرية الاسرائيلية التي تحكم الضفة الغربية السدود في اعقاب حوادث القيت فيها الحجارة من داخل المخيم او بالقرب منه على السيارات والباصات الاسرائيلية المارة، وينتشر مخيم الدهيشة على امتداد حوالي كيلومتر بجانب الطريق العام المؤدي من القدس الى الخليل الذي تجوبه السيارات المتجهة من والى مستوطنة قريات عربة اليهودية الكبيرة بالقرب من الخليل.

ويقيم الحاخام موشيه ليفنغر، زعيم المستوطنين من قريات عربه داخل شاحنة صغيرة اوقفت مقابل الدهيشة منذ منتصف شهر تشرين الاول (اكتوبر) كاحتجاج على حوادث القاء الحجارة.

ويدعي ليفنغر ان (الحكومة الاسرائيلية) لم تقم بما فيه الكفاية لضمان امن المسافرين اليهود على طريق الخليل، لكن احتجاجه موجه في معظمه نحو المخيم بالذات. ويقف ليفنغر احيانا وفي يده حجر وهو يحملق في سكان الدهيشة بغضب عبر الطريق. وليفنغر مسلح في غالب الاحيان وهو مصحوب دائما تقريبا بجنود اسرائيليين او مدنيين مسلحين من المستوطنين التابعين لحركته.

وطلبت الاونروا من السلطات الاسرائيلية ان تبعد ليفنغر واتباعه من امام المخيم لكنهم اجابوا انه لم ينتهك القانون. وقال اسحاق رابين وزير الدفاع (الاسرائيلي) امام الكنيست (البرلمان) في ٩ كانون الثاني (يناير) ان ليفنغر قد منح حماية عسكرية «من اجل الحفاظ على الامن في الموقع» لكن الحاخام قد منع من دخول المخيم.

غادروا هذا المخيم

وفي بعض الاحيان دخلت جماعات منظمة من المستوطنين الاسرائيليين ومقاتلون بقيادة الحاخام مائير كاهانا الدهيشة وهم يجاهرون بقصدهم في اثارة وارعاب السكان. وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) دخلت جماعة من «مجلس المستوطنات اليهودي» لياهودا وسماريا وقضاء غزة خلال الليل ووزعت نشرات باللغة العربية تحث السكان على «مغادرة هذا المخيم والانتقال الى اماكن اخرى».

وفي داخل الجدار ووراء السدود يقبع مخيم الدهيشة كجمر تحت الرماد في حالة غليان وتفتقر دروبه الضيقة الى جو القرية الصاخب الذي يعم مخيمات اللاجئين الفلسطينيين الاخرى. ويبقى السكان بالقرب من بيوتهم وعائلاتهم ولا يتجرؤون على الخروج الانادرا. وهناك عدد كبير من الدكاكين والاكشاك والمقاهي ابوابها مغلقة ومصاريعها موصدة.

وفي الصباح الباكر تسير نساء المخيم بجهد صعودا ونزولا على الدروب المنحدرة حاملات سلالهن للتسوق. وفي بعض الاحيان تمر سيارة قديمة تنفث الدخان وهي تشق طريقها على الطريق الوحيد المفتوح وهو عبارة عن درب سطري ملتو ينحدر الى الشارع العام من مدخل خلفي بعيد على رأس التل.

وبعد الظهر عندما يكون الاطفال قد عادوا الى البيت من المدرسة والرجال قد عادوا من اعمالهم، يسود المخيم الهدوء. وفي الليل تسلط على المخيم انوار كاشفة تنبعث من على ابراج عالية في مركز الجيش الاسرائيلي المواجه للمدخل الرئيسي المغلق.

ويوما بعد يوم تجوب دوريات اسرائيلية مسلحة جميع انحاء الدهيشة وتراقب ما يجري في المخيم من مراكز للمراقبة على اسلحة الابنية داخل المخيم.

السأم من الزائرين

يقول سكان الدهيشة انهم قد تعبوا من زيارات اصحاب النوايا الحسنة من خارج المخيم التي قد اخفقت في تخفيف وطاة الاوضاع المعيشية في المخيم. وفي كل يوم تقريبا تمر وفود في جولات تفقدية: صحافيون اجانب، اطقمة تلفزيون، برلمانيون، دبلوماسيون ومسؤولون حكوميون من الولايات المتحدة واوروبا الغربية وكندا واستراليا، وممثلون لمنظمات اغاثة او منظمات دينية بل حتى مسؤولون اسرائيليون.

لقد اصبح المخيم محط الاهتمام لكن بالنسبة لسكانه يبدو ان الامور تسير نحو الاسوأ وليس الاحسن. وفي المدخل الرئيسي المسدود مباشرة يقف احد السكان الغاضبين موبخا الزائرين بسخرية. يقول الرجل باعلى صوته وهو يشير الى حاجز البراميل والاسلاك الشائكة الصدىء «ايعجبكم هذا المنظر؟ ما الفائدة من كل زياراتكم؟».

اما الذين اقاموا السدود هناك فهم في الغالب يشيرون الى شباب المخيم كمثيرين للمتاعب وكرماة للحجارة، ويدافع بعض سكان المخيم عن الذين يقذفون بالحجارة على انهم براعم «المقاومة» ويقولون ان الاوضاع المشابهة لمعسكرات الاعتقال تزيد فقط من امتعاض الشباب ونضاليتهم.

من ناحية ثانية تختلف الحكاية بالنسبة لهيئة المدرسين التابعة للاونروا في المخيم. هناك ثلاث مدارس في الدهيشة تضم ١٦٩٩ تلميذا، منهم ٨٦٦ تلميذا موجودون في مدرسة البنين الابتدائية والاعدادية المشتركة و ٣٤٩ في صفوف البنات الابتدائية و ٤٨٤ في صفوف البنات الاعدادية. ويشرف على هؤلاء ٤٦ معلما ومعلمة، يرون ان من واجبهم ابقاء التلاميذ منهمكين وبعيدين عن المشاكل كما ان من واجبهم ايضا ادارة الصفوف.

ياتي المعلمون الى المدرسة في وقت مبكر ويبقون الى وقت متاخر للمحافظة على انضباط التلاميذ ولضمان انهم لن يتسكعوا بعد انتهاء الدروس. ومع ان مركز انشطة الشباب في الدهيشة مغلق كالعديد من المراكز الاخرى في الضفة الغربية فقد تم تكوين لجان في المدارس للرياضة والشؤون الاجتماعية والفنون كي تنظم انشطة ترفيهية.

وقال السيد خالد سيفي لـ «القبس» وهو احد المعلمين في مدرسة البنين الابتدائية «يجب علينا منع وقوع أي حوادث لانها تنعكس علينا وقد تسبب انقطاع الدراسة».

ويشير السيد سيفي ان السلطات قد اغلقت مدرسة ذات مرة لمدة شهرين ويقول «اذا اكتشفنا ان حجرا قد القي من مدرستنا فان السلطات لن تتركها مفتوحة. ان همنا الاكبر هو المحافظة على استمرار عمل المدرسة، انهم

اولادنا ايضا ».

وعندما طلبت السلطات مؤخرا من الاونروا ان تعبد ساحة المدرسة لتفادي الاغراء الناجم عن وجود حجارة غير ثابتة هنا وهناك قام المعلمون والتلاميذ بتنظيم وتنفيذ المشروع بانفسهم. فقد احضروا متعهدا مع خلاطة اسمنت وعربات يد وعملوا بالمشروع خلال فترات الانشطة وبعد انتهاء الدروس. ومن الواضح ان التلاميذ استمتعوا بذلك بينما كانوا يقومون بقسطهم لتحسين امن مخيمهم.

وفي الوقت نفسه فتحت الوكالة مداخل خلفية وراء كل مدرسة للسماح للاطفال بالذهاب والاياب دون ان يتوجب عليهم المشي على جانب الطريق العام الخطر المفعم بالحركة. وقامت الوكالة ايضا بنصب حاجز امن مرتفع من الاسلاك المشبكة في الجهة الامامية من المستوصف ومركز التغذية الاضافية ومكتب خدمات المخيم لمنع التسلل اليها.

مضايقات متواصلة

بعد ان اعيد بناء حاجز يسد مدخلا رئيسيا للدهيشة كان قد دمر في وقت سابق، قام مهندسو الاونروا ببناء بوابة لعمال التنظيفات. ويتوجب نقل القمامة من الدهيشة يدويا بما ان الطريق الخلفي والدروب الضيقة لا تسع شاحنات القمامة. ولقد قام عمال الاونروا ايضا بفتح اقنية عند قواعد السدود للسماح لمياه البواليع بالانسياب بحرية الى خارج المخيم.

ويصر سكان الدهيشة انهم تواقون الى تفادي المشاكل حتى في وجه ما يرونه كمضايقات متواصلة واستفزاز من الخارج. وفي احدى المرات، حسب قول احد المعلمين، اطلقت عيارات نارية على داخل المخيم من باص عابر وقد ادعى السائق بان حجرا قد قذف من ساحة المدرسة وقد اخذ عدد من الشباب للاستجواب وهو امر اصبح حدوثه عاديا. ويقول السكان انه لا توجد عائلة واحدة من بين ١١٠٠ عائلة تقيم في المخيم لم يعتقل فرد واحد منها على الاقل في وقت من الاوقات.

ان اكثر ما يقلق السكان، حتى بالاضافة الى الضغوط النفسية الناجمة عن العيش تحت الحصار التام تقريبا، هو الاوضاع الاقتصادية المتدهورة التي تسود الضفة الغربية. لقد اصابت ازمة اسرائيل الاقتصادية الفلسطينيين بقسوة وكثيرا ما كانت وظائفهم هي الاولى التي تلغى.

ان كل انسان تقريبا قادر على العمل يحاول ان يجد عملا: ويشعر التلاميذ بضغط متزايد لترك المدرسة من اجل العمل لمساعدة عائلاتهم برغم الاهمية العظمى التي يوليها جميع الفلسطينيين للتعليم.

وفي احدى الاسر في الدهيشة لا يزال رب العائلة البالغ ٨٠ سنة من العمر يشعر بانه مضطر الى الاستمرار بالعمل ككناس للشوارع في مدينة بيت لحم من اجل ان يحافظ على اكتفاء العائلة الذاتي مع العلم ان احفاده متعلمون ويعملون في وظائف ذات اجر جيد. لقد كان هذا الرجل في الاصل، كمعظم سكان الدهيشة مزارعا من المنطقة الساحلية في فلسطين.



● مشهد عام لمخيم الدهيشة

(صور خاصة بـ القبس)

في خيارات الكسب نفضل الربح المضمون وفي احتمالات الخسارة نغامر بالاخطر

العبرة ليست في ما يقال، بل بالطريقة التي يقال بها، هذه قاعدة، وقد يلقي احدهم عليك تحية فتشعر كانه يشتمك، وتتضايق، ولكن قد يصرخ في وجهك شخص آخر ويؤنبك وتشعر انه مقبول وترتاح لكل ما يقول، هذا يبين ان الاهمية ليست في مضمون الكلمة بالذات بل في الجو الذي تقال فيه .

يحكى ان رجلين اختلفا في امر، احدهما يقول انه يجوز للمرء ان يدخن وهو يذكر اسم الله ويصلي وآخر يقول ان ذلك غير جائز .. فاحتكما الى رجل علم ودين، سأله الاول ان كان يجوز للمرء وهو يدخن ان يذكر اسم الله فقال الرجل العالم ان ذلك ممكن وجائز طبعا ... مهما كنت تفعل ومهما كان بين يديك تستطيع في كل وقت ان تذكر اسم الله، ولكن الاخر طرح السؤال بصيغة اخرى ... هل يجوز وانا اذكر اسم الله ان ادخن، فقال الرجل العالم ان ذلك غير جائز ... لان ذكر اسم الله يجب ان يشغلك عن كل شيء فلا تقطعه بالتدخين.

المعنى واحد هنا والممارسة واحدة، ولكن طريقة عرض المسالة هي سبب الخلاف في الاجابة، ولو طبقنا هذا على كل شيء في حياتنا لكانت النتيجة واحدة .

القاعدة وعلم النفس

في الامثال التي نتداولها حول التفاؤل والتشاؤم قصة كوب الماء، وان المتفائل يقول ان الكوب مليء حتى نصفه والمتشائم يقول ان الكوب ليس فيه من الماء الا نصفه، وهذا يبين الفرق بين المتفائل والمتشائم .

علم النفس لا يترك المسالة تنقضي دون بحث ودراسة ... وقام اثنان في جامعة كاليفورنيا مؤخرا بتجربة طريفة بينا ان الانسان حين يواجه احتمالين في الكسب او الخسارة فانه يميل الى الكسب، وحين يواجه احتمالين بربح بسيط وربح كبير فانه طبعا يختار الربح الكبير، وحين يواجه باحتمالين لربح يتطلب بعض التعب والمغامرة وربح هين - متساو مع الربح في الحالة الاولى فانه يفضل الربح المضمون ... ولكن، حين يواجه خطرين كاحتمالين لا ثالث لهما فانه يواجه ويفضل الخطر الاكثر مغامرة. وحين يواجه احتمالين او خيارين في الخسارة فانه يفضل الخسارة التي تتطلب المخاطرة او التي فيها مخاطرة ومغامرة اكثر .

هذه القاعدة حيرت الباحثين وقاما بتجارب اخرى اوسع واشمل، فكانت النتيجة واحدة لم تتغير حتى ولو بنسبة قليلة .

الباحثان هما آموس تفيرسكي ودانيال كينمان، والنتائج التي توصلا اليها مذهلة ولا تفسير لها ولذلك فانهما كررا التجربة بصيغ مختلفة ويعتقد الاول ان الانسان بطبيعته ميال لتقبل المغامرة والخطر الاكبر .. او المغامرة من اجل مواجهة وتجنب الخسارة .

طرح هذان الباحثان على مجموعة من الطلاب الجامعيين والطالبات مسالة كالتالي: ان الولايات المتحدة تواجه وباء تسرب اليها من بعض بلدان آسيا، وان هذا الوباء نوع من الانفلونزا القاتلة وامكن حصر انتشار الوافدة الا ان السلطات الصحية تواجه احد احتمالين ... استخدام مصل جديد لم يجرب على مقياس واسع بعد، ويمكن بهذا انقاذ مائتين من اصل ستمائة مصاب وهذا الانقاذ اكيد، او الا تستخدم المصل الجديد وفي هذه الحالة هناك مجرد احتمال ان ينجو الجميع او يموت اربعمائة شخص .

وجرى تقسيم الطلاب الى فئات متعددة، وفي كل مجموعة ستون طالبا وطالبة .

ماذا كانت النتيجة ؟ يقول هذان الخبيران ان ٧٢ بالمائة من الطلاب قالوا بضرورة استخدام المصل لانقاذ المائتين كخطوة مضمونة .

ولكن حين طرحت المسالة نفسها ولكن بطريقة اخرى، كالتالي :

هناك ستمائة مصاب بوباء قاتل ان استخدمنا المصل هناك احتمال بانقاذ الجميع او موت الجميع، وان لم نستخدم المصل هناك احتمال بانقاذ مائتين فقط ... الغريب ان ٧٢ بالمائة من الطلاب ايضا - وهي النسبة نفسها في التجربة السابقة - اجابوا باستخدام المصل لانه يمكن انقاذ الجميع رغم انه يمكن موت الجميع .

هنا نلاحظ ان السؤال طرح في خيارين من الخسارة، ان يموت مائتان او الجميع، وكانت الاكثرية قد اختارت المغامرة، اما انقاذ الجميع او موت الجميع .

تكررت التجربة في اشكال مختلفة

الربح والخسارة ماليا

طرح على مجموعات الطلبة سؤال آخر: معك الف دولار لتشتري بها سلعة يحتاجها السوق، ان بعتها للزبائن يمكن ان يتضاعف المبلغ ولكن هناك احتمال الا تبيع كل البضاعة ... ولكن هناك تاجر جملة يمكن ان يشتريها منك بربح خمسمائة دولار - اي ان تربح نصف الربح في الحالة الاولى، فأيهما تفضل ؟

النسبة الاكبر آثرت التخلص من البضاعة لتاجر جملة بربح مضمون ولو قليل .

ولكن لما طرح الامر من زاوية مختلفة: معك الف دولار اشتريت بها سلعة ما ولما اردت بيعها في الحال وجدت انك سوف تخسر مائة دولار .. ولكنك تعرف انك ان ارجات بيعها الان لشهر او شهرين، فامامك احتمال ان تسترد المبلغ او ان تخسر كل شيء. ان استرددت المبلغ فسوف تربح خمسين بالمائة - وهذا مجرد احتمال غير مضمون، ولكن قد تخسر الرأسمال كله ... الاجابات كانت لصالح الانتظار مدة شهر او شهرين، ويقول الباحثان في علم النفس اللذان اشرفا على هذه التجربة ان الانسان ميال للمغامرة حين تتساوى الاحتمالات، وفي هذه الحالة ياخذ المغامرة الاكثر خطورة ومجازفة، لكنه حين يفاضل بين ربح كبير وربح اقل، فانه يختار ليس الربح القليل او الكثير بل المضمون اكثر .

لماذا نأكل ... هل هذا سؤال ؟ وما العلاقة بين التوتر والمعدة ؟



يتفق الباحثون والعلماء وكل المصلحين في التاريخ ان التساؤل هو اساس المعرفة، وان الانسان الذي يطرح على نفسه السؤال بكلمة كيف ولماذا؟ اين ومتى؟ ولا يتقبل شيئا الا اذا حصل الجواب على بعض تلك التساؤلات، هو انسان يزداد معرفة في كل يوم ومع كل حركة او خطوة.

وهناك طبعا فرق كبير بين السؤال لمزيد من المعرفة والسؤال المتطفل ونتيجة الفضول والتدخل بشؤون الاخرين، او البحث عن اشياء لا علاقة للانسان بها ... لا يهمني ان اعرف ان انفجارا حدث الان في باطن الشمس او ان البقع الشمسية سوف تصبح اقل بعد عشرة ملايين سنة، ولكن يهم الانسان العادي ان يعرف القيمة الغذائية في الطعام الذي يتناوله مثلا ... وحين يسال كيف، او لماذا، فانه يبحث عن معرفة يرتقي بها.

السؤال الذي يطرح امام مؤتمر انعقد مؤخرا في برلين الغربية وحضره اطباء وباحثون من عشرين دولة اوروبية واميركية اضافة لليابان كان التالي : لماذا ياكل الانسان ما ياكل؟ لماذا ناكل هذا الطعام وليس ذاك، ولماذا ناكل في هذه الاوقات الثلاثة وليس في غيرها بشكل عام؟

وخرج المؤتمرون بقناعة انه في ذلك المؤتمر الطبي قد ولد علم جديد هو «علم الطعام نفسه» أي ذلك الفرع من علم النفس الذي يتعلق بالطعام والاكل ولماذا او كيف ناكل والدوافع الفيزيولوجية التي تجعلنا ناكل.

تبدو الفكرة طريفة ويراها البعض انها ليست ذات اهمية، ولكن الخبراء الذين حضروا المؤتمر يقولون انها مرحلة في غاية الاهمية تساعد في فهم حقيقة الدوافع التي تحرك الانسان لكي ياكل بعد ان سقطت الشعارات القديمة والمعلومات القديمة التي تقول ان الانسان او الحيوان ياكل ليعيش ... الحيوان شيء اخر، لانه لا يفكر، ولكن الانسان تحركه عوامل وحوافز اخرى.

ناكل لاسباب نفسية

هذا القول وحده يحرك الكثير من التساؤلات. هل صحيح ان وراء الاكل اسبابا نفسية؟ وان كان هذا صحيحا فكيف تكون وتتكون تلك الاسباب ...؟ لماذا ياكل احدنا ان اصابه حزن فيلتهم الطعام التهاما بينما ينعدم شهية شخص اخر حين يتعرض لحادث مماثل اصاب الشخص الاول ؟ هل يمكن القول انها المعدة وانها اسباب جسدية فيزيولوجية؟ طبعا لا انها هنا اسباب نفسية، يجد العلماء في البحث عن تبرير فيقولون ان الحالة النفسية تسبب افرازات معينة تساعد اما على التهام الطعام او الشعور بالشبع وعدم الميل الى الاكل.

يتفق الاطباء الان على ان الكآبة تسبب فقدان الشهية لدى اكثرية الناس، ولكن ماذا عن الذين تدفعهم الكآبة الى التهام الطعام؟

والاسباب النفسية واضحة ايضا في ميل المرء الى لون الطعام ... الوان الطعام تلعب دورا، وبعض الاشخاص يصيبهم الغثيان من منظر الخضار في الطبق ... ويفقدون الشهية، بينما يحدث العكس ان شاهدوا قطعة اللحم بدل الخضار، او العكس ... لماذا يحدث هذا؟ هل صحيح ان ذلك هو نتيجة تجارب تمر بالانسان فتلتصق في ذهنه؟ حتى الان لا تزال هذه الناحية مجهولة بالنسبة للاطباء والمتخصصين في موضوع الطعام والغذاء.

حين يفقد المرء الشهية نتيجة الكآبة التي تصيبه يفقد الكثير من وزنه، وتبين ايضا ان الشخص القليل الوزن، أي النحيف وربما الهزيل يصبح اكثر عصبية، وفي الوقت نفسه تتوالد فيه طاقة عصبية خارقة، يكون فيها كثير النشاط ، ولكن تلك الطاقة تصبح مثل الحبيس من الخوف خشية ان يصبح سمينا ويزداد وزنه ... مرة اخرى، لماذا يحدث ذلك وكيف؟

تتاثر الشهية بكثير من العوامل النفسية والمادية، بلون الطعام والمكان الذي ناكل فيه، والمحيط حولنا وشكل الطعام والمواد الداخلة فيه والحالة العصبية او المسترخية التي نكون فيها ايضا. والاغرب من ذلك ان الشهية تتاثر كثيرا بدرجة ثقافة المرء .... وحقيقة الحالة الذهنية، فالانسان الاقل ثقافة والاقل تعليما لا يفلسف الطعام ولا يبحث في قيمته الغذائية وماذا يحدث وكيف يحدث، لذلك فان القيمة الغذائية تظل اقرب الى طبيعتها بينما الانسان الاكثر تعليما تختلط في ذهنه المعلومات والتبريرات مهما حاول ان ينكر او يخفي ذلك .. فغريزيا هو يفكر بالقيمة الغذائية وربما بطريقة اعداد الطعام وغير ذلك .. وهذه الحالة النفسية تلعب دورا ايضا في تحديد او تعيين القيمة الغذائية للطعام ومدى تقبلنا له او رفضنا اياه.

ليس دوما تنسجم الشهية والطاقة، رغبتنا بالطعام والطاقة البدنية والعصبية، يمكن ان تنسجما في خط متواز ولكن ذلك ليس دوما ولا هو شرط من الشروط ، لان الشهية والتهام الطعام قد يؤديان الى فقدان الطاقة والميل للكسل، بينما تؤديان الى نشاط كبير لدى شخص اخر، والعلماء يكتشفون الان انهم يجهلون كيف تتم هذه العملية ولماذا تحدث، الامر الذي يدفع بريان ماكلين من مدينة غلاسكو الى القول «اننا نكتشف اليوم جهلنا لهذا الموضوع وقد كنا نتصور حتى وقت قريب اننا نعرف كل شيء ».

هذا القول يذكرنا بحكمة قالها احد الاطباء مؤخرا .. كلما تعلمنا نكتشف مقدار جهلنا. ويقول اخر اننا نزداد علما فنكتشف العالم وما حولنا، نزداد علما فنكتشف الفضاء واعماق البحار وقلب الذرة، ونكتشف ان ما نجهله اكثر مما كنا نتوقع.

في العالم اليوم اثنا عشر باحثا فقط تخصصوا بعلم الطعام نفسه يحاولون معرفة لماذا تؤثر الشهية في نفسية الانسان ولماذا - وهذا الاكثر اهمية - تؤثر حالة التوتر في المعدة.

حرارة الجسم طاقة

تمكن احد الباحثين في جامعة كاليفورنيا الاميركية - لوس انجلوس من ان يكثف الطاقة من جسم الانسان لتشغيل حاسبة الكترونية صغيرة.

هذا الخبر اثار ضجة علمية لا مثيل لها. الشركات اليابانية ابتكرت حاسبات الكترونية صغيرة للجيب تعمل بضوء النهار وتعمل ايضا بضوء الشمعة، كمصدر للطاقة بدل البطارية، ولكن هذا المخترع في لوس انجلوس استطاع ان يصنع آلة حاسبة تعمل بحرارة جسم الانسان ... وذلك لان الطاقة في جسم الانسان مهما كان الطقس باردا، فانه يمكن الافادة من عامل الحرارة الذي يكفي لتشغيل الحاسبة الالكترونية. وبمجرد لمس الانسان للحاسبة تزود بما يكفي من الطاقة.

هذه الخطوة تفتح الباب الان لاستغلال الطاقة الحرارية في جسم الانسان لتشغيل العديد من الاجهزة دون بطاريات كما هو الحال الان.

يقول فريق البحث الذي يساعد في التوصل لهذا الاختراع ان جسم الانسان - عجوزا كان او طفلا يطلق كمية من الطاقة فتح العلماء اليوم اعينهم على امكانية الافادة منها، وهي طاقة تنتشر من الجسم، وتدفىء الهواء المحيط به .

الانتحار ... بكبرياء

من النكت الشائعة ولو مزاحا انه افضل للمرء ان يموت تحت عجلات سيارة رولز رويس وليس سيارة فولكس فاغن، ان كان لا بد من الموت تحت العجلات .

ولكن هل هناك اساس لهذه النكتة في العلم وفي عقل الانسان الباطن ؟

الدراسات والاحصاءات التي اجريت مؤخرا تثبت ان ذلك وارد بطبيعة الحال ولكن بدل السيارة هناك جسر سان فرانسيسكو المعروف باسم جسر البوابة الذهبية. فهذا الجسر الذي يعتبر قمة الهندسة في بناء الجسور في العالم يشهد مئات حوادث الانتحار سنويا، بينما لا احد يحاول الانتحار من على جسر خليج اوكلاند القريب منه، مع ان احتمالات الموت واحدة والمخاطرة واحدة وارتفاع الجسر عن الماء واحد تقريبا ... والمسافة بين الجسرين لا تتعدى العشرة كيلو مترات ... فضلا عن ان الجسر الثاني - جسر اوكلاند يشهد ازدحاما كبيرا، لا يقل ابدا عن الازدحام على جسر البوابة الذهبية .

في بحر بيروت - ارتفاع صخرة الروشة المشهورة ليس اعلى من ارتفاع بناية متوسطة الحجم، اي ان من يريد الانتحار يستطيع ان يقفز من سطح بناية الى ارض الشارع وينتهي الامر ... لكنه يذهب الى الروشة ويسبح حتى يصل الى الصخرة بتسلقها بالقاء نفسه في الهوة. لماذا ؟

الذين ينتحرون يبحثون ايضا عن انتحار بكبرياء ... فخم، وليس فقط ان يلفت الانظار ... انهم اشخاص تهمهم نوعية الانتحار او الجو الذي تتم فيه عملية الانتحار .

طفل الماني ... عجيب

الطفل هانز ماكنز، من مدينة فرانكفورت، عمره فقط ست سنوات - تسلل قبل ايام الى غرفة والده وسرق سويتش السيارة، من المتوقع ان يحاول تشغيل المحرك ليلهو لان ولدا في هذا السن لا يتوقع ان يقود سيارة قيادة لمسافة طويلة ... ولكن هذا الصغير، قاد سيارة ابيه وهي اميركية ضخمة وتجول في شوارع المدينة اكثر من نصف ساعة ... حتى انتبه اليه احد رجال بوليس المرور، وحاول مطاردته ولكنه حرص الا يضايقه حتى لا يرتكب جريمة ... ولكن ابن الست سنوات، دبر امره ولم يرتكب مخالفة مرور ولم يتجاوز الاشارة الضوئية في الشوارع ولم يضايق احدا كما ان احدا لم يلفت نظره ويشغله عن مراقبة حركة السيارات .

لما احس الصغير بسيارة بوليس تطارده ادار محرك السيارة بهدوء باتجاه البيت وانطلق بسرعة دفعت رجال بوليس المرور الى الاحساس بالقلق خشية ان يفلت المقود من يده او ان يصطدم بالسيارة التي تعبر الطريق .

أمام المحكمة اعتبر الاب مذنبا رغم ثبوت انه كان نائما حين سرق ابنه الصغير مفاتيح السيارة ولكن الحكم صدر ايضا على الصغير بحسن السلوك وبكفالة الا يعود الى تلك العملية .

رجال البوليس قدروا المسافة بعشرة كيلو مترات داخل شوارع وطرقات المدينة دون ان يرتكب اي خطا او مشكلة .



التسعون

تهذيب الجنين في بطن امه يبدأ بموسيقى باخ وبرامز

سوزان لودنغتون مديرة مركز التربية بالحوافز في جامعة كاليفورنيا تطرح نظرية تربوية مثيرة وتستحق الاهتمام، مؤداها ان تربية الطفل تبدأ وهو جنين في بطن امه، وان عملية التهذيب العاطفي تتم بالموسيقى مع المرأة الحامل لان الموسيقى من اهم الحوافز النفسية التي تترك اثرها في سلوك الطفل فيما بعد وحين يبلغ مرحلة النضج - شابا كان او فتاة.

قامت هذه الباحثة مع عدد من المعاونين من لوس انجلوس، وعلى مدى عشر سنوات متواصلة بدراسة اكثر من خمسة عشر الف حالة من فترة ما قبل الولادة الى مرحلة الدراسة الابتدائية، لملاحظة السلوك وربط تلك الانماط بمعيشة الام وغذائها ومحيطها.. وفي حالات كثيرة كان يتم ربط جهاز تسجيل صغير على بطن الام الحامل لتشغيل كاسيت موسيقى كلاسيك.. ودوما يجري تسجيل الملاحظات عن نوعية الموسيقى وعمر الجنين وفي اي فترة او وقت كانت الموسيقى وكم المدة وغير ذلك من معلومات لتجري مقارنتها فيما بعد بانماط السلوك، تقول سوزان لودنغتون انها وجدت ان مقطوعات موسيقية لباخ وكذلك لبرامز، لها مفعول اقوى في اثارة اهتمام الجنين وفي حركته في بطن امه، ولاحظ فريق الدراسة ان رأس الجنين يتحرك دوما باتجاه مصدر الموسيقى، وحين يتم نقل المسجل من جانب الى اخر، كان الجنين يتابعه بتحريك رأسه في نفس الاتجاه - ولم يكن ذلك مجرد مصادفة لان التجربة تكررت عشرات المرات ودوما كان الجنين يحرك رأسه بنفس الاتجاه.

تقول سوزان لودنغتون ان الموسيقى لها تاثيرات مختلفة على الجنين، وانها لاحظت ان بعض انواع الموسيقى تسبب التوتر للجنين قبل ان يولد، وان انواعا اخرى او مقطوعات اخرى من الموسيقى تدفع الجنين الى الهدوء والاستكانة وربما النوم ايضا.. ولذلك فقد اعدت لائحة بناء على التجربة والمقارنة تبين اثر كل مقطوعة موسيقية على سلـ. ونفسية الجنين وكذلك على الطفل بعد الولادة. ولقد طرحت نظريتها المدعومة بالوثائق والتجارب والشهادات تحت شعار «الثلاث باءات» اي حروف الباء، وهي باخ، وبرامز و«بيبي توك» اي كلام الاطفال.

نفهم موسيقى باخ وبرامز ولكن ماذا تعني هذه الباحثة بكلمة «بيبي توك» اي كلام الاطفال؟

تشرح هي هذه الكلمة فتقول ان الطفل يستهويه سماع من يلاعبه وهو يصدر اصواتا مثل اصوات الاطفال الصغار... ولكن تحذر سوزان من اغراق الطفل بالالعاب وخاصة لعبة الدب من القماش المحشو بمادة طرية.. تقول ان الذي يسبب ارتباكا للطفل في اشهره الاولى وفي سنته الاولى ايضا، ومن الممكن جدا ان يكون «الدب» هو الاساس في ايجاد روح الخوف لدى الصغير لكنه منذ الايام الاولى يشعر - غريزيا - ان الدب اكبر منه او اقوى..

ولذلك فهي تنصح بعدم اعطاء الصغير لعبة الدب تلك - والكلمة بالانكليزية هي تيدي بير. وحجتها في ذلك ان الطفل في سنته الاولى يخاف الدب او بمعنى اخر، ينكسر امام الدب، الامر الذي يؤثر في نفسيته وسلوكه فيما بعد، ويمكن اعطاؤه الدب في مرحلة متقدمة، بعد السنة الثانية من العمر لاعطائه الشعور بالتآلف مع الحيوان ولاشباع رغبة في اعماقه.



ولعله من المستغرب جدا أن نعرف ان الطفل في سنته الاولى يحب ويميل الى الاجسام المكعبة او ذات الثلاثة ابعاد، لا يميز ولا يحب النظر الى صورة في مجلة لانها مسطحة بينما لو وضعنا امامه لعبة، دمية او شكل سيارة مثلا والى جانبها صورة اللعبة او صورة السيارة فانه يترك الجسم المسطح ويتجه الى الدمية، لانه يرتاح لملامسة جسم ذي ابعاد ثلاثة.

من يشتري الالعاب للطفل الصغير؟ الاب والام طبعا ؟ وهذا يعني ان الابوين يختاران الدمى والالعاب التي تعجبهما وليس التي تعجب الطفل، فالطفل لا قدرة له على الاختيار مهما كانت الظروف.

اذن، اللعبة تعجب الاب والام ولكن ليس بالتاكيد تعجب الصغير.. ومحاولة اجبار الصغير على تقبل لعبة ما لا يمكن ان يؤدي الى نتيجة مهما كان الامر.. ويخطىء الابوان جدا ان تصورا أن في الامكان التحكم بعقلية الطفل وشخصيته وسلوكه عن طريق اختيار الالعاب التي يلهو بها ان لم يتم ذلك بناء على دراسة نفسية الطفل بالذات، الامر الذي يعني محنة كبيرة للابوين حين يريان ان الطفل يفرض عليهما سلوكا معينا وموقفا قد يخالف ما يعتقدان.

حتى الالوان البراقة في غرفة الطفل او ملابسه والعابه، هي الوان قد تفرح قلب الام والاب، ولكنها ليست دوما ناجحة في اجتذاب الصغير اليها، والطفل في سنته الاولى يحب كثيرا الالوان المتناقضة.. ليس ان يرى الاحمر فقط، بل يستحسن ان تكون العابه مصبوغة او تحمل اللون وضده، الاحمر والاسود مثلا لان هذا ينعكس على ذاك..

لعله من العجيب جدا ان نعرف ان اللون الاسود والابيض يثير انتباه الطفل كثيرا.. اكثر من الاحمر والازرق وغيره من الالوان البراقة، لان الواقع ان الطفل يلتفت للالوان المتناقضة وليس الى الالوان البراقة والصارخة - الابيض والاسود متناقضان كثيرا، اكثر من الاحمر والاسود مثلا.. ولقد اجريت تجارب اكثر دقة في هذا الموضوع - وتبين ان اثارة اهتمام الطفل الصغير، حتى في سنته الاولى تكون اعلى باللون الابيض والاسود اكثر من اي زوج من الالوان.

وخلال الستة اشهر الاولى من عمره يهتم الطفل بالاجسام الثلاثية الابعاد، بالمكعبات مثلا، ويتاثر كثيرا بمراقبة الاجسام المتحركة، وهناك حب عجيب او انجذاب للطفل تجاه العيون، عيون امه او غيرها، وما ان يرى العين حتى يدفع يده الصغيرة واصابعه الدقيقة باتجاهها، وهذا ما يفسر كيف ان الطفل حين يكون الى جانب طفل اخر يمد يده اول شيء الى عيني الاخر.. ولا يعرف الخبراء والاطباء وعلماء النفس وتربية الطفل حتى الان سر هذه الظاهرة.

اجرت الدكتورة سوزان لودنغتون تجربة طريفة، سجلت اصوات الاب والام بحديث خبط عشواء، اي حديث وذلك على كاسيت ثم ادارت الكاسيت في جهاز ربط الى بطن الام في شهرها الثامن وحتى التاسع، كل يوم مرة او مرتين يدار الكاسيت.. ولما ولد الطفل كان واضحا انه يدير رأسه الى الجهة التي ياتيه منها صوت امه او ابيه... وكان واضحا ان الطفل يجد ذلك الصوت مالوفا فلا يستهجنه، والدليل على ذلك انه لم يكن يدير رأسه الى جهة شخص اخر يتكلم.

هذه التجربة تطرح السؤال - هل يسمع الجنين وهو في بطن امه ويتعلم تلك الاصوات التي تصبح مالوفة لديه؟ ان ثبت ان هذا هو الصحيح، افلا يصبح من الممكن أن نلقن الصغير اشياء كثيرة قبل ان يولد...

انه سؤال سوف يجر الكثير من الاكتشافات في مجال التربية وعلم النفس.

العقم - ينتشر كالوباء في اوروبا رغم تقدم الطب في مسألة الانجاب

مما لا شك فيه ان التقدم الذي تحقق في مجالات الطب في العصر الحاضر، قد اتاح مستوى صحيا للناس لم يسبق له مثيل في تاريخ البشرية، في البلدان الصناعية والغنية على الاقل، والمهم ان الانسان قد تغلب على الكثير من المشكلات الصحية والامراض، وصارت مسالة الانجاب اكثر وضوحا مما كانت في القديم، وتوافرت لدى الاطباء معلومات وافية الى حد كبير عن كيف تتم عملية الانجاب وما هي اسباب العقم لدى الرجل او المرأة. واكثر من ذلك، ان المعلومات المتوافرة الان تنسف الكثير من الاراء القديمة، ونذكر على سبيل المثال ان المرأة كانت دوما هي الطرف الملام في عدم الانجاب، الا ان البحوث الحديثة اثبتت ان مسؤولية الرجل ليست اقل من المرأة - ولكن الفرق هو في عملية التشخيص فقط.

الاطباء يعرفون اليوم من اسرار الانجاب لدى المرأة واسباب العقم وكيفية حدوث عملية الحيض وما يحدث من افرازات في الرحم وكل جسم المرأة وكيف تتحرك البويضة وما الى ذلك، اكثر بكثير مما يعرفون عن اسرار العملية لدى الرجل...

لعل هذا هو السبب الذي يجعل من السهل على الاطباء تشخيص حالة العقم عند المرأة دون ان ينجحوا في تشخيص مسببات العقم لدى الرجل.. ولهذا يلقى اللوم دوما عليها.

الا ان الاكتشافات الاخيرة وكما يقول الدكتور ايرهارد نيشلاغ من معهد ماكس بلانك في هامبورغ، قد اثبتت بما لا يقبل الشك، ان الرجل مسؤول اكثر من المرأة عن عدم الانجاب، وان الحالات او الامراض التي تسبب عدم الانجاب لدى الرجل كثيرة وبالغة التعقيد ايضا.. وان هناك ما بين ١٨ - ٢٢ في المائة من حالات العقم هي مسؤولية مشتركة بين الرجل والمرأة، واذا افترضنا ان الباقي، من حالات العقم ثمانون في المائة، فبالامكان - وبكل ارتياح - اعتبار مسؤولية الرجل ٤٥ في المائة ومسؤولية المرأة ٣٥ في المائة.

تناقص السكان

في الوقت الذي يتزايد فيه عدد السكان في كل بلدان العالم الثالث، وفي الوقت الذي يتحدثون عن انفجار سكاني ان لم يتم تحديد النسل وتنظيم الاسرة.. وغير ذلك من التسميات، يتحدثون في المانيا - مثلا - عن كارثة تهددهم - ليس بسبب التكاثر السكاني، بل بسبب تناقص عدد السكان... والمانيا - على فكرة - من جملة بلدان اوروبية اخرى، تعداد السكان فيها يتناقص بدل ان يزداد.

الامر الذي يخيف المسؤولين الالمان الغربيين، هو ان تعداد السكان يتناقص، وتقول الاحصائية ان الشعب الالماني يتناقص سنويا بمقدار مائتي الف نسمة اي مليون نسمة كل خمس سنين، ولا دخل لهذا التناقص في موضوع الهجرة او غيرها - التعداد يتناقص لان ١٢ في المائة من الالمانيات مصابات بالعقم، وربما من الرجال، فالمهم ان ١٢ في المائة من نساء المانيا لا ينجبن ابدا. والدراسات التي تتعلق بميكانيكية التوالد والافرازات لدى الرجل او المرأة تثير اهتمام علماء الاجتماع ايضا لان الامر يتعلق بامور سياسية واقتصادية ونفسية كذلك.

من الامور الاخرى التي تلفت النظر هي ما يعرفه الاطباء كحقيقة علمية ثابتة في العصر الحاضر وهي ان الغدة النخامية، وهي من الغدد الصماء، تلعب الدور الاكبر في افراز الهرمونات التي تساعد على الحمل او تمنعه، والغدة النخامية هذه تتاثر كثيرا بالجو المحيط بها، ان كان جوا مريحا او مسببا للقلق. وفي الصيدلية الطبية معلومات كثيرة تتعلق بوسائل تنشيط الغدة النخامية او تهدئتها ان نشطت في الافرازات الهرمونية.

متابعة مشكلة تناقص السكان في أوروبا تنتقل من بلد الى اخر، والمانيا ليست الوحيدة التي تواجه هذه المشكلة الان، ففرنسا ايضا تعاني من انخفاض تعداد السكان، والسبب هو العقم او اتفاق الزوجين على عدم الانجاب، ويرى الخبراء ان بعض الازواج في العصر الحاضر يؤثرون التروي وعدم الانجاب بعد الزواج مباشرة بدعوى ادخار بعض المال او بناء عمل مثمر.. ولكن الملاحظ الذي يعرفه الاطباء هو ان المرأة حين تتاخر في الانجاب تصاب بعقدة نفسية حتى رغم موافقتها في البداية، وقد تضحي من اجل زوجها لكنها في الاخير تكتشف انه كان يجب العمل لتنجب.

المهم في هذا الموضوع الان هو انهم يبحثون عن وسيلة للحد من انتشار حالات العقم رغم ان بعض الاطباء يرى ان الحالة النفسية وجو التوتر هو المسؤول.. فالتوتر العصبي يؤثر تاثيرا سلبيا كبيرا على الغدة النخامية، وهي الغدة التي تتحكم بموضوع الافرازات لتصحيح عملية الانجاب.

بمعنى اخر ان حالة القلق او الخوف من المستقبل، تسبب تلك الحالة النفسية للانسان تنعكس على تصرفاته.

فرانس سوار

■ تاتشر تؤكد بالارقام اهمية الدور الاوروبي في الناتو

بريطانيا تطلب إشراكها في أبحاث حرب النجوم

قامت رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر في الشهر الماضي بزيارة رسمية للولايات المتحدة وهي الاولى لها، منذ تسلم ريغن لمهام الرئاسة للفترة الثانية بصفة رسمية.

ويقول المراقبون في واشنطن بان المباحثات التي أجرتها تاتشر مع كبار المسؤولين الاميركيين وعلى رأسهم سيد البيت الابيض، تركزت حول قضايا التسلح، والمشاكل الاقتصادية التي يعاني منها العالم الغربي. واتضح الآن بأن تاتشر ألحت على ريغن بضرورة التوصل الى اتفاق مع الاتحاد السوفيتي حول الحد من الاسلحة النووية وأساليب ضبط التسلح، كما اثارت المشاكل الناجمة عن ارتفاع قيمة الدولار الاميركي بالنسبة للدول الصناعية والدول النامية على حد سواء.

ومن جانب آخر ذكرت تاتشر ريغن بانه اذا كانت بريطانيا تؤيد برنامج «حرب النجوم» الاميركي دون ابداء اية تحفظات، فانه ينبغي على الاميركيين ان يدركوا ان هذا التاييد البريطاني ياتي في اطار احترام نصوص معاهدة عام ١٩٧٢ حول الصواريخ المضادة للصواريخ البالستية، وان اي انتهاك لنصوص هذه المعاهدة يعتبر عملا غير مقبول، وأنه ينبغي أولا التفاوض مع السوفيت ومشاورة حلفاء أميركا قبل الخروج عن اي نص من نصوص هذه المعاهدة.

واذا كانت بريطانيا قد ابلغت الولايات المتحدة في شهر ديسمبر الماضي على لسان رئيسة وزرائها، التي التقت بريغن في كمب دايفيد، بان الدول الاوروبية يمكن (في الوقت المناسب) ان ترحب بجزء من الدرع الاميركي على اراضيها، فانها ابلغت سيد البيت الابيض كذلك بان بريطانيا ترغب في الاشتراك في الابحاث الخاصة ببرنامج «حرب النجوم» والاستفادة من تلك الابحاث في المجالات الاقتصادية فالخلاف لا يزال قائما بيد تاتشر من جهة ورونالد ريغن من جهة ثانية. فقد ردت رئيسة وزراء بريطانيا على الحجة الاميركية القائلة بان ارتفاع الدولار يعود الى قوة الاقتصاد الاميركي بان دولا صناعية اخرى مثل اليابان والمانيا الغربية تتمتع باقتصاد قوي مثل الاقتصاد الاميركي، لكنها تعاني مثل بريطانيا من تدني اسعار عملاتها.

انتقادات:

وامتدحت مارغريت تاتشر الجهود التي تبذلها الادارة الاميركية لتخفيض العجز في الميزانية، وهذه الجهود حسب رأيها تعد السبب الرئيسي لقوة الدولار، وصرحت بذلك امام الكونغرس الاميركي الذي اجتمع بالكامل (مجلس النواب والشيوخ)، وهو شرف كبير لم يمنح الا لوينستون تشرشل من قبل.

وبعد ان اكدت تاتشر تاييدها لبرنامج «حرب النجوم»، امام اعضاء السلطة التشريعية الاميركية، لم تنس التعبير عن مخاوف الدول الاوروبية، وكررت تمسكها بمبدأ الردع، وذكرت ما قاله ونستون تشرشل في مبنى الكابيتول في عام ١٩٥٢: «عليكم ان تنتهجوا جانب الحذر بعدم التخلي عن السلاح النووي قبل ان تقتنعوا تماما بانكم امتلكتم وسائل اخرى لضمان السلام».

وانتهزت تاتشر فرصة القائها لخطاب امام الكونغرس لترد على بعض البرلمانيين الاميركيين الذين يتهمون الدول الاوروبية الغربية الاعضاء في حلف شمال الاطلسي بعدم القيام بجهود كافية لدعم قدراتها الدفاعية، وبالاعتماد بشكل كبير على الولايات المتحدة، وقالت بهذه المناسبة ان بريطانيا تحتفظ بعدد من الجنود في المانيا الغربية يعادل عدد الجنود الاميركيين المتمركزين في هذه الدولة، وقالت ان نصيب الاوروبيين من قوات الحلف هي كالتالي ٩٥٪ من الفرق البرية ٨٥٪ من الدبابات ٨٠٪ من الطائرات و٧٠٪ من السفن الحربية.

U.N

ما باليد حيله !!

■ عن الدستور ■

درشبيغل

■ القوات الفيتنامية تشدد ضغطها على قوات جبهة تحرير كمبوديا

هانوي تراهن على تسوية مع سيهانوك

القوات الفيتنامية في كمبوديا تواصل ضغطها على ثوار الخمير الحمر في محاولة منها للقضاء على مقاومتهم المستمرة منذ ما يزيد على ست سنوات. وقد اصبح واضحا الآن ان القوات الفيتنامية مصممة على الاستمرار في هجومها الذي بدأته في نهاية العام الماضي ضد مواقع هؤلاء الثوار وقواعدهم الرئيسية على طول الحدود التايلندية .. الكمبودية.

فبعد ان استولت القوات الفيتنامية على قاعدة رئيسية للثوار اندفعت باتجاه قاعدة امبيل التي تعتبر اكبر قاعدة للثوار الكمبوديين، وتمكنت من تحطيم دفاعات هذه القاعدة بعد ان شنت عليها هجوما من ٤ اتجاهات بدعم من المدرعات والدبابات. ومع ان الثوار الكمبوديين ابدوا مقاومة عنيفة، الا ان الاجزاء المهمة من القاعدة جرى احتلالها ولم يترك الفيتناميون الذين شاركوا في الهجوم على القاعدة أي خيار امام الخمير الحمر سوى التراجع عن قاعدتهم.

الهجوم الفيتنامي الجديد على مواقع ثوار الخمير الحمر تزامن مع الذكرى السادسة لاحتلال القوات الفيتنامية لكمبوديا والاطاحة بالنظام السياسي المعتدل الذي كان قائما فيها لصالح نظام اكثر تطرفا. ومنذ ذلك الوقت وحتى الان تحتفظ فيتنام بقوات في كمبوديا تقدر بحوالي مائة وثمانين الف جندي. ورغم ان فيتنام سحبت بعض وحداتها المرابطة في كمبوديا الا ان الجزء الاكبر من هذه القوات ما زال موجودا داخل الاراضي الكمبودية. المحللون العسكريون في منطقة جنوب شرق آسيا يقولون ان الاندفاع الفيتنامي الحالي ضد مواقع ومعسكرات ثوار الخمير الحمر سيقرر مستقبل هؤلاء الثوار، وخاصة الثوار في الجبهة الوطنية لتحرير كمبوديا بزعامة «سون سان» والذين يقدر عددهم بحوالي ١٥ الف رجل.

ويبدو ان القوات الفيتنامية تهدف من وراء هجومها الواسع الى القضاء وبصورة نهائية على أي اثر للمقاومة. فاجتياح معسكر امبيل وقبله قاعدة رئيسية اخرى يأتي بعد حملة عسكرية استمرت ٧ اسابيع فقدت خلالها الجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا معظم قواعدها قرب الحدود التايلندية. وتبدي المقاومة الكمبودية التي تمدها الصين بالسلاح منذ عام تقريبا عزيمة قتالية متزايدة في مواجهة القوات التي دفعت بها فيتنام الى كمبوديا عام ١٩٧٨ عندما اطاحت بنظام «بول بوت» الموالي للصين واستبدلته بنظام حكم آخر موال للسوفيت برئاسة هينغ سامرين في يناير من عام ١٩٧٩. ويقول الخبراء العسكريون الاميركيون ان القوات الفيتنامية التي سبق لها ان الحقت هزيمة مرة بالولايات المتحدة ومن قبلها فرنسا، عادة ما تشن هجماتها على مواقع الثوار الكمبوديين في موسم الجفاف الذي يمتد من شهر سبتمبر وحتى شهر مايو. لكن هذه القوات لم تفلح خلال السنوات الست الماضية في القضاء على الثوار الكمبوديين الذين يشغلون مقعد كمبوديا في الامم المتحدة تحت اسم «كمبوديا الديمقراطية».

وتضم المقاومة الكمبودية عدة جبهات يبلغ عدد افرادها اكثر من مائة وخمسين الف رجل برئاسة الرئيس الكمبودي السابق الامير «نوردوم سيهانوك». وقد تشكلت حركة المقاومة الكمبودية قبل اكثر من ٣ سنوات من منظمات متحالفة هي: الثوار الكمبوديون (الخمير الحمر) بقيادة بول بوت، والجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا بزعامة سون سان، وانصار الامير سيهانوك. وادت انتصارات محدودة لرجال المقاومة الكمبودية في الاشهر الاخيرة الى زيادة ثقة زعمائها في مواجهة القوات الفيتنامية التي تفوقها عددا وعدة.

فالجنرال ديان ديل، المفكر الاستراتيجي في الجبهة الوطنية لتحرير شعب كمبوديا الذي دمر مقر قيادته في معسكر امبيل على اثر الهجوم الفيتنامي الاخير، اكد ان قواته لن تتخلى ابدا عن قاعدتها في امبيل خاصة وان الثوار نجحوا في ابريل الماضي في مواجهة القوات الفيتنامية والحقوا هزيمة معنوية بحكومة هانوي آنذاك.

وكان لانتصار المقاومة الكمبودية الفضل في تعزيز نضالها على الصعيد الدبلوماسي لعام ١٩٨٤. فقد ابدت الامم المتحدة دعما متزايدا لحكومة المقاومة الموقتة برئاسة سيهانوك في الخريف الماضي.

ويرى عدد من المتخصصين في شؤون الهند الصينية ان استراتيجية فيتنام الراهنة ترمي الى اضعاف اكبر الاتجاهات الوطنية وزنا داخل المقاومة بما يؤدي الى عزلة الكمبوديين الحمر الموالين للصين. فالكمبوديون الحمر هم اعنف ثوار المقاومة واشدهم في النضال وان كان لا يسعهم ان يأملوا بادنى اعتراف دولي بسبب ماضيهم اثناء توليهم السلطة في فنوم بنه. فقد تخللت فترة حكمهم التي امتدت من عام ١٩٧٥ حتى يناير عام ١٩٧٩ الكثير من المذابح والمجاعة التي عمت كمبوديا انذاك مما ادى الى وفاة ما لا يقل عن مليون شخص وفقا لاكثر التقديرات دقة.

وقد ظلت فيتنام حتى الان ممتنعة عن شن هجوم كبير ضد رجال سيهانوك الذين يقدر عددهم بستة الاف رجل، وذلك في محاولة لترك الباب مفتوحا امام امكانية التوصل الى تسوية سياسية محتملة للمشكلة الكمبودية.

الاوبزيرفر

■ ثلاثة عوامل حسمت حرب الصحراء لصالح المغرب:

اتفاق الوحدة مع ليبيا وانقلاب موريتانيا والحائط المتحرك

انتهت حرب الصحراء الغربية التي مضى عليها تسع سنوات، باستثناء بعض المناوشات والصراخ الذي من المحتمل ان يستمر الى ان تمسك الدبلوماسية بالحقائق.

فعقب الانتصار العسكري الذي حققه المغرب، بدأ يحول اهتمامه الى التحرك السياسي، ويركز على الامم المتحدة، ليفوز بالاعتراف الدولي بسيادته على هذه الارض الجرداء التي تزيد مساحتها عن ١٠٠ الف ميل مربع.

وكما رأيت على امتداد الصحراء من طائرة الهليكوبتر ومن سيارة اللاندروفر، فقد استكمل الجيش المغربي الاستيلاء على المنطقة الغربية بكاملها تقريبا، داحرا بذلك مقاتلي البوليساريو الى مناطق ضيقة، متاخمة لحدود الجزائر وموريتانيا.

والمكان الوحيد، الذي يستطيع ان يتجول فيه مقاتلو البوليساريو بحرية هو السهول الصخرية في الجنوب البعيد، والتي هي عبارة عن صحراء لا حياة فيها، ولا تساعد على العيش لدرجة ان الجيش المغربي لم يضع خططا فورية لاحتلالها.

وفي هذا الاسبوع ازدانت مدينة العيون التي ستصبح «عاصمة» الصحراء الغربية بالاعلام، وتزينت وصبغت مبانيها الرئيسية بانتظار ان يقوم الملك الحسن الثاني باول زيارة لها، وقبل عقد من الزمن، كانت هذه المدينة مقرا لمستعمرة اسبانية مهملة.

وهذه المدينة اليوم بمطارها الجديد، وباستاد كرة القدم، وبالكلية الفنية، وبمبانيها وحدائقها العامة وحديقة الحيوان، والتي يبلغ عدد سكانها ما يقرب من ١٠ الف نسمة، تمثل اجمل «الحقائق» التي ابتكرها المغرب، ليعبر عن تصميمه على عدم التنازل عن بوصة واحدة من الصحراء للبوليساريو او لمؤيدتها الجزائر.

ويتمثل العنصر الاساسي لنجاح المغرب في واحدة من اهم ادوات الحرب الحديثة، وهي بناء حائط رملي متحرك، يبلغ طوله الان ٨٠٠ ميل، يمتد على شكل قوس كبير من الجنوب الى الغرب، ما بين جبال «الاواركزيز» والمحيط الاطلسي.

وقبل بناء الحائط كانت قوات البوليساريو تتعقب المغاربة. كما كانت الحاميات المعزولة وخطوط الامداد الطويلة تتعرض للهجوم وللكمائن. وفي منتصف واواخر السبعينات، كانت طوابير البوليساريو تغير على مدينة العيون. وتغلق مناجم الفوسفات وتغير على القواعد والمدن الواقعة في جنوب المغرب، فكانت تدب الفوضى بين صفوف الجيش المغربي، وكان العرش المغربي يبدو وكأنه مهدد بالخطر.

وكان قد بني الحائط في الصحراء الكبرى لتجنب المواجهة العسكرية المباشره مع الجزائر فاضطرت البوليساريو الى التخلي عن حرب العصابات ولجأت الى استخدام العربات المسلحة في حربها في محاولة لايقاف عملية بناء الحائط.

وهذا الحائط ما هو الا حاجز من الاسلاك. ويكمن السر فيه بوجود رادار، ومجسات الكترونية ارضية تكشف اقتراب العدو على بعد ٣٠ ميلا. وتوجد خلف هذا الحائط وحدات اعتراض متحركة من المدرعات والمدفعية على استعداد للتعامل مع اي دخيل محتمل.

لقد حرم الرادار مقاتلي البوليساريو من اهم عنصر، وهو عنصر المفاجأة. كما حرر الدفاعات من عملية المراقبة المستمرة، ويمارس الجنود المتواجدون عند الحائط لعبة كرة القدم، وصار بامكانهم الحصول على اجازات يقضونها مع اسرهم، كما صاروا يتمتعون بتناول الفواكه والخضار الطازجة. ومع تضاعف الرواتب. ومع تدني عدد الاصابات الى ثلاث او اربع في الشهر ارتفعت معنويات الجنود.

والى جانب النجاح العسكري، يبدو ان لدى المغرب حفنة من الاوراق الاخرى. فقد تخلى العقيد القذافي عن البوليساريو في اغسطس الماضي، عندما وقع على «معاهدة اتحاد» مع الملك الحسن، وبقيت الجزائر لوحدها تتحمل عبء توفير القواعد الخلفية والطعام والمال والسلاح للبوليساريو.

وهناك عامل ايجابي آخر، يتمثل في تغير الحكومة في ديسمبر الماضي في موريتانيا، وذلك عندما قام الرئيس «سيدي ولد طايع» الاكثر حذرا، بانقلاب على الرئيس المؤيد للبوليساريو «هيدالة». وتقضي استراتيجية المغرب الان باقناع موريتانيا باغلاق حدودها في وجه البوليساريو. او ـ اذا كانت غير قادرة على القيام بدور الشرطي في هذه المنطقة ـ ان تسحب اعترافها بجمهورية الصحراء الديمقراطية، اي حكومة البوليساريو في المنفى.

كذلك يمثل تأييد الولايات المتحدة وفرنسا المستمر مصدر قوة كبيرة للمغرب.

باتريك سيل

● الملك الحسن الثاني

● القذافي

شتيرن

■ لقاء اورتيغا ـ شولتز في اورغواي بداية مرحلة جديدة في اميركا الوسطى.

الزعيم النيكاراغوي: "مستعدون لأي شيء لتحسين العلاقات مع واشنطن"

مع ظهور بعض الدلائل القوية على وجود رغبة حقيقية في وضع حد للصراعات القائمة في اميركا الوسطى، انتعشت الآمال بإمكانية ان تشهد تلك المنطقة انفراجا حقيقيا في العلاقات بين دولها وعهدا جديدا من السلام والامن والاستقرار بدلا من اعمال العنف وحالة اللا استقرار التي تعيشها منذ سنوات. وانتعاش تلك الامال جاء في ضوء مبادرة سلام جديدة تقدم بها رئيس المجلس العسكري الحاكم في نيكاراغوا «دانيال اورتيغا» ورد الفعل الايجابي الذي ابدته الولايات المتحدة ازاء هذه المبادرة.

فرئيس الثورة الساندينية اليسارية «اورتيغا» اعلن انه على استعداد لسحب الخبراء العسكريين الكوبيين الموجودين في بلاده كما انه على استعداد لاستقبال عدد من زعماء الكونغرس الاميركي لتفقد مناطق القتال في بلاده.

وتنسجم مبادرة اورتيغا مع جهود تقوم بها دول مجموعة «الكونتادورا» بهدف احلال السلام في اميركا الوسطى المضطربة، اذ ان جميع المبادرات التي تقدمت بها دول هذه المجموعة تدعو الى سحب جميع الخبراء العسكريين الاجانب من المنطقة، كخطوة أولى على طريق اعادة الاستقرار والسلام الى اميركا الوسطى، واقامة علاقات طبيعية بين دولها.

والواضح ان عرض الكوماندان اورتيغا بسحب جميع الخبراء العسكريين الكوبيين من بلاده يهدف الى ابلاغ الولايات المتحدة بان نيكاراغوا لم تعد مصرة على بقاء الخبراء الكوبيين في اراضيها طالما ان واشنطن تعتبر وجودهم عقبة رئيسية تحول دون اعادة الاستقرار الى اميركا الوسطى.

فادارة الرئيس رونالد ريغن تعتبر النظام اليساري القائم في ماناغوا، والذي يلقى دعما من جانب الاتحاد السوفيتي وكوبا، هو المسؤول عن حالة عدم الاستقرار في المنطقة، كما انها تتهم الحكومة الساندينية بمحاولة الاطاحة بالانظمة اليمينية والدكتاتورية الحليفة للولايات المتحدة هناك وخاصة في السلفادور وهندوراس. والعرض النيكاراغوي الجديد ياتي في الوقت الذي كان فيه وزير الدفاع النيكاراغوي يعلن ان بلاده والولايات المتحدة اصبحتا على وشك الدخول في حرب، كما انه ياتي في وقت كانت فيه حكومة ماناغوا تدعو لتعبئة قواتها المسلحة وميليشياتها الشعبية لمواجهة هجوم اميركي رئيسي على أراضيها.

رد الفعل الاميركي الاولي على مبادرة اورتيغا كان ايجابيا الى حد ما، لكن بعض المسؤولين في الادارة الاميركية قالوا ان هذا العرض يمثل محاولة من جانب اورتيغا للتاثير على سير المناقشات التي تجري في اروقة الكونغرس حول المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للعناصر المناهضة للحكومة الساندينية التي تمولها اميركا والدول الحليفة لها في المنطقة. فبعض زعماء الكونغرس يرون ان تلك المساعدات هي التي تحول دون بدء حوار حقيقي بين الاطراف المعنية في الصراع القائم في اميركا الوسطى، كما انهم يعتقدون بان تلك المساعدات احد اسباب تردي وتازم العلاقات بين واشنطن وماناغوا.



● شولتز

وقد تمثل رد الفعل الاميركي الايجابي في موافقة وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز بناء على تعليمات من الرئيس ريغن على الاجتماع بالكوماندان اورتيغا لبحث الوضع في اميركا الوسطى والحرب الدائرة بين الحكومة الساندينية والعناصر المناهضة لها، علما بان آخر لقاء تم بين شولتز واورتيغا كان في العام الماضي واسفر في حينه عن عقد سلسلة من المحادثات على مستوى عال بين البلدين، لكن الولايات المتحدة اوقفت هذه المحادثات في اواخر العام الماضي دون تحديد موعد لاستئنافها. ومع ان تلك المحادثات لم تحقق اية نتائج ملموسة نحو تسوية سياسية للوضع في اميركا الوسطى، الا انها كانت بمثابة مؤشر على وجود رغبة لدى الطرفين في التوصل الى مثل هذه التسوية. وكان اورتيغا قد اقترح عقد اجتماع مع شولتز بينما كان الاثنان موجودين في مونتيفيديو لحضور مراسم تنصيب اول رئيس مدني في اورغواي منهيا بذلك حكما عسكريا دكتاتوريا في تلك الدولة الاميركية اللاتينية استمر ١٢ عاما.

ومع ان اجتماع اورتيغا ـ شولتز لم يكن اجتماع مفاوضات حقيقية بقدر ما هو محادثات غير رسمية بين الطرفين، الا ان مجرد عقد هذا اللقاء يعتبر مؤشرا ايجابيا على تحسين العلاقات بين البلدين، خاصة وان تلك العلاقات وصلت الى ادنى مستوى لها خلال الاشهر القليلة الماضية. وقال اورتيغا انه على استعداد لكي يبحث مع المسؤولين في الادارة الاميركية اي موضوع تعتبره واشنطن ضروريا، وان بلاده تأمل في ان تكون الولايات المتحدة راغبة في التحدث حول جميع القضايا المهمة بين البلدين، مشيرا الى ان حكومته ستواصل العمل من اجل تحقيق السلام في اميركا الوسطى، ونزع فتيل التوتر القائم فيها، قائلا ان بلاده تبذل جهودا مضنية من اجل تحقيق هذا الهدف في حين ان واشنطن تتخذ موقف مواجهة ازاء نيكاراغوا. واعرب اورتيغا عن امله في ان تغير الادارة الاميركية موقفها هذا وتبدأ صفحة جديدة في علاقاتها مع بلاده.

محادثات شولتز ـ اورتيغا جاءت في الواقع في غمرة جهود تبذلها ادارة ريغن من اجل اقناع الكونغرس بالموافقة على تجديد المساعدات التي تقدمها الولايات المتحدة للثوار المناهضين للنظام القائم في ماناغوا والذين يحاولون الاطاحة بذلك النظام الذي اطاح بنظام الدكتاتور سوموزا.

وكان الكونغرس قد صوت في العام الماضي الى جانب وقف هذه المساعدات التي تقدر بحوالي ٧٥ مليون دولار. وتحاول ادارة ريغن حاليا استئناف هذه المساعدات على اساس ان الحكومة الساندينية تقدم المساعدة للثوار اليساريين في السلفادور، كما ان واشنطن تتهم تلك الحكومة بالعمل كقاعدة للتوسع السوفيتي والكوبي في اميركا اللاتينية، التي تعتبرها الولايات المتحدة حيوية بالنسبة لامنها القومي.

وهناك امل في ان يكون لقاء شولتز ـ اورتيغا بداية لحوار شامل بين واشنطن وماناغوا حول الوضع في اميركا الوسطى تشارك فيه دول مجموعة الكونتادورا التي تضم المكسيك وبنما وكولومبيا وفنزويلا، خاصة وان تلك الدول دعت في مبادرات سلام متعددة تقدمت بها خلال السنتين الماضيتين الى سحب جميع المستشارين العسكريين الاجانب من المنطقة وانهاء الحشد العسكري المتنامي التي تشهده، غير ان تلك الجهود التي شاركت فيها كذلك دول السوق الاوروبية المشتركة واجهت وما زالت تواجه طريقا مسدودا.

وفيما تتكثف الجهود لنزع فتيل التوتر في اميركا الوسطى، يستعد زعماء المعارضة في نيكاراغوا لعقد اجتماع في سان خوزيه عاصمة كوستاريكا كخطوة اولى نحو تشكيل جبهة متحدة ضد النظام اليساري في ماناغوا، حيث من المنتظر ان يتم خلال الاجتماع توقيع اعلان مبادىء مشترك يتم بموجبه التعهد بالاطاحة بذلك النظام الذي يحكم نيكاراغوا منذ الاطاحة بسوموزا في شهر يوليو من عام ١٩٧٩.

ورغم الضغوط التي تتعرض لها الحكومة الساندينية من جانب الولايات المتحدة الا انها ترفض التفاوض مع الثوار المناهضين لها «الكونتراس».

■ الاحتلال الاسرائيلي هو المسؤول عن حالة الرعب في الجنوب

حتى أصدقاء اسرائيل فقدوا ثقتهم بها

يزداد الموقف في جنوب لبنان رعبا يوما بعد يوم، والاشتباكات بين الجيش الاسرائيلي الذي انهارت معنوياته، وبين الجيش اللبناني، ما هي الا واحدة من سلسلة التطورات الخطيرة التي تصاحب انسحاب اسرائيل المتاخر عن وقته من هذه البلاد التعيسة.

ومن الواضح انه من «حق» الاسرائيليين «الدفاع» عن جنودهم الذين يستعدون للانسحاب، فعندما تطلق النار عليهم، من حقهم ان يردوا بالمثل. غير ان عملية اسرائيل التي تسميها «بالقبضة الحديدية» التي مارستها في الجنوب خلال الاسبوعين الماضيين قد تجاوزت الحد بحيث صار ينظر اليها بعين الشك، وكأنها محاولة تهدف الى ارهاب سكان الجنوب والى استسلامهم.

والناطق باسم الحكومة الاسرائيلية تبنى موقفا لا لوم عليه فيه ظاهريا، وهو ان العمليات الاسرائيلية ضد اللبنانيين في الجنوب ستتوقف فور توقف الهجمات على الجيش الاسرائيلي .. حسنا .. ولكن من منهما بدأ الهجوم على الاخر؟ فاسرائيل لم تهاجم سكان الجنوب عندما غزت لبنان في عام ١٩٨٢، وانما هاجمت المقاتلين الفلسطينيين الذين حولوا الجنوب اللبناني الى دولة داخل الدولة.

وفي ذلك الوقت، لم يكن سكان الجنوب على وئام مع الفلسطينيين، وكثير منهم لم يعترض الجيش الاسرائيلي وهو يزحف باتجاه بيروت.

وتغيرت الاحوال، حيث اصبحت اسرائيل محتلة للبنان، وهنا بدأ اللبنانيون في الجنوب بتنظيم صفوفهم بتشجيع من اعداء اسرائيل.

وتبين لاسرائيل انها تواجه مشكلة خطيرة. وبعد الانتخابات البرلمانية الاخيرة التي جرت في اسرائيل، وافقت الحكومة الائتلافية الجديدة على الانسحاب من لبنان.

ولاسباب ترجع لاعتبارات سياسية داخلية اكثر من كونها حاجات عسكرية بدأ الانسحاب يسير بسرعة الحلزون، ولاسباب تتعلق كثيرا بفكرة «ان الجيش الاسرائيلي لا يعرف ابدا التقهقر»، ولاسباب امنية حقيقية، حدث تباطؤ في الانسحاب.

فاذا كانت اسرائيل تحظر على جميع الصحافيين، الذين لا تعين مرافقين لهم الانتقال الى الجنوب، يجب ان لا تفاجأ عندما تنظر بعين الشك الى نفيها بان لها علاقة بتفجير المسجد. واذا تحدثت بانها تتعامل مع سكان الجنوب على الطريقة اللبنانية، يجب ان لا تفاجأ عندما يعرب اصدقاؤها عن قلقهم.

وينتاب كثير من الاسرائيليين القلق من ان يكون مرور اكثر من عامين على وجود جنودهم في لبنان قد الحق الضرر الكبير بهؤلاء الجنود. وليس احب الى نفوسهم من ان ينسحب هؤلاء الجنود من لبنان باسرع ما يمكن ان تسمح به الامكانات الفنية، تاركين وراءهم ارضا ما زالت تناسب شعبها ليعيش عليها.

وينبغي ان تذكر حكومة اسرائيل جيدا ان سكان جنوب لبنان لم يهاجموا ابدا هدفا داخل اسرائيل، ولم يسبق لهم ان هاجموا مدنيا اسرائيليا واحدا.

فقد تركزت هجماتهم على القوات العسكرية المحتلة.

وينبغي على اسرائيل ان لا تتوقع ان يصبح اهل الجنوب اصدقاء لهم، فقد فات الوقت، ولكن لا يزال هناك متسع من الوقت لان تنزع القفاز عن «قبضتها الحديدية» على امل ان تقلل من خطر مهاجمة المقاومة اللبنانية لجنودها وتعقبهم عبر الحدود.

ثم فوق هذا كله، الم يكن الهدف من فكرة غزو لبنان في مجملها تامين «سلامة الجليل»؟

عن الاوبزيرفر

● الاسرائيليون في جنوب لبنان

في "ثأر أولي" لضحايا الزرارية

رجال المقاومة والجيش يهاجمون قوة اسرائيلية

تل أبيب تعترف بقتيلين وجريحين

ثار رجال المقاومة الوطنية اللبنانية بشكل اولي لضحايا المجزرة الاسرائيلية في الزرارية وهاجموا قوة اسرائيلية غربي البلدة امس مما ادى الى سقوط ٦ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح . وقد اعترفت اسرائيل بمقتل اثنين من جنودها وجرح اثنين اخرين في الهجوم .

وقالت مصادر حركة « امل » وقوى الامن الداخلي اللبناني ان رجال المقاومة الوطنية وجنود الجيش اللبناني اشتبكوا مع القوة الاسرائيلية على جسر القاسمية عند الخطوط الاسرائيلية الامامية على نهر الليطاني شمالي صور في عملية اطلق عليها اسهم « عملية الزرارية » .

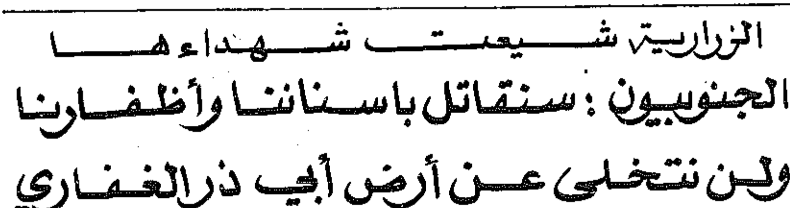
وذكرت مصادر « امل » ان احد عناصرها اصيب بجروح وسقط ٦ اسرائيليين بين قتيل وجريح . وبعد ذلك بقليل رأى شهود عيان سيارات اسعاف اسرائيلية تنقل الجنود الجرحى وهي تسير بسرعة عبر مدينة صور وازدادت حركة انتقال الاليات العسكرية على الطريق الى القاسمية بشكل كبير .

وشن الثوار اللبنانيون هجوما جريئا اخر فجر امس على دورية اسرائيلية في منطقة النبطية واشتبكوا معها لمدة ١٠ دقائق قبل ان ينسحبوا في اتجاه التلال الجبلية .

ونقل مراسل وكالة الانباء الكويتية « كونا » في الجنوب عن مصدر امني قوله ان سيارة جيب اسرائيلية اصيبت بمن فيها في الهجوم . وذكر المصدر ان رجال المقاومة هاجموا موقعا اسرائيليا على مقربة من بلدة دير قانون النهر .

وقال ان القوات الاسرائيلية تعرضت للهجوم ٩٠ مرة على الاقل هذا الشهر . وذكر سكان مدينة صور ان الجنود الاسرائيليين يبدون في حالة عصبية جدا منذ الهجوم الانتحاري الذي اسفر عن مقتل ١٢ اسرائيليا يوم الاحد الماضي قرب الحدود .

● احد ضحايا المجزرة. (عن التلفزيون)



الزرارية شيعت شهداءها

الجنوبيون : سنقاتل باسناننا وأظفارنا ولن نتخلى عن أرض أبي ذر الغفاري

شيعت بلدة الزرارية بجنوب لبنان امس شهداءها الذين سقطوا في معركة ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي التي اقتحمت البلدة امس الاول .

وعلى صيحات الرجال الذين اعلنوا انهم سيقاتلون باسنانهم واظفارهم انطلق المشيعون الذين كانوا يسيرون في مقدمة سيارات الاسعاف التي كانت تحمل شهداء البلدة من ساحتها التي لا تزال اثار الخراب بادية على جوانب طرقاتها .

وواجهت سيارات الاسعاف صعوبة بالغة في اكمال طريقها الى مقبرة البلدة اذ ارتمى عدد من النسوة على الطرقات لعرقلة تقدم سيارات الاسعاف . واصيبت عشرات النساء بالاغماء حزنا على ذويهم وسارع رجال الانقاذ لاسعافهن . وكان محافظ الجنوب حليم فياض وقائد اللواء الثاني عشر العقيد حسن طوط الذي تولى مهام الامن في مدينة صيدا وجوارها وقائد الكتيبة العسكرية في الزرارية الرائد زين خليفة بالاضافة الى المفتي الجعفري الشيخ عبدالامير قبلان ومفتي صيدا والجنوب الشيخ محمد كريم جلال الدين ونائب صيدا الدكتور نزيه البزري في مقدمة المشيعين . حيث جرى دفن الشهداء في قبر جماعي وسط صيحات المشيعين وهي تردد « الله اكبر » .

والقى المفتي قبلان كلمة ندد فيها « بالنازية الجديدة التي مارست ابشع انواع المجازر بحق ابنائنا الصامدين في الجنوب » .

وقال « بالامس ضحينا في معركة واليوم نقدم الشهداء في الزرارية من اجل تحرير الجنوب » .

ودعا المفتي قبلان اسرائيل الى الانسحاب من جنوب لبنان وقال « سنلاحق دباباتهم باجساد ابطالنا ولن نتخلى عن ارض ابي ذر الغفاري » .

ووجه تحية الى عناصر الجيش اللبناني الذي خاض « اشرف معركة » ودعا الى مساندته ليكون « النصير الاول للمقاومة الوطنية حتى تحرير الجنوب » .

وكانت هناك اضرار جسيمة في البلدة نتيجة للغارة التي كانت اعنف عملية منذ بدء حملة الاطباق الاسرائيلية على رجال المقاومة الوطنية قبل ثلاثة اسابيع .

واسفرت هذه الغارة عن تدمير ١٦ منزلا بما فيها مركز لقوى الامن الداخلي وتدمير او احراق ٤٠ سيارة واعتقال ما يقارب ١٠٠ شخص .

واستشهاد ٣٧ لبنانيا بينهم جنديان لبنانيان و١٧ عضوا من حركة « امل » واصابة ٣٢ اخرين بجروح .

ونفذت مختلف مناطق الجنوب المحتل حدادا عاما على شهداء المجزرة الاسرائيلية في الزرارية ، وقال مراسل وكالة الانباء الكويتية « كونا » في الجنوب ان جميع المتاجر والمدارس والمرافق العامة والخاصة اقفلت ابوابها في مناطق صيدا والزهراني والنبطية وصور ورفعت شعارات « السواد » على مداخلها حدادا على ضحايا مجازر الابادة الاسرائيلية في بلدة الزرارية في منطقة الزهراني المحررة .

وسارت في شوارع مدينة صيدا العاصمة الاقليمية للجنوب تظاهرات شعبية دعت الى التصدي لحرب الابادة الاسرائيلية .

وفي بيروت وصف السيد رشيد كرامي رئيس الوزراء الممارسات الاسرائيلية في جنوب لبنان بانها « همجية وفاشية » .

وقال في كلمة امام اعضاء مجلس النواب الذين وقفوا دقيقتي صمت حدادا على ضحايا بلدة الزرارية « ان العدو المحتل الذي اشتهر بهمجيته وفاشيته وعدم انسانيته انما اطماعه في بلدنا في خيراتنا في دورنا هو معلوم من الجميع » .

واضاف « ولذلك كلما تراءى له بانه في وقت قريب لا بد وان يجلو عن ارض هذا الوطن كلما فقد اعصابه وكلما انطلق مع سجيته وهذا ما تجلى من خلال ممارساته الارهابية » .

وقد اجمعت الصحف اللبنانية على ان بلدة الزرارية سطرت ملحمة في تاريخ العرب وكتبت فصولا من فنون التصدي للغزاة حتى الاستشهاد .

● الرئيس اللبناني الاسبق سليمان فرنجية قال ان الارهاب الاسرائيلي لن يزيد اهالي المناطق اللبنانية المحتلة الا مزيدا من العزم والتصميم على متابعة مسيرة التحرير حتى النصر النهائي .

● السفير اللبناني في بون قال ان لبنان حكومة وشعبا مصمم على تحرير ارضه من « الاحتلال الاسرائيلي العدواني » .

أنباء لبنانية :

اسرائيل بدأت باخلاء الباروك

القدس - ي ب - قال راديو «صوت لبنان» الكتائبي ان اسرائيل بدأت بتفكيك معداتها الالكترونية المتطورة في جبل الباروك. ولم يذكر الراديو مزيدا من التفصيلات واكتفى باذاعة نبأ من جملة واحدة الساعة ٢٫١٥ بعد الظهر جاء فيه ان القوات الاسرائيلية بدأت بتفكيك موقع المراقبة على جبل الباروك. ولم يتوفر تأكيد اسرائيلي للنبأ. وكان مسؤولون عسكريون اسرائيليون قد ذكروا ان اسرائيل لن تخلي جبل الباروك قبل شهر مايو على الاقل بسبب الاحوال الجوية. غير ان ضابطا اسرائيليا كبيرا زار المنطقة في الاسبوع الماضي ابلغ الصحافيين بان الانسحاب من الباروك قد يبدأ قبل ذلك الموعد.

في الوقت نفسه قال وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين ان الحكومة الاسرائيلية ربما تبحث في انسحاب اسرائيلي مبكر من بعض مناطق جنوب لبنان. وهنأ رابين اثناء جولة في جنوب لبنان امس الجنود الاسرائيليين الذين اقتحموا بلدة الزرارية وقتلوا المدنيين اللبنانيين. وقال «لقد انجزتم عملا طيبا».

محاولة اغتيال شمس الدين

قالت الاذاعات اللبنانية ان نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى في لبنان الشيخ محمد مهدي شمس الدين تعرض لمحاولة اغتيال. واضافت ان احد حراسه قتل واصيب اثنان اخران بجروح في اشتباك مع متطحين. وقالت ان المسلحين اطلقوا النار باتجاه الشيخ شمس الدين لدى وصول موكبه الى ضاحية ساقية الجنزير في بيروت الغربية لكنه لم يصب.

"فيتو" أميركي ضد شكوى لبنان

الامم المتحدة - الوكالات - استخدمت الولايات المتحدة «الفيتو» ضد مشروع قرار لبناني يندد باسرائيل بسبب اجراءاتها الارهابية ضد المدنيين في جنوب لبنان.

وصوتت ١١ دولة الى جانب مشروع القرار بينها فرنسا بينما امتنعت بريطانيا والدانمرك واستراليا عن التصويت.

وقالت المندوبة الاميركية في الامم المتحدة جين كيركباتريك ان الولايات المتحدة اسقطت مشروع القرار لانه لم يعط اسرائيل «معاملة عادلة ولم يعكس الحقائق القائمة في لبنان».

وقالت كيركباتريك «اننا لا نعتقد بان مشروع قرار غيرمتوازن سينهي مشكلة لبنان».

وبينما كانت تتحدث قفزت سيدة كانت في منصة الزوار وهي تصرخ قائلة «ان جيش الدفاع الاسرائيلي سيقود العالم الى حرب نووية».

وقام رجال امن الامم المتحدة بتقييد السيدة بسرعة واخراجها من المجلس، وقد عرف فيما بعد انها السيدة مريسا حسوفري احدى اعضاء اللجنة الاميركية العربية لمناهضة التمييز.

وكان رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي قد اعلن ان لبنان رفض جميع المساعي التي بذلتها عدة دول عديدة لادخال تعديلات على الشكوى اللبنانية.

وقال كرامي في كلمة القاها في مجلس النواب اللبناني امس ان المراجعات والمساعي الرسمية والمبادرة كانت ادخال تعديلات على الشكوى اللبنانية.

واوضح ان بعض هذه المراجعات ارادت ان تكون الادانة لجميع الاعمال في المناطق المحتلة «اي ان نساوي بين ادانات العدو ومقاومة المقاومة الشريفة البطلة».

وقال «نحن رفضنا كل هذه المحادثات وقلنا صراحة نحن لا نابه لنتيجة التصويت وانما نريد ان يكون القرار معبرا عن الواقع وان يكون امتحانا لكل الدول التي هي اعضاء في مجلس الامن من اجل ان نعرف من يقف مع المعتدي ومن يقف مع المعتدى عليه».

الأسد : السلام لا ينال بالاستجداء بل بالفداء

دمشق - القبس والوكالات - قال الرئيس حافظ الاسد ان الولايات المتحدة تريد اقناع العرب بالتفاوض «مع اسرائيل القوية من موقف الضعف». واضاف في كلمة القاها بعد ادائه القسم الدستوري في مجلس الشعب لمناسبة تنصيبه لولاية ثالثة مدتها ٧ سنوات «ان اخطر ما نراه الان في العالم العربي هو الاندفاع المروع وراء ستار ما يسمونه بعملية السلام».

وقال الرئيس الاسد «السلام الذي يتحدثون عنه ليس السلام العربي الذي يعيد لنا حقوقنا كاملة بل هو سلام اسرائيلي والسلام لا ينال باستجداء بل بفداء».

واضاف ان رفض الولايات المتحدة لفكرة عقد مؤتمر دولي تحت رعاية الامم المتحدة لمناقشة مشكلة الشرق الاوسط يهدف الى استبعاد الاتحاد السوفيتي من مساعي السلام «ولكي تفرض اميركا هيمنتها على المنطقة وتدفع العرب الى الجلوس من موقع الضعف مع اسرائيل القوية».

وذكر الرئيس السوري «ان السلام بين عدوين متحاربين ليس مسالة تمنيات وتصريحات واجتماعات علانية او سرية بل هو مسالة توازن في القوى. ونسوجه الى المتهافتين المستسلمين سؤالا هو ماذا ستعطيهم اسرائيل من ارض فلسطين وهم في موقع الضعف».

وجدد الرئيس الاسد تعهد سوريا بمساندة قوى المقاومة الوطنية في لبنان «حتى تتحرر كل ارضه من الاحتلال الاسرائيلي وستظل تمد يد العون للبنان حتى يتحقق الوفاق الوطني ويعم الامن في ربوعه».

وقال الرئيس السوري «ان البطولة والتضحية والفداء التي يقدمها يوميا ابناء جنوب لبنان هو البديل العربي الصارخ في مواجهة خطط الاستسلام».

وينتظر ان يكلف الاسد في وقت قريب جدا احد اعضاء القيادة القطرية بتشكيل الحكومة السورية الجديدة ومن المرجح ان يكون واحدا من ثلاثة وهم عبدالله الاحمر الامين المساعد للحزب وعبدالحليم خدام نائب رئيس الجمهورية والدكتور عبدالرؤوف الكسم رئيس الوزراء الحالي.

والامر المؤكد حتى الآن ان العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية سيبقيان في منصبيهما.

فتاة جنوبية نفذت العملية الانتحارية

بيروت - ا ب - ي ب - نسبت صحيفة «الانوار» الى مصادر رسمية هنا قولها ان «البطل» الذي نفذ العملية الانتحارية ضد القافلة العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان يوم الاحد الماضي هو في الحقيقة «فتاة جنوبية».

واضاف ان اسم الفتاة سيظل طي الكتمان وانها لم تواجه مشاكل على ما يبدو في الوصول بالشاحنة الملغومة الى الحدود مع فلسطين المحتلة.

ساريد يجزب الجحيم اللبناني

تل ابيب - الوكالات - ذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية ان النائب اليساري في الكنيست يوسي ساريد الذي عارض بحماس الغزو الاسرائيلي للبنان يؤدي الان الخدمة التطوعية في صفوف الاحتياط بالجيش الاسرائيلي في لبنان. واضافت الصحيفة ان ساريد استغل نفوذه لكي يتم نقله لمدة اسبوعين الى وحدة من ضباط الاحتياط تقوم بحراسة القوافل العسكرية الاسرائيلية في المنطقة. وكان ساريد قد ابلغ الكنيست اخيرا ان على الاعضاء الملتزمين اخلاقيا ان يجربوا «الجحيم اللبناني» الامر الذي سيقنعهم بان يضغطوا من اجل انسحاب اسرع للقوات من لبنان. ويؤدي الاسرائيليون الذكور الخدمة العسكرية الاحتياطية حتى سن ٥٥ لكن اعضاء الكنيست يعفون من الاستدعاء. ورد الحاخام مائير كاهانا اشد اعضاء الكنيست عداوة للعرب على اجراء ساريد بقوله انه يريد كذلك ان يخدم في لبنان.

الزرارية شيعت

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

اسرائيلي ان جنديا اسرائيليا جرح في العملية الانتحارية لكنه اضاف ان جنديين قتلا وجرح ٦ جنود اخرين في ٣ عمليات اخرى للمقاومة الوطنية.

ووقعت هذه الهجمات في الوقت الذي شيعت فيه بلدة الزرارية شهداء المجزرة الاسرائيلية فيها وسط صيحات اهالي البلدة بالانتقام ومحاربة الاسرائيليين باسنانهم واظفارهم. واعلن ان الخسائر البشرية في المجزرة الاسرائيلية بلغت ٤١ شهيدا من الاهالي والمقاومين كما تم تدمير ٢٠ منزلا و٥٠ سيارة مدنية واسر ٢٠٠ شخص.

تل ابيب : اغلاق قسم الاخبار في راديو الجيش

تل ابيب - اب - قالت مصادر عسكرية هنا ان راديو الجيش الاسرائيلي سيغلق قسم الاخبار فيه بسبب تخفيض النفقات العسكرية. واضافت ان هذا الاجراء سيترك الاسرائيليين يستمعون فقط الى اخبار الراديو الرسمي والتلفزيون.

القبس حصلت على محضر اجتماع اللجنة السباعية مع ميتران

خطة سلام عربية لانهاء نزاع الخليج في اطار مجلس الأمن الدولي

باريس - القبس :

اطلعت القبس من مصادر وثيقة الاطلاع في باريس على التفاصيل الكاملة للقاء الذي عقد امس بين الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران والوفد الوزاري العربي بشان الحرب العراقية الايرانية .

وكشفت هذه المصادر عن ان الوفد العربي ناقش مع ميتران خطة سرية من ثلاث نقاط رئيسية لانهاء الحرب العراقية الايرانية .

وفيما يلي قصة هذا اللقاء المهم التي تنفرد القبس بنشرها :

الوفد العربي ضم الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي والسيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي والسيد عبد اللطيف الفيلالي وزير خارجية المغرب والسيد الباجي قائد السبسي وزير خارجية تونس والدكتور عبد الكريم الارياني وزير خارجية اليمن الشمالية .

وهذا الوفد يمثل اللجنة الوزارية العربية لمتابعة الحرب بين العراق وايران والمنبثقة عن مجلس الجامعة العربية ، وتضم هذه اللجنة ايضا وزراء خارجية السعودية والكويت والاردن .

وكشفت مصادر عربية مطلعة لـ القبس انه في الاجتماع الاخير الذي عقدته هذه اللجنة في بغداد في ٢٠ يناير الماضي اتخذت قرارا سريا لم يعلن عنه بالقيام بزيارة للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن ، اي الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وفرنسا وبريطانيا والصين .

والهدف من هذه الجولة تقديم مقترحات عملية لايقاف الحرب العراقية الايرانية بالوسائل السلمية والحصول على موافقة هذه الدول عليها .

وعلمت القبس ان الامين العام الشاذلي القليبي اجرى اتصالات في الاسابيع القليلة الماضية مع المسؤولين في هذه الدول الخمس لتحديد مواعيد لزيارة الوفد العربي لها .

وكانت فرنسا الدولة الاولى التي استجابت ورحبت بزيارة الوفد العربي فقررت اللجنة الوزارية العربية ان تكون باريس المحطة الاولى في هذه الجولة بسبب اهمية الموقف الفرنسي في الحرب العراقية الايرانية خصوصا وتجاه القضايا العربية بوجه عام .

وهكذا استقبل الرئيس ميتيران قبل ظهر امس في قصر الاليزيه في باريس الوفد الوزاري العربي ، واعتذر وزير خارجية الاردن السيد طاهر المصري عن المجيء الى باريس بسبب قيامه بجولة خليجية وكذلك اعتذر الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي والشيخ صباح الاحمد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي عن الانضمام الى الوفد بسبب مشاغلهما .

لكن الوفد العربي تكلم مع ميتيران باسم اللجنة الوزارية العربية وقد عقد الوزراء اجتماعا قبل التوجه لمقابلة ميتيران واستعرضوا تطورات الوضع في الحرب العراقية الايرانية وتبادلوا المعلومات حول هذه القضية ثم تم الاتفاق على تكليف الشاذلي القليبي التكلم امام الرئيس الفرنسي باسم الوفد العربي ، وهذا ما حدث . واستغرق اللقاء مع ميتيران اكثر من ساعة .

ماذا قال القليبي للرئيس الفرنسي وماذا كان رد الرئيس الفرنسي عليه ؟

تكلم الشاذلي القليبي لمدة ٤٠ دقيقة تقريبا وركز كلامه بشكل خاص على اربعة محاور اساسية .

١ - شرح القليبي مهمة اللجنة الوزارية العربية واكد انها لجنة سلام وحوار وانها تشكل يدا ممدودة الى كل من يسعى لحقن الدماء والدمار ووقف الحرب بين الدولتين الاسلاميتين .

٢ - شرح القليبي مواقف مختلف الدول العربية من النزاع العراقي الايراني وكشف لميتيران معلومات وحقائق عن اعتراض مواقف بعض هذه الدول وتناقضها مع قرارات مجلس الامن الدولي الداعية الى وقف الحرب العراقية الايرانية ، وركز القليبي بشكل خاص على ان هناك دولا اوروبية وغير اوروبية لاتزال تواصل بطرق مختلفة تقديم مساعدات عسكرية وغير عسكرية لايران الامر الذي يمكن ايران من مواصلة هذه الحرب ويمكنها ايضا من عدم الاستجابة لكل الوساطات والنداءات السلمية من مختلف الاتجاهات .

٣ - شرح القليبي للرئيس ميتيران التطورات الاخيرة في الجبهة العراقية الايرانية وحذر من خطورة حرب المدن الجارية حاليا وما تجره من ويلات ودمار ولمح في الوقت نفسه الى ان انتهاء هذه الحرب سيكون مفيدا للدول الغربية سواء من ناحية الاستثمارات او المشاريع الكبرى التي يمكن ان تتم في البلدين اذا ما انتهت الحرب .

٤ - قدم القليبي باسم الوفد العربي اقتراحات عملية وافكارا يمكن ان تؤدي الى ايجاد ميكانيكية جديدة لتحقيق السلام بين العراق وايران وركز في هذا الشأن على بعد فرنسا الاساسي داخل المجموعة الاوروبية وفي مجلس الامن الدولي لتحقيق هذه الغاية .

وعلمت «القبس» ان المقترحات التي قدمها القليبي الى الرئيس الفرنسي تتضمن في الواقع ثلاث نقاط رئيسية :

١ - الدعوة الى عقد اجتماع لمجلس الامن الدولي يخصص كليا لبحث الحرب العراقية الايرانية وبحيث يشكل مجلس الامن اطارا لانهاء هذه الحرب ولبدء مفاوضات سلمية بين العراق وايران .

٢ - يجب ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا يحدد اسس الحل العادل والشامل والمتوازن للنزاع بين البلدين لكن الاهم من ذلك يجب ان يطالب القرار بفرض عقوبات على كل دولة او جهة تساعد على اطالة امد هذه الحرب عن طريق دعم كل طرف يرفض الاستجابة للاقتراحات السلمية . والمقصود بذلك طبعا ايران .

٣ - يبقى مجلس الامن الدولي في حالة انعقاد دائم لمتابعة تطورات هذا النزاع ومدى استجابة الاطراف المعنية لقراره .

وهذه هي المرة الاولى التي يطرح فيها الجانب العربي اقتراحات عملية محددة وهذه الاقتراحات هي على حد ما قال مصدر رفيع المستوى بمثابة خطة متكاملة لانهاء الحرب العراقية الايرانية في اطار مجلس الامن الدولي ووفقا للقوانين الدولية .

ماذا كان موقف الرئيس ميتيران من كلام القليبي ومن هذه الاقتراحات ؟

المصادر المطلعة كشفت «القبس» ان الرئيس ميتيران ابدى اهتماما كبيرا بما قاله القليبي باسم الوفد العربي وبالاقتراحات التي قدمها . واكد ميتيران بوضوح للوفد العربي ان فرنسا تدعم هذه الاقتراحات وستعمل من اجل تنفيذها .

وذهب ميتيران ابعد من ذلك اذ قال للوفد العربي بالحرف الواحد : « انا صديق للعراق وساظل صديقا للعراق . ان فرنسا لن تتخلى عن هذه الصداقة ولن تبدل موقفها اطلاقا من النزاع العراقي الايراني » .

واكد الرئيس الفرنسي للوفد العربي ايضا ان ايران لن تستمع بالطبع لفرنسا بسبب تاييدها للعراق لكنه وعد بالقيام باتصالات دولية واسعة لتامين انعقاد مجلس الامن الدولي لهذا الغرض .

وسيتوجه الوفد العربي في وقت لاحق هذا الاسبوع الى روما لاجراء محادثات مع المسؤولين الايطاليين بشان هذه الخطة وللحصول على دعم ايطاليا في نطاق المجموعة الاوروبية لهذه الخطة .

وعلمت «القبس» ان الوفد العربي الوزاري سيزور واشنطن وموسكو ولندن وبكين خلال الشهرين المقبلين للاجتماع بكبار المسؤولين في هذه العواصم والحصول على دعم الدول الاربع لخطة انهاء الحرب العراقية الايرانية في مجلس الامن الدولي .

وبعد انتهاء اللقاء مع الرئيس ميتيران سأل الصحافيون الشاذلي القليبي عن ماهية التطورات الاخيرة في جنوب لبنان فوجه تحية الى المقاومة اللبنانية الباسلة واعلن تأييد الامة العربية كلها لهذه المقاومة ضد المحتل الاسرائيلي كما دعا الاحرار في فرنسا وفي العالم الى تفهم واحترام حق الشعب اللبناني في مقاومة المحتل الاسرائيلي مشيرا الى ان الفرنسيين عند مقاومتهم الغزو النازي لم يكونوا ارهابيين وكذلك الشعب اللبناني والشعب الفلسطيني في الارض المحتلة .

نميري اعتقل ٢٠٠ "اخواني" ورفع سعر البنزين ٦٠ بالمائة

تقول «الاسوشيتدبرس» ان ما بين ١٠٠ و٢٠٠ عضو ومؤيد لجماعة «الاخوان المسلمين» هم قيد الاعتقال الان بعد «الهجوم» الذي شنه الرئيس السوداني جعفر نميري ضدهم. واوضح دبلوماسيون ان بين المعتقلين ١٩ من كبار المسؤولين في «الاخوان».

ورفعت الحكومة السودانية سعر غالون البنزين بنسبة ٦٠ بالمائة اعتبارا من امس ليصبح سعر الغالون ٨ جنيهات بعد ان كان ٥ جنيهات سودانية. وتاتي الزيادة بعد تخفيض قيمة العملة السودانية بنسبة ٤٨ بالمائة في الشهر الماضي.

وقد طالب صندوق النقد الدولي ودول دائنة اخرى منها الولايات المتحدة بزيادة الاسعار كجزء من الاصلاحات الاقتصادية. وعلقت واشنطن وصندوق النقد المساعدات لميزان المدفوعات في السودان لحين اصلاح مساره الاقتصادي الذي يعاني من الديوان الكبيرة وقلة الانتاج والجفاف، ويحصل اصحاب السيارات الخاصة في السودان على اربعة غالونات من البنزين اسبوعيا بسبب النقص الحاد الذي يتسبب في اصطفاف طوابير طويلة طلبا للوقود في العاصمة والمدن السودانية الاخرى.

توقفت حرب المدن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وقال ناطق عسكري ان الايرانيين دفعوا قوتهم عبر هور الحويزة وهو منطقة مغمورة بمياه ضحلة تمتد الى الشرق من نهر دجلة بين مدينتي العمارة والقرنة وتحاذي الحدود الايرانية في محاولة للوصول الى حافاته الغربية القريبة من طريق العمارة - القرنة - البصرة الرئيسي.

وقال الناطق ان قوات شرق دجلة وقوات اليأخرى تدعمها تمكنت من عزل وتطويق القوة المهاجمة وتضييق الخناق عليها من كل الجهات كما تم تدمير واسر جزء من القوة.

واعلن العراق في وقت لاحق ان قواته المسلحة منعت القوات الايرانية من توسيع نقاط العبور في الحافات الغربية لهور الحويزة وتمكنت من تثبيتها وحصر مناطق تواجدها.

وذكر بيان عسكري عراقي ان القوات العراقية تتهيأ لشن الهجوم المقابل على بقايا القوات الايرانية بينما تستمر القطعات الاخرى بالضغط على القوات الايرانية لايقاع اكبر الخسائر فيها.

مسؤول أميركي كبير لـ القبس

واشنطن تسأل مبارك: هل يعني اتفاق عمان استعداد عرفات للتفاوض المباشر مع اسرائيل؟

□ ما هي الفكرة من وراء اللقاء الاميركي المقترح مع الوفد المشترك؟

□ الادارة الاميركية لا تبذل أي جهد لاستثناء سوريا من عملية السلام

□ شعور الاميركيين الحالي تجاه ما يجري في الشرق الاوسط هو .. الحذر

واشنطن - القبس:

قال مسؤول اميركي كبير لـ القبس «ان البعد السوري مهم جدا ويجب ان لا يتجاهله احد». وجاء قوله هذا اجابة عن سؤال لـ القبس حول امكانية تحقيق التقدم عبر المقترحات المصرية اذا ما قدرت سوريا ان لا مصلحة لها بالسماح للمبادرة المصرية بتحقيق النجاح.

واضاف المسؤول الكبير قائلا ان قنوات الاتصال مفتوحة بيننا وبين سوريا ... واعتقد ان من العدل القول ان لدى السوريين العديد من الاسئلة حول ما يحدث هذه الايام. ويمكنني القول ان السوريين أيضا، مثلنا، يعتبرون التحركات هذه في بدء بدايتها، وهم يرون الغموض نفسه الذي نراه نحن في التطورات. فهذه اسئلة لم تتم الاجابة عنها بعد.

وكان المسؤول يشير الى مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك والى اتفاق عمان بين عاهل الاردن الملك حسين والسيد ياسر عرفات.

وحول سؤال اخر لـ القبس عن التصور الاميركي للدور السوري في هذه المرحلة اجاب المسؤول قائلا: «نحن نعترف بكل تاكيد بان الجولان تاتي ضمن القرار ٢٤٢ علما بان المبدأ الاساسي لذلك القرار هو مقايضة الارض بالسلام. لا شك بذلك، ولا شك بان الولايات المتحدة ترحب بالمفاوضات المباشرة بين سوريا واسرائيل».

واضاف المسؤول قائلا «نحن لا نحاول ولا نبذل اي جهد مقصود لاستثناء سوريا من عملية الاسلام».

وكان المسؤول الاميركي الكبير قد التقى الصحافة الدولية ليتكلم عن زيارة الرئيس مبارك الى واشنطن. وضمن ما جاء في لقائه الصحفي ذلك قوله ان مسالة السلام في المنطقة والتحرك الذي قام في الاسابيع القليلة الماضية سيتصدر المحادثات التي سيعقدها الرئيس حسني مبارك مع الرئيس رونالد ريغن.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة تعتبر الرئيس مبارك صديقا عزيزا وتاخذ علما بما يطرحه من تحركات في المنطقة في الاسابيع الاخيرة الماضية، كما تاخذ علما بالرد الايجابي الذي جاء على لسان رئيس الحكومية الاسرائيلية شمعون بيريز.

واشار المسؤول الى ان الولايات المتحدة تعتبر مصر شريكا في عملية السلام وان ما سيتم بحثه في المحادثات المصرية - الاميركية سيتعلق ايضا بالمسائل الثنائية مثل مسائل الامن والمسائل الاقتصادية كما سيتم بحث مسائل اخرى مثل السودان ودول اخرى في المنطقة.

وحول حاجات مصر الاقتصادية قال المسؤول الاميركي ان نظرتنا متعاطفة مع الحاجات الاقتصادية لمصر انما يجب النظر الى موقفنا ايضا من خلال ازمتنا في الميزانية.

نستمع ونطرح الاسئلة

ووصف المسؤول الاجواء الاميركية بانها «من حيث المبدأ اجواء استماع، قائلا ان ما يريده الاميركيون خلال هذه الزيارة هو الاستماع الى ما لدى الرئيس مبارك وطرح الاسئلة عليه. عندنا سؤال مبدئي - قال المسؤول - فمثلا كيف يمكن للمحادثات الجانبية ما بين الولايات المتحدة ووفد اردني - فلسطيني ان تدفع نحو هدف المفاوضات المباشرة.

واضاف المسؤول نحن لسنا غير مبالين ولسنا غير مكترثين كما يصفنا البعض، ما نريده فعلا هو الاستماع الى ما لدى مبارك.

كذلك حاول المسؤول الاميركي القول ان تغير الولايات المتحدة لما يحدث في المنطقة ليس تفسيرا متشائما. «لسنا متشائمين. فلقد رأينا في الاشهر القليله الماضية عدة تطورات ايجابية وتحسنا في الاجواء وامكانية احتمال قيام عملية سلام اشمل. ولا نقاسم التشاؤم السائد حول ما ستؤدي اليه زيارة الرئيس مبارك.

قال المسؤول مضيفا: هنالك عملية ما قائمة في العالم العربي والاطراف تبذل فعلا جهودا حقيقية وان كان لي استعمال وصف لشعورنا فانني استعمل كلمة الحذر ... وهذا لان هنالك الكثير من الغموض والتردد والاختلاف في تفسير التحركات الاخيرة في العالم العربي».

واضاف المسؤول قائلا: ان الهدف الحقيقي في الرأي الاميركي هو المفاوضات المباشرة وان هذا الهدف ليس واضحا كل الوضوح في الوثيقة التي وقع عليها الملك حسين وياسر عرفات. واضاف المسؤول: ان مصر خاصة من خلال الرئيس مبارك تبذل جهودا حقيقية لتوضح هذه المسالة.

واجابة عن سؤال حول ما يقال بان الولايات المتحدة تدير ظهرها للتطورات في المنطقة رد المسؤول قائلا: لا يمكن اتهامنا باننا ندير ظهرنا للتطورات في المنطقة. فاننا نعترف بان هنالك عملية ايجابية وان احتمالات قيام مبادرة عربية سلمية قائمة فعلا. انما في هذه المرحلة يحاول العرب تعريف ما يحاولون التوصل اليه. فالعملية في معظمها هي عملية عربية ان تتوجت باتفاق مبهم فلن تكون بتلك الاهمية، وان توصلت الى الجلوس الى طاولة المفاوضات المباشرة فانها عند ذلك ستكون مهمة.

واشار المسؤول ان لدى الولايات المتحدة الاسئلة العديدة حول اتفاق الحسين وعرفات ومن هذه الاسئلة حسب قوله.

هل يعني الاتفاق ما بين الحسين وعرفات قبول المنظمة بالقرار ٢٤٢ وهل يعني القبول بالتفاوض المباشر؟

واضاف المسؤول: حتى الان ما زالت الاسئلة هذه قائمة لا سيما على ضوء البيانات المتناقضة.

وردا على سؤال حول ما اذا كانت الولايات المتحدة تحبذ ان يتم التوصل الى دفع عجلة السلام قبل ان يستلم حزب «الليكود» الحكم في اسرائيل اجاب المسؤول قائلا: «ما نسمعه من اصدقائنا العرب هو انهم يهدفون الى تحريك الامور بصورة اسرع من ذلك وكان يشير الى موعد مجيء الليكود الى الحكم.

مجرد مرحلة اولى

وفي لقاء بمسؤول اميركي بارز اخر مع الصحافة الدولية قال ذلك المسؤول ان الرئيس مبارك قد ذكر ان كل تحركاته هي مجرد مرحلة اولى.

واضاف المسؤول اننا نعتبر ان هذه النشاطات بانها تهدف الى قيام مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل وهذا ما نرحب به وهدفنا يبقى تحقيق السلام على هذا الاساس. واضاف ان المفتاح في الرأي الاميركي ما زال ايجاد المحاور العربي. واضاف المسؤول ان واشنطن مرتاحة للحوار المصري الاسرائيلي وتامل ان يؤدي الى تحسين العلاقات بما في ذلك اعادة السفير المصري الى تل أبيب. وقال المسؤول ان مصر تفهم كلمة المفاوضات المباشرة مع اسرائيل اكثر من اي دولة عربية اخرى. ووصف الاجواء الاسرائيلية - المصرية بانها اجواء بناءة جدا.

وطرح المسؤول الكبير هذا التردد الاميركي في تقييم الفكرة المصرية بان تقوم اللقاءات ما بين الولايات المتحدة ووفد اردني فلسطيني وقال: «اننا بصراحة غير متاكدين مما وراء فكرة لقائنا مع وفد اردني فلسطيني مشترك وهذا ما سنسال الرئيس مبارك عنه».

منذ الزيارة

لكن المسؤول هذا اشار الى الايجابيات في موقف منظمة التحرير الجديد قائلا «انها المرة الاولى التي توقع فيها المنظمة على وثيقة تقبل بها بجميع قرارات مجلس الامن الدولي. واضاف: هذه القرارات بالطبع تتضمن القرار ٢٤٢. كما أشار الى عدم ذكر دولة «مستقلة» في اتفاق الحسين - عرفات قول «اننا نرى حركة في اتفاق الحسين عرفات»، واننا ندرك ان مثل هذه القرارات لا تاتي دون دفع ثمنها في العالم العربي. لكنه في الوقت نفسه كرر الشروط الاميركية القائلة بضرورة الاعتراف باسرائيل والالتزام غير المبهم بالقرار ٢٤٢.

وحول احتمال اللقاء الاميركي مع وفد اردني فلسطيني قال المسؤول الاميركي: «لسنا مهتمين باي محادثات تهدف الى تعديل موقفنا، ولسنا مهتمين بالتفاوض المسبق حول المواقف الاميركية». ولوحظ من خلال ما قاله المسؤول الكبير ان الولايات المتحدة قد تقبل اللقاء بوفد فلسطيني اردني شرط ان لا يضم اعضاء في المنظمة. لكن واشنطن تود الانتظار للتوضيح الكامل حول اهداف طرح فكرة اللقاء الاميركي بوفد اردني فلسطيني.

ووصف المسؤول الاميركي التحرك في المنطقة العربية بانه انشط تحرك دبلوماسي منذ شهر ابريل ١٩٨٣. عندما فشلت المحادثات بين الحسين وعرفات.

واضاف ان التطورات الاخيرة مثيرة بصورة لم تشهدها المنطقة منذ زيارة السادات الى القدس.

وردا على سؤال حول المفهوم الاميركي للموقف السعودي من مبادرة مبارك قال المسؤول الاميركي: «تقليديا ان السعودية تفضل بالدرجة الاولى ان لا تقول شيئا، وفي الدرجة الثانية ان تقول شيئا ايجابيا، وفي الدرجة الثالثة ان تقول شيئا سلبيا».

ولقد تمت عدة لقاءات ما بين الرئيس المصري حسني مبارك والمسؤولين الاميركيين بما في ذلك لقاء مع وزير الدفاع الاميركي كاسبار وايتبرغر ولقاء اخر مع وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز هذا الى جانب لقائه مع جالية من التنظيمات اليهودية وجالية اخرى من تنظيمات السود في اميركي.

كذلك اجتمع الرئيس المصري مع وزير الخزانة الاميركية وعدد من المسؤولين في القطاع الاقتصادي.

ومن المعروف ان مصر تسعى وراء زيادة المعونات العسكرية والاقتصادية الاميركية لها لكن المسؤول الاميركي اشار الى ان ما قدمته الادارة الاميركية الى الكونغرس ياتي بمثابة تفهم للوضع الاقتصادي المصري اذ ان مقترحات الادارة هي ان تتم المساعدات على اساس منح وليس على اساس قروض. ولقد قدمت الادارة الى الكونغرس اقتراحا بان يوافق على مد مصر بـ ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية و١,٣ مليار دولار كمساعدات عسكرية للسنة المالية ١٩٨٦. هذا علما بان الادارة الاميركية قد مدت مصر في السنة الماضية بـ ٨١٥ مليون دولار كمساعدات اقتصادية و٨١٥ مليون دولار اخرى كمساعدات عسكرية.

● من لقاء مبارك - واينبيرغر امس الاول (أ ب - راديو)

الرئيس المصري يناشد ريغن قبول خطته
مبارك قد يقطع زيارته لواشنطن للمشاركة بتشييع تشيرنينكو في موسكو

واشنطن - «القبس» - خاص - من باربرا سميث

غابت انباء «الحج السلمي» للرئيس حسني مبارك الى واشنطن، الذي تنقصه فرص النجاح، عن الصفحات الاولى في الصحف الاميركية بسبب انباء وفاة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو.

وقد سرت تكهنات بان مبارك قد يقطع زيارته الحالية لواشنطن لحضور تشييع جنازة تشيرنينكو اليوم في موسكو.

واوضح مسؤولون ان مبارك الذي يحاول تعزيز فرص اجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة، يريد من الادارة الاميركية الموافقة على عقد اجتماع بين مسؤولين اميركيين ووفد اردني - فلسطيني مشترك كخطوة اولى في مبادرة سلام جديدة.

غير ان مبارك الذي بدأ زيارته التي تستمر ٥ ايام الاجتماع مع الرئيس الاميركي ريغن ووزير خارجيته جورج شولتز ومسؤولين اخرين سيبلغ ان الادارة تنظر «بفتور وبرود» للفكرة الا اذا ارتئي ان مثل هذا الاجتماع سيفتح مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل.

ويتوقع ان يناشد مبارك شخصيا ريغن لقبول خطته، وكان مبارك قد اجتمع مع شولتز وكاسبار واينبيرغر وزير الدفاع وجيمس بيكر وزير الخزانة.

واوضح اعضاء في الوفد المصري المرافق لمبارك انه من الواضح ان العاصمة الاميركية مشغولة بوفاة تشيرنينكو وبمفاوضات جنيف للحد من التسلح. وهذه التلميحات تبدو ادلة على فشل الامال التي كان مبارك يضعها على واشنطن.

واجرى مبارك مباحثات مع بيكر حول طلب مصر مساعدات اضافية للسنة المالية الحالية.

واشار مسؤولون اميركيون الى ان مبارك بدا واثقا من ان الولايات المتحدة ستقبل خطته في نهاية الامر وذلك في تصريحات لصحيفة «الاهرام» المصرية، واوضح المسؤولون ان ادارة ريغن لن ترفض مقترحات مبارك لعقد اجتماع اميركي - عربي بصورة مباشرة.

وينظر الى زيارة سيقوم بها الملك حسين عاهل الاردن لواشنطن على انها خطوة اخرى في العملية التي تم بحثها في العاصمة الاميركية.

ويصر المحللون الخاصون والمختصون بشؤون الشرق الاوسط على ان تقدما يجري تحقيقه، ويقول محلل في الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة مترددة في المشاركة في هذه المرحلة حتى تتجنب اللوم اذا لم تتجاوز العملية المربع واحد فقط.

ويوضح محلل اخر في الخارجية الاميركية ان اتفاق ١١ فبراير بين الحسين والسيد ياسر عرفات يقبل لاول مرة وبوضوح فكرة «الارض مقابل السلام» مع اسرائيل.

ويضيف ان غياب اي طلب باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الاتفاق الذي يدعو بدلا من ذلك الى «اتحاد كونفدرالي عربي بين دولتين الاردن وفلسطين» هو اشارة ايجابية.

وقد استقبل مبارك بترحاب اعلاني من صفحة كاملة في صحيفة «واشنطن بوست» تم من قبل غرفة التجارة الاميركية في مصر، ووقع الاعلان ٣٠٠ شركة اميركية لها مصالح استثمارية في مصر وحث الاعلان الرئيس ريغن على دعم وتأييد جهود مصر المثابرة لتحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط.

الرئيس المصري سلم شولتز أسماء "الممثلين الفلسطينيين"
تصريح أميركي "ورطـ" ريغن مع اسرائيل!

واشنطن - من مراسل القبس

جول كاجيان:

وقعت الادارة الاميركية في ورطة دبلوماسية وتحاول الآن الخروج منها بدون ان تحرج الرئيس المصري من جهة او تقلق اسرائيل وتزعجها من جهة اخرى.

والذي حدث هو ان مسؤولا كبيرا قال في مجرى حديث مع المراسلين ان الولايات المتحدة لا تعارض فكرة التباحث مع وفد فلسطيني اردني اذا كان ذلك يساعد على تعزيز عملية السلام، ثم اضاف الى ذلك قوله «اننا لم نبدل موقفنا من منظمة التحرير الفلسطينية والشروط التي يجب ان تستوفيها قبل ان نفتح حوارا معها». وهذا يعني أن المحادثات يجب ان تشمل شخصيات فلسطينية غير معروفة بانها من منظمة التحرير.

بعد ذلك قال مسؤول آخر اننا نميز ما بين المباحثات والمفاوضات فالمباحثات هي لتبادل الاراء ولا مانع عندنا من اجرائها لكن المفاوضات يجب ان تجري بين الاطراف مباشرة. وقال بعض المراقبين ان المسؤولين الاميركيين حاولوا ارضاء حسني مبارك عندما اعلنوا ذلك كي لا يعود صفر اليدين ويخفي حنين الى المنطقة وكي لا يعطوا الراديكاليين فرصة لاستغلال «فشل» مهمة مبارك.

وفي الاحاديث التي اجراها مبارك في الفندق الذي يقيم فيه مع شولتز قبل سفر وزير الخارجية الاميركي الى موسكو استعرض على سبيل المثال اسماء بعض الشخصيات التي يمكن ان تبحث اميركا معها هذه الاراء وزودها باسماء كما ذكرت «القبس» سابقا مثل رؤساء البلديات والبروفسور ادوار سعيد والبروفسور وليد الخالدي من جامعتي كولومبيا وهارفارد وقد اثار ذلك نقاشا مع المعاونين حول من هم اعضاء منظمة التحرير وعلى من يطبق ذلك اللقب، وتقول مصر ان الخطر الاميركي على المنطقة في هذه المرحلة يجب ان لا يشمل اعضاء المجلس الوطني بل ان يكون محصورا في اعضاء اللجنة التنفيذية ولكن سرعان ما تدخلت السفارة الاسرائيلية عندما اكتشفت ان في الافق اشياء لا ترضيها وطلب السفير مائير روزين فورا توضيحات حول ما قيل أن أميركا مستعدة لبدء مباحثات مع وفد فلسطيني اردني مشترك. وقال مسؤول في السفارة الاسرائيلية «نحن نرفض هذه الفكرة جملة وتفصيلا لان اي تقدم في هذا المجال يجب ان يحصل على موافقتنا وان واشنطن لم تبحث معنا هذا الموضوع». وقال نحن نعارض هذه الفكرة حتى ولو كانت تعتبرها واشنطن محادثات وحتى لو كان الفلسطينيون خارجين ١٠٠٪ عن منظمة التحرير. وتحاول الادارة الآن تفسير موقفها لاسرائيل وفي الوقت نفسه لا تريد ان تقول لمبارك انها تتراجع عن رغبتها في ملاقاة شخصيات فلسطينية وتبادل الآراء معها لخدمة قضية السلام.

شولتز: اجتماعي مع مبارك "جميل"

وصف جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية اجتماعه مع الرئيس المصري حسني مبارك بانه «جميل وممتاز» وتطابق هذا الوصف مع ما ذكره ايضا المسؤولون الاخرون وبينهم كاسبار واينبرغر وزير الدفاع وجيمس بيكر وزير الخزانة، وقرر الرئيس الاميركي في خطوة غير عادية استضافة مبارك على حفل الغداء الذي كان مقررا ان يحضره نائبه جورج بوش الذي توجه الى موسكو للمشاركة في تشييع جنازة تشيرنينكو.

وسيناشد مبارك ريغن التخلي عن السياسة الاميركية التقليدية وفتح حوار مع منظمة التحرير الفلسطينية، لكن الفرص ضئيلة في الاستجابة لهذا النداء وكذلك الاستجابة لطلبات الرئيس المصري في الحصول على مساعدات اضافية كبيرة ونسبت «اليونايتدبرس» لمسؤول كبير في الادارة الاميركية قوله للصحافيين في البيت الابيض ان ادارة ريغن لا ترغب في الاستجابة لاي من الطلبين، ولاحظ ان هذه اشارات مشجعة فيما يتعلق بوضع السلام في الشرق الاوسط بسبب «الحركة» من الجانب العربي غير انه قال انه لا تغيير في السياسة الاميركية ازاء منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال المسؤول «ليس لدينا اي اهتمام في لقاء منظمة التحرير الفلسطينية» ما لم تقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨.

وبالنسبة للمساعدات التي يطلبها مبارك قال المسؤول ان ريغن سيرد على مبارك قائلا «انه رغم ان احتياجاتكم الاقتصادية ملحة، فعلينا ان ننظر ونهتم بميزانيتنا التي تعاني من عجز سنوي يبلغ ٢٠٠ مليار دولار».

اسف بريطاني

في لندن نسبت وكالة الانباء القطرية لدبلوماسي مقرب من رئاسة الحكومة البريطانية اسف حكومة بلاده ازاء برود رد الفعل الاميركي على مبادرة مبارك التي قال المصدر ان لندن كانت تامل ان تستجيب لها واشنطن وترد عليها بشكل ايجابي، وذكر ان مرغريت تاتشر شجعت ريغن على التعامل بصورة ايجابية مع مبادرة مبارك.

قصة التعذيب من صلاح نصر الى النبوي اسماعيل
مصر: تحقيق واسع مع ضباط الأمن المسؤولين عن التعذيب في السجون

بدأت النيابة العامة في القاهرة التحقيق في وقائع التعذيب التي ارتكبها عدد من ضباط الشرطة والمباحث ضد المتهمين في تنظم الجهاد الاسلامي الذي قامت مجموعة منه باغتيال الرئيس المصري السابق انور السادات يوم ٦ اكتوبر عام ١٩٨١ وقامت مجموعات اخرى بالهجوم على قوات الامن في مدينة اسيوط بصعيد مصر صباح يوم عيد الاضحى الذي وافق ٨ اكتوبر من العام نفسه بعد يومين فقط من مقتل السادات وقتلوا ما يزيد على مائة من الضباط والجنود.

وفي سرية تامة تستمع النيابة في الوقت الحاضر الى اقوال المتهمين الذين وقع عليهم التعذيب ويصل عددهم الى حوالي ٤٠٠ متهم من تنظيم الجهاد والتنظيمات الشيوعية المحظور نشاطها، حيث احالت النيابة عددا منهم الى الطب الشرعي لتحديد ما يكون في اجسادهم من آثار للتعذيب.

من المتوقع ان تقوم النيابة - بعد الانتهاء من سماع اقوال المتهمين الذين وقع عليهم التعذيب وورود التقارير الطبية بشان اصابتهم - باستدعاء ضباط الشرطة وضباط المباحث الذين اتهموا بممارسة التعذيب لاستجوابهم تمهيدا للتحقيق معهم ويتراوح عددهم ما بين ٣٠ و٤٠ ضابطا.

وطبقا للبلاغات التي قدمت للنيابة فان من بين من وردت اسماؤهم في بلاغات التعذيب محمد النبوي اسماعيل الذي كان نائبا لرئيس الوزراء ووزيرا للداخلية وقت اعتقال اعضاء تنظيم الجهاد واستجوابهم عقب اغتيال السادات، وحسن ابو باشا الذي كان مديرا لمباحث امن الدولة ثم عين وزيرا للداخلية. ويشغل حاليا منصب وزير الحكم المحلي. واللواء زكي بدر محافظ اسيوط. واللواء فؤاد علام نائب مدير مباحث امن الدولة. والعمداء محمد عبدالفتاح عمر ومحسن الرساوي وصفوت جمال الدين. وكل من الضباط صلاح نيازي وهمام شادي وجمال عبدالحكيم وفاروق الشافعي ومحمد ماهر وهاني احمد وممدوح كدواتي ونبيل ابو النور ومحمد مرسي وعدد من ضباط الصف والجنود.

وعلى اثر بدء النيابة التحقيق في وقائع التعذيب - تحت ضغط هائل من المعارضة المصرية وصحفها - اصيب جهاز الامن السياسي في مصر - مباحث امن الدولة - بحالة من الاحباط والخوف الشديدين اثرا سلبا على ادائه رغم جهد وزير الداخلية احمد رشدي لطمانة افراده ورفع روحهم المعنوية.

فالرجل دائما يؤكد لضباطه انه طالما هو في موقعه في وزارة الداخلية فان ضابطا واحدا لن يصاب باذى ولن تمتد اليه يد واحدة .. رغم انه لا يكف في كل لقاءاته بالضباط عن مطالبتهم بان يحدوا من تجاوزاتهم عند تعاملهم مع المواطنين وان يكون رائدهم في العمل هو سيادة القانون.

وفي مواجهة المعارضة المصرية بضرورة تقديم المسؤولين عن التعذيب من رجال الامن الى المحاكمة كان تعليق وزير الداخلية: ان هذه حملة نفسية مركزة ضد جهاز الامن الغرض منها التاثير على الجهاز وتخويفه وشل حركته ليخول الجو لعناصر التطرف والتخريب من اليمين ومن اليسار على حد سواء لممارسة نشاطها الهدام بحرية تامة ودون مواجهة او تصد.

ورغم الجهود التي تبذل لطمانة رجال الامن - خوفا على الجهاز نفسه - فان صورة محاكمات جرائم التعذيب التي وقعت في عهد صلاح نصر الذي كان مديرا للمخابرات العامة في عهد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر ما زالت حية ماثلة في اذهان رجال الامن.

كان صلاح نصر قد حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فيما عرف بقضية مراكز القوى التي حاولت الاستيلاء على الحكم بقيادة المشير عبدالحكيم عامر الذي انتحر عند القبض عليه. كان ذلك عقب نكسة ١٩٦٧. وتولى انور السادات رئاسة الجمهورية عقب وفاة عبدالناصر. وقاد حرب اكتوبر. ولانه كان يعرف ان واحدا مثل صلاح نصر يملك الكثير من الاسرار والمعلومات المدعمة بالوثائق ومنها معلومات قد تدينه هو شخصيا اصدر السادات قرارا بالافراج عنه صحيا. وتوافق قرار الافراج عن صلاح نصر مع قرارات السادات ببدء حملته لتشويه صورة عبدالناصر ونظام حكمه. وتم الافراج صحيا عن بعض حملة الاقلام الذين كان قد حكم عليهم بالاشغال الشاقة في قضية تجسس لحساب المخابرات المركزية الاميركية في الوقت الذي كان السادات فيه قد بدأ تقاربه مع اميركا.

ووجدها اصحاب هذه الاقلام فرصة سانحة لتبرئة انفسهم مما نسب اليهم فشنوا هجوما عنيفا على نظام عبدالناصر ووصفوه بانه لم يكن اكثر من نظام للاعتقالات .. والتعذيب .. والحراسات .. والتاميم. وطالبوا بمعاقبة المسؤولين عن التعذيب في عهد حكم عبدالناصر وتم تعديل القانون بحيث ينص على ان جريمة التعذيب لا تسقط بالتقادم. وطلب الى كل من وقع عليه تعذيب في عهد عبدالناصر ان يتقدم ببلاغ للنيابة وتقدم بضع عشرات من المواطنين وصدرت احكام بالسجن على بعض رجال الامن الذين اتهموا بارتكاب هذه الجرائم ومنهم صلاح نصر الذي صدر حكم باعادة سجنه عشر سنوات.. ومرة اخرى افرج عنه السادات صحيا بصفة سرية وظل في بيته الى ان مات بينما امضى من اتهموا بالتعذيب مدة العقوبة كاملة.

ويذكر قادة رجال الامن في مصر انه بعد هذه القضية اصيبت اجهزة الامن المصرية بالخوف والشلل وقيدت حركتها، وظلت كذلك، بينما تحركت العناصر المخربة بشكل نشط وازدادات عددا وقوة في غفلة من رجال الامن الى ان قتل رئيس الدولة.. وهو ما لا يتمناه قادة الامن في مصر لجهازهم في الوقت الحاضر نتيجة لهذه المحاكمات.

وعلى اية حال فلقد لاحت في الافق فرصة ظنها المسؤوليون عن الامن في مصر مواتية لتحسين صورة جهاز الامن في عيون المواطنين في وقت اشتدت فيه حملة المعارضة ضده وعندما نجحت مباحث امن الدولة في الايقاع باربعة من المتهمين .. اثنين من مالطا.. واثنين من انكلترا قيل انهم حضروا الى القاهرة بتكليف من القذافي ورجاله لاغتيال اللاجيء السياسي الليبي عبدالحميد البكوش الذي كان رئيسا لوزراء ليبيا ومن اشد معارضي نظام حكم القذافي.

لقد نجحت اجهزة الامن المصرية حقيقة عن طريق الحيل واحكام حبكة القصة في الايقاع برجال القذافي ودفعهم الى اذاعة نجاح رجالهم في اغتيال البكوش ليعقد وزير الداخلية بعدها مؤتمرا صحفيا عالميا يظهر فيه البكوش حيا ويظهر فيه تورط القذافي ورجاله في مثل هذا النوع من العمليات. كانت هذه القضية وحدها كفيلة بتحسين صورة جهاز الامن المصري لو احسن عرضها .. لكن الاسلوب الذي اذيعت به والطريقة التي عالجت بها اجهزة الاعلام القضية افقدتها مصداقيتها.. وبدلا من ان تكون محلا لتقدير المواطنين لرجال الامن على جهودهم اصبحت مثارا لتندر المواطنين.

على ان الذي فجر قضية التعذيب في مصر هو ذلك الحكم الذي اصدره المستشار عبدالغفار محمد في قضية تنظيم الجهاد والذي قال في حيثيات حكمه:

لقد ثبت لدى المحكمة على وجه القطع واليقين من اقوال المتهمين المؤيدة بالتقارير الطبية ومن تاخر عرضهم على النيابة العامة رغم الامر الصادر من النائب العام المساعد بسرعة عرضهم عليه، ومن ظروف القبض على المتهمين وعدم وجود معلومات مسبقة لدى اجهزة الامن عن التنظيم وافراده واهدافه. ان اجهزة الامن اعتدت على غالبية المتهمين وعذبتهم واحدثت ببعضهم اصابات خطيرة استدعت نقلهم الى المستشفيات العامة ومنها مستشفى الشرطة وكان الغرض من هذا الاعتداء الحصول على اقرارات من المتهمين بالجرائم التي وقعت وظروف وقوعها والمشتركين معهم، ولا يسع المحكمة ازاء ذلك كله الا ان تقرر:

● استبعاد الدليل المستمد من اقوال من ثبت الاعتداء عليهم من المتهمين بمحاضر الضبط المتضمنة اقرارات منهم بارتكاب الافعال المنسوبة اليهم لان هذه الاقرارات وليدة اكراه مادي ومعنوي وليست وليدة ارادة حرة.

● توصي المحكمة بسرعة اتخاذ الاجراءات الكفيلة لتحديد المسؤولية عن هذه الاعتداءات على المتهمين على جميع المستويات حرصا على الشرعية التي يبغيها اي نظام تقوم على احترام القانون.

وعن اسباب الحكم ببراءة الدكتور عمر عبدالرحمن المتهم الاول والذي قيل وقتها انه المخطط والمدبر والعقل المنظم ومفتي التنظيم قالت المحكمة:

ان المحكمة لا تطمئن الى الادلة التي قدمتها النيابة ضد المتهم عمر عبدالرحمن لانها محل شك ولا تعول عليها المحكمة لانه يتعين ان تكون الادانة مبنية على ادلة قطعية وليست ادلة ظنية افتراضية الامر الذي يقتضي معه تبرئته من جميع التهم المسندة اليه، لانه ثبت للمحكمة على وجه القطع واليقين ان المتهم عمر عبدالرحمن عند ادلائه باقواله في التحقيقات لم تكن ارادته حرة بل كان واقعا تحت تأثير التعذيب الذي تعرض له في الفترة ما بين القبض عليه يوم ١٨ اكتوبر ١٩٨١ قبل ان يمثل امام النيابة العسكرية في ٤ نوفمبر من العام نفسه. والدليل على ذلك انه:

● قرر امام المحقق بالنيابة العسكرية يوم ٤ نوفمبر انه تعرض لضغوط كثيرة متمثلة في وقوفه من الساعة الثانية صباحا حتى اذان العصر والضرب بعصي على جسمه وبالكرباج على قدميه وان المحقق هدده باحضار زوجته الى السجن وباحضار الكلاب لتنهش جسمه والاعتداء عليه بالسب والقذف وتهديده بهتك عرضه الامر الذي اوقع الرعب في قلبه وانه حدثت اصابات في ظهره وقدميه.

● وما انبته المحقق بالنيابة العسكرية من انه ناظر المتهم فوجد بظهره وفخده من الخلف اثار كدمات واضحة.

● ما قرره المتهم امام النيابة العامة بتاريخ ٢٧ مارس عام ١٩٨٤ من انه وقع عليه تعذيب مادي ومعنوي اثناء وجوده في سجن القلعة واحاله للكشف الطبي ورأى الطبيب اصابته.

● احجامه عن ذكر ما وقع عليه من تعذيب امام النيابة العامة طوال فترة سؤاله امامها حتى سئل في جلسة ٢٧ مارس ٨٤ رغم تعداد جلسات التحقيق خلال هذه الفترة الامر الذي تستخلص منه المحكمة ان هذا الاعتداء قد اثر على ارادة المتهم فيما ادلى به من اقوال نظرا لكبر سنه ومكانته العلمية والثقافية وباعتباره من رجال الدين الذين جبل المجتمع على احترامهم وتوقيرهم فضلا عن ظروفه المرضية مما ابتلي به من عيب خلقي هو فقد بصره مما يزيد من وقع اثار التعذيب على نفسيته وارادته فيعدمها.

دبي: انفجار في طائرة عاليه واعتقال «عربي»

كشف في دبي مساء امس النقاب عن حدوث انفجار يوم السبت الماضي في احدى طائرات شركة الخطوط الجوية الملكية الاردنية (عاليه) لم يسفر عن اية خسائر في الارواح.

وقال تلفزيون دبي في نشرته الاخبارية ان الانفجار وقع في احدى حاويات العفش الموجودة بداخل طائرة «عاليه» التي كانت قادمة من كراتشي في طريقها الى عمان وذلك اثناء محاولة عمال مطار دبي انزال حاوية العفش من الطائرة.

واضاف ان سلطات الامن في المطار قامت على الفور باجراء تحقيق مع بعض ركاب الطائرة اسفر عن القاء القبض على «شخص عربي» يبلغ من العمر ١٨ عاما ... اعترف بانه جند في احدى الدول العربية وسلم جواز سفر مزور حيث غادر بعد ذلك الى دولة عربية اخرى .. حيث مكث هناك قرابة الشهر لقن خلاله بعض التعليمات اللازمة لتنفيذ العملية المكلف بها.

واضاف انه سافر بعد ذلك الى كراتشي حيث قابل هناك شخصا سلمه حقيبة تبين بعد الكشف عليها من قبل شرطة دبي بانها كانت تحتوي على متفجرات.

واشار التلفزيون الى ان طائرة «عاليه» غادرت مطار دبي بسلام بعد ان مكثت عدة ساعات عقب وقوع الحادث بمطار دبي.

ريغن تلقى الرسالة

قال راديو القاهرة ان شمعون بيريز بعث برسالة الى الرئيس الاميركي ريغن يوضح فيها ان حكومته ترفض اشتراك منظمة التحرير الفلسطينية ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك في المحادثات التي ستجري سواء مع الادارة الاميركية في المرحلة الاولى او مع اسرائيل في المرحلة الثانية.

على ذمة «الاتحاد»
موسكو رفضت استقبال «الوفد المشترك»

قالت صحيفة «الاتحاد الظبيانية» ان موسكو رفضت في وقت سابق من هذا الاسبوع استقبال وفد اردني فلسطيني مشترك. وذكرت في نبأ لها من عمان لم تنسبه الى اي مصدر ان الرد السوفيتي على الطلب جاء في صورة اعتذار مهذب بسبب الظروف الراهنة ومتضمنا تلميحا الى الظروف الصحية للرئيس السوفيتي الراحل تشيرنينكو.

مهددا أوروبا

شامير يأمل تطبيع العلاقات مع موسكو

اعرب اسحق شامير عن الامل في ان يؤدي التغيير في القيادة السوفيتية الى تطبيع العلاقات السوفيتية الاسرائيلية. واضاف في مقابلة مع مراسل للتلفزيون الاسرائيلي في بروكسل «ان اسرائيل مستعدة دائما لتغيير الاسلوب ونهج علاقاتها مع الاتحاد السوفيتي». وقال ردا على سؤال عما اذا كان يتوقع تغييرا تحت قيادة غورباتشيف «ان من السابق لاوانه التحدث في هذا الامر». وذكر شامير انه يتوق الى تغيير في السياسة السوفيتية في الشرق الاوسط وفي الموقف السوفيتي لكنه اضاف «ان الوقت ما زال مبكرا للادلاء باي تكهنات».

واوضح انه طلب ضمانات من السوق الاوروبية المشتركة باستمرار تصدير المنتجات الزراعية الاسرائيلية ووفق نفس الشروط ومثلها مثل منتجات الدول الاعضاء بعد انضمام اسبانيا والبرتغال. واشار الى ان الردود التي تلقاها كانت ايجابية. وكان قد هدد باقتطاع الواردات من دول السوق اذا لم تستجب اوروبا للضمانات الاسرائيلية المطلوبة.

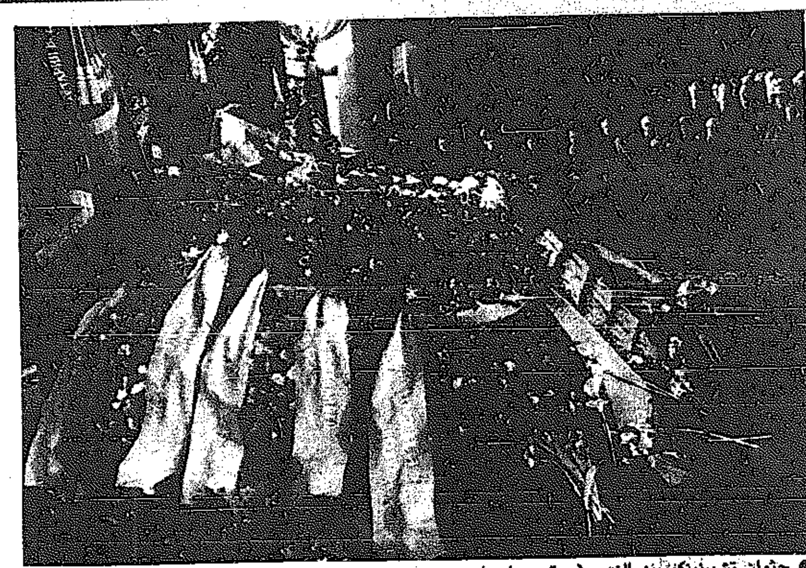
وكانت مصر قد طلبت من كندا المشاركة بقوة حفظ السلام في سيناء ومن المتوقع ان يطلب شامير الشيء نفسه من المسؤولين الكنديين. وستحل القوة الكندية مع الوحدة الاسترالية.

في القدس المحتلة قال ناطق اسرائيلي ان اسرائيل تامل في ان تكون القيادة السوفيتية الجديدة اكثر تعاطفا مع الدولة اليهودية. واضاف الناطق ان شامير ابلغ لورد كارنغتون السكرتير العام لحلف شمال الاطلسي «الناتو» في بروكسل «ان اسرائيل مهتمة في اقامة علاقات جيدة مع الاتحاد السوفيتي».

البحر الميت ابتلع ٧ عسكريين اردنيين

قتل ضابط في الجيش الاردني برتبة رائد مظلي و٦ عسكريين عندما انقلب القارب الذي يقلهم في البحر الميت اثناء مناورة عسكرية ليلية. وقال ناطق عسكري ان ضابطا اخر اصيب بجروح وان البحث عن عسكريين آخرين مفقودين كان ما زال «مستمرا» وذكر الناطق ان الحادث وقع بعد منتصف الليل عندما انقلب الزورق الذي كان يقل تسعة عسكريين بسبب سوء الاحوال الجوية.

غيوم سوداء غطت موسكو وتشيرنينكو يدخل جدار الكرملين اليوم



● جثمان تشيرنينكو بين الزهور (رويتر - راديو)

ساد العاصمة السوفيتية جو من الكآبة والحزب والصمت صاحبته غيوم سوداء غطت سماء موسكو امس وسط انشغال كبار المسؤولين السوفيت في الترتيبات الخاصة بجنازة الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو الذي توفي مساء الاحد الماضي.

وفيما اصطف المواطنون السوفيت بمئات الالاف لالقاء النظرة الاخيرة على جثمان تشيرنينكو المسجى في مبنى نقابات العمال وارتفعت الاعلام السوداء فوق المباني الحكومية، اعلنت وكالة تاس السوفيتية ان جنازة تشيرنينكو ستبدأ في الساعة الواحدة بعد ظهر اليوم بتوقيت الكويت حيث سيتم نقل جثمانه من مبنى نقابات العمال ووضعه على عربة مدفع ستحمله عبر «دوار الثوار» الى الميدان الاحمر في قلب موسكو.

ومن المقرر حسب الجدول الخاص بترتيبات الجنازة ان يصل جثمان تشيرنينكو الى الميدان الاحمر الساعة ١٫٤٠ بعد الظهر بتوقيت موسكو وهو نفس توقيت الكويت فيما تبدأ المدفعية باطلاق ٢١ طلقة وداعية في موسكو و١٧ مدينة اخرى بينما تقوم المصانع في جميع المدن السوفيتية باطلاق صفارات في الوقت نفسه الذي تبدأ عملية دفن جثمان تشيرنينكو في جدار الكرملين.

وستتوقف جميع المؤسسات والمصانع عن العمل لمدة ٥ دقائق فيما ستطلق السفن والقطارات صفاراتها لثلاث دقائق.

وعلى النقيض من اليوم التالي لوفاة الرئيسين السابقين ليونيد بريجنيف ويوري اندروبوف لم تنشر الصحف السوفيتية الرسمية صورة تشيرنينكو في الصفحة الاولى محاطة باطار اسود وانما نشرت بدلا من ذلك صورة للزعيم الجديد ميخائيل غورباتشيف الذي عين امس الاول بسرعة لم يسبق لها مثيل زعيما للحزب الشيوعي بعد ساعات من اعلان وفاة تشيرنينكو.

ونشرت صورة الزعيم الراحل في الصفحة الداخلية للصحف السوفيتية وهي محاطة بالسواد.

وظهر غورباتشيف على شاشة التلفزيون السوفيتي ليلة امس الاول وهو يتقدم صفا من المواطنين السوفيت حضروا لالقاء النظرة الاخيرة على الزعيم الراحل.

واتخذت قوات من البوليس والجيش مواقع لها على الشوارع المحاذية للكرملين والمباني المحيطة بمبنى نقابات العمال، كما تم اغلاق الشوارع الواقعة في وسط موسكو امام جميع السيارات باستثناء سيارات المسؤولين.

وقضى الجنود السوفيت ليلة امس الاول في ازالة الثلوج التي كانت تغطي الشوارع في موسكو تمهيدا لمسيرة الجنازة.

والقى ١١ الفا من اعضاء المكتب السياسي واللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي واعضاء اللجان التابعة لها النظرة الاخيرة امس على جثمان تشيرنينكو.

ووقف غورباتشيف وكبار القادة السوفيت امس ضمن حرس الشرف امام النعش وقدموا التعازي لاقارب الزعيم الراحل.



● تنكيس علم السفارة السوفيتية في واشنطن (رويتر - راديو)

زعماء العالم توافدوا الى موسكو
رئيس وزراء كندا أول الواصلين من الغرب وألقى نظرة الوداع على تشيرنينكو

بدأ زعماء العالم التوافد الى موسكو امس لحضور مراسم تشييع جنازة الزعيم السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو في الميدان الاحمر بالعاصمة السوفيتية اليوم.

الكتلة الشرقية سارعت بارسال وفودها الى موسكو امس. وقالت مصادر مسؤولة في هنغاريا وبولندا وتشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية، ان زعماء تلك الدول وصلوا الى موسكو لحضور التشييع.

وقد بعثت يوغسلافيا بقيادتها السياسية والحزبية الى موسكو ذكر منهم الرئيس فيسلين ديورانوفيتش، وعلي سوكريجا، رئيس رابطة الشيوعيين اليوغسلافية ووزير الخارجية.

ومن الدول الغربية كان اول الواصلين الى موسكو رئيس حكومة كندا بريان مولروني، وتوجه الى مبنى اتحادات العمال حيث القى نظرة على جثمان تشيرنينكو المسجى.

ومن جانب، الزعماء الذين وصلوا الى موسكو رئيسة وزراء بريطانيا السيدة مارغريت تاتشر يرافقها وزير خارجيتها ونائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

وصرح بوش بانه يود مقابلة غورباتشيف لنقل رغبة ريغن والشعب الاميركي في ايجاد عالم ينعم بالسلام لا يهدده صراع بين القوى العظمى او الحرب النووية.

ووصل الى موسكو ايضا المستشار الالماني كول يرافقه وزير ديوانه المكلف بالعلاقات بين الدولتين فولفانغ شويبليه.

وسيجتمع المستشار الالماني خلال تواجده في موسكو مع الرئيس الالماني الشرقي أريك هونيكر.

وفي باريس اعلن ميتيران توجهه الى الاتحاد السوفيتي. وكان ميتيران قد اعرب في رسالة له لمجلس السوفيت عن بالغ اسفه لوفاة تشيرنينكو.

وقال فابيوس في رسالة مماثلة ان فرنسا تحبذ الحوار والتعاون مع الاتحاد السوفيتي.

رئيس حكومة اسبانيا فيليب غونزاليس قاد وفد بلاده متوجها الى الاتحاد السوفيتي. كما غادر رئيس الوزراء الياباني ووزير خارجيته شنتارو آبي الى تلك الدولة للمهمة نفسها.

وقطع الرئيس الايطالي ساندرو بيرتيني زيارته للارجنتين امس الاول من اجل المشاركة في مراسم تشييع الزعيم السوفيتي الراحل تشيرنينكو.

واعلن متحدث باسم رئيس الحكومة الايطالية ان رئيس الوزراء بيتينو كراكسي لن يشارك في مراسم التشييع اليوم. وقال المتحدث ان وزير الخارجية جوليو اندريوتي سوف يرافق الرئيس بيرتيني الى موسكو.

وكانت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الايطالي الذي يعتبر من اقوى الاحزاب الشيوعية الاوروبية قد بعثت ببرقية تعزية الى القيادة السوفيتية اعربت فيها عن بالغ اسفها لوفاة تشيرنينكو.

وفي فاليتا اعلن ان الرئيس المالطي اغاثا باربرا سوف يشارك في مراسم تشييع تشيرنينكو.

كما يشارك رئيس وزراء كوريا الشمالية كان سون سان على رأس وفد حكومة كبير بمراسم التشييع اليوم.

وفي بكين اعلن ان نائب رئيس الوزراء الصيني لي بينغ سوف يحضر جنازة الزعيم السوفيتي.

واعلن في الامم المتحدة ان سكرتير عام المنظمة خافيير بيريز دي كويلار سوف يشارك في مراسم التشييع.

كما يشارك رئيس الوزراء الهندي راجيف غاندي ونائب رئيس جمهورية فنلندا ماونو كوافستو ووزير الخارجية باوفو بايرينين في تشييع جنازة الرئيس تشيرنينكو.

ويمثل النرويج رئيس الحكومة كاري ويللوش وولي العهد الامير هيرالد فيما يمثل وزير خارجية الدانمرك اوف ايلمان جنسن بلاده.

واعلن في هولندا ان نائب رئيس الوزراء جيمس فان اردن ووزير الخارجية هانز دين برويك سيمثلان بلادهما في مراسم التشييع.

ويشارك رئيس نيكاراغوا دانيال اورتيغا ونائب رئيس الاحكام العرفية في بنغلادش الادميرال سلطان احمد في تشييع جنازة تشيرنينكو.

بين اندروبوف وتشيرنينكو
غورباتشيف يميل الى الحزم

موسكو - ا ف ب - اوضح الزعيم السوفيتي الجديد ميخائيل غورباتشيف منذ توليه مهام منصبه انه يعتزم انتهاج طريق يمزج فيه بين صرامة يوري اندروبوف في السياسة الخارجية والمرونة الحذرة التي ابداها سلفه قسطنطين تشيرنينكو في العلاقات الدولية .. اشار الى ذلك امس مصدر دبلوماسي في موسكو.

فقد اشار غورباتشيف في الخطاب الاول الذي القاه امام اللجنة المركزية التي انتخبته سكرتيرا عاما للحزب الشيوعي الى يوري اندروبوف بالاسم وقد تولى اندروبوف الحكم في المدة من نوفمبر عام ١٩٨٢ حتى فبراير ١٩٨٤ ويبدو ان ميخائيل غورباتشيف يشاركه في الميل الى الانضباط.

وقال غورباتشيف في خطابه الذي نشرته امس جميع الصحف السوفيتية «ان الخط الاستراتيجي للحزب الذي تم اعداده بمشاركة فعالة من جانب يوري فلاديميروفيتش اندروبوف وقسطنطين اوستينوفيتش تشيرنينكو كان وما زال ثابتا لا يتغير».

ورغم هذا التجديد الذي يبدو لدى اندروبوف فان خطاب السكرتير العام للحزب قد خلا وفق تحليل متخصصين دبلوماسيين من اي عنصر يتيح تاكيد رأي الذين يعتبرونه مصلحا مقتنعا بالاصلاح.

وكان قسطنطين تشيرنينكو وثيق الصلة باستاذه في الفكر ليونيد بريجنيف ومع هذا فانه عندما القى خطابه الاول بعد توليه السلطة في ١٣ فبراير عام ١٩٨٤ لم يجرؤ على ذكر اسم بريجنيف مرشده واقتصر الاشادة التقليدية بسلفه اندروبوف.

بل ان تشيرنينكو، الذي يختلف تمام الاختلاف عن سلفه، اعرب صراحة عن الاسف لان اندروبوف تولى السلطة «لفترة قصيرة جدا للاسف» وقال «اننا جميعا سنفتقده».

ولم يستخدم ميخائيل غورباتشيف ايا من هذه العبارات بشأن تشيرنينكو الذي حكم فترة اقصر وهي ١٣ شهرا مقابل ١٥ شهرا. ووصف دبلوماسي غربي في موسكو الثناء على تشيرنينكو بانه عادي.

ومن حيث الجوهر يرى المتخصصون ان غورباتشيف لم يجدد كثيرا، فمفاهيمه لا تتعارض في شيء مع ما قاله او كتبه تشيرنينكو منذ فبراير ١٩٨٤ حتى وفاته فقد وردت هذه المفاهيم في مناسبة او اخرى بنفس العبارات.

فقد اعلن غورباتشيف مواصلة «السياسة اللينينية القائمة على السلام والتعايش السلمي» وهو ما فعله تشيرنينكو ولم يفعله اندروبوف الذي سحب وفد بلاده من مفاوضات جنيف.

وقال غورباتشيف «اننا سنرد دائما على النوايا الحسنة بنوايا حسنة وعلى الثقة بالثقة» ولكنه اضاف قائلا في تعريفه للانفراج الذي يستند الى القوة ان «المعتدين الذين قد يفكرون في شن اعتداء» يجب عليهم ان يعلموا ان «اي محاولة للمساس بامن بلادنا السوفيتية وحلفائها سيلقى ردا كالصاعقة المدمرة».

وعلى الصعيد الداخلي اعلن ميخائيل غورباتشيف ان النظام سيتخذ «اجراءات حازمة لفرض النظام بصورة عامة وتطهير حياتنا من الظواهر الغريبة التي شابتها ومن اي مساس بمصالح المجتمع ومواطنيه». ويعتقد مصدر دبلوماسي ان هذه التاكيدات تنبيء بمواصلة «حملة الانضباط» التي بدأها اندروبوف والتي تراخت في عهد تشيرنينكو وباستمرار الضغط المتزايد على دوائر المنشقين.

ويتوقع ان تقدم اللقاءات الاولى التي بدأها السكرتير العام اعتبارا من يوم امس على هامش الجنازة معلومات اولى عن نواياه. وكان اندروبوف قد اقتصر عند توليه السلطة على خمسة لقاءات احدها مع الاميركيين ولقاء ثانيا مع الالمان الغربيين.

اما تشيرنينكو فانه استقبل عشرين من رؤساء الوفود كان بينهم السكرتيرون الاوائل للاحزاب في دول حلف وارسو حيث عقدوا اجتماعا اول مما دل حينئذ على اهتمامه بالترابط والالتزام بالايديولوجية التزاما حرفيا.

أميركا لا تتوقع الانقلاب في الكرملين
شولتز: غورباتشيف شاب ديناميكي
كيسنجر: التعامل مع الجيل الجديد ليس سهلا
كارتر: هذا أول زعيم يولد بعد الثورة

اجمع زعماء اميركا القدامى منهم والحاليون، بصفة عامة، بان اختيار ميخائيل غورباتشيف على قمة الكرملين لن يقود الى تغيير سريع «انقلاب» في السياسة السوفيتية التقليدية ولكنهم يستبعدون ذلك في المستقبل. اي فيما يمكن ان يطلق عليه تفاؤل حذر في [illegible] تهم تجاه التحول الجديد في القيادة السوفيتية.

الادارة الاميركية سارعت بالتعزية في وفاة الزعيم السوفيتي السابق تشيرنينكو كما شكلت وفدا للمشاركة في مراسم التشييع برئاسة نائب الرئيس الاميركي جورج بوش.

وقد حمل ريغن نائبه رسالة الى القيادة السوفيتية الجديدة يعرب فيها عن امله في عقد قمة ثنائية مع غورباتشيف بعد ان تستقر له الاوضاع.

وكان ريغن قد صرح امس الاول بانه سيتعامل «بذهن متفتح» مع القيادة السوفيتية الجديدة. ولكنه رفض التكهن باي تغيير مفاجيء في السياسة السوفيتية قائلا «يجب ان نلاحظ ان سياسة الحكومة السوفيتية تقرر بواسطة المكتب السياسي الذي يضم حوالي ١٢ عضوا وهؤلاء هم الذين اختاروا غورباتشيف.

الخارجية الاميركية اصدرت بيانا حول وفاة تشيرنينكو قالت فيه انه بالرغم من عظم المشاكل بين موسكو وواشنطن «الا ان احتمال احراز تقدم لا يزال ممكنا في عدة مجالات».

وجاء في البيان ان اميركا تريد ان تعمل مع موسكو بشكل وثيق لتجنب الحسابات الخاطئة لتقليص حظر استخدام القوة كحل للتوتر في مناطق مختلفة من العالم.

استمرارية

جورج شولتز وزير الخارجية قال ان غورباتشيف يمثل استمرارية للسياسة السوفيتية. واضاف «كل ما هو الان ان لغورباتشيف يدا في تلك السياسة، واكثر من ذلك فهو ليس مريضا. وانه شاب ديناميكي وحيوي يتوقع التعامل معه. وما يكون من تغيير ينتظر ليرى».

وزير الخارجية الاميركي الاسبق هنري كيسنجر قال ان الزعيم السوفيتي يحتاج لعامين او ٤ اعوام لتوطيد نظامه.

ويرى كيسنجر انه من الضرورة ان يكون سهلا للزعماء الاميركيين التعامل مع الجيل الجديد من القيادة السوفيتية.

اما وزير خارجية ادارة ريغن السابق الكسندر هيغ فقد اشار الى ان صعود غورباتشيف يعني تنحية القيادة القديمة، وتوقع ان تحدث تغييرات في الكرملين.

الرئيس الاميركي الاسبق جيرالد فورد تكهن هو الاخر بان اي تغيير في السياسة السوفيتية نتيجة لتغيير في السلطة يأخذ مدة لا تقل عن عام او ١٨ شهرا.

جيمي كارتر رغم اعتقاده بان غورباتشيف هو «واحد من المجموعة» الا انه يرى امكانية للتغيير، لانه اول زعيم سوفيتي يولد بعد الثورة الروسية عام ١٩١٧.

واعرب عن اعتقاده بانه قد يكون خلاقاً بعض الشيء في المستقبل، واكثر تطرفا، ولكن ليس لدرجة الخوف من الدخول في مواجهة مع اميركا كما كان عليه اسلافه.

صحيفة نيويورك تايمز قالت ان تولي غورباتشيف القيادة يسجل دخول جيل جديد الى الكرملين ولكن لا يتحمل حدوث تغييرات سريعة في السياسات الرئيسية.

ارملة تشيرنينكو

ارملة تشيرنينكو انا ديمينترينا جلست مع افراد العائلة الاخرين تشاهد صفوف المودعين الذين غطوا باكاليل الورود الحمراء والبنفسجية والبيضاء كل الجثمان ماعدا الكتفين والوجه.

اعمال

ليست لغورباتشيف مجموعة احاديث او اعمال مطبوعة في الاتحاد السوفيتي كباقي اعضاء المكتب السياسي.

يميل للوفاق

احاديث غورباتشيف العامة اتسمت بالميل نحو الوفاق مما يجعل بعض المحللين الغربيين يقولون بانه يفضل تقليص الاتفاق العسكري، وتوجيه مصادر بلاده لتطوير الاقتصاد الوطني.

نظرة عربية اخيرة

وضع السفراء العرب المعتمدون في الاتحاد السوفيتي اكاليل الزهور والقوا النظرة الاخيرة على جثمان الزعيم السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو في قاعة الاعمدة.

صديق بولندا

الحكومة البولندية حيت بتعيين غورباتشيف زعيما للاتحاد السوفيتي ووصفته بانه «صديق لبولندا».

حداد

اعلن الحداد في جميع انحاء الاتحاد السوفيتي لمدة ٣ ايام ابتداء من يوم امس الاول وحتى اليوم على ان تعطل كافة المدارس يوم التشييع.

فرصة تاريخية

قالت «تاس» ان محادثات جنيف تمثل فرصة تاريخية للتخلص من الاسلحة النووية مرددة قول غورباتشيف امس الاول «اننا نريد تقليصا حقيقيا ورئيسيا في ترسانات الاسلحة وليس تطوير انظمة اسلحة جديدة».

تضامن

اكدت كندا انها سترسل ١٢٠٠ جندي اضافي الى اوروبا لاظهار تضامنها مع اميركا في وقت متزامن مع استئناف مفاوضات جنيف.

ترحيب اطلسي

رحب ١٦ مندوبا في حلف الاطلسي في نهاية اجتماع لهم في بروكسل امس باستئناف المفاوضات الاميركية السوفيتية التي بدأت امس.

١٥٠ صحافيا

تجمع اكثر من ١٥٠ صحافيا اضافة الى كاميرات التلفزيون اثناء وصول الوفد الاميركي الى مقر الوفد السوفيتي.

محاولة

لورد كارنغتون الامين العام لحلف الاطلسي قال ان السوفيت سوف يحاولون منع اميركا من المضي قدما في ابحاثها في برنامج «حرب النجوم» ولكنهم لا ينجحون في ذلك.

وفود رسمية عربية توجهت الى موسكو
الجميل يشارك في تشييع تشيرنينكو
عبد الحليم يمثل مصر مع بسيوني

توجهت وفود رسمية عربية من مختلف العواصم الى الاتحاد السوفيتي امس للمشاركة في تشييع جثمان الرئيس السوفيتي الراحل قسطنطين تشيرنينكو.

● في بغداد، توجه وفد عراقي برئاسة السيد عزة ابراهيم الى موسكو، فيما اعلن الحداد رسميا في العراق لمدة ثلاثة ايام.

واعرب الرئيس صدام حسين في برقية تعزية الى القيادة السوفيتية بوفاة تشيرنينكو عن رغبة بلاده «في استمرار وتطوير علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق والاتحاد السوفيتي بما يخدم مصالح شعبنا ويسهم في تحقيق السلام العادل في منطقتنا والعالم».

● في عمان اعلن ان رئيس الوزراء الاردني احمد عبيدات سيترأس وفد بلاده للمشاركة في تشييع تشيرنينكو. ويضم الوفد الاردني الامير رعد بن زيد كبير الامناء ووزير الخارجية السيد طاهر المصري والفريق الركن رئيس هيئة الاركان فتحي ابو طالب.

● في القاهرة قالت وكالة انباء الشرق الاوسط ان مصر ستشارك في مراسم التشييع بوفد يضم صبحي عبدالحليم رئيس المجلس الاستشاري وسفير مصر لدى موسكو صلاح بسيوني.

● في بيروت اعلنت الحكومة اللبنانية الحداد سبعة ايام على الرئيس السوفيتي الراحل.

وجاء اعلان الحداد في مذكرة صدرت عن رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي.

وعلم من مصدر موثوق به في بيروت ان الرئيس امين الجميل سيتوجه شخصيا الى موسكو للاشتراك في تشييع الزعيم السوفيتي، وذلك للمرة الاولى التي يتوجه فيها رئيس دولة لبناني الى الاتحاد السوفيتي.

● في دمشق علم من مصدر مطلع ان سوريا ستشترك في تشييع جنازة تشيرنينكو بوفد كبير من حزب البعث الحاكم ومن الحكومة برئاسة عبدالله الاحمر الامين العام المساعد للحزب.

واوضح المصدر نفسه ان العماد مصطفى طلاس القائد العام للقوات المسلحة ونائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع وفاروق الشرع وزير الخارجية السورية سيشتركان في هذا الوفد.

● في صنعاء توجه رئيس الوزراء اليمني السيد عبدالعزيز عبدالغني على رأس وفد رسمي الى موسكو لتقديم التعازي والمشاركة في تشييع الجنازة.

● في ابوظبي بعث رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان برقية تعزية الى رئاسة مجلس السوفيت الاعلى لوفاة تشيرنينكو. وقد اعرب رئيس دولة الامارات في برقيته عن خالص عزائه لوفاة الرئيس الراحل.

الحسين يعزي .. ويهنئ

عمان - كونا - بعث العاهل الاردني الملك حسين امس برسالة تعزية الى اعضاء مجلس السوفيت الاعلى بوفاة الرئيس قسطنطين تشيرنينكو اعرب فيها عن اسفه وتأثره البالغ لرحيل الزعيم السوفيتي واشاد فيها بالدور الايجابي للقيادة السوفيتية والرئيس الراحل في مواصلة دعم العلاقات الاردنية - السوفيتية وتعزيزها لما فيه تحقيق المصلحة الحيوية المتبادلة بين الشعبين الصديقين.

وقال الملك حسين في رسالته ان الامة العربية ستبقى تكن كل تقدير لمواقف الاتحاد السوفيتي الثابتة في دعم وتأييد القضايا العربية العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

وقدم التعزية بالفقيد باسم الاردن ملكا وحكومة وشعبا الى القيادة السوفيتية واسرة الفقيد وشعوب الاتحاد السوفيتي الصديقة.

هذا ويبعث العاهل الاردني برسالة تهنئة الى السيد ميخائيل غورباتشيف بمناسبة انتخابه امينا عاما جديدا للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفيتي اعرب فيها عن سروره وتهانيه الحارة للرئيس الجديد. وجاء في التهنئة ايضا ان الاردن الذي يرتبط بعلاقات صداقة وطيدة واحترام متبادل مع الاتحاد السوفيتي يتطلع الى تدعيم هذه العلاقات وتعزيزها لما فيه تحقيق المصالح المشتركة والمنافع المتبادلة للبلدين والشعبين الصديقين. وان الاردن والدول العربية تقدر باستمرار الموقف السوفيتي الايجابي في مساندة القضايا العربية والحقوق الوطنية المشروعة للشعب العربي الفلسطيني في استعادة ارضه وممارسة حقه في تقرير مصيره على ترابه الوطني.

وقال العاهل الاردني في رسالته «اننا على يقين من انكم ستعملون على مواصلة التأييد السوفيتي لقضايا الامة العربية وتعزيز العلاقات السوفيتية بالعالم العربي في اطار من الثقة والصداقة والاحترام المتبادل».

ريسا «سيدة لندن»

لندن - أ.ف.ب - منحت الصحف البريطانية امس ريسا غورباتشيف (زوجة ميخائيل غورباتشيف لقبا جديدا الى جوار لقب قرينة الزعيم السوفيتي) اذ اطلقت عليها اسم «سيدة لندن».

فقد رحبت الصحف الشعبية البريطانية ترحيبا حارا بوصول «الجيل الشاب من الحرس» بقيادة السيدة ريسا غورباتشيف الى الكرملين. ووصفتها بانها سيدة «تتسم باناقة من الدرجة الاولى».

وقارنت الصحيفة بينها وبين جاكلين كنيدي والاميرة ديانا ومارغريت ترودو ونانسي ريغن.

صورة تشيرنينكو تراجعت للصفحة الثانية
انتخاب غورباتشيف تحرك سريع للكرملين لانهاء فترة تحول طالت

ذكرت وكالة «الاسوشيتدبرس» ان تولي ميخائيل غورباتشيف مقاليد الحكم في الاتحاد السوفيتي، كاصغر زعيم سوفيتي على مدى ٦٠ عاما، يعتبر اسرع انتقال للسلطة في تاريخ الاتحاد السوفيتي.

وجاء اختيار غورباتشيف (٥٤ عاما) لخلافة قسطنطين تشيرنينكو بعد ٤ ساعات فقط من الاعلان عن وفاة تشيرنينكو (٧٣ عاما) ليلة الاحد الماضي.

وتشيرنينكو، الذي حكم لمدة ١٣ شهرا كاقصر [illegible] تاريخ السوفيت، سيشيع [illegible] اليوم في الميدان الاحمر بالعاصمة السوفيتية.

ويلاحظ الدبلوماسيون الغربيون في موسكو ان انتخاب غورباتشيف السريع كامين للحزب الشيوعي السوفيتي هو جهد من الكرملين لانهاء فترة التحول الانتقالية التي اتسمت بها القيادة السوفيتية منذ وفاة ليونيد بريجينيف عام ١٩٨٢ . ولكن الدبلوماسيين قالوا انهم لا يتوقعون تغييرا سريعا تحت الزعامة الجديدة.

وقد ادخل موت تشيرنينكو العاصمة السوفيتية في حداد للمرة الثالثة في غضون ٢٨ شهرا.

الاعلام المجللة بالسواد تدلت من اعمدة الشوارع فيما احتلت صور تشيرنينكو نوافذ المباني، بجانب تطويق الشرطة لمبنى اتحاد نقابات العمال حيث سجي جثمان تشيرنينكو تمهيدا لتشييعه اليوم.

وقد امضت فرق من الجنود ليلة امس الاول وصباح امس في ازالة الثلج وكتل الجليد من طول الطريق التي تتبعها مراسم التشييع المنتظر ان يشترك فيها عدد كبير من زعماء العالم.

الصحف السوفيتية لاول مرة في تاريخها لم تظهر باطر سوداء كما كان الحال مع موت الزعماء السابقين، وبدلا عن ذلك فقد ركزت بصورة ملحوظة على القيادة الجديدة، وتراجعت صورة تشيرنينكو الى الصفحة الثانية وبنصف الحجم الطبيعي.

من ناحية اخرى زار غورباتشيف واعضاء المكتب السياسي مبنى النقابات حيث يرقد جثمان تشيرنينكو والقوا عليه نظرة الوداع، فيما اصطف آلاف من الجنود والعمال ورجال الخدمة المدنية لالقاء النظرة الاخيرة على زعيمهم الراحل.

وقد غطت مدخل مبنى النقابات صورة كبيرة لتشيرنينكو محمولة على لوحة حمراء.

موقت

كيسنجر توقع ان يتوصل الجانبان الى اتفاق موقت بشأن «حرب النجوم» المثير للجدل.

توقيع

تاخرت الجلسة الاولى بضع دقائق عن موعدها المحدد بسبب توقيع المفاوضين الاميركيين في سجل التعزية الذي وضع في مقر البعثة السوفيتية، ثم وقفوا بضع لحظات امام كاميرات المصورين والتلفزيون.

مفاوضات جنيف: ٣ ساعات في جو ودي حار

● رئيس الوفد السوفيتي الى المفاوضات يرحب بالاميركيين (رويتر - راديو).

استؤنفت في جنيف امس محادثات الحد من الاسلحة النووية بين الاتحاد السوفيتي واميركا في جو ودي سادته حرارة المصافحة والبسمات المتبادلة حيث اجتمع مفاوضو البلدين لمدة ٣ ساعات في مقر البعثة السوفيتية.

وقد بدأت جلسة المحادثات الاولى بالرغم من اعراب رئيس المفاوضين الاميركيين ماكس كامبيلمان على تاجيلها اثر وفاة تشيرنينكو، ولكن كبير المفاوضين السوفيت فيكتور كاربوف رأى المضي قدما فيها بناء على اوامر غورباتشيف.

الطرفان اجتمعا في لقائهما الاول منذ ١٥ شهرا، في مقر البعثة الدبلوماسية السوفيتية في فيلا بجبل مطل على بحيرة جنيف «فيلا جينيفا» وهو المكان نفسه والطاولة التي التقى حولهما الجانبان لمناقشة اتفاقات «سالت ٢» عام ١٩٧٩ .

وقد استعرض الطرفان مواقفهما من الاسلحة الاستراتيجية، والمتوسطة المدى في اوروبا، واسلحة الفضاء على طاولة المفاوضات.

الوفد الاميركي برئاسة كامبيلمان وعضوية مينارد غليتمان وجون تور ذهبوا الى مقر البعثة السوفيتية في سيارة شيفر رمادية ومر عبر حشد كبير من المتظاهرين من اجل السلام قبل دخولهم مقر البعثة.

وقد نسبت «اليونايتدبرس» لمسؤول اميركي قوله ان الجلسة الاولى كانت حارة سبقتها مصافحة لاتقل عنها حرارة واستقبال من رئيس الوفد السوفيتي كاربوف عند مدخل الفيلا.

وقال كاربوف مصافحا كامبيلمان أمل بان لايكون اجتماعنا هو الاخير، ولكنه الاول في سلسلة المفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق حقيقي في مواضيع الاسلحة النووية.

وسوف يستأنف الوفدان اجتماعهما اليوم.

قبل ان نقول وداعا ٤

جاسم.. الورقة الرابحة.. وهداف الخليج وسر ارتباطه بالفانيلة "رقم ٩"



● جاسم يعقوب يحمل كاس الدورة الثالثة التي اقيمت بالكويت

اعداد اللجنة الصحفية :

تميزت دورة الخليج الثالثة التي اقيمت في الكويت في الفترة من ١٥ مارس سنة ١٩٧٤ حتى ٢٨ مارس من العام نفسه بعدة احداث مهمة بداية للنهضة العمرانية التي شهدتها الكويت وانعكست اثارها على جميع المنشآت والملاعب الرياضية .

فلقد انشىء استاد نادي الكويت الرياضي من اجل استضافة كاس الخليج الثالثة لكرة القدم ، كما كانت تلك اول دورة تقام على ملاعب مزروعة ، وزاد عدد فرقها الى ستة بمشاركة سلطنة عمان للمرة الاولى .

وبالنسبة لمنافسات الدورة ، فلقد شهدت صراعا خفيا ومثيرا بين نجوم فريق السعودية الذي كان يضم في ذلك الوقت الغراب والصاروخ وتالقهم المعروف بالاضافة للحملة الاعلامية والتصريحات التي رجحت كفة السعودية بان الغراب والصاروخ سيطيران بالكاس لاول مرة بعيدا عن منال الكويت !! ... ولكن كانت هذه الدورة تمثل اهمية كبيرة بالنسبة للكويت لان الفوز بها يضمن للكويت الاحتفاظ بالكاس للابد .

وفي هذه الدورة كان نجمنا جاسم يعقوب قد بدأ يشكل خطورة امام مرمى الخصوم ويتالق في احراز الاهداف ويقول جاسم يعقوب انه لعب في هذه الدورة بثقة كبيرة وسجل ستة اهداف .. واضاف بان الكويت لم تقدم في البداية مستواها الحقيقي بسبب اصابة اكثر من نجم ولكن بعد شفاء الجميع استعاد المنتخب ثقله المعروف ومستواه الكبير وقدم عرضا شيقا في المباراة النهائية امام السعودية ..



● جاسم ... رقم ٩ يشارك حارس عمان كرة عالية

سحب الدفاع السعودي

بالرغم من ان جاسم يعقوب قد فاز بلقب هداف هذه الدورة الا انه لم يسجل في المباراة النهائية اية اهداف امام السعودية لان هذه الخطة كانت وراءها حكاية ..

يقول جاسم ... انني في هذه المباراة كنت اشعر بخوف ورهبة شديدة واعتبرتها من اصعب المباريات في حياتي .. فقد كانت لخطة مدربنا بروشتش في ذلك الوقت اكبر الاثر نحو تحقيق فوزنا الكبير .

فقد كانت الخطة تعتمد على مراقبة مهاجمي السعودية الغراب والصاروخ مصدر خطورة المنتخب السعودي ... وكانت مهمتي امام هذا اللقاء مشاغبة دفاع السعودية الذي ركز على مراقبتي واستطعت سحبهم لفتح الطريق امام زملائي فتالقوا جميعا وكانت بداية لمولد نجم جديد هو فتحي كميل الذي سجل هدفين من الاهداف الاربعة .





● جاسم يعقوب يسجل هدفا من ركلة جزاء بمرمى الامارات

جاسم وسر الرقم ٩

كثير من الجمهور لا يعرفون سر احتفاظ جاسم يعقوب بالرقم ٩ والتمسك به منذ بداية رحلته مع الكرة وحتى اعلان قرار اعتزاله وعن هذا السر يقول جاسم ... انني منذ صغري وانا من المعجبين بالعصيمي مهاجم القادسية القدير الذي كان صاحب الفانيلة رقم ٩ ... وكنت اتمنى ان ارتدي فانيلته في يوم من الايام ... وعندما لعبت مكان العصيمي بفريق القادسية الاول احتفظت بهذا الرقم .

طوال رحلتي مع الكرة باستثناء دورة الخليج الثانية التي كان زميلي علي الملا يرتدي فيها الرقم ٩ بينما ارتديت الفانلة رقم ١٩ ...

وبعد ذلك اصبحت اتفاءل بالرقم ٩ ولم اغيره في الدورة الثالثة بالرغم من مشاركة علي الملا الذي ارتدى الفانلة رقم ١٠ .

جاسم صاحب اول هدف والملا الثاني

من غرائب الصدف ان يكون جاسم يعقوب صاحب اول هدف في هذه الدورة واحرزه في مرمى الامارات بمباراة الافتتاح وياتي علي الملا في تسجيل الهدف الثاني وبالظروف نفسها حدث هذا التسلسل في تسجيل الاهداف لهذين اللاعبين خلال الدورة الثانية التي اقيمت في مباراة الافتتاح امام السعودية باستاد الملز الدولي بمدينة الرياض .

وفاز بلقب هداف دورة الخليج

فاز جاسم يعقوب بلقب هداف هذه الدورة برصيد ٦اهداف الاول سجله في مرمى الامارات والثاني سجله جاسم يعقوب من ضربة جزاء في مرمى قطر ثم سجل جاسم في مرمى منتخب الامارات في الادوار قبل النهائية ثلاثة اهداف جملة واحدة وهدفا في مرمى منتخب عمان .

ذكاء بروشتش ومشاغبة جاسم

ويتذكر المعلق الرياضي خالد الحربان تلك الدورة ويقول : لقد لعب بروشتش في تلك الدورة باوراق كثيرة ، وترك الورقة الاخيرة للمباراة النهائية ... كانت الورقة هي جاسم يعقوب حيث توقع بروشتش ان يراقب الفريق السعودي جاسم مراقبة لاصقة فاستفاد منه وتركه يشاغب الدفاع السعودي ويسحبه الى الجناحين ليفتح الطريق امام بقية اللاعبين للوصول الى مرمى الفريق السعودي ، ولهذا فقد احرز الاهداف الاربعة حمد بوحمد وفتحي كميل ، وقد اثبت جاسم في هذه الدورة انه خطر حتى دون ان يحرز اهدافا .

عودة الوفد الاعلامي الرياضي للشرطة

وصل الى البلاد وفد اتحاد الشرطة الرياضي بعد ان حضر الدورة الاعلامية الرياضية لمنتسبي الشرطة والامن التي اقيمت في بغداد خلال الفترة من ٢ الى ٨ مارس الجاري والتي نظمها الاتحاد الرياضي العربي للشرطة بالتعاون مع الرابطة العربية للصحافة الرياضية، وقد مثل وفد شرطة الكويت بالدورة كل من النقيب ناصر الردهان، ملازم اول قاسم يارون ويعقوب بهمن.

اللجنة الرياضية للبنوك تقيم حفل استقبال

تقيم اللجنة الرياضية للبنوك حفل استقبال في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم بفندق حياة ريجنسي، لمناسبة اختتام النشاط الرياضي للموسم ١٩٨٥/٨٤ . وسوف يحضر الحفل كبار مدراء البنوك حيث سيتم من خلاله توزيع الجوائز على الفرق الفائزة.

فوز التعليم التطبيقي على المهندسين ١/٣

فاز فريق هيئة التعليم التطبيقي على جمعية المهندسين ١/٣ في تنس الطاولة، كما جرت مباراة اخرى في الاسكواش بين الفريقين اسفرت عن فوز جمعية المهندسين ٢/صفر.

اليوم تبدأ بطولة الاتحاد الفلسطيني للجودو

● ينظم الاتحاد الفلسطيني للجودو في الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم بطولة الاتحاد لاشبال الجودو بمقر المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمناسبة السنة الدولية للشباب واختتام الدور الشتوي للعبة .. هذا وسوف تقدم بهذه البطولة شهادات التفوق العام وترقي الاحزمة لفئات الاشبال .. وسوف تشارك بالبطولة اندية نابلس، غزة، حيفا، بئر السبع، ويافا.

● ومن ناحية اخرى عقد سالم ابو لغد معتمد المجلس الاعلى للشباب والرياضة في الكويت والخليج اجتماعا مع رؤساء الاندية الرياضية الفلسطينية امس الاول حيث ناقش المجتمعون تقييم النشاط الرياضي الفلسطيني للفترة السابقة والاستعداد للفترة المقبلة.

اليوم نهائي التنس بنادي المهندسين

تقام في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء نهائي البطولة الداخلية للتنس الارضي التي نظمتها اللجنة الرياضية بنادي جمعية المهندسين الكويتية .

وقد جرت البطولة بنظام خروج المغلوب من مرتين مع اعطاء فرص التكافؤ (هانديكاب) ، وشارك في البطولة ٣٢ مهندسا تم توزيعهم الى ٣ مستويات .

نهائيات شباب آسيا الجمعة المقبل بأبو ظبي

ابو ظبي - ق ن ا - تبدأ هنا يوم الجمعة المقبل نهائيات شباب اسيا الرابعة والعشرون لكرة القدم وتستمر حتى يوم ٢٢ من الشهر الحالي.

وتشارك في النهائيات اربع دول تتنافس للصعود لنهائيات بطولة كاس العالم للشباب والتي ستقام في الاتحاد السوفيتي خلال الفترة من ٢٣ سبتمبر وحتى ١١ اكتوبر المقبلين .. والدول الاربع هي الامارات والسعودية وتايلند والصين.

ويلتقي في مباراة الافتتاح فريقا الامارات والصين .. ويلتقي يم السبت ٣/١٦ السعودية وتايلند ويوم الاثنين ٣/١٨ الصين والسعودية ويوم الثلاثاء ٣/١٩ الامارات وتايلند ويوم الخميس ٣/٢١ تايلند والصين ويوم الجمعة ٣/٢٢ الامارات والسعودية وتبدأ جميع المباريات في الساعة الرابعة مساء.

اولمبي كوريا يهزم شباب الامارات ٤/صفر

ابوظبي - واخ - فاز المنتخب الكوري الاولمبي لكرة القدم على منتخب الامارات للشباب باربعة اهداف للاشيء في المباراة التي جرت بينهما في ابوظبي.

وتعتبر هذه المباراة هي السابعة والاخيرة لمنتخب الامارات في نطاق سلسلة المباريات التجريبية التي يجريها استعدادا لخوض نهائيات بطولة اسيا للشباب والتي ستبدأ يوم الجمعة المقبل بابوظبي من ١٥ الى ٢٢ مارس الحالي.

بطولة عالمية لفرق الناشئين بالتنس

طوكيو (أب): قرر الاتحاد الدولي للتنس اقامة بطولة عالمية لفرق الناشئين على أن تقام الادوار النهائية للبطولة الاولى في اليابان هذا الخريف.

وتشمل البطولة مسابقتين للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة، وسوف تقام ادوار تاهيلية بالمناطق المختلفة من العالم لتحديد ١٦ فريقا للاولاد و١٦ فريقا للبنات يصعدون الى الادوار النهائية التي سوف تقام بمدينة كوبي بالفترة من ١٢ الى ١٧ نوفمبر المقبل.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للتنس يضم في عضويته ١١٦ اتحادا وطنيا ويشرف على بطولتين للعام هما كاس ديفيز للرجال وكاس الاتحاد للسيدات.

حول البطولة العربية الاولى للمعاقين

مختار الرواحي لاعب سلطنة عمان لـ القبس :

نشكر الكويت حكومة وشعبا لحسن الضيافة

■ استطعنا الحصول على مراكز متقدمة باول بطولة تشارك فيها

● مختار الرواحي يحمل علم عمان بمقدمة وفد بلاده

● ناصر سعيد من عمان حاز على ذهبية الاثقال

كتب عبدالمحسن سليم:

في حديث لـ القبس مع مختار الرواحي وهو من لاعبي وفد عمان في البطولة العربية الاولى للمعاقين ومن مؤسسي نادي المعاقين العماني حول البطولة العربية المقامة في الكويت، قال اود قبل كل شيء ان اتقدم نيابة عن وفد سلطنة عمان بكل الشكر والتقدير لدولة الكويت حكومة وشعبا لحسن استقبالهم للوفود المشاركة بالبطولة العربية الاولى للمعاقين وعن توفير كل سبل الراحة من اقامة وتنقلات ومهما تكلفت فهذا لايوفي للكويت حقها رغم ان هذا ليس بجديد على الكويت واهتمام المسؤولين فيها بالمعاقين فهي دائما رائدة وسباقة في اتاحة مجالات التعاون والصداقة بين شبابنا الخليجي والعربي.

اهتمام السلطان قابوس بالمعاقين

ان حكومة سلطنة عمان وعلى رأسها السلطان قابوس فبتوجيهاته تهتم وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل ممثلة في الشيخ مستهيل بن احمد المعاشني برعاية وتوفير الحياة الاجتماعية الكريمة للمعاقين ونحن في طريقنا الى الانتهاء من انشاء نادي المعاقين بالسلطنة ويحتوي على المنشآت والملاعب وحمام للسباحة هذا بجانب الانشطة الاخرى الثقافية والاجتماعية.

اول بطولة نشارك بها

هذه اول بطولة يشترك فيها المعاقون العمانيون والحمد لله استطعنا ان نحصل فيها على مراكز متقدمة .. ففي رفع الاثقال حقق اللاعب ناصر سعيد رقما عربيا جديدا وحصل على الميدالية الذهبية في وزن ٧٥-٨٥، كذلك ا...عب فقير حصل على البرونزية في سلاح المبارزة، رغم انه لم يتدرب على سلاح المبارزة الا اسبوعا واحدا فقط، ولكنه دخل المسابقة بالامل الذي هو دائما هدفنا ولاحساسنا بالمنافسة الشريفة التي كانت اهم مميزات البطولة.

هدفنا تدعيم الصداقة الخليجية والعربية

لقد اشتركنا في البطولة وكان هدفنا الاول هو توثيق روابط الاخوة والصداقة بين شباب الدول الخليجية والدول العربية قبل الحصول على الميداليات، واحب ان اقول اننا استفدنا جدا من تنظيم هذه البطولة وتعلمنا مالم نكن نتعلمه في سنوات، لان الكويت من الدول المتقدمة في هذا المجال ولها خبرات كبيرة في تنظيم البطولات، والحمد لله بطولة ناجحة جدا من كل نواحي التنظيم والاقامة والمنافسات واماكن التدريب وتوفير كافة الامكانات.

اعجبت بلاعبي الكويت

لقد فوجئت بلاعبي الكويت المشاركين في البطولة من حيث مهاراتهم الفنية وتقدمهم الملحوظ في مستوى الاداء الفني للمسابقات المدرجة في البطولة وطبعا هذا نتيجة لاحتكاكاتهم الدولية واشتراكهم في الكثير من البطولات.

منتخب خليجي موحد

اتمنى أن يكون لدينا منتخب خليجي يمثل دول الخليج في البطولات الدولية في الالعاب المختلفة واعتقد اننا نستطيع بهذا المنتخب ان ننافس دولا كثيرة سبقتنا في هذا المجال لان شبابنا يملكون العزيمة والقدرة على الوصول الى اعلى المستويات خاصة في هذا المجال.

وانهى مختار الرواحي حديثه لـ القبس بالشكر والتقدير الى صاحب السمو امير البلاد، وسمو ولي العهد، ووزارة الشؤون الاجتماعية والعمل لاهتمامهم بالمعاقين ليس بالكويت فقط وانما في عالمنا العربي ورعايتهم للبطولة العربية الاولى للمعاقين التي استطاعت ان تحقق الصداقة بين الشباب العربي، والتي بدون شك جعلتنا نشعر باننا اصحاء وليس معاقين، والشكر لجريدة القبس التي اتاحت لنا الفرصة للتعبير عما بداخلنا نحو هذه البطولة فائقة النجاح.

رسالة القاهرة

المصري يهدد ويطالب باعتباره فائزاً على الأهلي

القاهرة - القبس - من محمود معروف :

عقد مجلس ادارة النادي المصري اجتماعا برئاسة سيد متولي رئيس النادي، وذلك لبحث احداث مباراة النادي مع الاهلي بالدوري العام يوم أمس الاول، وعقب نهاية الاجتماع أصدر النادي بيانا جاء فيه ما يلي :

* شجب احداث مباراة الاهلي والمصري يوم ١٠ مارس الجاري بالدوري العام، وما تخللها من امور مشينة لا يقرها عرف او قانون.

* يدين مجلس الادارة الشغب الذي حدث قبل المباراة وأثناءها وبعدها والتي اوقف فيها الحكم المباراة خمس مرات نتيجة لالقاء الحجارة على لاعبي المصري، علاوة على الهتافات البذيئة من جماهير النادي الاهلي التي كان يزيد عددها عن ٨٠ الف متفرج بحيث تحول الملعب الى ساحة اشبه بساحات المعارك الحربية ضد رجال لا يزيد عددهم عن ٢٥ فردا ... كما ان الارهاب الذي عاش فيه ايضا حكام المباراة قد أثر على قراراتهم وكانت كلها قرارات عكسية خوفا من بطش ٨٠ ألف متفرج، مما أدى الى احتساب الهدفين الاول والثاني وكلاهما من تسلل، كما لم يحتسب الحكم الوقت بدل الضائع ومدته ١٦ دقيقة مما ادى الى احباط معنويات لاعبي المصري نتيجة اللعب والتحكيم.

أمام هذا وحرصا من لاعبي النادي المصري وادارييه على الا تحدث امور غير طبيعية يتعكس اثرها على الكرة المصرية، فقد استمروا في المباراة تحت تهديد الجماهير والحكام، وأصيب ثلاثة لاعبين نتيجة لقذف الحجارة، وأن النادي المصري يطالب بالآتي :

* اعتبار النادي المصري فائزا في هذه المباراة بهدفين للاشيء استنادا الى ما سبق تطبيقه من قبل في المباريات التي يحدث فيها شغب.

* يؤكد النادي المصري كما أكد من قبل ويتمسك من الآن بان أي مباراة له يكون طرفا فيها الاهلي او الزمالك يديرها طاقم حكام اجانب، ولا بديل عن ذلك، وتتحمل الجهات المعنية التي رفضت ذلك مسؤولية ما حدث.

* النادي المصري يطالب اتحاد الكرة بتوقيع أقصى العقوبات على النادي الاهلي وجماهيره التي تعتبر نفسها «فوق القانون» طبقا لـلائحة المسابقات في الاتحاد.

* النادي المصري وهو يتمسك بحقه كاملا في هذه المباراة، وان التصريحات التي اصدرها مسؤولو النادي الاهلي سواء من مجلس الادارة أو جهاز الكرة كانت المحرك الرئيسي للجماهير ضد النادي المصري وجهازه، وقد ظهر هذا في احداث المباراة الاخيرة.

* وأخيرا النادي المصري يحتفظ بكافة حقوقه في اتخاذ الاجراءات التي يراها مناسبة لصالح ناديه وجماهيره، وفي حالة عدم استجابة اتحاد الكرة لمطالبه العادلة في اصدار القرارات، فان له حرية التصرف في اتخاذ ما يشاء.

● سيد متولي

الاستعداد لمباراة الاهلي والمرسي

عقد صباح أمس باستاد القاهرة مؤتمر صحفي حضره حسن أمين مدير استاد القاهرة، احمد زكي عبد الهادي أمين صندوق النادي الاهلي، ومحمود محرم مدير النادي، ومندوبون عن وزارة الداخلية، والنقل العام، وذلك لبحث كافة الترتيبات المتعلقة بمباراة الاهلي مع مستقبل المرسي التونسي بعد غد باستاد القاهرة، وقد تم الاتفاق على طبع ٦٣ ألف تذكرة دخول للمباراة، كما اتفق على فتح ابواب الاستاد من العاشرة صباحا على ان تغلق قبل بدء المباراة بنصف ساعة على الاقل.

فوز آنسات هليوبوليس ورجال الاهلي لليد

أسفرت مباريات اليوم الخامس لبطولة افريقيا الاولى للاندية أبطال الكؤوس والمقامة بالقاهرة عن فوز آنسات هليوبوليس على سبورتنغ ١١/١٢، وفوز رجال النادي الاهلي على نيجر يونايتد ١٩/ ١٨ ليتساوى الاهلي مع الزمالك في عدد النقاط ولكل منهما ٥، ولتصبح مباراتهما معا والتي اقيمت مساء أمس هي الفيصل للفوز بالبطولة.

فوز شباب نيجيريا ٣/صفر على اثيوبيا

لاغوس - ي ب - استطاع منتخب نيجيريا للشباب المعروف باسم « النسور الطائرة » ان يفوز بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على منتخب اثيوبيا للناشئين في المرحلة الاولى من لقائهما بتصفيات بطولة العالم للناشئين التي ستقام في وقت لاحق من هذا العام .

وسوف تقام المباراة الثانية بين الفريقين بعد اسبوعين ، والفائز بالنتيجة الاجمالية سوف يكون احد ممثلي القارة الافريقية في النهائيات التي ستقام خلال شهر اغسطس المقبل بالاتحاد السوفيتي .

مركز شباب الفيحاء يقدم هدية لجاسم



● ... وهنا يتسلم درعا تذكاريا من مركز الفيحاء الذي نشأ فيه

كرم مركز شباب الفيحاء يوم امس الاول جاسم يعقوب احد اللاعبين الذين نشاوا في المركز منذ بداية انشائه .. وقد جاءت بادرة المركز تقديرا لجهود اللاعب المخلصة في سبيل رفع اسم بلده في كل المحافل .. وقد قدم له مشرف عام المركز مشعان محمد المشعان يوم امس الاول هدية المركز والتي كانت عبارة عن برواز انيق احتوى على استمارة جاسم يعقوب التي انضم بواسطتها للمركز ، مع شهادة تقدير .

اقيم الحفل البسيط في مقر مركز شباب الفيحاء وحضره المشرف الرياضي للمركز حسن سليمان الهلال ، وعدد من محبي اللاعب الذين اصروا على التقاط صور تذكارية له .

ختام الندوة الكشفية العربية الاولى لاستخدام اساليب التخطيط الشامل



● الخضري يسلم فوزي فرغلي درعا تذكاريا

برعاية وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري اختتمت مساء امس الاول الندوة الكشفية العربية الاولى لاستخدام اساليب التخطيط الشامل . وحضر الحفل الختامي الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبدالمحسن السعيد وجاسم الجنيماز رئيس جمعية الكشافة الكويتية واعضاء مجلس ادارة الجمعية والمشتركون في الندوة من قادة الحركة الكشفية بدول الخليج . واشتمل الحفل على كلمات من الاستاذ عبدالرحمن الخضري وكيل الوزارة وفوزي فرغلي الامين العام للجنة الكشفية العربية حيث اشادوا بالجهود التي بذلت في الاعداد وانجاح هذه الندوة كما القى عبدالقادر الجيلاني من سلطنة عمان كلمة باسم الدارسين . ثم وزعت الهدايا التذكارية على الدول المشاركة ، والجدير بالذكر ان الذين شاركوا في هذه الندوة ٢٢ قائدا يمثلون البحرين - قطر - الامارات - سلطنة عمان - اليمن - الكويت ، وقد قام بمهام ادارة الندوة كل من الاستاذين فوزي فرغلي وعلي حسن العلي المفوض الدولي لكشافة الكويت ثم دعي الجميع لحفل العشاء الذي اقيم على شرف الوفود المشاركة .

تركيا ترفض مقابلة بلغاريا كرويا

بلغراد - ي ب - لم يستطع مسؤولو الاتحاد البلغاري لكرة القدم التعليق على قرار الاتحاد التركي عدم ارسال فريقه ليلعب المباراة الاولى ضد بلغاريا في صوفيا يوم ١٧ مارس الجاري ضمن بطولة اوروبا للناشئين .

وقال مسؤولو الاتحاد البلغاري انهم لم يتلقوا اية معلومات من الفريق التركي سواء من الاتحاد التركي او من الاتحاد الاوروبي ، وكان الاتحاد التركي لكرة القدم قد ابلغ يوم الاحد الاتحاد الاوروبي ان فريقه للشباب لن يسافر الى صوفيا .

ويذكر ان الوضع السياسي بين البلدين قد توتر مؤخرا بسبب ما يقال عن قيام السلطات البلغارية باجبار المواطنين من اصول تركية بتغيير اسمائهم الى اسماء بلغارية ومن ضمنهم نعيم سليمانوف بطل رفع الاثقال .

وبعد استشارة وزارة الخارجية ، طلب الاتحاد التركي لكرة القدم من الاتحاد الاوروبي اقامة مباراة واحدة بين الفريقين في ملعب محايد ..

الدوري البلجيكي اهم من المنتخب

بروكسل - ي ب - تواجه لجنة مواعيد المباريات بالاتحاد البلجيكي لكرة القدم مشكلة عويصة بسبب محاولتها التوفيق بين متطلبات الاندية وتوفير فرصة لراحة لاعبي المنتخب قبل المباريات الدولية بتصفيات كاس العالم .

وكانت الاندية البلجيكية قد وافقت على تاجيل مباريات يوم ٢٩ مارس الجاري لاعطاء اللاعبين فرصة للراحة قبل المباراة ضد منتخب اليونان يوم ٢٧ مارس ، ولكن الاندية لا ترغب في تاجيل المباريات المقررة يوم ٢٧ ابريل قبل المباراة ضد بولندا يوم ١ مايو الى ان تدرف الاندية المشاكل التي تواجه المنتخب في رحلته بكاس العالم وموقفه بالمجموعة .

وتجدر الاشارة الى ان برنامج الدوري البلجيكي هذا الموسم تعطل بصورة ملحوظة بسبب موجة الثلوج التي ضربت القارة الاوروبية وتمت اطالة فترة العطلة الشتوية ، وتاجيل المباريات في ابريل سوف يؤدي لاقامة نهائي كاس بلجيكا يوم ٦ يونيو بينما الاندية مضطرة حسب عقودها مع اللاعبين لبدء الاجازة الصيفية في الاول من يونيو .

مارادونا الصغير اكثر واقعية

بيسرغامو - ي ب - اشترك « راؤل » شقيق النجم الكروي الارجنتيني دييغو مارادونا الى جواره في مباراة ودية خيرية مع نادي نابولي الايطالي لصالح الاطفال الذين يعانون من مرض في الدم يسمى « ثالاسيميا » .

وكان مارادونا قد عاد الى ايطاليا من زيارته للولايات المتحدة يوم الاحد وذهب الى الملعب مباشرة قبل ان يفتح حقائبه ، وقد سجل الهدف الاول في المباراة التي انتهت بالتعادل ٢ / ٢ .

وعقب المباراة اثنى دييغو مارادونا على مهارة شقيقه الاصغر البالغ من العمر ١٨ عاما وقال انه يستطيع ان يلعب مع اي فريق بالعالم ، ولكن « راؤل » كان اكثر واقعية وقال ان اللعب مع نابولي مجرد حلم بالنسبة له .

شيلي تفوز ٢ / ١ على الاكوادور

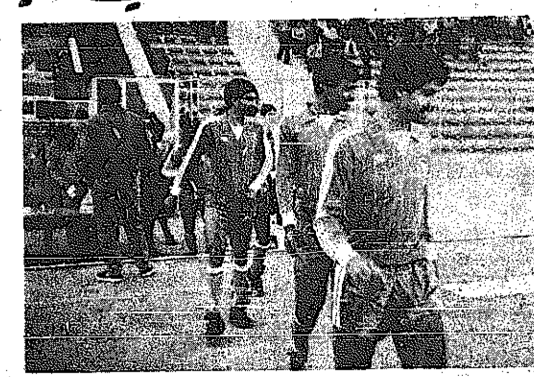
مونتيفيديو - ي ب - بتصفيات المجموعة الثانية لقارة اميركا الجنوبية لمسابقة كاس العالم لكرة القدم فاز منتخب شيلي ٢ / ١ على منتخب الاكوادور وسجل هدف الفوز اللاعب الاحتياطي راموس بالدقيقة الاخيرة من الشوط الثاني .

وفي الشوط الاول نسب منتخب اكوادور بذ... حظ ولم يستطع فريق شيلي ان يسجل سوى هدف واحد بواسطة اوغيليرا بالدقيقة ٣٣ ، وفي الشوط الثاني اضطر منتخب الاكوادور للهجوم لتحقيق التعادل وسجله بواسطة كوي في الدقيقة العاشرة .

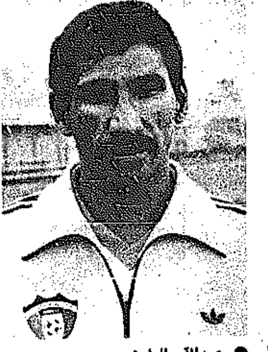
حضر المباراة ٧٠ الف متفرج في الاستاد المئوي بالعاصمة مونتيفيديو ، وادارها ايديسون بيريز من بيرو .

منتخبنا يقدم أسوأ مبارياته التجريبية ويخسر ٢/١ أمام الرينجرز
هدفان في دقيقة واحدة في عرض خشن دون المستوى

رسالة عمان



● اللاعبون يتزلون ارض الملعب.



● عبدالله البلوشي.

● نوبيز وحسين عاشور ومحمد عثمان في ارض ملعب عمان الدولي.

■ فقد بعض لاعبينا أعصابهم واعتمد آخرون على اسمائهم

عمان - من خليل ريان - موفد «القبس»:

خسر منتخبنا الوطني لكرة القدم تجربته الرابعة امس بهدفين مقابل هدف واحد امام فريق غلاسكو رينجرز الذي يحتل المركز الثالث بالدوري الاسكتلندي، وقدم فريقنا اسوأ مبارياته التجريبية حتى الان خاصة في الشوط الاول الذي انتهى بدون أهداف والذي جاء مملا وخاليا من اللمحات الفنية وتطبيق اي خطة للعب، خاصة بعد ان فقد بعض اللاعبين اعصابهم وامتلك البعض الكرة وكانها ملك خاص له، واعتمد آخرون على اسمائهم الرنانة، ولم يقدموا شيئا لكرة القدم او للفريق مما ساعد على ظهور الفريق بحالة سيئة، وقد تحسن اداء المنتخب بعض الشيء في الشوط الثاني بعد عدة تغييرات اجراها المدرب حيث لعب عامر العامر وماجد سلطان في الوسط بدلا من ناصر الغانم وعبدالعزيز حسن، ولعب مؤيد الحداد في الهجوم بدلا من صلاح الحساوي، وكان باسل عبدالنبي قد حل مكان وليد الجاسم قبل نهاية الشوط الاول بخمس دقائق، ورغم هذه التغييرات لم يرق الاداء لمستوى ما قدمه الفريق في الشوط الثاني من مباراتنا مع توتنهام الانكليزي.

الشوط الاول

اعتمد فريق الرينجرز على التمريرات الارضية القصيرة في الوصول الى عمق منطقة مرمى منتخبنا، رغم ان الفريق لم يتدرب على الملعب سوى قبل المباراة بربع ساعة، وسيطر الرينجرز على الشوط الاول تماما ساعده على ذلك تاخر ناصر الغانم وعبدالعزيز حسن للمساندة الدفاعية على حساب الواجب الهجومي، وانقذ خالد الشمري هدفين محققين في هذا الشوط من ايان فيرغسون وروبرت بريد اللاعب السويدي الدولي، وبعد ٢٥ دقيقة من البداية بدأ منتخبنا الوطني في مجاراة الفريق الاسكتلندي بفضل تقدم الظهيرين وليد الجاسم وحمود فليطح الا ان الاخير لم يكن يعود بسرعة الى مكانه فترك فراغا استغله الجناح الايسر بريد بمهاراته وقدراته الفائقة لينتهي هذا الشوط بدون اهداف.

الشوط الثاني

لعب عامر العامر مكان عبدالعزيز حسن منذ بداية الشوط فاستطاع ان يحد من سيطرة الفريق الاسكتلندي على منطقة وسط الملعب، ويدأ فريقنا يتبادل الهجمات مع الرينجرز، وتشابك ناصر الغانم بالايدي مع كيفن ماكمن فانذره الحكم بعد ان اوقع اللاعب ارضا بيديه في الدقيقة الرابعة، وبسرعة استبدل مدرب الرينجرز لاعبه ولعب مكانه روبرت فليك، وفي الدقيقة الثامنة خرج محبوب جمعة اثر تمريرة خاطئة من حمود فليطح حاول محبوب وقفها فاصيب واحسن المدرب اخراجه للراحة اذ تبين انه سليم والحمدلله، ولعب مكانه عادل عباس الذي تعمد الخشونة اكثر من مرة بلا سبب، وبعد ان سجل الرينجرز هدفه الاول بالدقيقة ١٣ اثر قذيفة من خارج منطقة ارسلها كامبل فريزر ولم يشاهدها خالد الشمري الا في شباكه، حاول منتخبنا تخليص الهدف وبادل الرينجرز الهجمات، وخرج ناصر الغانم وصلاح الحساوي في الدقيقة ١٤ ليلعب مكانهما مؤيد الحداد وماجد سلطان، وسنحت فرصتين كبيرتين للبلوشي عندما انفرد بالمرمى ووضع الكرة بجوار القائم (اوت) في الدقيقة ١٥، ولفيصل الدخيل عندما مرر له حمود فليطح كرة سهلة على حافة منطقة الجزاء سددها قوية ليخرجها ماكلوي الى ركلة ركنية بصعوبة.

هدفان في الوقت الضائع

وبعد ان انتهى الوقت الاصلي للمباراة والجمهور الذي لا يتعدى السبعة الاف متفرج يغادر الملعب ومن كرة مررها ماجد سلطان للبلوشي على خط منطقة الجزاء عدلها لنفسه وارسلها قذيفة قوية مسجلا التعادل لمنتخبنا في الدقيقة ٤٦، وتلعب الكرة من وسط الملعب ويتقدم بها الفريق الاسكتلندي فتحدث دربكة امام مرمى منتخب الكويت وتتهيا لجون ماكدونالد الذي لعب مكان بريد ليضعها ضعيفة من بين المدافعين والحارس داخل المرمى في الدقيقة ٤٧، ويخرج الرينجرز فائزا بالمباراة بهدفين مقابل هدف واحد لمنتخبنا.

* حضر المباراة عبدالجبار العلي قنصل الكويت في الاردن نيابة عن سفير الكويت، وعبدالرؤوف رئيس اتحاد كرة القدم الاردني، وعبدالعزيز جالي رئيس الوفد، وعدد من رؤساء الاندية والاتحادات الاردنية، وادارة الوفد.
* اجرى فريق الرينجرز اربعة تغييرات اثناء المباراة، واجرى منتخبنا خمسة تغييرات.
* عقد عبدالعزيز جالي وادارة الوفد مساء امس اجتماعا مع اللاعبين بعد العرض السيء الذي قدمه الفريق، ودار الحديث حول امور الفريق واسلوب اللعب وضرورة تنفيذ خطة المدرب، والابتعاد عن الخشونة المتعمدة.



● الاداريون وهم يتحدثون للاعبين بالملعب ويظهر الدخيل.



● السفير البحوه يتحدث لجالي ومحمد عثمان ومعهما الزميل خليل ريان.

المنتخب يلتقي فيدوفر في آخر تجاربه

قررت ادارة الوفد ان يلعب المنتخب الوطني اخر مبارياته التجريبية يوم الاحد المقبل مع فريق نادي فيدوفر الدانمركي، وكان فريق بلينتسز البرتغالي قد طلب مبلغ ٢٧ الف دولار مقابل مباراة واحدة، بينما اتفق مع الفريق الدانمركي على ٢٢ الف دولار.

المنتخب الاردني يستعد لقطر

اختار الاتحاد الاردني لكرة القدم المدرب عزت حمزة مساعدا لمدرب المنتخب الوطني لكرة القدم، وكان المنتخب قد بدأ امس استعداده لمباراته الاولى مع قطر التي ستقام يوم الجمعة المقبل، ويواجه المنتخب الاردني عددا من المشاكل اهمها اللاعبون الطلبة وخاصة الذين يدرسون في الجامعة، وقد طالبت الصحف الاردنية أمس المسؤولين باتحاد كرة القدم، والجامعات الاردنية العمل على تذليل الصعاب وحل مشاكل هؤلاء اللاعبين حتى لا يتاثر المنتخب الذي لم يلعب سوى مباراة تجريبية واحدة استعدادا لمباراته الاولى.

الشملان يصل عمان



يصل الى عمان بعد ظهر اليوم يوسف الشملان نائب رئيس اتحاد كرة القدم الكويتي للاطمئنان على المنتخب الوطني في معسكر أعداده، وكان محمد جاسم امين سر الاتحاد قد اجرى مكالمة هاتفية صباح امس مع اداري الوفد ابلغه فيها وصول الشملان الذي كان يقضي اجازته مع العائلة في الوقت الذي كان يستعد فيه المنتخب الوطني للتصفيات.

وصول منتخب لبنان للبلاد مساء امس

من المحتمل ان يكون قد وصل الى البلاد في الساعة المتاخرة من مساء امس منتخب لبنان لكرة القدم وذلك لكي يلتقي منتخب العراق في لقاءين بالكويت ضمن مباريات تصفيات كاس العالم .. وسوف تقام المباراة الاولى بينهما يوم الجمعة المقبل على استاد محمد الحمد، بينما تقام المباراة الثانية يوم الاثنين على استاد صباح السالم.

رئيس اتحاد الصحافيين الرياضيين السوفيت يتباحث مع رئيس الاتحاد الآسيوي



● غالفرين يتوسط اعضاء كاظمة والاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية.

● وصل الى البلاد مساء امس الاول نائب وزير الرياضة ورئيس اتحاد الصحفيين الرياضيين بالاتحاد السوفيتي غالفرين، وذلك بدعوة من رئيس الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية الزميل عبدالمحسن الحسيني لبحث امور مؤتمر الاتحاد الدولي للصحافة الرياضية المقبل في اسطنبول بتركيا - خلال الشهر المقبل، وتعزيز التعاون بين الاتحادين السوفيتي والاسيوي للصحافة الرياضية، واستقبله بالمطار رئيس الاتحاد الاسيوي ومساعد الامين العام الزميل عدنان السيد ومستشار سفارة الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية فلاديمير جوزيف ومساعده القنصل جورج زيوف، ومدير الاتحاد الاسيوي للصحافة الرياضية محمود عليان، هذا وقد عقد اجتماع عمل تركز فيه البحث حول اعمال مؤتمر الاتحاد الدولي، والمواضيع المتعلقة بالترجمة الفورية للغة العربية بالمؤتمر، وذلك بعد اعتمادها لغة رسمية في المؤتمر الدولي الذي عقد في باريس العام الماضي، وقد اقام الزميل الحسيني بعد الاجتماع حفل غداء في ابراج الكويت تكريما للضيف بهذه المناسبة، هذا وسيواصل الوزير غدا اجتماعاته ومقابلاته مع المسؤولين عن الحركة الرياضية والاعلامية بالكويت، كما زار الضيف نادي كاظمة الرياضي واتحاد الشرطة الرياضي حيث التقى بالعميد عبدالحميد الحجي رئيس الاتحاد ورئيس اتحاد السباحة وبحث معه عدة امور تتعلق بتطوير العلاقات الرياضية بين البلدين، كما عرض فكرة اقامة معسكرات تدريبية في الاتحاد السوفيتي للفرق الكويتي وتبادل الزيارات بين هذه الفرق.

استراليا تصعد بصعوبة الى الدور الثاني للمجموعة العالمية بكأس ديفيز للتنس

باريس - ا ف ب - صعدت استراليا الفائزة بكاس ديفيز في عام ١٩٨٣ الى الدور الثاني للمجموعة بفوزها ٣/١ على يوغسلافيا في لقاء البلدين الذي جرى في سبليت.

ولقد تعين على الاستراليين ان يلعبوا مبارياتهم على ملاعب طينية حمراء لم يعتادوا عليها مما جعل كلا من بات كاش وبول مكنامي اللذين يلعبان في مباريات الفردي وجون فيتزجيرالد الذي اشترك مع بات كاش في الزوجي يجابهون مشقة كبيرة في تحركاتهم اثناء اللعب.

اما في ما يتعلق بالفريق اليوغسلافي فلم يفز منه الا الشاب سلوبودان زيفويينوفيك (٢٢ عاما) والذي يحتل المركز الـ ١١١ فقط في قائمة الاتحاد الدولي للتنس للمحترفين حيث فاز على بات كاش في مباراة الفردي الثانية التي شهدت اربع مجموعات فضلا عن انه قد تالق في مباراة الزوجي الذي شاركه اللعب فيها جوردون بيريك اذ دفع الزوجي الاسترالي الى لعب خمس مجموعات مضنية في مباراة استغرقت اربع ساعات ونصف الساعة.

وكانت النقطة الفاصلة لفريق استراليا هي التي حصل عليها بات كاش في مباراة الفردي التي فاز فيها على لاعب يوغسلافيا الثاني ماركو اوستويا. وتتقابل استراليا في الدور الثاني من ٢ الى ٤ اغسطس المقبل مع باراغواي التي اخرجت فرنسا.

اندريا جيغر تعود لبطولات التنس

طوكيو (ي ب): اعلن منظمو بطولة التنس التي ستقام بالفترة من ٥ الى ٧ ابريل المقبل في العاصمة اليابانية، ان اللاعبة الاميركية اندريا جيغر سوف تعود الى الملاعب في هذه البطولة وتشارك بمسابقة الزوجي وذلك لاول مرة منذ ابتعادها خلال الصيف الماضي بسبب اصابة مزمنة في الكتف.

وكانت جيغر (١٩ سنة)، قد حصلت عام ١٩٨١ على بطولة الولايات المتحدة للناشئين للملاعب الطينية، وسوف تشارك بالزوجي مع بتينا بونغي.

وتبلغ الجوائز المخصصة لهذه البطولة ١٧٥ الف دولار.

الاتحاد البريطاني يحتج على نزال مكفويغلد ضد الفرنسي غالوا

يدافع الملاكم الايرلندي باري مكفويغان عن لقب بطولة اوروبا في وزن الريشة ضد البطل الفرنسي فريد غالوا على حلبة ويمبلي يوم الثلاثاء ٢٦ مارس الجاري على الرغم من احتجاجات قوية من المجلس البريطاني للملاكمة.

وقال راي كلارك سكرتير مجلس الملاكمة البريطاني ان المجلس اعترض على الخصم الذي سوف يقابله مكفويغان ولكن بدون فائدة، وخاصة بعد الفوز الكبير الذي حققه مكفويغان ضد خوان لابورتي بطل العالم السابق.

ويستند اعتراض المجلس البريطاني على ان رصيد الملاكم الفرنسي غير سالم فقد خسر في ٣ نزالات من آخر ٥ نزالات شارك بها، ولكن منظم النزال مايك باريت لا يهتد بهذا الاعتراض ويصر على ان غالوا هو المتحدي الاول حسب قائمة الاتحاد الاوروبي الذي حذر بسحب اللقب من مكفويغان اذا لم يدافع عن اللقب ضده. واشار باريت الى انه في يوم نزال مكفويغان وغالوا سوف يتقابل فرانك برونو بطل اوروبا السابق في الوزن الثقيل ضد البطل الحالي الفرنسي لوسين رود ريفز.

اخبار من عمان

● تأجل اعلان التشكيل الجديد للاتحاد الاردني لكرة القدم، ويتردد هنا ان عبدالرؤوف الروابدة رئيس الاتحاد الحالي ما زال اقوى المرشحين لرئاسة الاتحاد الجديد، وان ممدوح خورما رئيس لجنة الحكام سيكون الامين العام للاتحاد، بينما يتسلم الحكم الدولي المتقاعد محمد سعد الشنطي رئاسة لجنة الحكام.

● اعتذر نادي الوحدات لمنتخب غواتيمالا لكرة القدم عن استضافته في عمان واجراء مباريات ودية، نظرا لارتباط اللاعبين مع المنتخب الوطني الاردني .. من جهة أكد نادي الاتفاق السعودي بطل كأس الملك موافقته رسميا على المشاركة ببطولة الوحدات العربية الثالثة.

● يغادر عمان يوم ١٩ مارس الحالي منتخب الاردن للناشئين في الاسكواش متوجها الى مصر ليلعب مباراتين مع فريقي هليوبوليس والجزيرة، وسيعود الوفد يوم ٢٢ من الشهر الجاري وهو برئاسة حسام بركات، ويضم اداريا واحدا واربعة لاعبين.

● استقبل الامير رعد بن زيد كبير الامناء بالديوان الملكي الاردني رئيس اتحاد المعاقين، وفد الاردن العائد من الكويت بعد مشاركته في البطولة العربية الاولى للمعاقين، ونقل الامير رعد تحيات جلالة الملك حسين للوفد واللاعبين على جهودهم التي كللوها بالفوز بالمركز الثاني في البطولة.

دعوة لفهد الاحمد من ستانلي راوس لحضور عيد ميلاده الـ٩٠

● تلقى الشيخ فهد الاحمد رئيس اتحاد الكرة دعوة من رئيس الاتحاد الدولي السابق السير ستانلي راوس، وذلك لحضور احتفاله بعيد ميلاده التسعين والذي يوافق يوم الرابع والعشرين من ابريل المقبل.

المنتخب العراقي اجرى تدريبه امس بالقادسية

● اجرى المنتخب الوطني العراقي لكرة القدم تدريبه اليومي مساء امس على استاد محمد الحمد استعدادا للقائه مع منتخب لبنان يوم الجمعة المقبل ضمن تصفيات كاس العالم الاسيوية التي ستقام على الاستاد نفسه في الساعة السادسة والنصف مساء..

وقد ركز مدرب العراق على التدريبات التكتيكية في الدفاع والهجوم، بالاضافة الى تدريبات مهارات التسديد على المرمى.

اليوم نهائي سباعيات المعهد التجاري للقدم

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نهائيات دورة سباعيات القدم والتي ينظمها المعهد التجاري، ويتقابل بالدور قبل النهائي فريقا الخليج للتامين والخطوط الجوية الكويتية، وفي المباراة الثانية يلتقي فريقا الاهلية لقطع الغيار وشركة الخليج .. وسوف تقام المباراة النهائية بين الفائز من المباراتين في الساعة الرابعة من مساء اليوم نفسه تحت رعاية فضل صباح الفضلي المدير المساعد للشؤون العلمية بالمعهد، هذا وسيتم توزيع الكؤوس على الفرق الفائزة بالدورة عقب المباراة مباشرة.

وزير الرياضة الكوري ينقل رسالة لرئيس دولة الامارات العربية

ابوظبي - ق.ن.أ - تلقى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رسالة من الرئيس الكوري شون دو هوان تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها.

وقام بنقل الرسالة لي يونغ هو وزير الرياضة والشباب الكوري خلال اجتماع الشيخ حمدان بن محمد نائب رئيس مجلس الوزراء بدولة الامارات معه امس.. حيث تم كذلك بحث سبل تعزيز التعاون بين البلدين في جميع المجالات بما في ذلك المجالات الرياضية والشبابية.

شباب السعودية بالامارات لنهائيات كأس آسيا

ابو ظبي - واخ - وصلت ابو ظبي امس بعثة المملكة العربية السعودية المشاركة في بطولة نهائيات شباب اسيا لكرة القدم التي تبدأ بمدينة زايد الرياضية في ابو ظبي بعد غد الجمعة.

وتضم البعثة سبعة اداريين و٢٢ لاعبا كما وصل اربعة من اعضاء البعثة الاعلامية المرافقة للوفد والتي تتكون من ١٧ شخصا.

وتشارك في البطولة اربعة منتخبات هي الامارات والسعودية والصين وكوريا.

بوسطون تدفع تكاليف عدائي الماراثون

بوسطون - ي.ا - تنازلت الهيئة الرياضية لمدينة بوسطون عن احد مواقفها السابقة ووافقت على دفع تكاليف اشتراك كبار العدائين في محاولة لتعزيز صفوف المشاركين بماراثون المدينة لهذا العام.

وقد اوضح غاي مورس مدير الماراثون ان المدينة وافقت على تكاليف اقامة هؤلاء اللاعبين بالفندق دون تقديم اية جوائز مالية. ويذكر ان ماراثون بوسطون هو اقدم ماراثون تنظمه مدينة في العالم وكان يرفض عادة دفع جوائز او تكاليف او غيرها من النقود مقابل الحضور.

جيامالفا يهزم كورين بافتتاح بطولة بلجيكا

بروكسل - اب - في الدور الاول للبطولة الوطنية البلجيكية للتنس في الملاعب المغلقة فاز الاميركي سامي جيامالفا ٧/٦، ٤/٦، ٦/١ على كيفن كورين من جنوب افريقيا.

وقد استغرقت المباراة ساعتين وربع الساعة وكانت اطول مباريات يوم افتتاح البطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٢٩٧ الف دولار، وقد صعد للدور الثاني كل من مات ميتشيل من الولايات المتحدة وياكوب هلاسك من تشيكوسلوفاكيا والسويديين ستيفان اوبيرج واندريس يارد.

الاتحاد العربي لألعاب القوى يجتمع برئاسة الشيخ فهد الأحمد صباح غد



● جانب من اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى.

عقد مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى اجتماعه الاول من التاسعة صباح امس بفندق الهيلتون برعاية احمد الرشدان نائب رئيس الاتحاد العربي لالعاب القوى وبحضور محمد رضا مراد نائب الرئيس وعبدالله السحيباني الامين العام ومحمد نصار عضو الاتحاد، وبدأت الجلسة بكلمة احمد الرشدان رحب فيها نيابة عن اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي في بلدهم الثاني الكويت كما شكر الدكتور محمد رضا مراد الاتحاد الكويتي لالعاب القوى استضافته اجتماعات مجلس الادارة والجمعية العمومية واللجان الفرعية ثم القى عبدالله السحيباني كلمة شكر فيها الاتحاد الكويتي على ماقام به من استضافة الاجتماع ثم بدأ في عرض جدول الاعمال حيث نوقشت فيه عدة امور كان اهمها التالي:

● اعتماد محضر الاجتماع السابق.
● استفسار عن تقرير الامين العام من اعمال الاتحاد واعتماده.
● دراسة مشروع تكريم لاعبي العاب القوى بالدول العربية.
● سحب الكويت الاقتراح المقدم بزيادة اعضاء الاتحاد من ٩ الى ١١.

الاتحاد يجتمع برئاسة الشيخ فهد الاحمد

هذا وقد طال اجتماع المجلس حتى ساعة متاخرة من مساء امس، وسوف يعقد صباح غد الخميس اجتماع للجمعية العمومية غير العادية برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية.

اعضاء الاتحاد العربي لالعاب القوى يزورون الشيخ فهد الاحمد بالاتحاد

يقوم مندوبو الجمعية العموميه واعضاء مجلس ادارة الاتحاد العربي لالعاب القوى بزيارة الشيخ فهد الاحمد رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية رئيس المجلس الاولمبي الاسيوي وذلك في الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم الاربعاء في مكتبه بالاتحاد الكويتي لكرة القدم بالعديلية.

● هذا ويصل الى البلاد اليوم احمد الشيلاني وعبدالكريم احمد الساهري مندوبا الاتحاد اليمني الشمالي لالعاب القوى لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى.

● وكان قد وصل امس يوسف الساعي رئيس الاتحاد القطري وحسن عبياني نائب رئيس الاتحاد السوداني وعضو الاتحاد الدولي لالعاب القوى، كما وصل احمد الخادم عضو اللجنة الفنية لحضور الاجتماعات.

● هذا وقد اعتذر يعقوب اللحدان رئيس الاتحاد القطري لالعاب القوى ويصل بدلا منه سامي الخياري عضو الاتحاد يرافقه جاسم الياسين امين السر.

يوهانسون يبلع كبرياءه ويثني على ايلكوند بعد ان ذمه

ستوكهولم (ي ب): ابتلع بطل الملاكمة السويدي السابق انغمار يوهانسون كبرياءه واثنى على مواطنه انديرس ايكلوند لفوزه يوم السبت الماضي على صديقه النرويجي ستيفان تانغستاد وخطف منه لقب بطولة اوروبا في الوزن الثقيل.

وكان ايكلوند قد اسقط البطل النرويجي ٣ مرات في الجولة الرابعة قبل ان يتدخل الحكم لايقاف النزال، مع ان يوهانسون وعددا من خبراء الملاكمة رشحوا تانغستاد للفوز بسهولة، وكان يوهانسون (٥٧ سنة) الحاصل على بطولة العالم في الوزن الثقيل عام ١٩٥٩ قد صرح قبل النزال ان ايكلوند بطيء و«خواف» ولايملك الروح القتالية وليس لديه موهبة الملاكمة، ولكنه بعد النزال قام بتهنئة ايكلوند وقال له: لقد كنت رائعا وقبضتك اليمنى هائلة ولن اتكبر عن التراجع عما قلته سابقا.

وتجدر الاشارة الى ان ايكلوند وصل الى بطولة اوروبا اسرع من يوهانسون نفسه الذي احتاج الى ٣ سنوات ونصف و١٥ مباراة قبل ان يفوز باللقب عام ١٩٦٥.

الاسوشيتدبرس تختار الفريق الاول بالسلة

نيويورك (أب): للعام الثالث على التوالي تختار وكالة الاسوشيتدبرس كلا من باتريك ايوينغ وويمان تيسديل ضمن فريق نجوم اميركا في كرة السلة كافضل لاعبين بالبلاد، ويشاركهما هذا العام بالفريق الاول كريس مولين وكيث لي وزافير مكدانيل.

وكان ايوينغ وتيسديل ومولين ضمن الفريق الاميركي الفائز بالميدالية الذهبية في مسابقة كرة السلة بدورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس.

ويضم ثاني افضل فريق: لين باياس، كين والكر، جون كونشاك، جوني دوكنز ومارك برايس.

وقام بالاختيار ١٠ انصار من الطاقم الرياضي بالوكالة ومن محرري الصحف.

خروج المصنفة الخامسة لبطولة دالاس

دالاس (ي ب): وقعت مفاجاة غير متوقعة بالدور الاول لبطولة دالاس للسيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار عندما خرجت المصنفة الرابعة واللاعبة السادسة في العالم البلغارية مانويلا ماليفا بنتيجة ٦/٤، ٦/٤ امام لاعبة المانية غربية غير مصنفة تدعى ميريام شروب فشلت بالتاهل للبطولة ولكن تم استدعاؤها بعد اعتذار بيتس ناغيلسون لاصابتها.

وفي مباريات اخرى بالدور الاول فازت المصنفة الخامسة زينا غاريسون ٧/٥، ٦/٤ على ماري لويياتيك، وكلوديا كيلش ٧/٥، ٦/٤ على بام كاسال ويوني غادوسيك ٦/١، ٦/٢ على ان منتر وبيتينا بونغي ٦/٤، ٦/٤ على كاميلي بنجامين وسلفيا هانيكا ٧/٦، ٦/٢ على بربارة بوتر.

وتعتبر مارتينا نفراتيلوفا المرشحة الاولى للفوز بالبطولة وسوف تلعب اولى مبارياتها ضد الانكليزية جو دوري بينما تلعب المصنفة الثانية كريس ايفرت لويد ضد كاثي هورفات.

بطولة عالمية لفرق الناشئين بالتنس

طوكيو (أب): قرر الاتحاد الدولي للتنس اقامة بطولة عالمية لفرق الناشئين على ان تقام الادوار النهائية للبطولة الاولى في اليابان هذا الخريف.

وتشمل البطولة مسابقتين للناشئين والناشئات تحت ١٦ سنة، وسوف تقام ادوار تاهيلية بالمناطق المختلفة من العالم لتحديد ١٦ فريقا للاولاد و١٦ فريقا للبنات يصعدون الى الادوار النهائية التي سوف تقام بمدينة كوبي بالفترة من ١٢ الى ١٧ نوفمبر المقبل.

ويذكر ان الاتحاد الدولي للتنس يضم في عضويته ١١٦ اتحادا وطنيا ويشرف على بطولتين للعام هما كاس ديفيز للرجال وكاس الاتحاد للسيدات.



تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٣٢٧٠ القبس الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مع وقف التنفيذ

.. عندما تبكي العناقيد !

صبحكم الله بالخير، والنور والايمان ... اما بعد ... فنرجو منكم ربط الاحزمة والامتناع عن التدخين وعن ردود الفعل المتشنجة قبيل الابحار في لجة السطور المقبلة ... تلك السطور التي ما احتوت غير الحروف المؤمنة .. الحروف التي ترصد واقعكم، لتصوره لكم، كما هو .. لا كما تحلمون !!

ما نود ان نناقشه اليوم .. هو ان النتائج السلبية المريرة لمنع المشروبات الروحية - في الكويت - اكثر بكثير من نتائجه الايجابية !! ... فلقد تزايدت اعداد الذين يشربونها، عن السابق ... ولقد تصاعدت - مثلما الغبار - جرائم (المخدرات) !! عن ذي قبل .. والكل يعلم ما للمخدرات من اضرار جسيمة على المجتمع !! حيث تزايدت اعداد مهربي المخدرات، لكونها تندرج تحت بند (ما خف وزنه .. وما غلا ثمنه) !!

لا شك ان منع المشروبات الروحية في بلد ما .. لا يعني - البتة - ان ثمة شريعة اسلامية تكتنف تلك البلاد .. وخير مثال لنا، تلك الدول التي تدعي تطبيق الشريعة !! .. وليس هناك - في تلك البلاد - ما يطبق غير شريعة الغاب !! وقطع الرقاب، وقمع البشر !!

الاسلام دين يسر، وليس دين عسر .. والاسلام يأمر بالستر .. لكن - قانون منع المشروبات الروحية - لا تحمل مضامينه، وما يترتب عليها .. اي ستر من الذي امر به الاسلام ... كما ان الدستور - ونحن دولة دستورية، كما ندعي - يكفل الحريات الشخصية فاين هذه الحريات، من ذلك القانون ؟ !!

بعض الجهات الدبلوماسية لما لها من حصانة، تستطيع ان تتحايل على القوانين المحلية، وان تجلب كل انواع المشروبات الروحية، مما يمكنها من التأثير على بعض افراد هذا المجتمع (من ذوي النفوس الضعيفة) !! .. وبعض هؤلاء الافراد، يحتلون مواقع مهمة وحساسة في هذا الوطن !!! ... مما يصعد من احتمالات خطر (الغواية) !! وخطر الغدر والخيانة !!

الوطن .. يجب ان يربي في مواطنيه، وابنائه احترام (رجل الامن) .. ومفتشو الجمارك، رجال امن يسهرون على مصلحة الكويت، ومراقبة حدودها .. لكن الذي يحدث هو العكس !! .. حيث يعود هذا الوطن ابناءه على (الحرمنة) !! و (التهريب) !! .. وعدم احترام مفتشي الجمارك، ويدرب ابناءه على كل اشكال الاحتيال .. خلال تلك المحاولات (البريئة) لتهريب ما يشتهونه من شراب !

الوطن عليه ان يعتز بابنائه ويحرص على كراماتهم، وحرياتهم .. لكن ما يحدث - هنا - هو العكس !! .. لما يحس به (المواطن الصالح) من شعور بالمهانة، والحزن الشديد .. عندما ينفذ مفتش الجمارك تلك المسؤوليات الموكلة اليه، ويصادر ما يجلبه هذا (المواطن الصالح) من شراب يحبه !

جزء كبير، كبير، ومتعب .. ذلك الجزء من المسؤولية الذي يقع على كاهل مفتشي الجمارك، افراد المباحث، وبقية رجال الامن .. فيما يخص مراقبة المشروبات الروحية .. حيث اصبحت هذه القضية، قضية تثقل كاهل الدولة، وتشغلها عن امور اهم بكثير .. ونحن - ما غيرنا - الذين شغلنا الدولة بمثل هذه القضية الموهومة .. في اللحظة التي نحن، بأمس الحاجة لكل رجل امن .. وكل ذرة تركيز في ذهنه، حتى يتسنى له التصدي للقضايا .. الاهم !! والاخطر !!

كل محاولات المنع !! .. ذهبت ادراج الرياح، حيث لا تزال المشروبات الروحية، تتسرب الى البلاد بكميات هائلة، وباسعار مخيفة، ترهق اكتاف الناس « الغلابة »، الذين لم يجدوا من شرب (ابنة النخيل) بدا ... ولمعلومات من لا يعلم .. فان سعر المخدرات - في الكويت - ارخص بكثير من سعر المشروبات الروحية .. وما لهذه الحقيقة من اثر سيىء على هذه البلاد !!

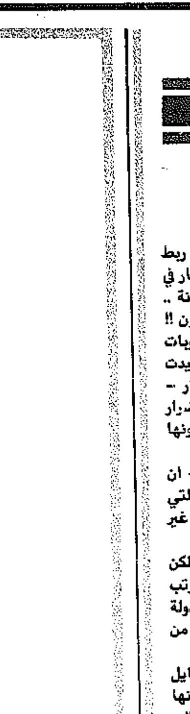
الناس .. سيشربون ويرتوون .. ان سمحت الدولة بالمشروبات الروحية، او منعتها .. لكنها تبقي عملية الشرب !! تحت الجو النفسي الحالي، عملية مشوبة بالمحاذير .. لما يترتب عليها من آثار نفسية سيئة !! .. احدها ان خرق الانسان لقانون ما .. يسهل عليه خرق المزيد من القوانين !! .. وهكذا ... بالطبع، نحن لا نزعم بان شرب المسكر حلال .. نحن نقول بانه (حرام) .. لكن حوله الكثير، الكثير من الآراء الفقهية وابرزها رأي (ابي حنيفة) !! ورجال الفقه يعرفون تلك الآراء جيدا !! .. كما اننا نقول ان (الصورة) يجب ان تستقيم بشكل آخر !! رحمة بالعباد.

لا شك، انها كثيرة، تلك الحروف التي يمكن ان تنقش حول تلك المأساة !! .. المأساة التي تهز معظم البيوت، في هذه البلاد .. ونحن مثلما النعام، تغوص هاماتنا في الرمال، هروبا من مواجهة الواقع ... الواقع الذي يؤكد بان المشروبات الروحية باقية، منذ الازل، والى الابد .. طالما ان هناك دالية للكروم .. تحمل تلك العناقيد الرطبية من العنب. وطالما هناك يد تقطف تلك العناقيد، وتجيد اسرار تقطيرها !! وتعرف فن حفظ الرضاب !

اليوم .. على كل الجهات المسؤولة في هذه البلاد، رسمية كانت او شعبية، ان تعيد فتح ملف هذه القضية، التي امست كما (السوس) ينخر عظم هذا الوطن !! .. وحيث (كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته) !! فعلينا جميعا التصدي لها، ودراستها، ووضع الحلول الناجعة لها .. اقول (الجميع) بما فيها تلك الاطراف الدينية، رسمية كانت كوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية .. او شعبية كالتجمعات الدينية، وتنظيماتها .. مرورا بكل الهيئات الشعبية والرسمية، لوضع حد لمثل هذه (المأساة) !!

لتكن - اذن - هذه القضية قضية للنقاش، ومحطة لمزيد من الحوار الهادف .. ولنتشارك كل (العقول) وكل (الاقلام) المحبة لدينها، ولوطنها، ولناسها .. بمثل هذه القضية .. اذ لا يعقل ان يفرح انسان (يحب للآخرين، ما يحبه لنفسه) .. عندما يشاهد مواطنا كويتيا، يبلغ من العمر الخمسين عاما .. وهو يشرب (الكولونيا) !! لانه لا يملك المال الكافي لشراء ما قد يرتوي به من عطش هذا الزمان الغبي !!

صلاح الساير



■ ناجي العلي ■

ملتقى بغداد لنساء العالم

حقا لقد سعدنا غاية السعادة بما رأينا في اللقاء الذي حمل اسم (ملتقى بغداد لنساء العالم) لقد لمسنا المكانة العالية والدور القيادي اللذين وصلت اليهما المرأة في العراق، لقد شدت المرأة انتباه المشاركات في هذا اللقاء. فقد حققت المرأة العراقية تقدما ملموسا حتى اصبحت عنصرا مساهما فاعلا ومؤثرا في كافة ميادين الحياة وفي الوقت نفسه برز دورها في خطط التنمية المختلفة في العراق.

فمن العوامل التي ساهمت مساهمة فعالة في تحقيق هذه الانجازات:

١ - القيادة السياسية ودورها في وضع القرار السياسي الذي يعني عناية فائقة بقضايا المرأة من منطلق اهتمامات هذه القيادة بالتنمية البشرية الواسعة ولهذا امثلة عديدة شاهدنا بعضا منها في هذا اللقاء. حيث لمسنا المشاركة والتكريم للمرأة في المناسبات المختلفة.

٢ - الاتحاد العام لنساء العراق الذي تستظل بظله جميع المنظمات النسائية هناك، وقد لمسنا جهوده وطاقاته الفعالة للاتصال المباشر بالمرأة في المجالات المختلفة سواء كانت ربة بيت، او عاملة، او مزارعة، او موظفة. ضمن هذه الصلة المباشرة والمستمرة استطاع الاتحاد ان ينجح في تحديد الاحتياجات الفعلية للمرأة في مختلف ميادين عملها، وان يشارك ايضا في تقديم المقترحات لواضعي السياسات والبرامج في المؤسسات الوطنية المختلفة.

فتحقق نتيجة هذا كله مساهمة فعالة وحقيقية للمرأة في عمليات التنمية والتطوير في المجالات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية والفكرية.

٣ - ورغم ان الحرب قد خلقت ظروفا صعبة في بعض مجالات الحياة المختلفة، وكانت عاملا معوقا للحركة التنموية العامة الا ان لها جوانب ايجابية عديدة هي ليست (في وحدة الصف، والصمود الشجاع، والاقبال على العمل والبناء بتحد رهيب) فحسب بل شملت هذه الجوانب الايجابية عمل المرأة، واهميته حتى في المجالات التي كانت وقفا على الذكور، فتغيرت النظرة التقليدية الى المرأة والى عملها والتي لا تزال سائدة في بعض المجتمعات في وطننا العربي وفي العالم وتاصلت مفاهيم وقيم تهتم بمكانة المرأة ودورها الفعال في عملية التنمية العامة.

فنستطيع القول من خلال هذا النشاط للمرأة والذي ينقل تفاعلها الفكري والسياسي مع الاحداث، ومن خلال مساهماتها الفعالة في عملية البناء في المجالات المختلفة ان المرأة العراقية ظهرت بشخصية مستقلة متكاملة وتتصرف بارادة وثبات من منطلقات وطنية وقومية وانسانية.

ولا شك ان الحرب قد قفزت بالاتحاد النسائي العراقي من كونه منظمة نسائية تخصصية الى كونه اليوم منظمة وطنية واساسية لها اثرها في جميع المجالات وذلك لاستمرار عملية التطوير والبناء في هذا البلد العربي الشقيق.

اما بالنسبة لمؤتمر المرأة العالمي في نيروبي، فهو مناسبة مهمة وفرصة ذهبية لجذب انتباه الرأي العام العالمي لقضايانا العربية والمصيرية وقد زودنا في مؤتمر بغداد بمعلومات تفيد ان القوى الصهيونية والامبريالية المعادية اعدت لهذا المؤتمر اعدادا رهيبا لاعاقة الجهود العربية الرامية الى طرح ما لديها كحث المنظمات والاتحادات النسوية المشاركة في هذا المؤتمر من اجل الضغط على حكوماتها للسعي الى ايقاف هذا النزيف البشري والمادي في مواقع كثيرة من منطقتنا العربية منها:

أ - الحرب العراقية - الايرانية واقناع حكومة ايران بقبول منطق العقل في ايقاف هذه الحرب التي شمل اذاها بلدان المنطقة والدعوة الى حل النزاع بالطرق السلمية وبما يحقق مصلحة البلدين.

ب - دعم كفاح الشعب الفلسطيني وتطبيق قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقوق هذا الشعب بما فيها حق العودة الى وطنه فلسطين، وحقه في الاستقلال الوطني.

جـ - والوقوف الى جانب الشعب العربي في لبنان [illegible] كفاحه ضد الغزو الاسرائيلي ووضع حد لممارسات اسرائيل و[illegible]ها التعسفية والتوسعية، واتخاذ ما يلزم من اجراءات لردعها وايقافها.

لهذا يجب ان تبذل الجهود، وتوحد وجهات النظر بين الوفود العربية وان توضع اطر عامة للموضوعات والكلمات التي ستلقيها الوفود العربية في المؤتمر وان يتولى الاعداد لهذه الاطر الاتحاد النسائي العربي العام.

ففي الكويت نود ان تقوم الحكومة باتاحة المجال لبعض الكفاءات النسائية من خارج التنظيمات النسائية للمشاركة في هذا المؤتمر. وكذلك ان تقوم الجمعيات والمنظمات النسائية في الكويت باختيار المشاركات لهذا المؤتمر حسب الكفاءات والقدرات للعضوات في داخل هذه المنظمات. وذلك لكي تتحقق الفاعلية والتاثير في الوفد الكويتي المشارك في هذا المؤتمر.

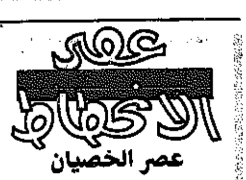
وما دام الحديث عن لقاء بغداد وعن الاعداد لمؤتمر نيروبي ارى من المناسب دعوة المنظمات النسائية في الكويت لاقامة اتحاد عام لها، وقد تكررت هذه الدعوة من الكثيرين سواء في الصحافة او في اللقاءات التي تعالج قضايا المرأة. فقد تتمكن هذه المنظمات من خلال الاتحاد معالجة الكثير من القضايا المطروحة والتخلص من السلبيات القائمة نتيجة اختلاف الكلمة وتشتيت الطاقات والجهود لشخصيات نسوية ذات كفاءة، وقد تكون اكثر فاعلية وانتاجا لو استثمرت طاقاتها من خلال الاتحاد.

الدكتورة سهام الفريح



عبث

ان يعمد بعض الاباء والامهات الى الحديث مع اطفالهم بالانكليزية .. ثم عندما يكبرون يشتكي الاباء والامهات من ان الابناء يقلدون الاجانب في كل شيء .. يا جماعة .. من شب على شيء شاب عليه.



عصر الانحطاط

عصر الخصيان

في لبنان شن الغزاة حملة نازية ضد قرى الجنوب .. وفورا قام شاب انتحاري بتدمير قافلة عسكرية بسيارة ملغومة .. فجاء العقاب من نوع الجريمة .. وفي اميركا اغتصب رجل فتاة مراهقة .. فقام رجلان مجهولان باخصائه .. فجاء العقاب بقدر الجريمة .. ومنذ عام ١٩٤٨ ونحن نبكي مجزرة دير ياسين .. ثم مجزرة تل الزعتر .. ثم صبرا وشاتيلا .. وبدلا من اخصاء منفذيها .. تقوم التنظيمات الفلسطينية باخصاء شعبها .. بعد ان نجحت بعض الانظمة في اخصاء التنظيمات .. حتى يسود عصر الخصيان.

عمر الغساني

الطقس

تميل درجة الحرارة نحو الارتفاع والرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة قد تنشط احيانا، مثيرة للغبار، وتظهر بعض الغيوم

حالة البحر: معتدل يعلو احيانا.

درجة الحرارة المتوقعة في: الكويت ٢٥، الاحمدي، ٢١، فيلكا ٢٢ درجة مئوية.

نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في: الكويت ٤٠ بالمائة، الاحمدي ٦٠ بالمائة، فيلكا ٦٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد

٥ صباحا — ٤ عصرا

ادنى جزر

١٠ صباحا — ١١ مساء

كلام مباشر

وزير لاربعة ايام ... تقريبا

السيد المحترم الوزير المستوزر ...

لقد دخلت تجربتك الجديدة سواء لاول مرة او بتجديد وانت تتمتع الان بفرصة مدتها ستة اشهر ... تلك هي (فترة قابلية التغيير) ... فالعاملون في الوزارة مهيأون لاي تغيير في الاشخاص او السياسات الادارية او حتى الاهداف ... وبعد انقضاء هذه الفترة سيبدأ حجم تقبل التغيير في الانخفاض تدريجيا ...

ونحن نرأف لحالك ونحن نتابعك من خارج الوزارة حيث لم يكن لك رأي في الطاقم القيادي العامل معك ... فهو موجود ... وانت ضيف لمدة ٤ ايام ... عفوا سنوات ... وهم ينتظرون هذه الستة اشهر فإن كنت ممن ينتظر بلورة الصورة بعد مضي السنة والسنتين فستجد الطاقم قد افرز المضادات الروتينية ... وامتلك مناعة ضد جرعات (الدواء) الاصلاحية.

ولست استثيرك ضد الكفاءة الناهضة أو المخلص المستعد لتطوير العمل والتفوق على نفسه ...

وانما استحثك ضد المدعو ... التسويق والتمييع ... واعلم عزيزي الوزير المستوزر ان قليلين مروا على كرسي الوزارة وتركوا اثرا ملموسا في المجتمع الذي تعايشه الوزارة، وكثيرين هم الذين مروا وصاروا (نكتة) يتندر بها من كان ينحني لهم تبجيلا واحتراما ...

والى أن تنتهي فترة الستة اشهر ادعو الله لك بالفوز في الجولة الاولى بالضربة القاضية على خصمك .. وخصم الوزارة المدعو السيد تسويف ...

هذا الذي سيحاصرك في زاوية الحلبة ... زاوية مشاغل جلسات خارج الوزارة وضيافة داخل الوزارة تجعل من يومك دقيقة فتكون افكارك عريقة .. في بحر التسويف ..

وفقك الله ...

والى اللقاء بعد ... ستة اشهر.

فيصل الزامل

التكنولوجيا تخدمك في احدث متجر ياباني

الانسان الآلي .. حمال وكل شيء بالأزرار

في المتجر الكبير تقف حائرا منهكا وحقائبك مملوءة بالمشتريات وقد فقد طفل ويصرخ آخر الى جوارك ولم تشتر بعد الطعام لافطار الغد.

لا تقلق فانها صورة مألوفة واحدث متجر كبير في اليابان لديه حل لجميع مشكلاتك.

في البداية سلم اكياس المشتريات الثقيلة الى الانسان الآلي الذي يتدحرج على دواليب خلفك.

ثم امسك سماعة تلفون تلفزيوني واطلب غرفة الاطفال المفقودين لتبحث عن طفلك بين الصغار الذين يلعبون باللعب اللطيفة هناك.

ولتجر بعد ذلك محادثة مع الممرضة في غرفة الاطفال لتعرف مشكلة طفلك الذي يصرخ. ثم اضغط على زر في آلة تقطيع اللحم المحفوظ فتقطع اللحم وتزنه وتحدد سعره وتلفه في ٣٠ ثانية فقط.

وما هذه سوى بعض من الخدمات المتوفرة في متجر جديد يفتح هذا الشهر بالقرب من طوكيو.

وقد جمعت شركة سيبو للمحلات التجارية كل آلة حديثة امكنها التفكير فيها في آخر متاجرها ليس فقط لمساعدة زبائنها وانما ايضا لتقليل عدد العاملين في المتجر الى ٥٠٠ عامل فقط بدلا من ٩٠٠ عامل وبالتالي زيادة الارباح.

لقد خلقت شركة سيبو بمعاونة بعض من شركات الالكترونيات والكمبيوتر اليابانية العملاقة ما تسميه « متجر المستقبل » بكلفة تبلغ ٣٠ مليون دولار.

وستتبع اجهزة « انسان آلي » صغيرة زبائن المحل الذين سيرتدون احزمة تحمل من الخلف اجهزة الكترونية خاصة اينما ساروا وتتوقف عندما يتوقفون.

وسيحمل الانسان الآلي السلع التي اشتراها الزبائن الى باب المتجر حيث تنتظر فتيات يقدمن سيارات صغيرة تعمل ببطاريات شمسية لتنقل الزبائن الى موقف السيارات الضخم.

وتوجد في المتجر شبكة تنتشر في جميع طوابقه من اجهزة الفيديو للاعلان.

وتتضمن اجهزة الكمبيوتر في المتجر قائمة بكل شيء تضمه طوابقه الستة واين يمكن العثور عليها كما يمكن للزبائن استخدام اجهزة التلفون التلفزيونية للغرض نفسه.

ولمساعدة الامهات ستكون هناك غرفة للاطفال لاطعامهم وتغيير ثيابهم بها كتب واجهزة فيديو فضلا عن اطباء وممرضات لرعاية الاطفال.

نقطة ضوء

في المسالة التربوية

تصريح وزير التربية عن التطوير الاداري وتقييم التعليم .. والمركزية في التنفيذ واللامركزية في التخطيط .. وتسهيل امور المواطنين وانهاء معاملاتهم .. الخ .. هذا التصريح ايجابي وجيد ولا غبار عليه .. فالدكتور الابراهيم كما يبدو بدأ عمله بروح منفتحة عالما بمشاكل الوزارة التي خدم تحت ظلها في الجامعة .. واعتقد ان هذه البداية سليمة خصوصا وان وزارة التربية كثر حولها القيل والقال .. نتيجة لبعض الفضائح الغامضة والتجاوزات واستغلال النفوذ من قبل المنتفعين. وفي اعتقادي ان وزارة التربية من اكثر الوزارات اهمية فهي التي تعلم وتربي النشء وعلى ضوء جهود الوزارة يتشكل لدينا الجيل الصالح او الطالح .. كما ان العملية التربوية لا تنفصل عن بقية انشطة الوزارة فهناك امور التوريدات والمناقصات وتاليف الكتب .. وهناك مراكز « مصلحجية » تنتفع من هذه الانشطة دون وجه حق مستخدمة نفوذها .. كل هذه الامور مرتبطة مع بعضها .. ونامل ان يضعها الدكتور الابراهيم نصب عينيه مع جملة القضايا التي اثارها في تصريحه .. فنحن نريد لهذا الكلام ان يستمر وان يقرن بالعمل .. لا ان يتم وأده وهو في المهد .. على يد عشماوي.

حمد الجاسم

حظر النقاب على الموظفات في ماليزيا

صرح خليل يعقوب احد اعضاء مكتب رئيس الوزراء الماليزي بان حكومة ماليزيا (حيث الاسلام هو الدين الرسمي الذي يعتنقه نصف عدد السكان تقريبا) منعت الموظفات من وضع النقاب.

واوضح خليل يعقوب ان هذا الحظر يشكل جزءا من التنظيم الجديد الخاص بمظهر الموظفات واضاف ان الجمهور يجب ان يكون بامكانه التعرف والتعامل مع الموظفات في جميع الاوقات.

القبس

الاربعاء ١٩٨٥/٣/١٣م
Wednesday, 13/3/1985
No. 4609 - العدد ٤٦٠٩
طبع من عدد اليوم الاربعاء
٦١٢٦٨ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.

مقتل ١٣ صينيا في الطريق الى جنازة

ذكرت صحيفة « تشاينا ديلي » الصينية ان ١٣ شخصا لقوا مصرعهم واصيب اربعة اخرون حين صدمهم قطاران ذاهبان في اتجاهين متعاكسين.

وقالت الصحيفة ان الحادث وقع حينما كان الضحايا يعبرون تقاطعا للسكك الحديدية في وسط الصين وهم في طريقهم لحضور احدى الجنازات.